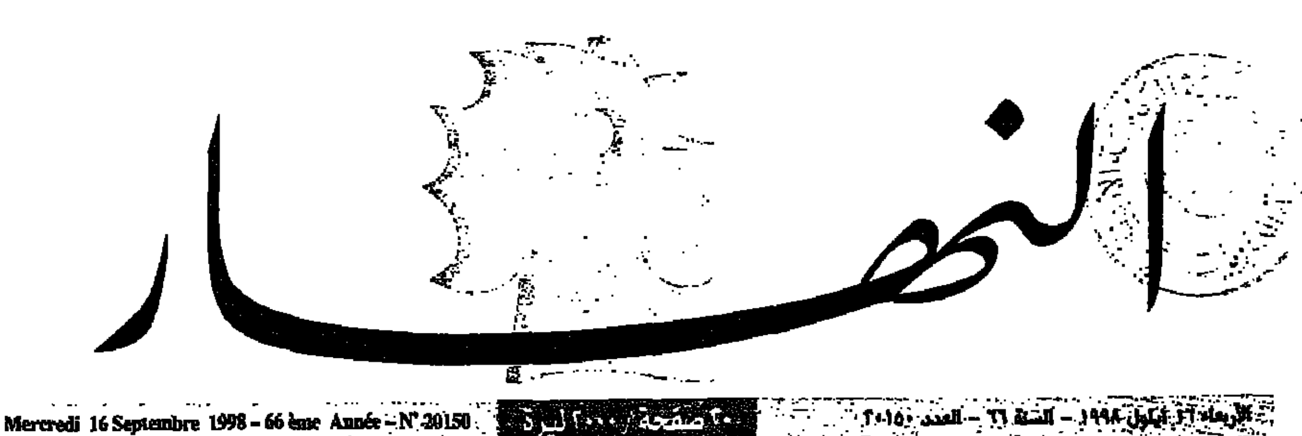




Mercredi 16 Septembre 1998 - 66 ème Année - N° 20150 — الاربعاء ١٦ أيلول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٥٠ — ٢٠ صفحة ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

الحريري بعد لقاء الهراوي: نعم للدورة... بعد التوافق

تواصلت المشاورات الرئاسية امس في شأن الاستحقاق الكبير واحتمال تعديل المادة ٤٩ من الدستور، فعقد لقاء طويل بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري في قصر بعبدا غداة لقاء الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري الاثنين.

هذا اللقاء الاول بين الهراوي والحريري منذ نحو ١٩ يوماً، تناول موضوع التحضيرات للاستحقاق الرئاسي من باب فتح دورة استثنائية لمجلس النواب على النحو الذي افصح عنه الرئيس نبيه بري كمدخل للتفاهم على التعديل الدستوري لاحقاً في دورة المجلس العادية.

واوضح الحريري لـ"النهار" عقب اللقاء الذي استمر مدة ساعة ونصف ساعة انه مستعد للموافقة على فتح الدورة الاستثنائية عندما يحصل توافق عليها، مكرراً ما صرح به قبل ايام من انه "اذا كان هناك توافق على أحد الاشخاص وبالتحديد قائد الجيش فيمكن ان يعدل الدستور خلال ايام".

وعلم ان الهراوي والحريري تطرقا الى الوضع في جزين والسبل الممكنة لمعالجته، وكذلك الى جدول اعمال مجلس الوزراء اليوم في السرايا الذي يتضمن بنوداً اعلامية وادارية استمزج الحريري رأي الهراوي حيالها.

وسيكون للحريري قبل ظهر اليوم لقاء مع قائد الجيش العماد اميل لحود في السرايا، قيل انه سيتناول اساساً الوضع في جزين، ولكن يبدو ان مواضيع اللقاء ستتعدد وتتسم بالاهمية وربما لن يغيب عنها المناخ الرئاسي.

اما موضوع جزين فيظل في واجهة الاهتمامات في ضوء استمرار الحصار الذي يفرضه "جيش لبنان الجنوبي" على بلدة عين مجدلين واستمرار التحضيرات لفرض تدابير صارمة على اهالي المنطقة في تنقلاتهم اعتباراً من اول تشرين الاول المقبل.

وعلمت "النهار" من مصادر أمنية ان عناصر الامن التابعة لـ "الجنوبي" اعتقلت جندياً من عداد كتيبة الجيش المتمركزة في الدمصية بتهمة الضلوع في تنفيذ الانفجار الذي وقع في عين مجدلين الخميس الماضي واوقع ٤ قتلى في صفوف "الجنوبي".

وقد أعلن الامين العام لـ "حزب الله" حسن نصرالله ان "المقاومة ستستمر في ضرب ميليشيا لحد في جزين" داعياً القيادات المسيحية الى "رفع شعار انسحاب انطوان لحد من جزين وبسط سيطرة السلطة اللبنانية عليها" بدل المطالبة بتحييد المنطقة.

(ص٦)

موردخاي: الحل في الجنوب سيكون سياسياً

نقلت الاذاعة الاسرائيلية امس عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي اسفه لعدم التوصل الى نتائج ملموسة في المبادرة الاسرائيلية الهادفة الى تطبيق القرار ٤٢٥ في جنوب لبنان.

وقال: "ستضطر قوات الجيش الاسرائيلي الى مواصلة البقاء في جنوب لبنان في المستقبل القريب وذلك لضمان امن الحدود الشمالية". واضاف ان اسرائيل "تبذل جهوداً كبيرة من اجل التوصل الى حل سلمي في الجنوب، واننا نحاول اقناع سوريا بأن التوصل الى حل في الجنوب لا يتعارض ومصالحها بل قد يشكل بداية جديدة في علاقاتنا مع دمشق". لكنه قال ان سوريا "غير مستعدة لايجاد الحلول التي قد تمهد الطريق امام معاودة المحادثات بين البلدين".

وابدى ثقته في "ان حل القضية اللبنانية سيتم بوسائل سياسية فقط".

ايران في ذروة الاستنفار وممر خيبر في أيدي "طالبان"

اعضاء في الحرس الثوري الايراني يرفعون قبضاتهم لدى دعوة آية الله علي خامنئي القوات المسلحة الى التأهب. وفي الاطار المرشد الروحي متحدثاً. (ا ف ب تيليفوتو)

غداة وصول جثث سبعة ديبلوماسيين ايرانيين قتلوا في مدينة مزار شريف الافغانية، بلغ امس التوتر بين طهران وحركة "طالبان" الاسلامية ذروته بدعوة مرشد الثورة الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي القوات المسلحة الى التأهب استعداداً لتنفيذ القرارات التي ستتخذ رداً على الحركة.

وواصلت "طالبان" الحاق الهزائم بمعارضيها واستولت امس على ممر خيبر وطردت منه قوات حزب الوحدة الشيعي.

في المقابل، سعت اسلام اباد الى الابتعاد عن الصراع. ونفى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بعد استقباله السفير الايراني في اسلام اباد مهدي اخوندزاده الاتهامات الايرانية بأن جنوداً باكستانيين يقاتلون في افغانستان الى جانب "طالبان" وان طائرات باكستانية تساندهم. وقال في بيان اصدره ان "هذه المزاعم من صنع اولئك الذين لا يريدون للصداقة الباكستانية – الايرانية ان تتطور".

وثار في ايران جدل حول سبل التعامل مع "طالبان". وفي حين طالب المتشددون بالرد بقسوة عليها، حذر المعتدلون من السقوط في فخ المواجهة. وطالب النائب المحافظ مرزيه دباغ باجراءات حازمة من اجل "اعادة الهيبة" بعد الصفعة التي شكلها مقتل الديبلوماسيين. لكن مستشار الرئيس الايراني سعيد حجاريان حذر من "اي تحرك عسكري او عمل انتقامي مجاني". وأكد الرئيس السابق لبلدية طهران الاصلاحي غلام حسين كرباستشي ان "المواجهة مع افغانستان فخ يجب الا نقع فيه اطلاقاً".

(ص١٣)

روس يعود الجمعة بلا اتفاق

أعلنت مساء أمس وزارة الخارجية الاميركية ان المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس سيعود الى واشنطن في نهاية الاسبوع من غير ان يحقق أي تقدم في جهوده لتحريك المفاوضات.

وقال الناطق باسم الوزارة جيمس روبن: "لا أتوقع حصول أي تقدم فوري". مشيراً الى ان روس سيعود في نهاية الاسبوع، ويوم الجمعة على الأرجح، لتقديم تقرير عن زيارته الى وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت والى الرئيس بيل كلينتون.

(ص١٢)

"النهار" في موسكو

هل تتجه روسيا نحو نظام برلماني؟

موسكو – من ميشال يمين:

فور وصولك الى مطار "شيريميتيفا – ٢" في موسكو تصدمك الاجابة عن سؤالك "أين يمكن صرف العملة الاجنبية" بأن لا روبلات في المصارف واكشاك صرف العملة. لكن سيارات التاكسي جاهزة لان تقبض منك اية عملة أجنبية. ويلاحقك مصطادو الركاب الآتين من الخارج في كل ارجاء المطار عارضين ايصالك في مقابل ما يراوح بين ٥٠ و٦٠ دولاراً الى وسط موسكو، او الى اطرافها.

واذا ركبت المترو او وسائل النقل العام الاخرى لحظت على وجوه الروس ثقل الهموم وآثار الازمة الاخيرة المضنية، وخيبة الامل في الحكام والوعود والانظمة. واذا كان الروس لا ينتفضون على واقعهم المرير فلأنهم، كما قالت احدى السيدات، يخشون اكثر ما يخشون الحرب الاهلية. فذاكرتهم لا تزال تحفظ ويلات حرب اهلية دارت رحاها قبل نحو ٨٠ سنة بعد سنتين من قيام الثورة البلشفية.

لكن موسكو، على عظم قلقها، تتجه الى الانفراج السياسي الناجم عن تثبيت وزير الخارجية السابق يفغيني بريماكوف رئيساً للوزراء في مجلس الدوما بعدما رشحه الرئيس بوريس يلتسين مضطراً اثر رفض الدوما مرتين ترشيح فيكتور تشيرنوميردين. فكأنما أخذت تتنفس الصعداء وتتجاوز، على الاقل من الناحية النفسية، ازمة الايام التي كانت فيها البلاد بلا حكومة. فلم تعد تُرى الطوابير الطويلة في المخازن بعدما خلا الكثير منها خلال الازمة من البضائع، ولا عند أكشاك تصريف العملة.

الا ان هذا الانفراج لا يعني ان كل شيء مضى على سلامة بالنسبة الى المواطن العادي. فالكثيرون فقدوا جزءاً كبيراً من مدخراتهم بفعل ارتفاع سعر الدولار قرابة ثلاثة اضعاف، اي من نحو ستة روبلات للدولار قبل

– التتمة في الصفحة ١٦ –



موظفة في كشك للصيرفة في موسكو تغير سعر صرف الروبل أمس. (أب تيليفوتو)

الحكومة الألبانية ستحاكم زعيم المعارضة

قررت الحكومة الالبانية احالة زعيم الحزب الديموقراطي المعارض سالي بيريشا على المحاكمة بعدما اتهمته بتدبير محاولة انقلابية في الاضطرابات التي شهدتها تيرانا الاثنين وأدت الى مقتل ثلاثة اشخاص وطالبته بتسليم الاسلحة التي في حوزة انصاره. وقال رئيس الوزراء الالباني فاتوس نانو في خطاب متلفز: "على بيريشا الا يعتقد اننا سننتظر الى الابد حتى تخرج الاسلحة من مقر الحزب الديموقراطي". ورفض دعوات المعارضة الى الاستقالة على خلفية الاحداث التي تلت مقتل احد الزعماء المعارضين السبت.

ومنعت الشرطة انصار الحزب الديموقراطي من تنظيم تظاهرة امس.

(ص١٢)

نتنياهو يقترح جبهة عالمية ضد ايران والاصولية

القدس – و ص ف – اقترح أمس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لدى استقباله الرئيس الاوزبكي اسلام كريموف اقامة تعاون بين الدول التي تهددها انظمة اصولية كايران.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في حضور كريموف ان على "الدول المهددة من هذه الانظمة الاصولية التي تتسلح بصواريخ باليستية السير معاً يداً في يد والتعاون لتجنب الضرر الذي قد تسببه وحشية هذه الانظمة". وقال ان اسرائيل واوزبكستان تنتميان الى الدول التي تهددها الانظمة الاصولية.

اما الرئيس الاوزبكي فأبدى حذراً أكبر، اذ قال ان "للبلدين وجهة النظر ذاتها بالنسبة الى الخطر المتنامي للاصولية ولكن لم يوقع اي وثيقة او اتفاق في هذا الخصوص في اثناء زيارتي".

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الثلثاء ١٩٩٨/٩/١٥:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٠,٧٥
المارك الالماني	٨٩٦,١٥
الفرنك الفرنسي	٢٦٧,٢٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٤١,٢٥
الألف لير ايطالي	٩٠٧,٢٥
الين الياباني	١١,٣٨

(ص ٩)



روح باريس وسحرها في صالة السفراء مساء امس. (ميشال صايغ)

الليدو في الكازينو حلم يتفجّر بالألوان

... وبينما العالم من حولنا ينحسر في اسطورة من روعة وافتتان والسحر فيما ماض يفعل اكسيره في البصر، في السمع ويتفاعل في كل حاسة وخفقة شريان،

وبينما الانوار الليلكية والحمراء والبيضاء كالليل، تحاكي الموسيقى، وتراقص الراقصات، وتكشف مفاتنهن وريشهن ونجوميتهن وتتساءل هل ثمة عملية استنساخ ولدتهن من ملكة جمال واحدة، خطرت في البال عبارة لتيوفيل غوتييه متكلماً عن رقص الباليه. قال:

"اذا حطت القدم على الارض كقوس، اذا بدت الساق مثيرة في حركتها تغازل ضباب الموسلين، اذا تفجرت الابتسامة ولمعت اللآلىء وترقى الذوق ومعه الجمال، نكون في حضرة الرقص".

الليدو الجوال الخارج من منشأه باريس للمرة الاولى الى لبنان بعد أربعين عاماً، حيث جال آنذاك مرتين: في عيد الملكة اليزابيت في لندن وفي اميركا اللاتينية.

دعته مؤسسة الفتريانس لاحياء اربع حفلات في صالة السفراء في كازينو لبنان، تحمل المشاهد الى اقصى جغرافيات الاحلام في اربع لوحات تشهد كل واحدة لابتكار الخيال ولضخامة الانتاج ورهافة التصميم والتنفيذ.

الليدو الذي يقصده السياح في باريس كما يقومون بزيارة فرساي ومتحف اللوفر وبرج ايفل جعل من فرقته الجوالة نائباً عنه عبر عشرين راقصة وراقصاً وخمسين طناً من الملابس والديكور المتحرك والاضاءة والمجوهرات والريش نقلتها الى لبنان طائرتان، وفي اقل من اربعة ايام كان تقنيو الليدو قد جهزوا صالة السفراء بمساحة الحلم هذه وبدقة التنفيذ.

مي منسى

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ضحايا المجزرة الجزائرية ترتفع الى ٣٧

ارتفعت حصيلة المجزرة في قرية سيدي سباع في ولاية عين دفلى الجزائرية الى ٣٧ قتيلاً بحسب الصحف الجزائرية بعدما كانت السلطات اعلنت الاثنين مقتل ٢٧ شخصاً على ايدي مجموعة اسلامية.

ونشرت صحيفة "لو ماتان" ان المتشددين الاسلاميين المسلحين ببنادق نصف آلية وقنابل ومدى قتلوا ٣٧ شخصاً. واكدت صحيفة "لا تريبون" سقوط هذا العدد من القتلى. وعزت الصحيفتان التفاوت مع الرقم الرسمي الى اكتشاف جثث متفحمة في منازل محترقة.

ويذكر ان هذه المجزرة حصلت بعد ثلاثة ايام من دعوة الرئيس الجزائري اليمين زروال الى انتخابات رئاسية مبكرة قبل نهاية شباط ١٩٩٩.

وفي واشنطن شدد الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن على ضرورة اجراء انتخابات رئاسية "حرة ونزيهة" في الجزائر.

باريس: التحضير لمؤتمر إنقاذ السلام "سيأخذ بعض الوقت"

باريس – من جورج سلسين:

أفاد مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية امس ان التحضير لمؤتمر الدول المصممة على انقاذ السلام في الشرق الاوسط الذي دعا اليه الرئيسان الفرنسي والمصري جاك شيراك وحسني مبارك في ايار الماضي "سيأخذ بعض الوقت".

وتعليقاً على المحادثات التي اجرتها مجموعة العمل الفرنسية – المصرية في الكي دورسيه اول من امس، قال المصدر: "المحادثات كانت ممتازة، ونتائجها ستقدم الى وزيري الخارجية اوبير فيدرين وعمرو موسى اللذين سيتشاوران فيما خلال لقائهما في نيويورك الاسبوع المقبل على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة". واضاف: "تدعم الافكار الاميركية التي تقدمت بها واشنطن في ايار الماضي في لندن"، في لقاء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ورئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

الى ذلك، صدر ليل اول من امس بيان مشترك عقب اجتماعات مجموعة العمل الفرنسية – المصرية شدد على ضرورة "عدم اضاعة الوقت نظراً الى اقتراب موعد ايار ١٩٩٩" حين ينتهي مفعول اتفاق اوسلو في شأن المرحلة الانتقالية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. وحذر من "ان الخطر يهدد مسيرة السلام التي بدأت في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، بسبب وقف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني وتجميد الاتفاق المرحلي الاسرائيلي – الفلسطيني بعيد اتفاق الخليل".

واوضح ان اجتماع مجموعة العمل هدف الى "درس فكرة المؤتمر" على مرحلتين و"تحديد مضمونه واجراءاته التنفيذية"، مشيراً الى "التأييد الواسع الذي نالته هذه المبادرة مما يظهر تمسك المجتمع الدولي بمسيرة السلام وارادته انجاحها لكي تتوج بتسوية من طريق المفاوضات التي تؤدي الى سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط".

ثم قال: "ان المؤتمر الذي ندعو اليه يهدف الى تلافي ازمة قد تغرق الشرق الاوسط في العنف، والى تجديد الدول المشاركة التزامها مبادىء الحل التي محضها الجميع تأييدهم منذ مدريد، وخصوصاً مبادلة الارض بالسلام، ومبادىء اوسلو الخاصة بالمسار الفلسطيني. وعلى هذه القاعدة سيضع المشاركون نصب اعينهم اعادة جو الثقة، وهو ضروري لاعادة اطلاق العملية السلمية".

واكد "ان المبادرة الفرنسية – المصرية لا تبغي منافسة الجهود المبذولة والمستمرة. وفرنسا ومصر تدعمان الجهود الاميركية لاعادة اطلاق العملية السلمية وخصوصاً الاقتراحات التي تم التحضير لها الربيع الماضي وهي تشكل قاعدة واقعية لمواصلة تنفيذ اتفاق المرحلة الانتقالية (...) ونأمل في ان تؤدي الجهود ايضاً الى معاودة المحادثات على المسارين السوري واللبناني".

حديث النهار

المتعب من العروبة!

أتعب العروبة حتى تعب منها، وتعبت منه.

قد يكون هذا هو حال العقيد معمر القذافي وهو يعلن في احتفالات الفاتح من سبتمبر انه "متعب من العروبة"، وان مستقبل بلاده – ليبيا – سيكون في افريقيا وليس في المشرق العربي.

مشوار طويل قطعه القذافي قبل ان يتعب بين ايلول ١٩٦٩ يوم تسلمه الحكم واعلانه انه سيحمل راية الدفاع عن العروبة كالزعيم الذي يؤمن به جمال عبد الناصر، وايلول ١٩٩٨ عندما اعلن وهو يقرأ مقاطع من قصيدة الشاعر الكبير الراحل نزار قباني على آلاف المحتفلين بعيد الثورة، والتي يقول في مطلعها: "انا متعب بعروبتي"، وانه منسحب من هذه العروبة التي تعب منها وأتعبته، وان الانتماء الجديد له ولبلاده سيكون الى القارة التي وقفت معه، وخصوصاً في معركة "الحصار الاميركي"، افريقيا، بعدما خذلته الدول العربية وفي هذه المعركة بالذات.

بعد ذلك، أعلنت ليبيا رسمياً الغاء وزارة الوحدة العربية "تماشياً مع انتمائها الى القارة الافريقية".

والذين شاهدوا الزعيم الليبي على شاشات التلفزيون (ومرتين) وهو يعلن هذا التعب وهذا العتب، ويعرفون الطريقة التي يتخذ فيها قراراته، لن يستغربوا اذا كان القرار التالي الانسحاب من جامعة الدول العربية، معلناً بذلك القطيعة الكاملة مع دنيا العرب.

* * *

قد نختلف مع القذافي وقد نتفق.

وكثيراً جداً ما اختلفنا على الكثير من القضايا والمواقف التي كان يقذفنا بها من طرابلس الغرب كالصواريخ، لكننا لم نختلف معه ولم نخالفه قط على ايمانه، بل تطرفه في الايمان بعروبته.

عندما يتعب هذا "الداعية" الى العروبة بالذات، فمعنى ذلك ان الملايين غيره (الاقل منه ايماناً) قد تعبوا.

ومأساة الكثيرين من هؤلاء – ونحن منهم – ان القذافي قد وجد في افريقيا ملجأ (وممراً)... اما نحن فالى اين نذهب؟

نبيل خوري

تيارات

موناكو والذكريات

الحمد لله ألف مرّة ان موناكو تتعاطى السياحة والترفيه على أنواعه، ولا تبالي بالسياسة، وليس لها أي نفوذ أو أي طمع بالاستحقاق الرئاسي.

والاّ شو كان خلّصنا.

ولكان اللبنانيّون استنتجوا من زيارة الامير البر انها لتكريس هذا المرشح أو ذاك، لا لتفريس شتول الارز والصنوبر.

ولكان بعضهم اشرأب، وأرغى وأزبد، مستنكراً تدخّل مونتي كارلو في المحرمات الوطنية.

فمناخنا السياسي اليوم، على مشاشته وهزاله، هو مناخ رئاسيات... سارحة والرب راعيها.

والاعين والآذان تتابع كل حركة وكل كلمة، سعياً الى معرفة ما يبل الريق أو يفش الخلق.

ولا يستغربنّ ذلك ولي عهد رينييه دوغريمالدي. فاللبناني اعتاد ان يربط ارتفاع حرارة الطقس في ديارنا بالقرار الاقليمي.

وأحياناً يجزم ان حرارة السفير الاميركي هي السبب المباشر.

قد تكون خصلة بشعة، وهي كذلك.

الا انها العادة. والمثل اللبناني المعتّق يقول العاده طبيعة ثانية.

وهذه الطبيعة الثانية تكاد تصبح أقوى من الاولى. نظراً الى واقع الحال ومجريات الامور.

لكن الزيارة، في كل الاحوال، مشكورة وعلى الرحب والسعة. يكفي انها حرّكت الجمود المهيمن على البلد واهله، واضفت على ارتباكنا شيئاً من نكهة موناكو.

وربما أعادت الى الذاكرة لحظات مضيئة من لبنان القديم، الذي كان الامير الاب يزوره دورياً، ويمالح بعض رجالاته، ويتفقد بعض معالمه وأثاره.

وخصوصاً كازينو دو ليبان، الذي كان توأماً لكازينو مونتي كارلو.

انها هي ذكريات عبرت أفق خيالي، فوراً الى لسان الجديد وحالات الزمان عليه شتّى.

وموناكو تخصّنا تقريباً. فهي المربط الصيفي لخيل المترفين من اللبنانيين، الذين ينتقلون اليها من المربط الشتوي في ... باريس.

ولفرط ما استحوذ نموذجها علينا، كدنا ندمّر لبنان نهائياً، لنقيم مكانه موناكو ثانية.

"زيّان"

أجواء بعبدا تتجه الى فرز واضح للخيارات الرئاسية لحود الأوفر حظاً... في موازاة التمديد ثانية

كتبت روزانا بومنصف:

مع ان الانطباع السائد لدى معظم الاوساط السياسية حيال الاستحقاق الرئاسي لا يزال يعكس أجواء ضبابية تجعل متعذرا الخوض في تكهنات غير محسوبة عن حظوظ هذا المرشح او ذاك، فان ثمة تطورا يمكن تبينه من أجواء قصر بعبدا التي باتت تتميز بوضوح لعله الاكثر تعبيرا عن اتجاه الاستحقاق نحو فرز مبدئي لمصلحة خيارين قد لا يكون ثمة ثالث لهما اقله حتى الان، هما اما انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود او التمديد ثانية للرئيس الياس الهراوي.

وقد افرزت هذا الاتجاه اشارات صغيرة عدة تواترت على نحو متقطع في الفترة الاخيرة، يصب جميعها في احد هذين الاتجاهين فقط، فيما كان التمديد مجددا للهراوي احتمالا غير وارد اطلاقا قبل شهرين، استنادا الى ما سبق ان ردده رئيس الجمهورية نفسه من رفضه التمديد بالتذرع بتعبه من تسع سنين في الحكم ورغبته في الراحة اخيرا. وما ردده ايضا رئيس الوزراء رفيق الحريري نفسه مفتتحا معركة الرئاسة قبل اكثر من سنة على انتهاء الولاية الممددة للهراوي.

ودعم هذا الاتجاه لدى القريبين من الهراوي آنذاك عدم سعيه شخصيا الى التمديد في هذه المرحلة لولاية جديدة كما فعل قبيل التمديد له عام ١٩٩٥. اذ حمل في ذلك الوقت، في ضوء الظروف والمعطيات الاقليمية برنامج حكم لاستكماله داخليا في موازاة افق السلام الاتي ومواكبة له. وهو الامر الذي لم يحصل في الاشهر الاخيرة بصرف النظر عن اعلان الرئيس رغبته في عدم التمديد مجددا وعدم رفضه اياه في حال حصوله. على ان ذلك يحول دون عودة احتمال التمديد مجددا الى الواجهة، مع برنامج جديد للهراوي او من دون برنامج – وقد اتضحت التفاصيل الصغيرة لاسلوب حكمه وثمة الكثير لاستكماله في حال مدد له. وتحكم هذا الاعتبار معطيات اقليمية قد تعزز هذا التوجه. ولا خوف ان تشكل عائقا في هذا المجال دعوة اميركية او اوروبية – فرنسية تحديدا من اجل انتقال ديموقراطي يتم في موعده في موقع الرئاسة الاولى في لبنان. وما التلويح عبر المسؤولين اللبنانيين بأن التمديد للهراوي مجددا بات غير وارد الا رسالة مضمونها ان دمشق تحاول تأمين انتقال ديموقراطي تجاوبا مع تمنيات هذه الدول ومساعيها وحسن العلاقات بينها وبين سوريا، الا ان مصلحة دمشق اقليميا قد تفرض في المقابل اكمال الهراوي ولاية ممددة جديدة على ان يحصل الانتقال الديموقراطي، متى كان ذلك متاحا. ولا بد للولايات المتحدة في النتيجة كما لفرنسا، ان تتفهما الدوافع السورية، ولو كانتا تحبذان العكس تماما كما في عام ١٩٩٥.

القائد يتقدم السياسيين؟

هذا الاحتمال لا ينفي في المقابل حصول انتخاب رئيس جديد تزكي اوساط بعبدا فيه حظوظ العماد لحود على انه الاوفر حظاء اذا رأت دمشق صعوبة التمديد مرة اخرى للهراوي. ويدعم هذا المنحى امران رئيسيان: الاول ان قائد الجيش تقدم بخطوات المرشحين الآخرين وفق ما تكشفه المؤشرات السياسية التي ينقلها زوار العاصمة السورية في شكل خاص او يستشهد بما السياسيون اللبنانيون وجلهم لا يعبر بالضرورة عن خياراته الشخصية ورغم ان لا اشارة عملية صدرت عن العاصمة السورية تؤكد هذه المؤشرات، فان عدم صدور اشارة سلبية تنفي مثل هذا الاتجاه لديها او تلجم الاندفاع فيه يعتبر نقطة ايجابية في ذاته، وان لم يقترن ذلك بكلام سوري لبعض الجهات او المسؤولين بالاستعداد والتحضير للاستحقاق على هذا الاساس. وغياب السلبية ازاء هذا الاتجاه يشكل عاملا ينبغي أخذه في الاعتبار، وخصوصا ان لقاءات الحريري اخيرا مع مرشحين ومرشحين محتملين لم تنبئ بظهور ترشيحات علنية يفترض ان تبلورها هذه اللقاءات في شكل او في آخر. ولم تتخذ هذه اللقاءات طابعها الكثيف إلا مع العماد لحود من جهة، وحرص غالبية المرشحين على ايلاء الحظوظ الكبرى لقائد الجيش اهمية لا يمكن انكارها وتجاهلها.

اما الامر الآخر الذي يدفع في اتجاه ترجيح كفة لحود فهو ارتياح سوريا التي تمسكت لدى التمديد للهراوي بالانسجام الكامل بينه وبين اركان القيادة السورية وفهمه الخطوط الدقيقة للسياسة السورية اقليميا ودوليا ولبنانيا، لمدى قرب قائد الجيش من هذه الاعتبارات، علما ان جميع المرشحين الجديين يتعاطون الشأن السياسي من ضمن السقف المحلي والاقليمي والمعروف ولم يعبر اي منهم في شكل مباشر او غير مباشر عن منحى مغاير. الا ان اقتران تولي لحود قيادة الجيش في الفترة نفسها لولاية الهراوي في الحكم يجعلهما متساويين في مدى اطمئنان دمشق اليهما، وهو أمر ليس جديدا في اي حال، وان يكن العامل الاساس الذي ربما دفع في هذا الاتجاه او ذلك أوان موعد الاستحقاق. وهو ما يتم تحضير الرأي العام له في شكل غير مباشر، على نحو لا تشكل الاحتمالات المرجحة مفاجأة متى حصلت، ولو ترك الباب مفتوحا امام كل الاحتمالات والخيارات الاخرى من باب التحوط والتحفظ المعهودين لدى العاصمة السورية.

اجراءات جزين لحدية ام اسرائيلية ؟

الاجراءات التي قرر قائد "جيش لبنان الجنوبي" المتعامل مع اسرائيل اللواء انطوان لحد تطبيقها في جزين والتي تشكل ضما فعليا لها الى الشريط الحدودي المقتطع من الاراضي اللبنانية منذ ١٩٧٨ لم تكن، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، تنفيذا لقرار اتخذته حكومة بنيامين نتنياهو سواء من اجل ارباك لبنان وسوريا معه في مرحلة الاستحقاق القريب جدا للانتخابات الرئاسية، او من اجل "جلبهما" الى "بيت التفاوض" حول انسحاب مشروط بترتيبات امنية للجيش الاسرائيلي من المناطق التي يحتل في الجنوب والبقاع الغربي. بل كانت تنفيذا لقرار شخصي منه رمى من ورائه الى رفع معنوياته ومعنويات "الجيش" الذي يقود التي انخفضت كثيرا في الآونة الاخيرة لا بل لامست الانهيار.

فـ"الانقلاب" الذي كاد يحصل على لحد وقيادته من عناصر داخل جيشه ومن عناصر اخرى متعاونة مع اسرائيل ومقيمة في مناطق الاحتلال بعضها سياسي، جعله يميل الى الاعتقاد ان السلطات الاسرائيلية المعنية قد تكون بدأت في البحث عن بديل منه بعد النكسات الخطيرة التي تعرض لها جيشه في الاعوام القليلة الماضية، ونجاح المقاومة وخصوصا الاسلامية، في وضعه وقيادته وعناصره وخططه تحت المجهر، وتاليا في اصابة الجميع بالضربة الموجعة تلو الضربة، اوجد تربة خصبة عند قواعده للانفضاض عنه وللخروج الى المناطق المحررة واحيانا للعمل مع السلطات اللبنانية الشرعية. كما اوجد تربة خصبة عند الاهالي في مناطق الاحتلال، ومنها جزين، لنمو تيار داعم للمقاومة بكل الوسائل الممكنة. وجاء اطلاق المقاومة البطلة سهى بشارة بعد عشرة اعوام من اعتقالها بتهمة محاولة اغتيال لحد بقرار مباشر من حكومة اسرائيل، وبعد مساع كبيرة بذلتها فرنسا شيراك – جوسبان، يزيد من مشاعر الخيبة لديه ويضيف الى هبوط معنوياته هبوطا جديدا.

ما مدى صحة الرأي المذكور للمصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، وما مدى اقترابه من الواقع؟

قد يكون هذا الرأي نابعا من اطلاع المصادر المذكورة على الوضع الاسرائيلي ومن متابعة دقيقة له وخصوصا في الشق اللبناني منه الذي يشير الى امرين: اولهما عدم اقفال حكومة بنيامين نتنياهو ملف الانسحاب من لبنان وفقا للقبول المشروط للقرار الدولي ٤٢٥ الذي ابدته رغم تضاؤل الحديث عنه. والامر الآخر عدم وجود اشارات تدل على عزم هذه الحكومة على القيام باعتداء واسع على لبنان من دون ان يعني ذلك توقف اعتداءاتها اليومية عليه ذات الحجم المتوسط او الاقل من المتوسط. وقد يكون الرأي نفسه نبع ايضا من الاوضاع والمعنويات المنهارة لـ"جيش لبنان الجنوبي"، وهذه حقيقة واقعة لا ينكرها احد. لكنه قطعا لا يعبر عن الحقيقة، في رأي جهات محلية واقليمية ودولية كثيرة. ذلك انها تعرف ان الكلمة الاولى لا بل الوحيدة في الشريط الحدودي هي لاسرائيل المحتلة، وان لحد وعناصره هم مجرد منفذين لاوامرها وتوجيهاتها. وتعرف ايضا ان جزين، التي يفترض انها خارج الشريط وتاليا الاحتلال الاسرائيلي الرسمي هي تحت هذا الاحتلال، وانه لولا اسرائيل لما تمكن لحد وجيشه من الاستمرار فيها. وهذا يعني ان الاجراءات المتعلقة بها التي اعلنها لحد اخيرا ليست من بنات افكاره بل هي قرار اسرائيلي ادخل السرور الى قلبه لان تنفيذه قد يرمم معنوياته ويطمئنه الى مستقبله وخصوصا بعدما كثر الحديث عن انسحاب اسرائيلي، وعن مصيره ومصير اعضاء الجيش الذي يقود. والسؤال الذي يثيره هذا الواقع هو: ما هي اهداف اسرائيل من هذا القرار؟ وهل تنجح في تحقيقها؟

يمكن الاشارة الى اهداف محتملة عديدة ابرزها الآتي:

١– استعمال الضغط الذي يمارسه اهل جزين، او الذي بدأوا بممارسته سواء الباقون منهم في المدينة اوالمقيمون خارجها، على الحكومة، ومعه جو الحدة السياسية والطائفية الذي بدأ يظهر منذ مدة جراء مشكلة جزين، فضلا عن تحرك عدد من الدول الاجنبية مثل فرنسا والفاتيكان وربما الولايات المتحدة الاميركية، استعمال هذا الضغط لاجبار لبنان على النظر بايجابية الى اقتراح الانسحاب المشروط من الاراضي اللبنانية المحتلة. ولاجبار سوريا على تسهيل هذا الامر تلافيا لتفجر الوضع داخل لبنان ولغرقها في رماله المتحركة.

٢– استعمال قضية جزين لا من اجل الانسحاب من لبنان بل من اجل اشعال فتنة داخلية طائفية وسياسية ترهق السلطة اللبنانية وتربك سوريا مما يفرض عليهما الانكفاء عن التصدي لاسرائيل سواء بدعم المقاومة اللبنانية او المقاومات الاخرى وخصوصا في فلسطين، الامر الذي يمكن تل ابيب من متابعة تنفيذ مخططاتها الاقليمية المرسومة.

٣– استعمال قضية جزين للتأثير في شكل او آخر على استحقاق الانتخابات الرئاسية المرتقبة في لبنان. بحيث يصبح حلها من القضايا المطلوب من الرئيس المقبل ان يجده او ان يبحث فيه.

٤– استعمال قضية جزين لتوتير الوضع من اجل التهيئة لعدوان واسع النطاق تكلم عنه كثيرون في الاشهر الماضية.

الا ان النجاح في تحقيق الاهداف المذكورة ليس سهلا على الاطلاق. فالسلطة اللبنانية لن تسمح بان تستدرج الى مواقف او قرارات او خطوات من شأنها فصل المسارين اللبناني والسوري وتعريض العلاقة اللبنانية – السورية للخطر. لان ما ينجم عن ذلك سيكون اشد خطرا على لبنان من جو الحدة السياسية والطائفية الذي تثيره قضية جزين منذ مدة. واستمرار تحريك قضية جزين من اسرائيل لن يشعل فتنة داخلية رغم بعض جوانبها المأسوية لان السلطة واعية لذلك، ولان سوريا ترفض ذلك وقادرة على ترجمة رفضها واقعا ملموسا، ولان اللبنانيين يشكون في اسرائيل ولن يقدموا لها ما يدعم حججها ومواقفها على الصعيد الدولي، وخصوصا المسلمين منهم وتحديدا المقاومين، اذ اكد مسؤولون اكثر من مرة انهم لن يتعرضوا لسكان جزين وانهم لا يستهدفونهم. كما انهم كانوا السباقين الى اقتراح مشروع عفو يتناول بعض ابناء الجنوب. فضلا عن ان المقاومة قد تستثني، بطلب من سوريا، جزين ومحيطها من العمليات لشهر او اكثر فتحبط مخطط الفتنة الاسرائيلي. واستعمال جزين لن يمكن اسرائيل من التأثير في الاستحقاق الرئاسي وعليه بطريقة تخدم مصالحها، لا بل انه يؤدي الى تحقيق ما تريده سوريا اذ تفسح لها لاختيار الرئيس والتركيبة الحكومية القادرين على التصدي لاسرائيل في الداخل. اما الاعتداء الواسع على لبنان فممكن في كل لحظة لكن حساباته معقدة وخصوصا الدولية منها، كما ان حصوله يصرف اسرائيل عن الاهتمام بالانجاز الذي لم تتمكن من تحقيقه حتى الآن على المسار الفلسطيني.

ما هو الحل الممكن لقضية جزين؟

هو انسحاب لحد واسرائيل منها، وساعتها يقوم الجيش اللبناني بواجبه فيها على صعيد حماية اهلها. واي اشتراط للانسحاب لن تقبله السلطة وسوريا وخصوصا اذا تعلق بوقف المقاومة، علما ان اسرائيل نفسها ترفض انسحابا غير مشروط من جزين ومنطقتها لانه يعرض وجودها في الشريط وفي جبل صافي لاخطار كبيرة. وكانت فكرت سابقا في انسحاب من هذا النوع، لكنها عدلت عنه لاسباب امنية.

سركيس نعوم

دكاش طالب باجراء انتخابات بلدية

الحريري زار صيدا صباحاً ووفد رمحالا طالبه بالعودة

زار رئيس الوزراء رفيق الحريري امس دارة عائلته في مجدليون واطمأن الى صحة والده.

وبعد عودته الى بيروت استقبل في السرايا على التوالي، السفراء الاردني انمار عبد الحليم الحمود، التشيلياني ماريو حماي بير، والايطالي جيوسيبي كاسيني، الوزير السابق سمير مقبل، وفدا من اتحاد كرة القدم برئاسة نبيل الراعي، فاروق القاوقجي الذي سلمه خريطة سياحية للبنان.

وكذلك استقبل وفدا من بلدية رمحالا برئاسة السيد انطوان كريم في حضور النائب انطوان اندراوس ونائب رئيس هيئة الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر. ورفع اليه الوفد مذكرة بمطالب البلدة. ولدى انصرافه قال رئيس البلدية: "طالبنا الرئيس الحريري بالعمل على عودة ابناء البلدة بعد تهجيرهم وخصوصا ان البلدة مهدمة كليا، وليست لنا مشاكل مع جيراننا الدروز".

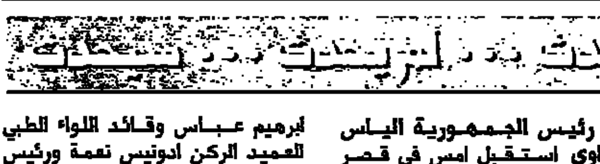
واستقبل الحريري ايضا رئيس بلدية بحشوش شربل زوين واعضاء المجلس البلدي.

دكاش

ومساء استقبل الحريري في السرايا النائب بيار دكاش الذي اثار معه موضوع اجراء الانتخابات البلدية في بعبدا والحدث وبيت شباب، وقال: "يبدو ان موعد الانتخاب المرتقب في ٤ تشرين الاول المقبل لم يعلن وبذلك يستحيل اجراء الانتخابات، وقد طالبت دولة الرئيس بضرورة اجرائها وعدم اللجوء الى التعيين (...) واكد انه سيعمل جهده لاجرائها في اقرب فرصة ممكنة".

واشار الى انه اثار سلسلة مطالب منها "ضرورة انهاء وضع اليد على املاك المواطنين في محيط قصر بعبدا ومدرسة القتال في حارة حريك لان اصحابها يطالبون بيت وضعها قبل ان يوافيهم الاجل". كذلك طالب بتحويل الجسر على اوتوستراد غاليري سمعان – مار مخايل – الصياد نفقا. واثار موضوع انقطاع المياه الدائم في منطقة قبيع من جراء شفط المياه في صوفر على يد بعض اصحاب النفوذ".

واستقبل الحريري رئيس بلدية عرسال محمد الفليطي واعضاء المجلس البلدي، فرئيس بلدية لالا نظير طربيه واعضاء مجلسها البلدي.



● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا، النائب الياس الخازن ثم النائب مروان فارس فممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال فالمشرف السياسي على "المؤسسة اللبنانية للارسال" نادر سكر، ثم رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر.

● الرئيس سليم الحص استقبل وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير الذي توقع ان يتبلور موضوع الاستحقاق الرئاسي في الاسبوعين المقبلين.

● وزير الدفاع محسن دلول استقبل النواب محمود عواد وعلاء الدين ترو ومنصور البون ونائب رئيس الاركان للعمليات العميد الركن ابرهيم عباس وقائد اللواء الطبي العميد الركن ادونيس نعمة ورئيس المستشفى العسكري العميد الركن علي حرب وقائد الشرطة العسكرية العقيد الركن فايز عازار.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اجتمع بائمة المساجد في بيروت وتداول معهم "موضوع التعليم الديني في المدارس وضرورة اعادته الى المناهج التعليمية".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان استقبل في دار الافتاء الجعفري في بئر حسن النائبين علي حسن خليل وحسين يتيم.

● متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة استقبل النائب عبد الرحيم مراد.

بري يستنكر قصف المصنع السوداني

ندد رئيس مجلس النواب نبيه بري باسم مجلس النواب بقصف طائرات حربية اميركية الشهر الماضي "مصنع الشفاء" السوداني. وهو استقبل امس السفير السوداني مصطفى عبد الحميد كباب الرفيق الذي سلمه رسالة من رئيس المجلس الوطني السوداني حسن الترابي تتصل بـ"العدوان الاخير على مصنع الشفاء" السوداني. واكد بري ادانته واستنكاره ومجلس النواب اللبناني هذا العدوان على هذه المؤسسة الانسانية في السودان الشقيق".

واستقبل رئيس المجلس "لجنة جبران الوطنية" برئاسة فؤاد حنا ضاهر التي عرضت له نشاطها وموضوع حماية الملكية الادبية، ثم السفير التشيلياني ماريو حماي بير، ثم وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، فوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، والنواب عبد اللطيف الزين وسامي الخطيب وايلي الفرزلي وعلي الخليل وكميل زيادة.

السفير الكندي الجديد وصل الى بيروت

وصل مساء امس الى بيروت السفير الكندي الجديد هايك سرافيان برفقة عقيلته واولاده ليتسلم مهماته خلفاً للسفير السابق دانيال مارتان.

الكتلة الوطنية تزور الهراوي

وزّع حزب الكتلة الوطنية امس بياناً افاد فيه انه "ضمن منهجيته الجديدة في تعاطي الشأن السياسي العام" يزور وفد من اللجنة التنفيذية للحزب رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا ظهر اليوم.

زار الرؤساء الثلاثة وقائد الجيش وجال في الوسط

الأمير ألبر: اعماركم خارق وطموح

في قصر بعبدا، الرئيس الهراوي متوسطا الامير والسيدة زلفا بويز، وبدت السيدة منى الهراوي.



وعند بري.

في السرايا مصافحا الحريري. (دالاتي ونهرا)

حفل اليوم الثاني لزيارة ولي عهد امارة موناكو الامير البر بلقاءات عدة استهلها صباحاً بزيارة السرايا الكبيرة حيث استقبله رئيس الوزراء رفيق الحريري في حضور النائب نبيل البستاني والوفد المرافق.

وسبقت الاجتماع جولة للامير تعرف فيها على السرايا مبدياً اعجابه بجمال الفن المعماري اللبناني. ووصف اللقاء بانه "مناسبة لاحياء علاقات الصداقة والاحترام". واضاف: "فتحنا نافذة لعلاقات تعاون مستقبلي في المجالات الاقتصادية والمالية والسياحية والثقافية، ووجهت دعوة للرئيس الحريري لمشاركة لبنان في اجتماع وزراء المال الفرنكوفون الذي سيعقد في موناكو في نيسان ١٩٩٩، وسيتمثل لبنان في اللقاء عن الانماء الذي يعقد في تشرين الاول".

واعتبر الامير ان المحادثات "صريحة وواضحة".

وعن دراسة مشاريع جديدة بين لبنان وموناكو قال: "نبحث في امكانات التعاون المستقبلي، لكن لا شيء ملموساً حتى الان".

عند بري

واستمر لقاؤه ورئيس مجلس النواب نبيه بري عند الحادية عشرة، في حضور النائب البستاني خمساً واربعين دقيقة لم يدل بعدها بأي تصريح. وقد جالوا في ارجاء المجلس وتفقدوا قاعة الجلسات العامة.

في اليرزة

وزار الامير اليرزة حيث استقبله قائد الجيش العماد اميل لحود الذي شكر لامير موناكو المساعدات التي قدمها، وقد شملت شتول ارز وتدريب عسكريين على غرسها على ايدي فريق متخصص حضر من امارة موناكو، وتم غرسها في مناطق مختلفة من لبنان.

... وعند الهراوي

وظهراً استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي الامير البر في حضور وزير الزراعة شوقي فاخوري والنائب البستاني والوفد المرافق.

رحب الرئيس الهراوي بالامير متمنياً له اقامة طيبة في لبنان، وان تسنح له الفرصة للاطلاع على المعالم الاثرية والتاريخية، وطلب من النائب البستاني ادراج مغارة جعيتا ضمن برنامج الزيارة لانها من اجمل المعالم الطبيعية في العالم.

ثم اقام الرئيس الهراوي مأدبة غداء للامير البر حضرتها السيدة منى الهراوي والوزيران فاخوري وفارس بويز والنائب البستاني وسفير فرنسا دانيال جوانو والوفد المرافق وعدد من الشخصيات، وقد جال في ارجاء القصر، وتعرف على بعبدا وبيروت من الشرفة.

وكان الامير التقى فور وصوله الى قصر بعبدا رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق واعضاء المجلس التنفيذي.

والقى العميد حروق كلمة قال فيها: "يسعدني ان اقدم لكم اللجنة التنفيذية للصليب الاحمر اللبناني. وكان بودنا ان نستقبلكم بصفتكم رئيساً للصليب الاحمر في موناكو، في مركزنا الرئيسي في بيروت. ولكن نظراً الى برنامجكم المكثف، اتينا الى القصر الرئاسي الذي يشكل منزلاً لكل اللبنانيين، وتالياً للصليب الاحمر اللبناني.

يتقصني الوقت لاحدثكم عن الصليب الاحمر اللبناني، واني اترك الامر لفرص مناسبة اكثر، لكن لا استطيع الا ان اقول لكم ان الصليب الاحمر اصبح ضرورة وجزءاً فاعلاً من المجتمع اللبناني. ان هناك الكثير من النقاط المشتركة بين مجتمعينا، اشير الى بعضها: اننا ننتمي الى حركة دولية واحدة، ونملك المبادئ نفسها. ونحن جزء فاعل من مجتمعات المحيط المتوسطي. في اختصار، اننا نعمل جميعاً من اجل تخفيف المعاناة الانسانية".

ثم قدم العميد حروق للامير ميدالية الصليب الاحمر لمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تأسيسه.

ورد الامير البر بكلمة شكر فيها العميد حروق واثنى "على الدور الانساني الذي يقوم به الصليب الاحمر"، معتبراً انه "واجب حيال الذين يعانون في العالم". واشاد بالعلاقات الطيبة مع لبنان، واشار الى انه دعا لبنان الى المشاركة في اجتماع وزراء المالية الفرنكوفون الذي سيعقد في موناكو في نيسان المقبل.

وعبر عن سعادته لهذه الزيارة، ثم قدم الى العميد حروق هدية تذكارية.

غرفة التجارة

والتقى وفد من رجال الاعمال المرافقين للامير، برئاسة المستشار الحكومي للاشغال العامة والاعمال الاجتماعية ميشال سوسو، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان روبير دبلس.

وحضر الاجتماع رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ورئيس نقابة المقاولين فؤاد الخازن ورئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي وفيلكس ابو جوده عن المصارف.

وعرض دبلس واقع الاقتصاد اللبناني، مؤكداً ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين، وخصوصاً على الصعيدين السياحي والعقاري والمصرفي. وقال: "تربطنا بامارة موناكو صداقة عريقة، وان عدداً كبيراً من رجال الاعمال اللبنانيين يستثمرون في الامارة".

واضاف: "ان اتحاد الغرف اللبنانية، بما يمثل من ثقل في مختلف القطاعات، يهمه التعاون مع رجال الاعمال في موناكو وايجاد فرص الاستثمار المشتركة بما يخدم اقتصاد لبنان وموناكو ويعززه".

ثم تحدث سوسو فشكر اهتمام لبنان بزيارة امير موناكو والوفد المرافق، مؤكداً دور لبنان الاقتصادي في المنطقة، داعياً الى تعاون مثمر بين رجال الاعمال في كلا البلدين.

بعد ذلك عرض عاصي لاهمية التعاون التجاري بين لبنان وموناكو، وايجاد المجالات لرجال الاعمال والمستثمرين اللبنانيين في كلا البلدين للعمل المشترك بما يخدم النشاطات المتبادلة ويعززها.

وتحدث الخازن عن الفرص المتاحة في القطاع العقاري في لبنان، والنشاطات العقارية في الوسط التجاري، داعياً الى تعاون في هذا المجال.

اما ابو جوده فعرض للنشاط المصرفي اللبناني في فرنسا، داعياً الى توسيع رقعة انتشار الفروع لتشمل امارة موناكو، مما يعزز هذا القطاع.

في الوسط

وعند الرابعة زار الامير وسط بيروت يرافقه النائب البستاني وتفقد مقر "سوليدير" حيث استقبله رئيس مجلس الادارة المدير العام الدكتور ناصر الشماع وشرح له امام المجسم تفاصيل مشروع اعادة اعمار وسط بيروت والمراحل التي قطعها حتى الآن. ثم قام الجميع بجولة ميدانية شملت منطقة – النبي والارض المستحدثة في منطقة النورماندي ومناطق اخرى من الوسط للاطلاع على تقدم الاعمال.

وبعد الجولة عبر الامير عن اعجابه بعملية الاعمار في وسط بيروت ووصفها بانها مشروع خارق وطموح".

قصر الصنوبر

في السادسة قام الامير بزيارة خاصة لقصر الصنوبر، مقر السفارة الفرنسية، واولم على شرفه عند الساعة التاسعة الوزير فاخوري في كازينو لبنان.

ويزور صباح اليوم المشاتل التي ساهمت الامارة في تمويلها في بلدة الدبية الشوف. كذلك يزور دير القمر ويلتقي رئيس بلديتها دوري شمعون في حضور اعضاء المجلس البلدي.

ثم ينتقل الى قصر بيت الدين وتلال الباروك ويزيح الستارة عن لوحة تذكارية مهداة اليه حيث اعيد تحريج احدى التلال من ارز المشاتل الجديدة.

ويعقد الخامسة مساء اليوم مؤتمراً صحافياً في فندق "بريستول" ويختتم زيارته بعشاء يقيمه على شرفه النائب البستاني في "بورتيميليو"، ليغادر بيروت صباح غد الى موناكو.

أسرار الآلهة

تتوقع مصادر ديبلوماسية ان تقوم فرنسا بدور في ما يتعلق بوضع الجنوب عموما وبوضع جزين خصوصا، بعدما نجحت في انجاز عملية تبادل الجثث والاسرى بين اسرائيل والمقاومة.

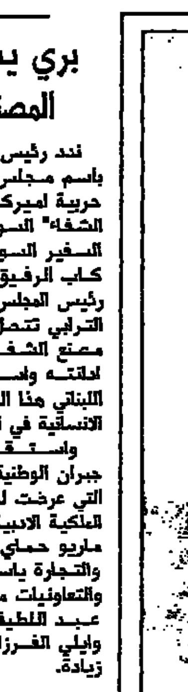
يقول قادمون من دمشق ان الاستحقاق الرئاسي بات محصورا في مرشحين اثنين لكل منهما ظروف تعزز اختياره.

تلقى العماد ميشال عون ملاحظات كثيرة ومتناقضة على المشروع المقترح لتنظيم تياره.









لبنان في الجامعة العربية: مشروعان حول الجنوب والمعتقلين

القاهرة – من خليل فليحان:

عشية افتتاح الدورة ١١٠ لمجلس جامعة الدول العربية، في القاهرة بدا الحضور الخليجي ضئيلاً في ما عزاه ديبلوماسيون عرب الى طلب اميركي في شأن عدم اتخاذ موقف متشدد من واشنطن بعد القصف الصاروخي الاميركي لمصنع الادوية في الخرطوم وفي شأن الموقف العربي من قضية ليبيا والاقتراح الاميركي البريطاني الاخير حولها وتهديد الجماهيرية بالانسحاب من الجامعة.

اما قضية الجنوب فمطروحة بنداً مستقلاً على جدول اعمال الدورة تحت عنوان "احتلال اسرائيل لاجزاء من جنوب لبنان والبقاع الغربي" وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ (١٩٧٨). اما القضية اللبنانية الثانية المطروحة على جدول اعمال الدورة فهي في البند ٨ تحت عنوان "الرهائن والمعتقلون اللبنانيون في المعتقلات والسجون الاسرائيلية".

وعلمت "النهار" ان لا مشكلة حول مشروعي لبنان اللذين ستتم الموافقة عليهما بالاجماع وان اتصالات وزير الخارجية فارس بويز تتمحور في لقاءاته الجانبية مع نظرائه العرب ومع الامين العام للجامعة على الاتفاق على آلية لتطبيق القرار ٤٢٥ واظهار المراوغة الاسرائيلية المستمرة حياله، كما سيركز على خطورة الجمود في عملية السلام في ظل استمرار انشغال الاميركيين في فضيحة الرئيس بيل كلينتون الجنسية.

وحدد بويز فور وصوله مساء امس الى القاهرة موقف لبنان من القضايا المطروحة على الدورة التي ستفتتح اليوم في مقر الجامعة وذلك في مراجعة اجراها مع الوفد اللبناني الى الدورة عبر اجتماع ليلي عقد في جناحه في فندق "سميراميس" في القاهرة.

وكان بويز وصل الى العاصمة المصرية الثامنة مساء وكان في استقباله على المطار الامين العام المساعد للجامعة للشؤون السياسية محمد زكريا اسماعيل ومدير المراسم في الجامعة السفير سامي ثابت والسفير لدى مصر هشام دمشقية واركان السفارة.

وكان بويز صرح في مطار بيروت لدى مغادرته الى القاهرة: "ان المواضيع التي ستطرح كلها تهم لبنان. المواضيع العامة تتمحور على محكمة العدل العربية والسوق العربية المشتركة وميثاق الامن العربي ومواضيع تعاون عربية اقليمية عديدة، وستكون جزءاً من جدول اعمال في هذه الدورة، اضافة الى ذلك ستكون هناك امور خاصة بلبنان كالوضع في الجنوب ووضع عملية السلام في شكل عام، هذا اضافة الى وضع المعتقلين والاعتداءات الاسرائيلية".

مشاورات بين الرؤساء الثلاثة حول الاستحقاق الرئاسي

الاتفاق على فتح دورة يعني تعديل المادة ٤٩ لمصلحة العماد لحود وانتظار دورة تشرين يعني أن الرئاسة مفتوحة على كل الاحتمالات

تقول مصادر نيابية ان مشاورات قد تجرى بين الرؤساء الثلاثة حول الاستحقاق الرئاسي من اجل التوصل الى اتفاق وتوافق على موضوع فتح الدورة الاستثنائية، لتعديل المادة ٤٩ من الدستور او صرف النظر عن فتحها، وانتظار موعد دورة تشرين العادية.

وتضيف المصادر نفسها انه اذا تم الاتفاق على فتح دورة استثنائية، فان موضوع الاستحقاق الرئاسي يكون قد حسم لمصلحة العماد اميل لحود، لان الدورة الاستثنائية لا تفتح الا لتعديل المادة ٤٩ من الدستور، والغاية من هذا التعديل تمكين العماد لحود من ترشيح نفسه لينتخبه النواب، باعتبار ان التعديل من اجل التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي لم يعد وارداً. وهو ما اكده الرئيس الحريري في تصريحه لمجلة "روز اليوسف" المصرية وفيه قوله "ان الرئيس الهراوي اعلن انه لا يريد ان يرشح نفسه مرة اخرى وبالتالي فان هذا الموضوع اصبح محسوما لدى القوى السياسية اللبنانية".

واتفاق الرؤساء الثلاثة على فتح دورة استثنائية معناه انهم توافقوا على ان يكون قائد الجيش العماد لحود هو رئيس الجمهورية المقبل، وسيبادر الهراوي عندئذ الى اقتراح تعديل المادة ٤٩ من الدستور لانه لا يحق للنواب، في مثل هذه الدورة التقدم بمثل هذا الاقتراح.

اما اذا لم يتفق الرؤساء الثلاثة على فتح دورة استثنائية، وارتأوا ارجاء بت موضوع الاستحقاق الرئاسي الى دورة تشرين العادية، فيكون لذلك تفسيرات عدة منها:

اولا – ان الرؤساء الثلاثة غير متفقين على فتح دورة استثنائية لتعديل المادة ٤٩ من الدستور تتيح للعماد اميل لحود ترشيح نفسه وانتخابه رئيسا للجمهورية. اما لان الهراوي يعتبر ان هذا التعديل ليس شأنه انما شأن النواب المؤيدين للعماد لحود، وان عليهم ان يتقدموا باقتراح التعديل في دورة تشرين العادية. وهو ما افصح عنه لزواره القريبين منه، وجعل اربعة نواب شماليين هم: خالد ضاهر، احمد فتفت، صالح الخير، جهاد الصمد يطالبون بالغاء بعض فقرات المادة ٤٩ من الدستور، بما يتيح لموظفي الفئة الاولى ترشيح انفسهم لرئاسة الجمهورية.

ثانيا – ... واما لان الرئيس بري غير راغب في تعديل هذه المادة ويفضل ان يبقى الترشيح للرئاسة الاول محصورا بمن تنطبق عليهم احكام المادة ٤٩ لان بينهم مرشح يدعمه ويعتبر ان حظوظه بالفوز كبيرة ويتقدم سائر المرشحين اذا لم يتم تعديل المادة ٤٩. وهو لذلك اعلن ان من واجبه كرئيس لمجلس النواب ان يتشاور مع النواب في موضوع تعديل هذه المادة اذا فتحت دورة استثنائية لهذه الغاية، اعتقادا منه ان نتيجة المشاورات قد لا تكون في مصلحة التعديل.

وعندئذ يصرف النظر عن ذلك لانه ليس مقبولا ان يقترح رئيس الجمهورية تعديل المادة ٤٩ من الدستور، ولا تكون الاكثرية النيابية المطلوبة مضمونة عند التصويت.

ثالثا – و... اما لان سوريا لا تزال تتريث في اتخاذ قرار نهائي حول الاستحقاق الرئاسي، وهي تراقب التطورات المحلية والاقليمية والدولية لكي تتخذ القرار في ضوئها. وانها لا تزال في حاجة الى مزيد من الدرس وجمع المعلومات. وهو ما يجعل الرؤساء الثلاثة غير متوافقين ولا متفقين على رأي واحد في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي، سواء بالنسبة الى فتح دورة استثنائية لتعديل المادة ٤٩ من الدستور، وسواء بصرف النظر عن فتحها وانتظار دورة تشرين العادية لتبقى الانتخابات الرئاسية مفتوحة على كل الاحتمالات وعدم اتخاذ سوريا قرارا نهائيا في شأن هذه الانتخابات يجعل الرئيس الهراوي، وربما الرئيس بري ايضا، غير متحمسين لفتح دورة استثنائية من اجل تعديل المادة ٤٩ من الدستور. فالرئيس الهراوي يجد نفسه مضطرا الى اقتراح التعديل، والرئيس بري مضطرا الى التخلي عن مرشحه المفضل للرئاسة الاولى.

واذا كان تعديل المادة ٤٩ من الدستور يحسم الاستحقاق الرئاسي لمصلحة العماد لحود ويصير انتخابه بالتزكية مضمونا، او يبقى مرشح منافس له من حيث الشكل فقط، فان الرؤساء الثلاثة قد لا يتوافقون على مرشح واحد اذا ما استبعد تعديل هذه المادة، اذ سيكون لكل واحد منهم مرشحه يعمل على استقطاب اكثرية نيابية حوله، فتأتي عندئذ "كلمة السر" السورية لترجح كفة مرشح على آخر.

عندئذ تنفتح الرهانات

لذلك ترى اوساط سياسية مراقبة انه اذا لم تفتح دورة استثنائية لتعديل المادة ٤٩ من الدستور فمعنى ذلك ان سوريا لم تتخذ قرارها بعد. واذا تأجل بت موضوع الاستحقاق الرئاسي الى دورة تشرين العادية، فان الرهانات تصبح مفتوحة على كل الاحتمالات وذلك تبعا للتطورات المحلية والاقليمية والدولية.

وفي دورة تشرين، لا يكون امام النواب سوى ايام معدودة لكي يقترحوا تعديل المادة ٤٩ من الدستور. وفي حال انقضاء هذه الايام، فان التعديل يصير من حق رئيس الجمهورية الذي لن يأخذ المبادرة بذلك، الا اذا طلب منه الرئيس الاسد.

وتتساءل الاوساط نفسها ماذا تنتظر سوريا لتقول كلمتها في المرشح للرئاسة الاولى الذي تنطبق عليه المواصفات والصفات المطلوبة. فتضع حدا لاستمرار التجاذبات والتوترات التي تترك انعكاساتها السلبية على الاوضاع العامة في البلاد، ولا يظل المرشحون يعيشون على اعصابهم، واللبنانيون في قلق لانهم لا يعرفون من يكون رئيسهم الا في اللحظة الاخيرة، مع العلم ان صورة هذا الرئيس اخذت تظهر ملامحها للجميع. ولا تحتاج الا لقرار سريع يتخذه اصحاب القرار فيريحون ويستريحون.

اميل خوري

حرب عرض للنواب الأرمن برنامج ترشحه للانتخابات الرئاسية

قال النائب خاتشيك بابكيان باسم "كتلة النواب الارمن" ان الاستحقاق الرئاسي "مرتبط باعتبارات عدة، وان الوقت مبكر لاتخاذ موقف"، مشيرا الى ان قوة الكتلة هي في انها "كلمة واحدة وصوت واحد".

واصل المرشح للرئاسة النائب بطرس حرب جولته الانتخابية امس على القيادات، فزار مقر حزب الطاشناق في برج حمود وعقد لقاء مع كتلة النواب الارمن في حضور النواب خاتشيك بابكيان وسيبوه هوفنانيان واغوب جوخادريان وابراهام دده يان وجورج قصارجي.

وصرح حرب بعد اللقاء: "كانت المناسبة للبحث، وبالطبع في مضمون بيان ترشيحي وفي تطلعاتي وطروحاتي للتصدي لهذه المشاكل ومحاولة ايجاد حلول لها في اي موقع كنا، سواء في رئاسة الجمهورية او في سواها. ووجدت لدى زملائي في الكتلة كل روح مشجعة، على ان يعود اليهم في النتيجة اتخاذ القرار الذي يرونه مناسبا عند حلول الاستحقاق الرئاسي. وكانت مناسبة ايضا لتوجيه شكري اليهم لمساهمتهم في اغناء الحياة الديموقراطية والدور الايجابي الفاعل الذي اشتهروا به على الصعيد الوطني وخصوصا في مجلس النواب".

وسئل رأيه في تصريحات رئيس مجلس النواب نبيه بري الاثنين، فاجاب: "انا من رأي الرئيس بري في معظم ما قال، وخصوصا انني قبل عودته اعلنت ان ليس هناك مشكلة، ولا يجوز طرح عملية تشاور رئيس مجلس النواب مع النواب من زاوية التجاذب الطائفي، بل ان هذه القضية تدخل في اطار تسيير الحياة البرلمانية وعمل مجلس النواب وبخاصة على مشارف مهمة كالاستحقاق الرئاسي، اذ انه من غير الطبيعي الا يتشاور رئيس المجلس مع النواب. كما انه من غير الطبيعي ان نعتبر ان قضية التشاور هي قضية تثير ازمة او تجاذبا سياسيا".

وتحدث بابكيان باسم كتلة النواب الارمن قائلا: "استمعنا الى طروحات الزميل بطرس حرب، ونحن واياه في الحلبة السياسية قدامى، وترافقنا في اكثر من مناسبة سواء في المجلس او في الوزارة. وبطرس حرب هو من اجمل الوجوه اللبنانية، وسررنا ان يكون اتخذ هذا المنحى، وان يطرح ترشيحه علنا ليعرفه كل لبنان ويعرف طروحاته ومشاريعه، واستمعنا الى ما قاله في هذا الخصوص. وطبعا، سيدرس الموضوع كما قلنا له، وانما الاستحقاق الرئاسي مرتبط باعتبارات عدة، ووجود ترشيح كهذا يرفع من مستوى المعركة الرئاسية لانه سيكون بابا مفتوحا امام سائر المرشحين ان شاء الله، ليعرضوا مشاريعهم وطروحاتهم. واعتقد ان الشعب اللبناني متعطش الى موضوع كهذا ويريد ان يفهم تطلع قياداته والمسؤولين".

وسئل هل اتخذت الكتلة موقفا من الاستحقاق الرئاسي، فاجاب: "نعتبر ان الامر مبكر لاتخاذ موقف من الاستحقاق الرئاسي، لكننا نشجع كل مسعى يعيد الاستحقاق الرئاسي الى الحلبة السياسية الصحيحة".

* النائب احمد سويد: "يتأهب مجلس وزراء خارجية الدول العربية لعقد دورته العاشرة بعد المئة وجدول اعماله مثقل حتماً بعشرات القضايا، ونحن نفترض ان يكون على رأس هذا الجدول موضوع الحصار المضروب على العراق وليبيا والسودان. ان مجلس وزراء الخارجية مدعو الى اتخاذ توصية للدول العربية بضرورة اسقاط هذا الحصار الذي فرضته اميركا على الاقطار العربية الثلاثة، تجسيداً لشهوتها في تأديب كل دولة او نظام لا يخضع لمشيئتها ولا يقر بوحدانيتها وزعامتها الكونية".
* النائب السابق عمر مسيكة: "ان الرعايا الاميركيين ليسوا في خطر في لبنان، واميركا تعلم ذلك تمام العلم، لان مختلف القوى اللبنانية السياسية تسعى الى المشاركة في مسيرة البناء والاعمار، وتبحث عن مكان لها في قطار العهد الجديد المنتظر مع الرئيس المقبل. كما ان سوريا، رغم المحاولات الاسرائيلية لحصارها، سواء اكان من خلال الحلف الجديد الاقليمي الذي تسعى الى قيامه، ام من خلال محاولات جر لبنان الى اتفاق جزئي منفصل، لا تزال تؤكد انها تريد السلام الكامل والشامل والعادل في المنطقة، وانها مستعدة للسير في مفاوضات السلام على اساس مبادىء مؤتمر مدريد، ومن النقطة التي توقفت عندها هذه المفاوضات. ولبنان ايضاً، حكومة وشعباً، لا يزال يبدي استعداده للسلام على اساس تطبيق القرارين الدوليين ٤٢٥ و٤٢٦ اللذين يقضيان بالانسحاب الاسرائيلي دون قيد او شرط (...)".
* حزب الاتحاد: "يعلق اللبنانيون آمالاً كبيرة على نهج الرئيس وبرنامجه السياسي والاقتصادي، فكفاية المرشح ونظافة كفه من المسلمات والمؤهلات الاولية المطلوب توافرها في كل مرشح. فالازمة الاقتصادية التي تلف حياة المواطن منذ سني الحرب ما زالت تشكل حالة ضاغطة على كل رب اسرة في لبنان، كما باتت تشكل حالة قلق لمئات الآلاف من الشباب اللبناني الباحث عن تأمين مستلزمات المستقبل. فعلى كل مرشح وطامح للرئاسة الاولى ان يظهر برنامجه لحل المشكل الاقتصادي".
* "حزب العمل الاشتراكي العربي": الحلف العسكري التركي – الاسرائيلي برعاية الولايات المتحدة الاميركية يشكل نواة نظام امني اقليمي يتناغم مع نظام امني عالمي، ويستهدف الضغط على سوريا باعتبارها قاعدة الصمود القومي، والقوى الشعبية المناهضة للاستسلام".
* المسؤول عن حركة "أمل الاسلامية" حسين الموسوي: "ان اي عملية اضعاف للجمهورية الاسلامية الايرانية سيكون للوطن العربي والامة الاسلامية المتضررين منها، وان اشغال الجمهورية الاسلامية الايرانية على حدودها الشرقية مع افغانستان يهدف الى تحييدها عن الصراع العربي – الاسرائيلي وترك الساحة للتحالف الاسرائيلي – التركي".

الآباتي سليم دعا الى صلوات لجزين

سكاف: التمديد يضرب اللبناني وتأثير السوريين ٦٠، ٧٠، ٨٠... في المئة

باشر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لقاءاته في يومه الاول في بكركي بعد عودته الاثنين من الديمان، باستقبال النائب الياس سكاف وهما عرضا الاوضاع العامة ولاسيما منها الاستحقاق الرئاسي وقضايا حياتية واجتماعية.

اثر اللقاء تمنى سكاف "وصول رئيس جديد يعطي الشعب الثقة ويكون لديه قدرة وشخصية على فرض القانون واحترام الدستور وتنظيف البلد. وقال: "تحدثنا في القضايا المطروحة على الساحة العامة والمشاكل والازمات التي نعيشها منها المشاكل المالية والبيئية والزراعية وطبعا الاستحقاق الرئاسي والجميع متفق على ان يكون الرئيس الجديد يتمتع بعقلية جديدة وافكار جديدة ويكون "قدّ الحملة" ليحل كل هذه المشاكل، كما عليه ان يتمتع ويكسب ثقة الشعب الذي يعطي اجيال المستقبل".

وسئل رأيه في المشاورات الاستحقاق الرئاسي، فاجاب: "سنرى ماذا سيكون دور مجلس النواب بالنسبة الى هذا الموضوع، واتمنى ان يكون هناك كتل كما في الماضي، وكل كتلة تطرح اسما ولكن اتصور ان الوضع الاقليمي يمنع حصول مثل هذا الامر وخصوصا ان الوضع دقيق جدا. والذي يهمنا في الرئيس ان يكون رجلا يملك القدرة والشخصية والاستعداد ليفرض ارادته والقانون وينظف هذا البلد، نحن نريد رجل اخلاق، ولا يهمني اي شخص يكون بل يهمني ان يدخل بعقلية جديدة ويحترم القوانين والدستور اللبناني وهنا يصلنا حقنا وهذا رأيي كمسؤول".

وسئل هل هذا يعني انه ضد التمديد نهائيا، فأكد: "طبعا، وهذا ليس جديدا وليس سرا والا لا عمق للبنانيتنا وكلمة التمديد تضرب اللبناني بعمقه، ولا يجوز حتى لفظ الكلمة".

وقال رداً على سؤال: "نحن اليوم موجودون مع جيراننا في سوريا ولدينا مصالح مشتركة بين البلدين، لهذا فهم لهم كلمتهم ونفوذهم كما لديهم صداقات في لبنان، وطبعا فهم يؤثرون بنسبة ٦٠ او ٧٠ او ٨٠ في المئة، اما الاجانب واقصد الاميركيين فان تأثيرهم خف كثيراً وهذا تحليل سياسي ونفوذهم اصبح بنسبة ١٠ في المئة، وهم يقولون انهم لن يطرحوا اسماء بل يهمهم التغيير".

وسئل من في رأيه رجل التغيير، اجاب: "لا يهمني الاسم، وطبعا لدي اصدقاء ارشحهم لرئاسة الجمهورية وككل اللبنانيين لدي مفضل ولكنني لن افشل علاقتي مع الجميع، ويكفينا ما جرى في السابق".

ثم استقبل البطريرك صفير عضو "التجمع من اجل الجمهورية" صلاح ادوار حنين. فالسيدة جانيت بطرس خوند التي طالبته بمتابعة اتصالاته لمعرفة مصير زوجها المخطوف بطرس خوند منذ ست سنوات. ثم خادم الرعية المارونية في الكويت الخوري مارون معيبي الذي اطلع البطريرك على اوضاع الجالية المارونية واللبنانية هناك.

ومن زوار بكركي ايضا النائب البطريركي على الاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران بولس صياح ووديع الخازن وعضو لجنة الحوار المسيحي – الاسلامي حارث شهاب ووفد سياحي فرنسي.

صلوات لجزين

ومساء استقبل البطريرك صفير الرئيس العام للرهبانية الانطونية الآباتي يوحنا سليم يرافقه رئيس رابطة الاخويات في لبنان الخوري مارون ابي زيد اللذين اطلعاه على الوضع في جزين.

ولدى مغادرته قال سليم انه يدعو كل الاخويات والمؤمنين الى "التضامن مع ابناء جزين الذين يتألمون كل يوم، ومع ابناء الجنوب، روحيا بثلاثية صلاة تبدأ الجمعة مساء في رعاياهم حيث يوجدون، وفي التاسعة صباح الاحد يتجمعون في باحة الصرح البطريركي في بكركي حول غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ويحتفلون معه بقداس الشكر الى الرب ورفع الصلوات لرفع المعاناة والالم عن ابنائنا في الجنوب عموماً وفي جزين خصوصاً، وفي ختام القداس سيلقي غبطة البطريرك كلمة الى ابناء جزين والى المؤمنين جميعاً الذين يتضامنون مع ابنائها روحياً بعيداً عن كل منحى سياسي او حزبي والى ما هنالك، بكلمة شكر من غبطته وصلاة وكلمة دعم الى ابنائنا كي يصمدوا في مواقعهم ليتحملوا الآلام مع السيد المسيح على الصليب".

ورأى ان اهالي المنطقة الجنوبية ولاسيما جزين "يعيشون ظلماً لا يحتمل وهو ظلم يأتي من كل الجهات وليس جديداً عليهم، لكننا نبحث عن حل لهذه المأساة بطرق سليمة لأن الحال كما هي الآن لا تطاق والناس في حاجة الى من يتضامن معهم ليستمروا في البقاء في ارضهم وفي منازلهم وقراهم". ودعا الى العودة الى العقل، واكد "تضامنه مجددا مع الابرياء والمظلومين والمشردين والذين لا شريعة تحميهم من ابناء جزين خصوصا والجنوب عموما واينما كان هناك مظلوم في العالم".

ثم التقى البطريرك الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت، فالرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر يرافقه الرئيس العام لجامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد اللذين دعواه الى تدشين المبنى الجديد للجامعة وتبريكه في الثامن من تشرين الاول المقبل.

البطريرك صفير مستقبلاً النائب سكاف في بكركي امس. (اميل عيد)

"الانماء والتغيير" تلتزم موقفاً موحداً من الاستحقاق

طرابلس – "النهار":

عقدت "كتلة الانماء والتغيير" النيابية الاثنين اجتماعها الدوري في مكتبها في طرابلس في حضور النواب احمد كرامي وموريس فاضل وجبران طوق واحمد فتفت ورياض الصراف ونقولا غصن، وبحثت في التطورات السياسية وبخاصة موضوع الاستحقاق الدستوري المتمثل بانتخابات رئاسة الجمهورية، واتفق المجتمعون على "مواصلة اتصالاتهم بمختلف الكتل النيابية وسائر الزملاء النواب لبلورة الموقف الوطني المناسب في هذا الشأن". واكدت الكتلة "موقفها السابق وهو التزام جميع اعضائها الموقف الموحد في هذا الاستحقاق". وبحثت في المشاريع والشؤون الشمالية وكلفت بعض الاعضاء متابعة تنفيذ هذه المشاريع ووضع تقرير عنها للبحث فيها في جلسات مقبلة.

"الجماعة" عند الحص والصلح ونصرالله

جال وفد من "الجماعة الاسلامية" برئاسة امينها العام الشيخ فيصل المولوي على الرئيسين سليم الحص ورشيد الصلح وسلمهما مذكرة تعارض تعديل المادة ٤٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٨ المتعلقة بانتخاب المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى وتطالب بـ"المحافظة على دور العلماء في انتخاب مجلس يشرف على شؤونهم الى جانب الفاعليات السياسية ومندوبي النقابات".

كذلك زار الوفد نفسه الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وتم تداول احداث افغانستان، ونددا بـ"جريمة قتل الديبلوماسيين الايرانيين"، ورأيا "ضرورة السعي المشترك الى منع الفتنة المذهبية باعتبارها فخاً اميركياً هدفه ابتزاز ايران وافغانستان معاً".

"جمعية ديموقراطية الانتخابات" دعت الى انقاذ الاستحقاق الرئاسي

على مشارف الاستحقاق الرئاسي، دعت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" النواب الى "انقاذ هذا الاستحقاق والحفاظ على ديموقراطيته وعدم التجديد للرئيس الحالي"، وطالبت "بانتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري من بين المرشحين لهذا المنصب الذين ترشحوا قبل شهرين من انتهاء الولاية الحالية"، داعية الى "عدم انتخاب موظفي الفئة الاولى واصحاب المراكز الحساسة (قيادة الجيش، ادارات المرافق العامة...) مدة قيامهم بوظيفتهم".

عقدت الجمعية مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي والامين العام زياد ماجد والاعضاء ورئيس الجمعية السابق الدكتور بول سالم.

بداية، كلمة للبعلبكي دعا فيها الى الحفاظ على الدستور، وتلاه زياد ماجد ببيان اعلن فيه ما يأتي:

"منذ تأسيسها في ١٣ آذار ١٩٩٦، تواصل "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" عملها على مستويات عدة من اجل رفع مستوى الاستحقاقات الانتخابية وتحويلها محطات تعيد الى المؤسسات الدستورية المنتخبة مكانتها والى المواطنين حقوقهم في المشاركة الحرة في اختيار ممثليهم ضمن قواعد التنافس الديموقراطي النزيه.

وقد نظمت خلال العامين الماضيين مئات اللقاءات والاجتماعات والندوات في المناطق كافة، وأصدرت عشرات البيانات والمنشورات والكتيبات والتقارير لتعزيز الثقافة الانتخابية الديموقراطية وتأكيد مبدأ الشفافية في التعاطي مع قضايا الشأن العام، اضافة الى سعيها لتكريس حق الناس في مراقبة الانتخابات.

كما انها، وعبر اعتماد المجلس الدستوري شهاداتها في انتخابات ١٩٩٦ النيابية، ومن ثم اطلاقها بالتضامن مع جمعيات وهيئات صديقة حملة "بلدي بلدتي بلديتي" المطالبة بالانتخابات المحلية، فتحت الباب واسعاً امام العمل المواطني الجاد والمسؤول والملتزم الدفاع عن قضايا الناس وحقوقهم في لبنان ما بعد الحرب.

اما اليوم، ومع اقتراب موعد بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية (في ٢٣ ايلول الجاري) فقررت الجمعية الاستمرار في عملها وجهودها لمتابعة هذا الاستحقاق الوطني، وحض المواطنين بعامة والنواب بخاصة على متابعته بصدق واستقلال واخلاص، وتنظيم الاجتماعات لاعطائه بعداً وطنياً سليماً.

لذلك، توقفت الجمعية عند مجموعة من القضايا على ساحة الاستحقاق وما فيها من ارباكات وصمت من اكثر القوى السياسية اللبنانية ومن المرشحين انفسهم المتداولة اخبار ترشيحهم في زوايا الصحف والمجلات، ورأت لزاماً عليها تحديد بعض الثوابت الآنية والمستقبلية التي تراها تحصيناً لديموقراطية الاستحقاق وصناً له.

لذا، تدعو الجمعية السادة النواب الى تحكيم ضمائرهم وعدم التأثر بالضغوط واداء الدور الذي انتخبوا من اجله بغية انقاذ هذا الاستحقاق والحفاظ على ديموقراطيته والمساهمة في اعادة الروح الى الحياة السياسية، والوقوف ضد أي تعديل للدستور عشية يوم الاقتراع، لاسيما المادة ٤٩ منه، لأن اي تعديل اليوم هو تدخل في الاستحقاق لمصلحة فرد او مجموعة افراد، وهذا يناقض مبدأ القانون عامة، فكيف القانون الدستوري الذي ينبغي ان يكون عند صوغه مجرداً من اي منفعة خاصة.

وعلى الصعيد المستقبلي، ونتيجة مراجعة النصوص الدستورية المتعلقة باستحقاق الانتخابات الرئاسية والظروف المحيطة والتي افرغته من مضمونه وتركته عرضة لتأثيرات متزايدة منذ اندلاع الحرب اللبنانية وحتى ايامنا هذه، ورفضاً للاتكالية، وتداركاً للوصول الى ما يشبه التعيين في موقع يرمز الى الدستور والسيادة، وتمسكاً بعدم التجديد.

تقترح "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" بعد درس المواد ٤٩ و٥٠ و٧٣ و٧٤ و٧٥ من الدستور ان يتم البحث في ادخال تعديلات تحدد مهلة الاستقالة من الوظائف العامة وتعتمد الزامية الترشيح.

أ – عدم التجديد: ان الدستور يحدد المهمات الموكلة الى رئيس الجمهورية، فهو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن الذي يسهر على احترام الدستور ويحافظ على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه وفقاً لاحكام الدستور.

ان هذه المهمات يتداولها رؤساء الجمهورية في لبنان كل ست سنوات. ومما لا شك فيه ان تفرغ الرئيس المسؤول لها وسهره على حسن سيرها وتحمله اعباءها كفيل بعدم السماح له بتحويل نفسه مرشحاً. فالتجديد اذا، غير الممكن دستورياً، هو ايضاً غير ممكن موضوعياً، لان استمرار الدولة والمنفعة العامة هو الاساس لاستمرار الاشخاص ومنفعتهم.

ب – مهلة الاستقالة: من الضروري المحافظة على ما نص عليه الدستور من فصل بين المراكز الادارية الحساسة (قيادة الجيش، قيادة الدرك، حاكمية مصرف لبنان، رئاسات الغرف القضائية، ادارات المرافق العامة، والسفارات...) وواقع الترشيح، بما يضمن عدم تحويل المواسم الانتخابية (القابلة للامتداد طويلاً...) مواسم عبث بالمؤسسات، وتحويل الاجهزة والادارات العامة مكاتب انتخابية تعمل لهذا المرشح او ذلك.

لكن الجمعية ترى ايضاً ان المهلة القانونية المحددة اليوم (سنتان) لهؤلاء للاستقالة من وظائفهم اذا ارادوا الترشح للرئاسة، قد تتحول مادة تمييز ضدهم تحرم الدولة كفاياتهم ان على مستوى الادارة او على مستوى الرئاسة. لذلك، تقترح الجمعية تقصير هذه المهلة من سنتين الى ستة اشهر كي تتطابق مع المهلة المطلوبة للترشيح النيابي.

ج – الزامية الترشيح: ترى الجمعية ضرورة اعلان "المرشحين للرئاسة" ترشيحهم تفعيلاً للحياة السياسية وصوناً لدور الهيئة الناخبة واحتراماً للشعب اللبناني وتقليصاً لما يسمى "كلمة سر"، على ان يرفق اعلان ترشيحهم هذا بافادة خطية تسجل في مجلس النواب كونه الهيئة الناخبة، وذلك خلال المهلة القانونية للترشيح.

وستنظم الجمعية، فور انتهاء الاستحقاق الرئاسي لقاءات مع النواب والكتل النيابية والقوى السياسية كافة بغية السعي الى اقرار التعديل الدستوري الآتي على نص المادة ٤٩: "رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن. يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه وفقاً لاحكام الدستور. يرأس المجلس الاعلى للدفاع، وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة التي تخضع لسلطة مجلس الوزراء. ينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري من بين المرشحين لهذا المنصب الذين ترشحوا قبل شهرين من انتهاء الولاية السابقة بغالبية الثلثين من مجلس النواب في الدورة الاولى، ويكتفى بالغالبية المطلقة في دورات الاقتراع التي تلي. وتدوم رئاسته ست سنوات ولا تجوز اعادة انتخابه الا بعد ست سنوات من انتهاء ولايته. ولا يجوز انتخاب احد للرئاسة ما لم يكن حائزاً الشروط التي تؤهله للنيابة وغير المانعة لاهلية الترشيح.

كما انه لا يجوز انتخاب القضاة وموظفي الفئة الاولى، وما يعادلها في كل الادارات والمؤسسات العامة، وسائر الاشخاص المعنويين في القانون العام، مدة قيامهم بوظيفتهم وخلال الاشهر الستة التي تلي تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعلياً عن وظيفتهم او تاريخ احالتهم على التقاعد".

ختاماً، تكرر الجمعية دعوتها الهيئة الناخبة الى التصرف وفق ما يمليه عليها واجبها الوطني واحترامها القانون والدستور، والى شعبها وامامها، نتوجه بطلب تنظيم اللقاءات والحوارات في النوادي والمنتديات والهيئات في المدن والقرى للبحث مع النواب في خياراتهم وتأكيد شفافية الاستحقاق". وكانت مداخلات واسئلة.

من اليمين، جوزف بلحوط، النقيب البعلبكي، زياد ماجد وبول سالم. (رافي برديان)

العودة الى الوقائع والواقع

فترة من الانفراج السياسي تسود المرحلة التي تسبق الاستحقاق الرئاسي، رغم انطلاق عجلة التشاور والاتصالات بين القيادات السياسية وبين هؤلاء والمرشحين المعلنين والمبطنين.

واسباب هذا الانفراج السياسي والهدوء النسبي، كثيرة، منها ان اصحاب الحل والقرار الاخير في هذا الموضوع افهموا من كانوا متحمسين كثيرا لخوض معارك وهمية ان ذلك لن يفيدهم كثيرا بل انه سيضر بالوطن فقط. والسبب الثاني هو ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي تصرف حيال هذا الاستحقاق وامام السياسيين الذين يلتقيهم على نحو يشير الى انه ذاهب الى بيته وانه سيسلم السلطة الى خلفه الذي ستتوافق عليه القوى السياسية، وان دوره في هذا الاطار لا يعدو محاولة المجيء برئيس يرضى عنه اللبنانيون بحيث يأتي بشبه اجماعهم، لا رئيس معركة تغلب فريقا على اخر، فيحصل خلل سياسي منذ بداية العهد المقبل.

واسباب الهدوء النسبي هي ان العلاقة بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري وما يمثلان، ثم هي مرحلة باردة سياسيا بعد سخونة استمرت اسابيع، وهذا الواقع الحالي بين بري والحريري عبر عنه رئيس المجلس اول من امس عندما قال ان لا خلافات شخصية بينه وبين الحريري، باعثا اشارات تقارب الى رئيس الحكومة من خلال نفيه، كل ما نشر وكتب عن انه كان يريد اجراء مشاورات نيابية في اطار التمهيد لحصول الاستحقاق الرئاسي.

والرئيس بري ابدى مرونة وسعة صدر حيال آلية حصول الاستحقاق الرئاسي دستوريا، فلم يبد معارضا او مؤيدا لتعديل دستوري، ولم يظهر انه يستعجل اجراء الانتخابات الرئاسية. وهذا الموقف المرن تكون على ما يبدو بعد قراءة معمقة لرئيس المجلس، خلص منها الى دور للرئاسة الثانية هو السير في الاجراءات والقرارات التي تتخذها الغالبية النيابية والقوى السياسية المؤثرة في ايصال رئيس جديد للجمهورية.

ولكن ما فاجأ اللبنانيين هو القول ان رئيس المجلس لم يكن ينوي اجراء مشاورات نيابية تسبق العملية الانتخابية، فقبل سفره وبعده بقليل صرح بعض المقربين منه ان هذه المشاورات ستجري بعد عودته من الخارج، ولما عاد لام الذين نقلوا هذه الاخبار او حللوها او بنوا عليها مواقف، ورغم قوله انه كان يتابع هذا كله وهو في الخارج، ترك كرة الثلج تكبر دون ان يدلي بتصريح او يوعز بكلام بوقف تدحرجها.

والكلام غير المباح عن موضوع ولاية رئاسة المجلس الذي ازعج رئيس المجلس فلام الصحافة ايضا في هذا المجال، موحيا ان مصادر داخلية هي وراء هذا الموضوع، فهو يعرف والمراجع السياسية والنيابية تعرف جيدا مصادر هذا الكلام، والا كيف يدخل النائب البعثي عاصم قانصوه على خط الجدل حول الرئاسة الثانية، ويقترح عدم التجديد لرئيس المجلس، اي رئيس مجلس، انطلاقا من زاوية ان الاستمرار في هذا المنصب اكثر من اربع سنوات يؤثر سلبا في عمل مجلس النواب. وهناك مصادر سياسية وصحافيون يعرفون جيدا ان رأي النائب قانصوه هو ان تكون ولاية رئيس المجلس سنتين لا اربع سنوات.

وبالعودة الى الاستحقاق الرئاسي، يبدو ان قائد الجيش العماد اميل لحود الذي طرح اسمه قبل التمديد وبين الاوائل الذين لهم حظ في الوصول الى الرئاسة الاولى، ويطرح اسمه اليوم من البارزين لتسلم هذه الرئاسة، قرر بعد طول احتجاب سياسي، ان يكون في واجهة المعركة الرئاسية، ذلك من خلال الاتصالات التي اجراها ويجريها، فهو زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وسيلتقي اليوم رئيس الحكومة، وهو لقاء يعتبر مميزا وبارزا على صعيد الانتقال الى العلنية السياسية في هذه المعركة، لما للرئيس الحريري من تأثير في مجرى العملية الانتخابية لعلاقاته الجيدة بمواقع قرار تظهير صورة الرئيس المقبل، ولكونه رئيسا لكتلة نيابية كبيرة.

واذا كانت الجبهة الداخلية هادئة نسبيا رغم اهمية الاستحقاق المقبل والقريب، فان جبهة الجنوب تبقى مفتوحة على مصراعيها، خصوصا من بوابة جزين، التي تشتعل حينا وتخمد حينا اخر، تبعا لمحاولات اسرائيل استخدامها اداة ضغط على الحكومة اللبنانية وعلى المقاومة، فالكل يذكر طرح "جزين اولا" الذي اطلقه نتنياهو لاحراج الساحة الداخلية اللبنانية وخلخلتها. والعلم فقط فان منطقة جزين هي آخر بقعة تنسحب منها اسرائيل هي والميليشيات التابعة لها، لأنها موقع استراتيجي، تشرف منه على كثير من الاراضي اللبنانية المحررة في الجنوب والبقاع الغربي، وصولا الى بعض المناطق السورية، وهي منطقة حيوية لاسرائيل، ستبقيها نقطة ضعف على الساحة اللبنانية، لانها تريدها ساحة هادئة لها.

نبيل ناصر

شمس الدين: نريد رئيساً ينهي بعض التحفظ المسيحي

قال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين: "ان الفضائل الشخصية لرئيس الجمهورية لمر بديهي فهو يتولى الامانة على الدستور والمصالح العامة والسلامة العامة، والمطلوب لانتاج حالة عامة صالحة قيام دولة المؤسسات التي تتعاون اجهزتها في ما بينها، اما الرئيس فيجب ان يؤمن بالمقاومة المتمثلة في صمود لبنان السياسي والاقتصادي وصمود الشعب اللبناني والمقاومة المسلحة".

اضاف امام وفود وشخصيات زارته امس "يجب ان يكون هذا الرئيس مؤمنا ايمانا مطلقا بالتضامن العربي انطلاقا من التلاحم ليس في المسارين مع سوريا، انما في كل شيء، لان ضمان سلامة لبنان الداخلية والاقليمية هو في التلاحم".

واعتبر ان "لبنان الان قلعة في الصمود لانه متفق مع سوريا، وسوريا قلعة الصمود لانها متفقة مع لبنان، والرئيس المقبل يجب ان يكون واعيا هذه الحقيقة".

والرئيس الجديد يجب الا يكون مفروضا على المسلمين وممثلا للمسيحيين، وكرر المطالبة برئيس يكون "عنوانا كبيرا لمشاركة جميع اللبنانيين في الحكم والدولة والمواقع"، مؤكدا ان "على العهد المقبل ان ينهي فورا كل حالات التحفظ الموجودة في بعض الاوساط المسيحية".

وعن الوضع في منطقة جزين، قال ان "الاحتلال اراد تحويل جزين مصيدة للدولة والشعب اللبناني والمقاومة، ولكنه فشل نتيجة الوعي السياسي والشجاعة الوطنية، وهذا ما يجب ان يكشف لبصائر اهل جزين ولجميع اللبنانيين".

وخلص ان "مواجهة الاحتلال لا تكون بمداراته وانما بمقاومته لانه لا يفهم الا لغة المقاومة والممانعة".

وكرر تعازيه للقيادة الايرانية بالديبلوماسيين الذين قضوا في افغانستان.

ويعقد شمس الدين مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة ظهر اليوم في مقر المجلس يتحدث فيه عن الوضع في افغانستان.

كفوري: مدعوون الى الشهادة من اجل كل مقهور

مرجعيون – "النهار":

ترأس متروبوليت صيدا وصور وتوابعهما للروم الارثوذكس الياس كفوري امس قداسا في كنيسة دير مار ماما في بلدة دير ميماس في عيد القديس ماما لدى الطوائف الشرقية.

والقى المطران كفوري بعد الانجيل عظة تحدث فيها عن الشهيد ماما قال: "نحن مدعوون الى التضحية والشهادة من اجل كل انسان مقهور ومظلوم لنخفف عنه، في هذه المناسبة نصلي من اجل احلال السلام العادل في لبنان والشرق الاوسط ولن يكون السلام الا باعطاء كل ذي حق حقه وباعادة الارض الى اصحابها والكرامة الى كل لبناني، كل منا مسؤول ومدعو الى المساهمة في سبيل الوصول الى هذه الامنية".

في افتتاح المؤتمر العالمي للصحافة الكاثوليكية

مايور: الديموقراطية ليست نصباً ولا قيم من دون حرية الصحافة

باريس – من بيار عطاالله:

"الصحافة عنوان الديموقراطية والعدالة وحقوق الانسان ولا وجود لهذه القيم من دون حرية الصحافة". بهذه الكلمات افتتح المدير العام لمنظمة الاونيسكو فريديريكو مايور المؤتمر العالمي الثامن عشر لاتحاد الصحافة الكاثوليكية الذي بدأ اعماله امس رسميا في باريس بعدما انتهت حلقات تدريب الصحافيين الشباب.

وشارك في الافتتاح اكثر من ٤٠٠ متدرب يمثلون ١٢٠ بلدا عضوا في الاتحاد يتقدمهم وزيرة الثقافة والمعارف الفرنسية كاترين تروتمان ورئيس الاتحاد العالمي للصحافيين الكاثوليك غوتيير ميس ورئيس اللجنة الحبرية العالمية للاعلام المطران فولي ورئيس اتحاد الصحافيين الكاثوليك في فرنسا ايمي سافار. وتميز الحضور اللبناني بمشاركة وفد كبير يضم رئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل والآباء اميل اده وعبده ابوكسم وانطوان خضرا وعضوي فرع لبنان في الاتحاد الزميلين فادي نون وطوني عيسى والزملاء في مكاتب "النهار" في اوروبا.

رئيس الاتحاد العالمي للصحافيين الكاثوليك غوتيير ميس قال ان "الثقافة هي في الانفتاح على الآخرين وهذا ما يظهر جليا من خلال ١٢٠ فرعا للاتحاد في مختلف انحاء العالم، وهذا دليل على نجاح اتحادنا بالتعاون مع الكنيسة في نشر مبادئ الحرية والكرامة الانسانية في موازاة العمل لحرية الاعلام (...)".

مايور: الديموقراطية ليست هبة

ورحب مايور بالمجتمعين معتبرا انهم "نخبة تمثل كل اصقاع الكرة الارضية (...) فنحن نعيش في عالم مليء بالعنف والعذاب ومعالم الخوف. لهذا السبب وجدت الامم المتحدة كي تقدم الى الاجيال الجديدة شعلة الامل في مستقبل افضل".

وقال: "ترى دول كثيرة ان الديموقراطية منحة او هبة يتناولونها اسوة بالشهادات المدرسية، وهذا مفهوم خاطئ. ذلك ان الديموقراطية ليست نصبا مثل ابي سمبل او غيره (...). ومع نهاية القرن العشرين نحتاج الى مزيد من علامات الاستفهام ونقاط المراقبة للنهوض بأعباء تحدي الانفتاح الثقافي والبيئي اذ لا يحق لأي كان ان يدمر مستقبل الاجيال الجديدة (...) لقد سقط آلاف الضحايا ثمنا للعنف وعلينا اليوم عدم نسيان ما تسببت به الحروب من مآس والتفكير في المستقبل وطبعا لا يمكننا تغيير الماضي ولكن علينا واجب الافادة من دروسه وعبره والصحافيون هم خير من يكتب المستقبل ونستطيع ان نقول معا لا للعنف. وعلينا مواجهة تحدي العولمة لئلا تتحول تعميما لحال الفقر والعوز والتي قد تدفع البعض الى اعتماد لغة الحرب من جديد (...).

الصحافيون عيون العالم وقلبه النابض، وهم قادرون على الابتكار وهذه القدرة تمكنهم من رسم مسار الحياة وهذا هو هدفنا وحلمنا معا لبناء الامل. الصحافة عنوان الديموقراطية والعدالة وحقوق الانسان وبيتها ولا وجود لهذه القيم من دون حرية الصحافة والحق في التعبير (...) لذاء عليكم ان تكونوا صوت الحقيقة المدوي وتقع عليكم مسؤولية الدخول بالعالم الى العصر الجديد".

شيراك والصحافة

وتلاه رئيس اتحاد الصحافيين الكاثوليك في فرنسا ايمي سافار الذي تلا رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك حيا فيها الصحافيين المجتمعين من كل انحاء العالم. وشدد على دور "الصحافة المكتوبة في نقل الحقيقة وشرحها ووضعها في الاطار المناسب وتمكين الانسان من التعبير عن رأيه وموقفه".

واضاف "لقد سمحت الصحافة المكتوبة بتأمين تعددية المعلومات وتحولت احد الرموز الاساسية لنظامنا الديموقراطي في عالم معقد يحتاج الى معلومات موثقة تؤمنها الصحافة اليومية بواسطة الخبر الدقيق والتحليل الموثوق به لاوضاعنا (...)".

تروتمان

اما وزيرة الثقافة والمعارف الفرنسية كاترين تروتمان فتحدثت طويلا عن الصحافة المكتوبة وقالت: "تأتون من بلدان عدة ويجمع في ما بينكم هم حفظ حرية الصحافة وصونها يوميا اضافة الى تحدي الاعلام المرئي والمسموع الذي يؤدي دورا اساسيا في القطاع الاعلامي لكن هذا لا يجعلنا نغفل ابدا مساهمة الصحافة المكتوبة في حياة الشعوب كوسيلة تعزز معارفنا الثقافية والسياسية والاجتماعية (...)".

واشارت الى ان "التطور يواكب التعددية السياسية، وهذا الامر مسؤولية مشتركة تتحملها ادارات الصحف ومؤسسات الدولة" وشددت على اهمية التدريب المتواصل للصحافيين لاطلاعهم على كل جديد في تقنيات العمل وتأمين حضور دينامي لهم للنهوض باعباء التحديات الاجتماعية والبيئية والثقافية (...)".

رسالة البابا

وتليت ايضا رسالة وجهها وزير خارجية دولة الفاتيكان الكاردينال سودانو باسم البابا يوحنا بولس الثاني شددت على "مسؤولية الصحافيين المسيحيين في تأمين وصول المعلومات الى الرأي العام بما يتناسب وكرامة الانسان وحريته وحفظ قيمه والتفكير في المسائل المصيرية (...)".

واكد سودانو "المسؤولية الكبيرة التي يتحملها الصحافيون الشباب في نقل رسالة الخلاص مع بداية القرن الجديد وذلك من خلال التقنيات الحديثة التي تتيح نقل رسالة الكنيسة". ونقل ختاما بركة البابا الى المجتمعين.

وتليت ايضا رسالة من رئيس اساقفة فرنسا الكاردينال لوستيجيه.

وختاما تحدث رئيس اللجنة الحبرية لوسائل الاعلام المطران فولي عن "مسؤولية الصحافيين المسيحيين امام الله وفي تاريخ الانسانية (...) وليس هناك اي بديل من معايير الحرية والحقيقة، وعلى الصحافي الحقيقي واجب التزام هذه المبادئ". وشدد على النوعية "اننا رجال الرب الذي قال لنا "تعرفون الحق والحق يحرركم" وما تتقلونه في تقاريركم ومقالاتكم هو الحق والحياة (...)".

وفي فترة بعد الظهر انقسم الصحافيون مجموعات عمل اقليمية تتوزع على مناطق آسيا وافريقيا واميركا الشمالية واللاتينية والشرق الاوسط واوروبا لمناقشة خطط العمل وتبادل الافكار. وتحدث الزميل فادي نون من "الاوريان لوجور" عن دور الصحافيين الملتزمين واصفا اياهم بانهم "خفراء عند اسوار المدينة كما ورد في العهد القديم". ودعا الصحافيين "الى التحلي بالشجاعة لاعلان الحقيقة وان كانت غير مرغوبة لان الكلمة تزخر بقوة الخلاص كما يقول الكتاب المقدس في فصل الامثال "لا تسكت عن الحقيقة (...)".

واشار الى "اننا آتون من لبنان الذي اخترع الحرف، وانا كان هناك من يدافع عن حرية الكلمة والحرف فهم اللبنانيون الاحرار (...)".

وتحدث ايضا رئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل.

"الوطنية للاعلام" باشرت الخدمة المصورة

شلالا: الصوتية لن تتأخر





شلالا مشيراً الى صفحة "الوكالة الوطنية للاعلام" على الانترنت.

اعلن مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا "ان الوكالة بدأت تقديم خدمة مصورة مجانية على صفحتها في شبكة الانترنت، وذلك تنفيذا لتوجيهات وزير الاعلام باسم السبع". واشار الى "انها تضع يوميا صورا لأهم النشاطات واللقاءات المحلية في تصرف المؤسسات الاعلامية اللبنانية والعربية والدولية ابتداء من السادسة مساء بتوقيت بيروت... ويمكن الرجوع الى الصور خلال شهر كامل على ان تخزن في بنك المعلومات الخاص بصفحة الوكالة على الانترنت".

وقال: "بمجرد طلب عنوان الوكالة على الانترنت وهو: http://www.nna-leb.gov.lb يمكن الاختيار بين الاطلاع على النشرة المكتوبة او الخدمة المصورة، او للخدمتين معا، علما ان ثمة ثلاث نشرات مكتوبة، الاولى تجهز في السادسة مساء بتوقيت بيروت، والثانية في العاشرة ليلا، والثالثة العاشرة صباحا، وفيها اضافة الى الاخبار والمستجدات، نشرة اقوال الصحف والخدمات المدنية المطلوبة (حركة الطيران، اسعار العملات...)".

وكشف انه "يتوقع ان تباشر الوكالة خدمة ثالثة مجانية على صفحة الانترنت هي الخدمة الصوتية، بحيث تقدم يوميا نشرة اخبارية تراوح مدتها بين ٨ دقائق و١٠ دقائق وتتبدل اربع مرات يوميا، وتضم اخبار لبنان الرسمية والسياسية والامنية والاقتصادية، يمكن الاستماع اليها على مدار الساعة، كما سيصير حفظها في الذاكرة للعودة اليها عند الضرورة".

ولفت شلالا الى "ان الاحصاءات الرسمية التي اجرتها شركة تتولى بث صفحة الوكالة على الانترنت اظهرت ان نسبة الاقبال على قراءة صفحة الوكالة ترتفع شهريا منذ بدأ البث في شباط ١٩٩٧، وان آخر الارقام التي سجلها الكومبيوتر الخاص بعدد قراء صفحة الوكالة على الانترنت يشير الى ان عدد القراء بلغ حتى نهاية آب الماضي ٢١٩٩٢٤ قارئا موزعين على ٥٦ بلدا عربيا وعالميا، بما فيها دول الاغتراب اللبناني مثل البرازيل واوستراليا وكندا وفنزويلا وغيرها.

وتظهر الاحصاءات ايضا ان لبنان في طليعة الدول من حيث عدد قراء صفحة الوكالة، اذ يبلغ ١١٨٦٠٦ قراء، تليه اسرائيل (٢٣٤٨٢ قارئا)، والولايات المتحدة الاميركية (٢٣٤١٦ قارئا)، كندا (٩٥٠٩)، اوستراليا (٦٠١٨)، فنزويلا (٢٣٩١) ساحل العاج (١٩١٧) سلطنة عمان (١٨٤٣)، فرنسا (١٧١٧)، اسبانيا (١٦٨٧)، المانيا (١٦٥٢)، اسوج (١٣٤٥)، الامارات العربية المتحدة (٩٣٢)، بريطانيا (٨٠٨)، تركيا (٧٨١)، بلجيكا (٧٥٦)، اليابان (٦١٨)، الكويت، (٥٤٧)، البرازيل (٣٧٦)".

المطبوعات اللبنانية تتعرقل في الخليج

كرم: سنعمل لوقف المضايقات

اكد نقيب المحررين ملحم كرم ان "محاولات ستجرى لوقف مضايقات تتعرض لها المطبوعات اللبنانية والعربية في دول الخليج العربي"، منبها "الى ان "هذه المضايقات تؤدي الى علاقة سيئة بالمواطنين الخليجيين، وهذا ما لا يريده احد، بينما يسعى اليه من يتسببون بعرقلة عمل المطبوعات (...)".

جاء تأكيد النقيب كرم خلال اجتماعه امس برئيس مجموعة "انترماركتس" عضو جمعية اعلان مجلس التعاون الخليجي رمزي رعد في دار نقابة المحررين في الاشرفية. وتركز البحث على وضع المطبوعات اللبنانية والعربية في دول الخليج العربي والصعوبات التي تعانيها.

وشرح رعد للنقيب كرم كل جوانب المشكلات المتراكمة التي تتسبب بالتكاسات وصعاب تعانيها المطبوعات. وقال: "يؤثر بعض هذه العوامل في حجم الانفاق الاعلاني للمنطقة العربية، فيما نتعاون جميعا على تطوير اتساع السوق الاعلانية في الدول العربية الى المستوى الذي تستحقه علما ان مصدر اكثر الموازنات الاعلانية هو المعلن العالمي الذي، كما لاحظنا، في الاعوام الاخيرة، لا يخصص لاسواق الدول العربية الحصص نفسها التي يخصصها للاسواق الاخرى. لذلك على اصحاب العملية الاعلانية من وكالات اعلان ومعلنين ووسائل اعلام، التعاون في هذه المرحلة من اجل تطوير هذه السوق التي تساهم بفاعلية وباضطراد في زيادة حجم الناتج القومي لكل الدول العربية".

أخبار بلدية واختيارية

خلوة مقفلة لبلدية بيروت غداً
ايجابيات الاتحاد وسلبياته في الجومة



العميد منقارة يتحدث الى رؤساء بلديات منطقة الجومة العكارية واعضائها ومختاريها.
(ميشال حلاق)

● استمع وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع في مقر الوزارة في بعبدا من وفد بلدية الدامور الى عرض للاوضاع الخدماتية السيئة التي تعانيها البلدة ، وما آلت اليه البنى التحتية، متمنياً السعي لدى الجهات المختصة الى تفعيل عودة المهجرين الى هذه البلدة، مما يساعد على اطلاق العمل البلدي فيها.

كذلك استقبل النائبة نهاد سعيد، فعددا من رؤساء البلديات الذين تسلموا منه المستحقات العائدة الى هذه البلديات من الصندوق البلدي المستقل، وهي: الحازمية، ضهر المغارة، كفرنبرخ، داريا (كسروان)، قلاوية، جديدة، ينطا، مرج الزهور، القصروفيسان، عميق (الشوف)، كيفون، بعلشميه، حاصبيا، القرية، النبي ايلاء بعاصير، حاصبيا (حاصبيا)، عنايا وكفربعال، الكنيسة (الشوف)، مجدل بلهيص، حدث بعلبك، المرج، كامد اللوز وتفاحتا.

● ينظم مجلس بلدية بيروت – لجنة الشؤون القضائية والقانونية، تحت شعار "بلدية بيروت بين الواقع والمرتجى"، خلوات متتالية مقفلة لاعضائه، تعقد الاولى منها في فندق "ماريوت" (بيروت – منطقة الجناح)، وذلك في التاسعة صباح غد الخميس وفقاً للبرنامج الآتي:

● بلدية بيروت وعلاقاتها بالمؤسسات الرسمية:

– ٩،٣٠ صباحاً.

– بلدية بيروت وخصائصها السلطة التقريرية والسلطة التنفيذية: محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا، رئيس المجلس البلدي المهندس عبد المنعم العريس.

– بلدية بيروت وسلطة الرقابة الادارية: وزير الدولة الياس حنا.

– بلدية بيروت وقانون المحاسبة العمومية: مدعي عام ديوان المحاسبة الرئيس سليمان طرابلسي.

– ٢،٠٠ بعد الظهر – غداء.

– ابتداء من ٤،٣٠ بعد الظهر.

– بلدية بيروت ومجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى وشركة سوكلين وشركة سوليدير والوزارات: نائب رئيس مجلس بلدية بيروت السابق نقولا العم.

– بلدية بيروت والصندوق البلدي المستقل: مدير مصلحة الشؤون البلدية والقروية سابقا سامي شعيب.

– بلدية بيروت في اللامركزية الادارية: النائب السابق اوغست باخوس.

– تعليق على مجمل المحاضرات، عضو مجلس بلدية بيروت سابقا النائب محمد يوسف بيضون.

– يدير الخلوة: رئيس لجنة الشؤون القضائية والقانونية عادل بطرس.

● قدم عضو مجلس بلدية بيروت المهندس احمد مختار خالد اقتراحاً الى المجلس، باعادة تفعيل دور الشرطة والحرس البلدي، ليقوم هذا الجهاز بتنظيم عمليات السير وقمع المخالفات والمحافظة على ممتلكات الناس من ضمن مدينة بيروت.

● زار النائب طلال المرعبي بلدية حلبا والتقى رئيسها عبد الحميد الحلبي والاعضاء والمخاتير الاربعة. واستمع الى مطالب البلدة ومنها تغيير عامل الاستثمار للابنية وانشاء مركز ثقافي رياضي واجتماعي.

● بدعوة من "جامعة بلا حدود" التقى مستشار رئيس الاتحاد الدولي للمدن المتحدة لمنطقة الشرق الاوسط العميد سامي منقارة رؤساء بلديات منطقة الجومة في عكار واعضاءها، وذلك في منزل رئيس بلدية بيت ملات رفيق الحاج.

وتركز اللقاء على عرض ايجابيات اتحاد البلديات وسلبياتها، بحيث شدد منقارة على ضرورة انشاء اتحادات للبلديات في القرى المتجاورة، لان البلديات الصغيرة لا تستطيع تأمين الاموال اللازمة للموظفين الضروريين العمل البلدي. ولفت الى ان قانون البلديات يلحظ اعطاء اموال لاتحاد البلديات.

واكد "ضرورة انشاء اتحادات للبلديات في عكار لانها في حاجة الى انماء. ولا انماء في القانون الا من خلال اتحادات البلديات".

وفي ما يتعلق بسلبيات الاتحادات لم يحدد منقارة سوى سلبية واحدة هي اختلاف رؤساء البلديات في ما بينهم.

وتقرر بعد التشاور بين مختلف ممثلي البلديات المشاركة (رحبه، جبرايل، بينو، بيت ملات، بزبينا، تكريت، عيات، البرج وعكار العتيقة) القيام بزيارات للمراجع المختصة من اجل الحصول على دعمها للقيام بالمشاريع الانمائية في هذه القرى.

● شرعت بلدية بعلبك بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة – المديرية الاقليمية في البقاع في حملة صيانة شاملة لطرق المدينة قبل الشتاء. وكان اول الغيث طريق نحلة – الشراونة المتفرعة من ساحة الطظري.

وجال رئيس البلدية المحامي غالب ياغي واعضاء المجلس على ورشة الترقيع والتأهيل، وقال ياغي: "باشرنا في هذه الحملة الشاملة تأهيل الطرق تحضيراً للسنة المقبلة، بعد انجاز البنى التحتية كاملة، ليصير بعدها تعبيد شامل لكل الطرق الداخلية. وخصص لنا وزير الاشغال نحو ٣٩٠٠ طن من الزفت لمرحلة التأهيل ووعد بزيادتها اذا لم تكف".

● اصدر المجلس البلدي في مدينة النبطية العدد الاول من "نشرة بلدية النبطية"، وتضمن افتتاحية لرئيس البلدية الدكتور مصطفى بدر الدين، موضوعها عن آمال المجلس البلدي وتطلعاته اعدته اللجنة الاعلامية، وبيانا عن لجنة الطوارئ وبيانا ماليا، الى اخبار البلدية ونشاطاتها ومواضيع اخرى وآراء حرة وارشيف عن بلدية النبطية يعود الى العامين ١٩٣٥ و١٩٤٥.

● جاءنا من الامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي ابرهيم اسطفان رداً على توضيح وزارة الموارد المائية والكهربائية المنشور في "النهار" السبت ١٢ ايلول العدد ٢٠١٤٧ الصفحة ٤ ما يأتي:

"– اولاً: التوضيح المنسوب الى وزارة الموارد المائية والكهربائية لا يحمل توقيعاً او اشارة الى القسم الصادر عنه، فهو يتيم.

– ثانياً: في البند الاول من الرد تأكيد ان وزارة الموارد قامت بتمديد شبكة الانارة واستبدال الشبكة القديمة بشبكة جديدة. توضيحاً لهذه الامور تدعو الوزارة الى التريث وقول الحق:

أ – لجهة الانارة تم حصرها بحي مار يوسف – اغبه التحتا الذي يحتوي على ستة منازل كانت انيرت بسعي احد نواب المنطقة بمعدل اربعة مصابيح لكل منزل، اي ٢٤ مصباحاً، وذلك في تاريخ ١٩٩٨/٨/١٩ بهمة السيد نقولا سمعان الحكيم وبهمة المختار الحالي للبلدة الذي شهد كل مراحل هذه الانارة وكان ممنوناً، هو وابناء الحي، كما هو مثبت بالافادة الخطية الموقعة والمرفق عنها صورة.

ب – ما دامت الانارة قد تمت فما هو الدافع الى قيام وزارة الموارد بتمديد وصلة في الاملاك الخاصة وتكثيفها بحيث تلفت ما معدله ٢ او ٨ مصابيح للبيت الواحد؟

ج – صحيح انني وقعت عام ١٩٩٧ عريضة مع اهالي البلدة مطالباً باستبدال الشبكة القديمة بشبكة جديدة وانارتها. وهنا اسأل واتمنى الحصول على جواب مسؤول، هل استبدل عمود واحد من الشبكة القديمة او سنتيمتراً واحداً من الخطوط؟ ام ان الامر اقتصر على مضاعفة الانارة وتمديد وصلة في عقارات بعض ابناء القرية عنوة وتسلطاً، بحيث اوقف السيد فريد عقيقي في مخفر ريفون لانه عارض التعدي على املاكه مطالباً بالتحقيق في الشكاوى المقدمة الى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان والمسجلة في مخفر ريفون تحت الارقام: ٢٠٦/٢٢٣٦ و٢٠٦/٢٢٣٧ و٢٠٦/٢٢٣٨ بمادة التعدي على عقارات من مؤسسة كهرباء لبنان وكل من يظهره التحقيق والتي لا تزال حتى تاريخه دون اي تحقيق! اوقف لا بل ابعد بحسب قول الوزارة؟ ما معنى ابعد؟ وكيف ابعد؟ ولماذا يجب ابعاده ما دام التعدي حاصلاً على املاكه دون اي وجه حق وفقاً لما هو مثبت بموجب تقرير الخبير المساح السيد انطوان جوزف برموش تاريخ ١٩٩٨/٩/٨ الذي جاء فيه ما حرفيته:

"... وبعد مراجعة التنظيم المدني والتدقيق في خرائط امانة المساحة تبين ان هذه العقارات (٦٩-٧٠-٧١-٥٨/اغبه) هي املاك خاصة غير مصابة بأي تخطيط او تنازل او حق مرور... ويجري زرع شبكة كهرباء خلافاً لارادة وموافقة المالكين..." (ربطاً صورة عن التقرير).

د – تزعم الوزارة وتحاول التستر بالقول ان ما ورد في الخبر في "شأن زرع اعمدة في املاك خاصة فهذا امر ستسعى الوزارة الى التحقق منه، مع العلم انه لم تردها اي شكوى بهذا الخصوص...".

حضرة الوزارة.. الشكوى مسجلة في المديرية العامة للاستثمار – الديوان رقم ٤١٤٩ تاريخ ١٠ ايلول ١٩٩٨ والرد ورد في صحف ١٢ ايلول ١٩٩٨؟!

– ثالثاً: طالبت واطالب بازالة الحرمان لا بهدر الاموال العامة؟!

نعم طالبت يوم كنت مختاراً لبلدتي وسأستمر في المطالبة برفع الحرمان عن ابنائها، لكنني ارفض رفضاً قاطعاً السكوت عن اهدار الاموال العامة، بحيث انه بدلاً من انارة الحي مرة بنار مرتين، بينما سائر اهالي قرى كسروان الاوسط واحيائها واحياء بزمار وبقعاتة عشقوت ودرعون وعين الدلبة ووطى الجوز يعيشون في الظلام ودون مياه ودون طرق ودون مدارس... والمهجرون ما زالوا يقيمون في النسيان والبؤس (...)".

● تستقبل بلدية طرابلس في العاشرة صباح اليوم السفير البريطاني ديفيد روس ماكلين، للبحث في آفاق التعاون في مجال التنمية البلدية.

وتستقبل في العاشرة صباح غد السفير الفرنسي دانيال جوانو، في اطار تعزيز التعاون مع البلدية.

● وجه "الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين – فرع لبنان" برقية شكر الى بلدية الغبيري ورئيسها محمد سعيد الخنسا، لتنظيمها حملة تنظيف واعادة تأهيل المقبرة الجماعية لضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا في محلة الحرج – بئر حسن، وذلك تمهيداً لتنظيم مسيرة شعبية حاشدة في السادسة مساء اليوم بدعوة من الاتحاد و"تحالف القوى الفلسطينية" و"اللجان الشعبية".

المقسم ١٩ ✓

الحفلات السري لانكية ايضا وايضا

اهالي منطقة البوشرية – الدورة الذين يشكون ضجيج الحفلات السري لانكية التي يحييها ابناء الجالية في منطقتهم كل يوم احد والتي نشرت في المقسم ١٩ يوم الاثنين ١٤ الجاري شكروا محافظ جبل لبنان على قراره الذي لم ينفذ لان الحفلات استمرت وكأن اي قرار لم يصدر وسألوا لماذا يعمل باذن الترخيص ولا ينفذ قرار المنع وكيف يصدر المحافظ ترخيصا باحياء حفلة تسيء الى مواطنيه على حساب رفاهية المشاركين فيها وهل الترخيص الذي سمح به يجيز ان تتخطى مكبرات الصوت المكان الذي تجرى فيه الحفلة الى شعاع قطره نحو ٥٠٠ متر مسببة الضجيج والازعاج نتيجة الموسيقى الصاخبة وعلى مدى اثنتي عشرة ساعة متواصلة.

وهل اصول اعطاء التراخيص تنص على ذلك واذا كان من يرغب في الترخيص يهوى الموسيقى السري لانكية، فما عليه الا ايجاد المكان الملائم المجاور لمنزله ومكان اقامته حيث يستمتع على مدى الساعات المتواصلة بما يرغب.

● "المقسم ١٩" اتصل بسرية جونية طالبا تنفيذ قرار المحافظ ووقف الحفلة فأحيل الى غرفة العمليات ومنها الى قيادة سرية الجديدة وافيد ان الحفلة مرخصة عاود الاتصال بسكرتيرة المحافظ لابلاغها ان القرار لم ينفذ فأكدت صدوره ووعدت باعطاء النص والرقم لكن ذلك لم يحصل. فمن نصدق؟

الجنسية اللبنانية

لبنانية تزوجت اردنيا منذ ٣٢ عاما واقامت معه في الاردن لها منه اربعة اولاد توفي زوجها منذ ١٥ عاما وانتقلت بعد وفاته الى لبنان واقامت عند اهلها وكل سنة تجدد اقامة اولادها. سألت الا تستطيع منح الجنسية اللبنانية لاولادها؟

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح انه اذا كانت الوالدة لبنانية ولم تكتسب الجنسية اللبنانية فلا يحق لها منح اولادها الجنسية اللبنانية وفقا لاحكام القانون لان الاولاد يتبعون جنسية والدهم حتى لو ترملت.

ممنوع الجمع بين البلدية والوظيفة

مواطن من منطقة الدورة قال ان احد المياومين الاجراء في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية فاز عضوا في احدى البلديات وسأل: هل يحق له الجمع بين الوظيفتين؟

● مصدر اداري افاد ان المادة الثالثة والعشرين من قانون البلديات المعدل الرقم ٦٦٥ نصت على انه:

"لا يجوز الجمع بين رئاسة او عضوية المجلس البلدي وبين"

١ – عضوية المجلس النيابي او تولي منصب وزاري.

٢ – المختارية او عضوية المجلس الاختياري.

٣ – القضاء.

٤ – وظائف الدولة والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات.

٥ – رئاسة او عضوية مجالس ادارة المصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

٦ – ملكية امتياز او وظائفه في نطاق البلدية.

٧ – عضوية او وظائف الهيئات او اللجان المكلفة ادارة مشاريع ذات نفع عام في نطاق البلدية.

لا يجوز لرئيس البلدية ونائبه ان يترشح للانتخابات النيابية الا بعد مرور سنتين على انتهاء ولايتهما او استقالتهما...".

واضاف نصت المادة ٢٩ من قانون البلديات الرقم ١١٨ على انه: اذا انتخب عضوا بلديا احد الاشخاص الوارد ذكرهم فعليه ان يختار ضمن مهلة اسبوعين بين العضوية ووظيفته والا يعتبر مقالا حكما من عضوية البلدية وتعلن الاقالة بقرار من المحافظ.

التعويضات العائلية لأجراء الدولة

جاءنا:

اجراء الدولة لم يقبضوا التعويضات العائلية منذ ثمانية اشهر وكلما راجعوا يقال لهم: غدا او بعد غد. ان الاجراء معرضون للجوع مع عائلاتهم وهم يستغربون هذا الاستهتار باوضاعهم من الدولة.

● سبق "للمقسم ١٩" ان اجاب عن الشكوى بعدما عرضها على وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ونشر رأيه بان التعويضات ستدفع الى مستحقيها.

معاناة دفع رسوم الطوابع

مواطن قال انه بعد قضية تزوير الطوابع المالية وسرقتها فرض على كل صاحب علاقة تقديم اي عقد تفوق قيمة طوابعه الثلاثماية الف ليرة الى المالية ودفع رسم الطابع في مهلة ثلاثة ايام من توقيعه والا غرم بعشر مرات قيمة الطابع.

واضاف ان سير المعاملة بدءا من تسجيلها وصولا الى الدفع وانجازها يتطلب اكثر من ساعة لا يمكن وصفها كما قال بغير القهر والعذاب واضاعة وقت المواطنين والادارة بسبب تزوير وسرقة ليس المواطن مسؤولا عنهما.

● مصدر في وزارة المال اوضح انه في امكان المكلف الذي يريد تسديد رسم الطابع القيام بهذا الامر في دائرة الضرائب غير المباشرة – مصلحة الواردات في محلة طريق الشام.

كذلك الامر اذا كانت قيمة الطوابع اكثر من مئتي الف ليرة ففي امكانه دفع المبلغ وشراء الطوابع.

واعتبر ان عملية دفع الرسم لا تستغرق سوى دقائق وليس كما وصفها الشاكي وفي الامكان دفع الرسم في المصرف مع التقييد بالمهلة القانونية.

"الأسوشيتد برس" تنعى فرنسوا غطاس: "باش مهندس" الاتصالات الأخبارية

نعت وكالة "الاسوشيتد برس" فرنسوا نعيم غطاس تقني الاتصالات سابقا في مكتبها الاقليمي في قبرص. وجاء في بيان النعي: "فرنسوا نعيم غطاس كان لمهارته وقدرته على الابتكار الفضل في ابقاء اجهزة الاتصالات في مكاتب الوكالة ومشتركيها عاملة في مراحل السلم والحرب في الشرق الاوسط على مدار الساعة ولاكثر من ٣٠ سنة.

وقد دهم الموت فرنسوا في نومه في الساعات المبكرة من الصباح (الثلثاء ١٩٩٨/٩/١٥) في منزله في الفنار في الضاحية الشمالية من بيروت. وكان في الخامسة والستين من العمر وقد تقاعد من عمله في مكتب الوكالة الاقليمي في نيقوسيا، قبرص عام ١٩٩٤، وعاد الى مزاولة الاعمال الحرة في بلده لبنان، حيث يشغل نجله سمير غطاس منصب المسؤول عن الوكالة في مكتب بيروت.

وقد لقبه زملاؤه في العمل "باش مهندس" لسحر أنامله في ابقاء خطوط اتصالات الوكالة مفتوحة طوال ايام القصف العشوائي السوداء وقتال الشوارع حول مكاتب الاسوشيتد برس في منطقة الحمراء، وفي الوقت نفسه كان يغامر بالانتقال عبر خطوط التماس ليتمكن من السفر الى مكاتب الوكالة في العواصم العربية لصيانة اجهزة المشتركين في الوكالة، وهو اول من تولى تركيب التليبرنتر في بلدان الخليج. وعندما كان شحن اجهزة الاتصالات الجوية يتعرقل بسبب المعارك، كان فرنسوا غطاس يبتكر الدوائر الكهربائية والالكترونية المعقدة من خرائط ورسوم فنية يبدو انه كان يحفظها في دماغه.

وعندما انقطع التيار الكهربائي عن محول الهاتف المركزي في بيروت خلال الحصار الاسرائيلي عام ١٩٨٢ استطاع فرنسوا غطاس ان يقلب دائرة الوصل بين مكتب الوكالة ومحول الهاتف من اجل تغذية المحول بالتيار من مولد الكهرباء في الوكالة وحافظ بذلك على عمل شريان النقل الحيوي لأخبار الوكالة الى العالم الخارجي.

ولد فرنسوا غطاس في بلدة مشغرة البقاعية وجاء الى بيروت شابا في مقتبل العمر مطلع الخمسينات واستطاع بفضل عصاميته وتكائه ان يصبح تقني اتصالات وعمل في مؤسسات عدة منها "اليونايتد برس" والطيران المدني في مطار بيروت قبل ان تعينه الاسوشيتد برس في كادر موظفيها بدوام كامل عام ١٩٨٢ ثم نقلته الى المكتب الاقليمي في نيقوسيا عام ١٩٨٦.

وستقام مراسم الصلاة على جثمان الفقيد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس المقبل في كنيسة القديسة ريتا للروم الكاثوليك في الجديدة، ينقل بعدها جثمانه الى بلدته مشغرة".

... "وشهد شاهد من أهله"

بلازا يردّ على "الأونروا": الفساد اكتشف منذ ١٩٩٥

كتبت هيام القصيفي:

لم تمض ٢٤ ساعة على البيان الذي وزعته وكالة "الاونروا" من مقرها الرئيسي في غزة، وتحدثت فيه عما سمته "ادعاءات ظهرت في الصحافة بالفساد وسوء استخدام الاموال"، حتى جاء المدير السابق لمكتب الوكالة في لبنان ولفغانغ بلازا وكشف للملأ، ان ما ظهر في الصحافة عن الفساد في "الاونروا" صحيح مئة في المئة، مثبتاً حقيقة المثل الشعبي: "وشهد شاهد من اهله".

وكشف هذا البيان عمق الازمة التي تعيشها الوكالة في لبنان بعد تفشي حالات الفساد فيها وصراع الاجنحة داخلها، مما ادى الى اصدار بلازا رده الذي يؤكد وجود مشاكل، ولاسيما في القسم التقني المشرف على اعمال البناء، وهو ما ذكرته "النهار" في عددها امس.

ولم يسبق حتى الان ان ظهر صراع داخلي في "الاونروا" الى العلن كما حصل امس، مع اتهام بلازا ادارة "الاونروا" بان بيانها "يلحق الضرر به ويمسه شخصياً ويؤذي صدقيته المهنية". ولعل اهم ما يلفت هو تسارع التطورات في شكل دراماتيكي. وقيل ان المفوض العام للوكالة بيتر هانسن سيزور لبنان لمتابعتها.

وتجدر الاشارة ايضاً الى ان البيان الذي صدر عن "الاونروا" جاء من مقرها الرئيسي في غزة، مما يرسم علامة استفهام على دور مدير "الاونروا" في بيروت سابقاً ليونيل بريسون الذي انتقل الى غزة، في اصدار هذا البيان. ومعلوم ان بلازا تحدث في رده امس عن فساد بدأ منذ عام ١٩٩٥، اي في الفترة التي كان فيها بريسون مديراً لمكتب بيروت. فهل بريسون مشارك في اعمال الفساد هذه، أم انه يحاول تغطية احد ما في مكتب بيروت؟

واذا كان بلازا اكد انه ارسل تقارير الى الادارة العامة عن التحقيقات التي اجراها، نافياً ما تقوله الوكالة، فلا بدّ من التساؤل عن الصدقية التي يمكن ان تطبع عمل مؤسسة دولية بحجم "الاونروا"، وكيف يمكن من الان فصاعداً الوثوق بما تصدره من معلومات اذا كان احد مديريها يتهمها علناً بالتضليل.

لكن ايّاً يكن الامر، فان القضية المحورية التي يجب التوقف عندها هي قضية الفساد التي كشفها بلازا. لكن السؤال هو: اين الدولة اللبنانية من قضية بمثل هذا الحجم ولا سيما ان المشاريع الانشائية التي تجري فيها السمسرات واعمال الفساد تتم على أراضيها؟ فكيف يمكن استمرار عمل مؤسسة دولية، لها بعد سياسي كـ"الاونروا" بعيدا عن تدخل الدولة اللبنانية، وهذا ما يثبت صحة مواقف الاطراف اللبنانيين الداعين الى مراقبة اعمال الوكالة عن كثب.

بيان بلازا

ماذا جاء في بيان بلازا الذي ارسل نسخة عنه بالانكليزية عبر الفاكس:

"تهدف النشرة الاعلامية الصادرة عن الاونروا في ١٤ ايلول ١٩٩٨، ردا على المقالات الصحافية الى المس بي شخصيا، وتلحق الضرر بمستقبلي المهني، وخصوصا صدقيتي كموظف مدني دولي. حتى الان ومن اجل مصلحة المنظمة، لم أدل بأي تصريح علني. لكن بيان الاونروا الاعلامي اجبرني على الدفاع عن نفسي باعلان الحقائق الآتية:

لم أكتشف الفساد في القسم التقني في الاونروا عام ١٩٩٥. وقد أعلم المفوض العام بيتر هانسن بعد تعيينه بقليل، بما يحصل، وبحالات اخرى حدثت في اقليم لبنان.

لم يعلمني خلفي ولا أي من زملائي الموظفين الكبار في المقر العام بمثل هذه القضايا ولم ينبهني أحد لأي أمر.

بعدما اكتشفت بنفسي عددا من المشاكل في مختلف الاقسام، اعلمت الادارة العامة بما وبتحقيقاتي وبالنتائج التي توصلت اليها، لكنها لم تبد أي رد فعل وعلى أي مستوى كان.

في السادس من آب، ابلغني المفوض العام ان تعييني لن يجدد، بعد انتهاء عملي في ١٤ تشرين الاول. ولم تتضمن الرسالة التي بعثها الي وتتضمن قراره اي أسباب، ولم تشر حتى الى أدائي. وبالنتيجة، لفتتني تأكيدات تتعلق بنوعية اعمال البناء التي تحصل في اشراف القسم التقني. لقد وجدت ان اتهامات مماثلة ظهرت قبل تعييني وابلغت بها الادارة العامة، لكن لم تتم متابعتها.

في ٢٥ آب تعاقدت مع خبير مستقل لتوضيح هذه المسألة. وقد بدأ العمل في ٢٩ آب. في ايلول ابلغني المفوض العام بناء على مبادراتي في الايام الاخيرة، بأنني اصبحت في اجازة خاصة بدءا من ٣ ايلول.

في ٢ ايلول حاول فريق من "الاونروا" منع الخبير المستقل من اداء عمله في صيدا. ومن ذلك اليوم بدأت الصحافة اللبنانية بتغطية هذه التطورات.

بين ١٠ و١٢ ايلول تلقيت من المقر العام طلبا لاعطاء معلومات عن التأكيدات التي نسبت الي. انا لست مصدرا لأي من هذه المعلومات.

كل ما ورد اعلاه معزز بوثائق رسمية، وكشف اي منها يتطلب موافقة "الاونروا"".

اضراب تحذيري للعاملين في "الأونروا"



من الاضراب الرمزي امام مقر "الاونروا" في صيدا. (احمد منتش)

نفذ امس العاملون في مؤسسات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" في لبنان اضرابا تحذيريا عن العمل ليوم واحد تمهيدا للاضراب العام المقرر تنفيذه في ٢٨ الجاري.

وفي صيدا ("النهار") نفذ العاملون في مكاتب "الاونروا" في مخيمي عين الحلوة والمية ومية اضرابا عن العمل، واعتصم قسم منهم امام المقر الرئيسي للوكالة في محلة المدينة الصناعية القديمة،ورفعوا لافتات وشعارات تدعو الى تحقيق مطالبهم.

واصدروا بيانا حددوا فيه مطاليهم واتهموا الوكالة بـ"تجميد رواتب العاملين وتقليص الخدمات". ودعوا الى "تصحيح الرواتب ووقف سياسة التعيينات الجديدة، والتعامل باحترام مع ممثلي العاملين".

وصدر عن مكتب العمل الشعبي "للجبهتين الشعبية والديموقراطية" بيان اكد التمسك بدور "الاونروا" ودعاها الى تحمل المسؤوليات والقيام بدورها.

بلدية بيروت افتتحت "جادة هادي نصرالله"

السبع: "نرى فيه وجوه الأبرياء"

"وجادة هادي نصرالله" بين مستديرتي الطيونة وشاتيلا وبدا الحضور مصفقاً. (ابرهيم الطويل)

في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد المقاوم هادي نصرالله، نجل الامين العام لـ"حزب الله" دشن عصر امس الرئيس رفيق الحريري ممثلاً بالوزير باسم السبع جادة باسمه في بيروت بين مستديرتي الطيونة وشاتيلا.

حضر الافتتاح حشد من الشخصيات، ومثّل نصرالله معاونه السياسي حسين الخليل، وحضر الوزير بشارة مرهج والنواب محمد يوسف بيضون، صلاح الحركة، مروان حماده، حسين الحاج حسن، وجيه البعريني، زاهر الخطيب، حبيب حكيم، نسيب لحود، حسين يتيم، بهاء الدين عيتاني، عمار الموسوي، بيار دكاش، محمد فنيش، انطوان حداد، عدنان عرقجي، جميل شماس، العميد هشام جابر ممثلاً قائد الجيش، رئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق، محافظ بيروت نقولا سابا، رئيس بلدية الغبيري ابو سعيد الخنسا ورئيس بلدية برج البراجنة فؤاد بهيج الحركة. وعدد من اعضاء مجلس بلدية بيروت.

وعزفت موسيقى كشافة الامام المهدي النشيد الوطني، وقدم الخطباء عضو مجلس بلدية بيروت عمار حوري.

كلمة العريس

والقى كلمة رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس، عضو المجلس رئيس لجنة تسمية الشوارع عصام برغوت، ومما قال: "نجتمع اليوم في هذا اللقاء الوطني بعدما اتخذ مجلس بلدية بيروت قرارا باطلاق اسم السيد هادي حسن نصرالله على هذا الشارع. وفي لقائنا معكم نشعر كم تطيب ارواح الشهداء في مباركتها لنا وفي حفزنا على الاستمرار حتى انجاز التحرير لجنوبنا وبقاعنا الغربي مهما صعبت المسيرة وطالت (...)".

سابا

وتلاه سابا فقال: "ليس غريباً على بيروت ان تكرم مقاوماً كالشهيد هادي نصرالله. بيروت ام المقاومة وابوها ايضاً هي اليوم جذلة باحتضانها شارعاً باسم شهيد بات رمزاً للمقاومة. وان تكريم مجلس بلدية بيروت له هو تكريم لكل المقاومين".

واشار الى انه "ليس غريبا على هذا العهد ومنه الحكومة بالذات ان يكونا وراء هذا التكريم. وقد جرى العرف ان تسمى الشوارع باسماء كبارنا من رجال سياسة وثقافة واعلام ومجلين في حقول طبية وعلمية، وان تقلد الاوسمة للاموات.

هذا العهد بشخص الرئيس الياس الهراوي خرج على العرف والمألوف، فكرم العشرات من كبارنا وهم احياء. واما هذه الحكومة بشخص الرئيس رفيق الحريري فقد اضافت الى مآثرها الكبيرة في الدعم المعنوي والمادي واللوجستي للمقاومة والمقاومين مأثرة جديدة هي عدم التنكر لهم (...)".

السبع

والقى السبع كلمة الحريري، وفيها: "على بوابة بيروت تلتقي اليوم باسم كل لبنان، والجنوب قبلتنا وقدوتنا لنؤسس العلاقة التي يجب ان تكون بين الشهيد والدولة، والعلاقة التي كانت ملتبسة لفترة طويلة، وقد تبدد هذا الالتباس بالشهداء (...) في هذا اليوم نفتح صفحة جديدة ونعيد الاعتبار الى انفسنا وكرامتنا، واليوم هو مناسبة لتصحيح خلل كبير في ثقافتنا الوطنية وربما الرسمية، وهذا ما ارادته بلدية بيروت، ان تسمي الجادة باسم الشهيد هادي نصرالله، هذا التكريم حدث وطني وطبيعي في بلد تتوق فيه الى مسيرة الشهادة مذ قررت اسرائيل الغرق في الرمال اللبنانية".

وختم: "نستحضر اليوم وجه هادي ونكتشف فيه وجوه المئات من رفاقه واخوانه، نرى فيه بلال فحص وحسام الامين وسناء محيدلي وعباس الموسوي وبيار ابو جودة (...)".

وشكر السبع مجلس بلدية بيروت ونقل لاعضائه تحيات الرئيس الحريري.

وقدم الخليل ثلاث لوحات للسبع وسابا وبرغوت. ثم ازاح وزير الاعلام الستارة عن لوحة زرقاء كتب عليها "جادة هادي حسن نصرالله".

كتائبيو أسوج وذكرى الجميل: تصميم على مواصلة المسيرة

في نبأ الى "وكالة الانباء المركزية" من أسوج "ان اقليم اسوج الكتائبي أحيا الذكرى السادسة عشرة للرئيس المنتخب بشير الجميل فاقام الاحد الفائت "يوم الشهادة والعنفوان" بمشاركة حشد كبير من ابناء الجالية اللبنانية. وشارك ابن الرئيس السابق امين الجميل بيار والامين العام للهيئة الاغترابية الكتائبية انطوان بو ملهب، ونائب رئيس مقاطعة اوروبا الكتائبية تازاريت مقصوديان.

وترأس الاب بولس ملحم رئيس الرهبانية المارونية في بريطانيا قداسا اقيم للمناسبة والقى عظة شدد فيها على مزايا بشير الجميل ومواقفه ومعاني الشهادة في يوم ارتفاع صليب المخلص يسوع المسيح". ودعا الى استخلاص "العبر ممن بذلوا حياتهم على مذبح لبنان".

بعد القداس اقيم احتفال استهل بالنشيد الوطني ثم القى رئيس اقليم اسوج نقولا ميموس كلمة ركز فيها على العطاءات والتضحيات الوطنية التي قدمها كل من المؤسس الراحل لحزب الكتائب اللبنانية الشيخ بيار الجميل والرئيس الشهيد الشيخ بشير الجميل، مجددا العهد والوفاء لتعاليم الراحلين العظيمين ومواقفهما".

ووجه الشيخ امين الجميل والسيدة صولانج بشير الجميل كلمتين الى المشاركين مسجلتين على شريط مصور. ومما جاء في كلمة الرئيس الجميل: "بعد سنوات عدة من النضال المرير، مر لبنان بمرحلة صعبة، ونحن معه كمناضلين وطنيين اصيلين. ولربما كان هناك ما يشبه استراحة المحارب. ان الاحتفال بهذه الذكرى الوطنية في اسوج، ما هو الا دليل على ان استراحة المحارب قد انتهت، واصبح مطلوبا منا اليوم اكثر من اي وقت مضى، الانتفاض من جديد لان لبنان بحاجة الينا (...)". وجاء في كلمة السيدة صولانج الجميل: "في كل سنة مع حلول هذه الذكرى الاليمة، أشعر بحرارة ايمانكم وتعلقكم بالقضية التي استشهد بشير ورفاقه من اجلها، ليرجع لبنان وطن الحرية والمحبة، كم من لبناني رجع الى لبنان بحريته وكرامته عندما انتخب بشير، وهو يشعر بالامل والطمأنينة الى المستقبل، وليساهم في بناء وطن حاول الغرباء تدميره وتشريد أهله وتهجيرهم (...) وعلى رغم مصادرة السيادة والحرية، ورغم الممارسات الضاغطة علينا، لن تنسى الذين ابعدوا بالقوة عن وطنهم، والموقوفين داخل لبنان وخارجه (...)".

مرهج يشكو من خطأ بروتوكولي

شكا الوزير بشارة مرهج من خطأ بروتوكولي حصل اثناء افتتاح "جادة هادي نصرالله" ادى الى جلوسه في المقاعد الخلفية. وسمعته "النهار" لحظة توجهه الى سيارته يقول: "ضابط واحد يمثل قائد الجيش لا اربعة يجلسون في الصف الامامي".

وخاطب المنظمين (اعضاء مجلس بلدية بيروت): "هذا الخطأ يجب ان لا يتكرر".

عبيد زار نصرالله

التقى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله امس وزير التربية جان عبيد الذي اوضح بعد اللقاء ان البحث تناول الوضع في لبنان والمنطقة "وتحديات الاحتلال الاسرائيلي وكيفية التصدي له، وخصوصا خطر السياسة الاسرائيلية على لبنان". وقال: "الواضح ان الاسرائيليين يؤدون دورا تأزيميا خارج كيانهم ويعملون على نقل ازمتهم الداخلية الى الخارج بوسائل متعددة الى اقطارنا العربية، تارة الى الضفة وتارة لبنان، وهذا اعلان فشل السياسة الاسرائيلية وافلاسها، وستواجه ذلك بروح التضامن والتعاون الشامل للحؤول دون تحقيق الاهداف الاسرائيلية. والواضح في السياسة الاسرائيلية محاولة فك المأزق الداخلي".

كذلك التقى وفدا من جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية برئاسة الشيخ حسام قراقيرة. وتحدث باسم الوفد الشيخ عبدالقادر الفاكهاني الذي اشار الى "ان البحث تناول الوضع اللبناني والاسلامي عموما"، وقال: "في الآونة الاخيرة لمسنا بعض المحاولات في الداخل والخارج لاحداث فتنة بين المسلمين السنة والشيعة وهي مؤامرة كبيرة، وقد عملنا من جهتنا، كما الاخوة في حزب الله، لتفويت الفرصة على من يقف وراء هذه الفتنة الكبرى".

الداود زار غيث: جنبلاط لا يقرر وحده درزياً

في بيان لمشيخة عقل الطائفة الدرزية ان القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث التقى في دار الطائفة في بيروت النائب فيصل الداود "وجرى عرض للاوضاع والموضوع الداخلي الدرزي وتحديدا قضية الاوقاف الدرزية". وقال الداود على الاثر: "بعدما تجاوزنا موضوع مشيخة العقل التي اصبحت حقيقة واقعة على الارض بحثنا في موضوع الاوقاف علما ان كل رجال الدين من كل التجمعات والمواقف الدينية مؤيدون لتعطيل المشروع الذي قدّم الى مجلس النواب".

وردا على كلام الوزير وليد جنبلاط في احتفال مؤسسة "العرفان" ان الاوقاف لن يديرها الا الذين عملوا في الحرب، قال: "مع احترامي للوزير وليد بك جنبلاط لا يستطيع وحده ان يقرر في القضايا الدرزية، هناك قيادات درزية لها رأيها وقرارها في هذا الموضوع، وهذه القيادات مجتمعة هي التي تقرر، نحن لا نقرر وحدنا ولا وليد بك يقرر وحده، انما التوافق الدرزي العام هو الذي يقرر اين هي مصلحة الدروز وما هي الامور التي يجب ان نقوم بها في سبيل مصلحتهم ولا احد يستطيع ان يزايد على احد في الحرص على مصلحة الطائفة وكرامتها. هناك مشروع الآن في مجلس النواب يتعلق بتنظيم الاوقاف ولقد قدمت كتابا الى (رئيس مجلس النواب) الاستاذ نبيه بري من اجل وقف المشروع وقد جمع وقدمت معه عريضة تحمل تواقيع ٨٠٠٠ شيخ معارضين لهذا المشروع. وبما ان المشايخ كلهم ضد هذا المشروع فلا استطيع الا ان اكون معارضا له".

المساعدون الناجحون للمحاكم الشرعية يطالبون الهراوي بتوقيع مرسوم تعيينهم

تتويجا لتحركهم الذي بدأوه قبل فترة بجولة على المراجع الروحية الاسلامية وعلى المسؤولين، عقد المساعدون القضائيون في المحاكم الشرعية السنية والجعفرية والذين نجحوا في مباراة اجريت لهذه الغاية مؤتمرا صحافيا طالبوا فيه رئيس الجمهورية الياس الهراوي بتوقيع مرسوم تعيينهم المحتجز عنده منذ فترة "تطبيقا لمواد الدستور".

في مستهل المؤتمر الذي عقد في نقابة الصحافة تحدث نقيب الصحافة محمد البعلبكي فطالب بانصافهم "اذ ليس من مبرر على الاطلاق لتأخير توقيع المرسوم الخاص بهم".

ثم تلا الشيخ خالد سليم يموت بيانا باسمهم اشار فيه الى ان المساعدين القضائيين في المحاكم الشرعية نجحوا في مباريات اجريت على فترات لملء الشواغر في المحاكم الشرعية من قضاة ومساعدي قضاة وكتبة ومباشرين، وقد "اصدر مجلس القضاء الشرعي قراراته التي تحولت مشاريع مراسيم بتعيين الناجحين، وحولت هذه المراسيم الى السيد رئيس الحكومة باعتباره المرجع الاعلى للمحاكم الشرعية الذي وقعها بدوره كرئيس للحكومة ووزير المال، وتحولت هذه المراسيم الى القصر الجمهوري ولا تزال محتجزة في ادراجه حتى اليوم". وذكر ان هذه المراسيم تعني ملء "اكثر من ٦٠ مركزا قضائيا شاغرا في ملاك المحاكم الشرعية وقد احيلت ثلاثة منها على القصر الجمهوري في النصف الثاني من العام ١٩٩٦ واحيل آخرها في ١٩٩٧/٥/١٩".

واشار الى المراجعات التي قام بها اصحاب العلاقة مع المراجع والمسؤولين، وان هؤلاء "اتصلوا بالرئيس الهراوي ونقلوا عنه اصراره على عدم التوقيع".

وقال: "ان هذا الاصرار على عدم التوقيع نتج عنه.

– الخلل في اداء المحاكم الشرعية التي هي شريان رئيسي في الحياة الشخصية للمسلمين، وهذا الخلل وصل الى مستوى الشلل بخاصة اذا علمنا ان هناك ثلث عدد القضاة واكثر من ٦٠ مركزا قضائيا واداريا يطاولهم الشغور، مما ينعكس سلبا على تأخير معاملات الناس.

– مخالفة الدستور لجهة تأخير توقيع المراسيم في المهل المحددة وبالتالي مخالفة الفقرة الثانية من المادة ٥٦ من الدستور التي تؤكد حقنا في نفاذ مضامين هذه المراسيم.

– وجود مشكلة حياتية انسانية حيث ان التأخير في التوقيع انعكس سلبا على اكثر من ٦٠ عائلة ازدادت اوضاعها الاقتصادية سوءا الى سوء الوضع الاقتصادي العام".

وانطلاقا من ذلك نؤكد اصرارنا على حقنا في الحصول على وظائفنا في ملاك المحاكم الشرعية الاسلامية، ونتوجه الى السيد رئيس الجمهورية ان يبادر الى توقيع مراسيم المحاكم الشرعية المحتجزة لديه تطبيقا لمواد الدستور الذي اقسم بأن يحافظ عليه وهو مؤتمن وساهر على تطبيقه".

أهالي رتباء قوى الأمن المصروفين اعتصموا أمام المجلس لانصافهم

نفذ اهالي رتباء قوى الامن الداخلي المصروفين اعتصاما الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس امام مجلس النواب، ورفعوا لافتات تطالب بانصافهم و"ازالة الغبن" اللاحق بهم، وسلموا الى رئيس لجنة الدفاع الوطني النيابية النائب اللواء سامي الخطيب طلب استرحام جاء فيه:

"نحن الرتباء الواردة اسماؤنا اعلاه، احلنا على تعويض الصرف بناء على القرار الرقم ٧ في ١٩٩٧/١/١٤ وذلك اعتبارا من تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١، علما اننا لم نبلغ حدود السن القانونية بموجب قانون الاحتياط الرقم ١٠٧١ في ١٩٩١/٣/٢٠ المادة ٦ من المرسوم المذكور، وانه تبقى لنا اشهر معدودة لنستحق المعاش التقاعدي، علما اننا في هذه الحال لا يحق لنا المعاش التقاعدي ولا التعويضات المدرسية ولا الاستشفاء لنا ولافراد عائلاتنا، اي ان ١٧ سنة خدمة من دون اي مقابل.

فأسوة بزملائنا، نتقدم بالطلب من حضرتكم من باب الانسانية وعدم اضاعة حقوقنا وتشريد عائلاتنا، بحيث اننا لا نجد اي عمل او اي مهنة لنتمكن من اعالة عائلاتنا واعمارنا لا تسمح لنا بممارسة اي عمل ولا احد يقبلنا في اي مجال من مجالات العمل نسبة الى الوضع الاقتصادي الحالي".

وقال النائب الخطيب بعدما استمع الى مطالب الوفد: "باسم دولة الرئيس بري وباسمي، قابلنا المصروفين وتبين لنا ان هؤلاء يتعرضون لظلامة كبيرة نتيجة سوء تفسير بعض بنود قانون الدفاع الوطني، فوجدنا ان المادة ٥٧ الفقرة "أ" منها في امكانها انصافهم. وسنعمل في اقرب وقت وبالتنسيق مع وزير الداخلية ميشال المر والمدير العام لقوى الامن الداخلي رفيق الحسن، لان هؤلاء ابناؤنا ومن واجبنا انصافهم (...)".

بيان ترشيح رئاسي شعبي

جاءنا: "انا يوسف اسكندر الحايك، من مواليد بيت شباب ١٩٣١، مجاز في الحقوق، موظف سابق، اعلن ترشيحي لرئاسة الجمهورية واختصر بيان الترشيح بأسطر قليلة:

– اولاً، اعلن ولائي المطلق للبنان، وانذر نفسي لجعله في مصاف ارقى دول العالم، لما يتمتع به شعبه من مواهب فريدة، وتوثّب مذهل. جعل افراده المقيمين في الخارج يتربعون على سدة أعلى المناصب، حتى رئاسة الجمهورية، كما في الاكوادور اخيراً.

فخامة الرئيس جميل معوّض، كان يجب ان يحتفل بفوزه كل لبنان، فيُخصص شهر كامل لتكريم الرجل الفذ، ويهتف له من الاعماق، وتسمى باسمه اكبر الشوارع في العاصمة، مثل ساحة البرج سابقاً.

ويكون شهر فرح يُطلب فيه الى اكبر فنانينا من شعراء وكتّاب وموسيقيين ومطربين وممثلين الاشتراك وتقديم اجمل ما عندهم للمناسبة السعيدة، وهم بذلك لا يبخلون.

يجب ان تكرّم ابناء لبنان، وان يكون تكريمهم على قدر المكانة التي يحتلونها في العالم، كما يجب ان تُقام ذكرى سنوية يشارك فيها كل لبناني لكامل الصبّاح وغيره... الذين برزوا كأحد عمالقة الكون.

– ثانياً، اعلن حرباً لا هوادة فيها على كل من تسوّل له نفسه مدّ يده الى المال العام او الخاص، ويجب ان يفهم هؤلاء وهم قلّة ان ثروة لبنان هي ملك لشعبه وليس لافراد يتنعمون بها بغير عرق جبين.

– ثالثاً، يجب ان تنصبّ كل الجهود لمساعدة الفقراء والمعوقين والطاعنين في السن دون معيل، والمتسوّلين، فتُكلّف وزارات امرهم.

– رابعاً، محاسبة كل مسؤول عن الاعمال التي يؤدي، فاذا كان هناك من اهمال او غض نظر او تلكؤ يُعزل ويؤتى بمن فيه الكفاية الكاملة لانجاز هذه الاعمال.

– خامساً، الجميع تحت سقف القانون دون استثناء، فالجمهورية الفاضلة هي جمهورية القانون، وبيروت ام الشرائع، فيجب ان نعطيها حقها لتصبح مثالاً يُحتذى به.

– سادساً، ان بلدتي بيت شباب، اكبر قرى المتن الشمالي، لا نائب فيها ولا وزير من حين قيام الجمهورية الاستقلالية ١٩٤٣.

– سابعاً، وفي اليوم السابع اراجع حسابات الاسبوع المنصرم فأصحح (بالاستعانة بخبراء في كل الميادين) ما صدر من خطأ واكمل ما كان صواباً.

والله ولي التوفيق".

جزين على قلقها... وعين مجدلين أسيرة الحصار
اعتقال جندي بتهمة الضلوع في التفجير

فيما تستمر الاجواء المشحونة مخيمة على جزين وسط قلق المواطنين من الاجراءات التضييقية المقررة مطلع تشرين الاول المقبل، ذكر وافدون الى صيدا ("النهار") امس ان عين مجدلين لا تزال محاصرة وتشهد شبه منع تجول، وانها بلا مياه منذ ثلاثة ايام.

وكشفت مصادر امنية ان عناصر الامن التابعة لـ "جيش لبنان الجنوبي" اعتقلت جنديا من آل الحلو في عين مجدلين، وهو من عداد كتيبة الجيش المتمركزة في الحمصية، بتهمة الضلوع في تنفيذ الانفجار الذي وقع في البلدة الخميس الماضي وأوقع ٤ قتلى من "الجنوبي".

وظل موضوع جزين محور لقاءات واتصالات امس. فقد استقبل رئيس الحكومة رفيق الحريري وزير الصناعة نديم سالم الذي عرض معه تطورات الوضع في المدينة.

وواصل النائب سليمان كنعان جولته لشرح اوضاع جزين، فزار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الذي اشاد بأبناء جزين، داعيا اياهم الى "البقاء في بلدتهم ومنازلهم وعدم التفكير في اي خطوة اخرى، لان من اهداف العدو الاسرائيلي وعملائه افراغ القرى والبلدات الجنوبية من سكانها". كذلك تمنى عليهم "ان يكون الصبر رائدهم، وان يعبّروا عن رفضهم الاحتلال الاسرائيلي من خلال تمسكهم بارضهم، ومن خلال التظاهر ضد الاحتلال الاسرائيلي لارغامه على الانسحاب مع ميليشياته العميلة".

"مكتب التنسيق"

واصدر "مكتب التنسيق الوطني" بيانا اثر اجتماع قوّم فيه التطورات الجزينية، قال فيه: "تبين للمكتب ان الاوضاع في منطقة جزين ازدادت تدهورا على اثر المناورة الاسرائيلية الداعية الى الانسحاب من "جزين اولا"، فاسرائيل رمت بالكرة في الملعب اللبناني واظهرت للعالم براءتها ودهاءها انها راغبة فعلا في الخروج من منطقة جزين. فلم تأخذ السلطة الامر بجدية ولم تستدع سفراء الدول الكبرى لتعلن استعداد لبنان الفوري لتسلم المنطقة التي هي خارج الاتفاقات الدولية، وتسقط الذرائع من يد اسرائيل، بل بالعكس راحت تطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ دفعة واحدة عملا بمنطق "اما الكل واما لا شيء".

ولما اشتدت مطالبة الجزينيين بتسلم الجيش اللبناني الامن في المدينة، رفعت السلطة سقف مطالبها ودعت اسرائيل الى الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة، فضاع بذلك كل امل في استرجاع جزين وضمها الى الوطن ووقف الاذى والحرمان عن اهلها، واضحت بذلك رهينة حقيقية لن يفرج عنها الا بعد الانتهاء من عملية السلام الشامل في المنطقة الامر الذي يبدو بعيد المنال، وفقا للمعطيات السائدة (...)

ورأى المكتب ان انشغال السلطة بموضوع الاستحقاق الرئاسي وانشغالها الصوري بتعديل المادتين ٤٤ و٤٩ من الدستور، ما هو الا لتغطية عجزها الفعلي عن اتخاذ اي موقف جريء او مبادرة فعالة تؤدي الى الحد من الاضرار المتلاحقة بجزين. ونحن نحمل السلطة تبعة هذا الاهمال والتقصير وترك الامور على غاربها في المنطقة، اذ يتقرر مصير الناس بغير سلطة القانون ودون الرجوع الى القضاء المختص (...)

ورأى المكتب ان كل ما يشاع عن تهجير منطقة جزين هو هراء، لان احدا من المتصارعين لا يقدر ان يتحمل وزر تهجير هذه المنطقة ولعنته، وهي المشمولة بسهر قداسة البابا وعنايته ورعايته، والذي ما فتئ يبعث بالموفدين الرسميين في كل اتجاه عاملا على حمايتها من اي شر مستطير. كما ان الكرسي البطريركي الماروني يولي اهتماما بالغا لمنطقة جزين العزيزة لانها تشكل عصبا اساسيا في بقاء الوطن متعددا ومتواصلا دينيا وثقافيا.

ختاما يكرر المكتب المركزي للتنسيق الوطني مطالبته بدخول الجيش اللبناني وقوات الامم المتحدة الى منطقة جزين، ويدعو السلطة الى ان تبادر وتستجيب مطالب المتضايقين في هذه البقعة الغالية من الوطن".

"سنقاتل الاحتلال وادواته في كل الارض المحتلة"
نصرالله: ترتاح جزين وأهلها بانسحاب لحد وبسط السلطة سيطرتها

رأى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله "ان اسرائيل تضغط على أهل جزين حتى يضغطوا على المقاومة والدولة مما يؤدي الى رفع شعار تحييد جزين". وقال: "بدل ان نطالب بتحييد جزين ووقف اعمال المقاومة هناك يجب ان تضغط الدولة والقيادات المسيحية خصوصاً واهل جزين على عواصم القرار، وترفع شعار "فلينسحب انطوان لحد من جزين وجوارها ولتبسط السلطة اللبنانية سيطرتها على هذه المنطقة".

احيا "حزب الله" الذكرى الاولى لشهداء عملية جبل الرفيع وذكرى "شهداء ١٣ ايلول" في احتفال في حارة حريك، وألقى السيد نصرالله كلمة تحدث فيها عن تطور عمليات المقاومة، ملاحظاً انه "منذ عملية انصارية لم يجرؤ العدو على تنفيذ عملية واحدة خارج دائرة المنطقة المحتلة"، وقال: "اننا في حزب الله نرى النصر والتحرير كما نرى الناس ويروننا، نحن على يقين من هذا الامر لاننا نعرف مستوى العزم والارادة والشجاعة لدى مجاهدينا واهلنا ومعتقلينا واسرانا".

وتطرق الى الوضع في جزين فقال: "اولاً، يجب ان نحسم ان جزين هي منطقة محتلة، فالاسرائيلي يستطيع ان يدخلها متى يشاء، وهناك حضور امني له فيها، والسيطرة في منطقة جزين على المستوى العسكري والامني المباشر هي لميليشيا انطوان لحد المتعاملة مع العدو الاسرائيلي. ماذا يعني هذا؟ هل يعني ان جزين محتلة ام ليست محتلة؟ اذا افترضنا انها ليست محتلة فماذا يفعل الاسرائيليون وعملاؤهم فيها؟ واذا كانت محتلة فمن واجب اللبنانيين جميعاً ان يقاتلوا الاحتلال وادواته اياً كانت من اجل تحرير ارضهم. ماذا يجري في جزين؟ ميليشيا لحد باتت عاجزة عن السيطرة على هذه المنطقة، ومن الخطأ ان يقول احدنا انها "باتت عاجزة عن حماية هذه المنطقة" لان وجودها هناك ليس لحماية جزين واهلها وانما لحماية الاحتلال الاسرائيلي، ولكثرة الضربات التي استهدفت كوادرها وجنودها وهي تعيش حال انهيار معنوي وهروب، حتى اضطر العدو الاسرائيلي وانطوان لحد الى ان يأتوا بقائد للمنطقة من خارجها هو جوزيف كرم.

ثانياً: جيش الاحتلال ليس حاضراً للتورط والحضور العسكري المباشر في جزين لأن هذا يعني ان ينتشر على جبهة لا تقل عن ٢٥ كيلومتراً فيها عدد كبير من المواقع مما يعرضه للاستهداف، وهذا سيؤدي الى مزيد من الخسائر لديه. اذاً لا اللحدي قادر على ان يسيطر على المنطقة ويمسكها ولا الاسرائيلي ايضاً. ما الحل؟ أتمنى ان يسمع اهل جزين ويناقشوني، واتمنى ايضاً ان تستمع الينا جميع القيادات الروحية والسياسية التي تدعي اهتمامها بهذه المنطقة، وان تناقشنا في هذا الامر. الحل عند الاسرائيلي هو الضغط على اهل جزين حتى يضغطوا على المقاومة والدولة، ويرفع شعار تحييد جزين. والضغط على جزين يحصل بتهديدهم بالتجنيد الاجباري الذي رفضوه حتى الآن، وملاحقتهم بتهمة التعاون الامني مع المقاومة والجيش اللبناني، باجراء مجموعة من الترتيبات والمضايقات على المعابر، وزرع العبوات المشبوهة على الطرق لقتل المدنيين، حتى يصل اهل جزين الى وضع مأسوي يعني "لا حل فيه الا بتحييد جزين"، ليس تحييد المدنيين في جزين، لأن الذي يقتل المدنيين ليس المقاومة ولا اي فصيل من فصائلها، ووصل الامر الى التحدث عن تحييد جزين حتى تحييد ميليشيا لحد، ويقال ان هذا هو الحل، ماذا يعني تحييد جزين؟ يعني ابقاءها رهينة الارادة والقرار والمساومة الاسرائيلية وبقاء قرارها الامني والسياسي لدى اسرائيل، كما يعني ايضاً حماية الاحتلال والمحافظة على بقية الرمق المتبقي في جسد ميليشيا انطوان لحد. من يرغب من اهل جزين في ان يبقى تحت الاحتلال اسيراً للمساومات الاسرائيلية؟ اقول لأهل جزين وجميع اهالي المنطقة المحتلة، وخصوصاً المسيحيين منهم، واذكر القيادات والاحزاب والقوى المسيحية في لبنان، ان اسرائيل ليست حاضرة لأن تضحي بدم جندي يهودي واحد من اجل مصالحكم. اما المطلوب فهو ان نقلب الشعار. فبدل ان نطالب بتحييد جزين ووقف اعمال المقاومة هناك، يجب ان تضغط الدولة والقيادات الروحية والسياسية وخصوصاً المسيحية واهل جزين على عواصم القرار في العالم، وترفع شعار "فلينسحب انطوان لحد من جزين وجوارها ولتبسط السلطة سيطرتها على هذه المنطقة"، هكذا فقط يمكن ان ترتاح منطقة جزين واهلها، وهذا هو الحل الوطني والانساني والاخلاقي (...)". ونؤكد حرصنا وحبنا وتقديرنا ورهاننا الكبير على اهالي منطقة جزين، ونراهن على صبرهم وتحملهم ونقول لهم منّا الشهادة والجهاد والدماء ومنكم الصبر والصمود، والتحرير آت لا محالة".

٣٥ قذيفة على محاور "الأوسط"
هجومان على موقعي الجاموس وحداثا

قصفت المدفعية الاسرائيلية مساء امس محاور القطاع الاوسط، وطاولت قذائف محيط مقر قيادة الكتيبة الايرلندية في تبنين.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع رويسة الجاموس التابع لهذا الجيش، تعرض قرابة السادسة والدقيقة الـ١٠ مساء امس لقصف مدفعي من محور حداثا. وعلى الاثر ردت المدفعية المشتركة على مصدره.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اكثر من ٣٥ قذيفة مختلفة، تساقطت بين السادسة والسابعة والنصف مساء على اطراف تبنين وحاريص وحداثا وعيتا الجبل. كذلك سقطت خمس قذائف قرب مقر قيادة الكتيبة الايرلندية التي اطلقت صفارة الانذار مرتين.

وحلقت طائرات حربية على علو مخفوض ونفذت غارات وهمية فوق القطاع الاوسط.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان طائرة استطلاع دون طيار، حلقت ليل الاثنين - الثلثاء فوق شرق صيدا واقليم التفاح.

في بيروت، اعلنت حركة "امل" ان مجموعاتها هاجمت في الخامسة والدقيقة الـ٥٠ مساء تعزيزات داخل موقع "الجاموس" وفي السادسة والنصف موقع تلة حداثا. واشارت الى وقوع اصابات وخسائر في الموقعين.

كذلك اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها هاجمت مساء مجموعة مشاة على ساتر موقع بئر كلاب، وحققت فيها اصابات.

- وزع بين في بيروت باسم "اهالي بلدة العديسة" استغرب عدم قيام مجلس الجنوب بانجاز البئر الارتوازية في البلدة.
- اصدر اتحاد "الشباب الديموقراطي" بيانا في الذكرى الـ١٦ لانطلاقة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية"، دعا الاتحادات والمنظمات الشبابية والطالبية وكل الهيئات المعنية الى "العمل لخلق تيار شبابي وطني ديموقراطي، يدعم المقاومة بالشباب وكل الوسائل الممكنة".
- دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" والصليب الاحمر اللبناني في بعلبك، الى اعتصام في الحادية عشرة قبل ظهر غد في مقر الصليب الاحمر في بعلبك، وذلك في مرور ١٢ عاماً على احتجاز الاسير سليمان رمضان في الخيام و١١ عاماً على احتجاز الاسير محمد البرزاوي في عسقلان.

الاجتماع الـ ٢٣ لمجموعة المراقبة

عقدت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعها الـ ٢٣ هذه السنة في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة، للبحث في شكوى لبنانية ضد اسرائيل لقصفها بلدات في البقاع الغربي واصابة مدنيين وتضرر منازل عدة، وشكويين اسرائيليتين تزعمان انطلاق قذائف من اماكن آهلة في قبريخا وجباع.

جسم طائر توقف فوق جبل الشيخ

حاصبيا - "النهار":

لوحظ عند الثامنة من مساء امس توقف جسم في الفضاء شبيه بالاقمار الاصطناعية، بعدما كان يسير بسرعة فوق منطقة جبل الشيخ. عقب ذلك حلقت في اجواء منطقة العرقوب والمرتفعات السورية المحتلة طائرات حربية اسرائيلية لمدة ١٥ دقيقة وبقي هذا الجسم المضيء مسمرا في مكانه حتى ساعة متقدمة من الليل.

حريق في عكار يلتهم اشجار بلوط وزيتون

الحريق كما بدا ليل امس في عكار. (ميشال حلاق)

عكار - ميشال حلاق:

أتت النار مساء اول من امس على اكثر من عشرة آلاف شجرة متنوعة بلوطاً وزيتوناً في خراج بلدات: عدبل والشيخ محمد والنفيسة وكوشا في محلة عين المشرح وسارع الاهالي الى اطفاء النيران بكل الوسائل المتاحة وسط ظروف صعبة، لأن الحريق اندلع في مكانين متباعدين يفصل بينهما حوالى ٣٠٠ متر وامتد سريعاً بفعل الرياح الشمالية لتشكل النار كماشة.

وعملت عناصر الدفاع المدني في حلبا على مساعدة الاهالي بواسطة سيارة اطفاء ولكن صعوبة الطرق ووعورتها حالتا دون تقدم سيارة الاطفاء فعملت عناصر الدفاع المدني على اطفاء الحرائق بواسطة المخابط اليدوية.

وافيد ان الحريق اندلع قرابة السابعة مساء اول من امس وامتد حتى ساعات الصباح الاولى وكانت الخسائر كبيرة في بساتين الزيتون التي بات موسم جني محصولها على الابواب.

ضحية الاطار المثقوب

ادعى شربل جوزف العنتي لدى مخفر انطلياس انه لدى انتقاله في سيارته من نوع "كيا" من الزلقا في اتجاه جل الديب وبوصوله الى مفترق بنك بيبلوس استوقفته فتاة في العقد الرابع وطلبت منه اصلاح اطار جيب "بلايزر" سوداء زجاجها قاتم كانت تقف الى جانبه. وما ان نزل من سيارته حتى ترجل مسلحان من الجيب يحمل احدهما مسدساً حربياً واصعداه في سيارتهما عنوة وتوجها به الى الشارع العالي في جل الديب حيث سلباه مليوناً و٤٠٠ الف ليرة ومئتي دولار واستوليا على مفاتيح سيارته ورمياها في حديقة مجاورة وفرا.

نواب وشخصيات تضامنوا مع اهالي مرج الزهور

حاصبيا - "النهار":

أمت شخصيات سياسية ورسمية ودينية وشعبية بلدة مرج الزهور في اليومين الماضيين، تضامنا مع اهلها في مواجهة الاعتداء بالقصف المدفعي الذي تعرضت له الاسبوع الماضي.

ومن زوار البلدة النواب احمد سويد وحسين الحاج حسن وانور الخليل والنائب السابق منيف الخطيب ومفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ مصطفى غادر ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وممثل وزير العمل، المنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي فايز ابو عباس ووفد من مشايخ حاصبيا وفاعلياتها.

على صعيد آخر، استنكر "اللقاء الثقافي الاجتماعي لمنطقة حاصبيا" قصف مرج الزهور وحيا صمود اهاليها.

التحقيق في ملف مكتب الدواء

قرر النائب العام المالي احمد تقي الدين الاستماع الى افادة رئيس المجلس التنفيذي لمكتب الدواء الدكتور قاسم حماده الاربعاء في ٢٣ ايلول حول التقرير الذي نظمه المراقب المالي في وزارة المال خليل صلح عن المكتب.

وكان تقي الدين استمع الى الصلح الذي ايد تقريره الذي تضمن ان نسبة الاهدار في المال العام نحو ٢٥٠ مليون ليرة.

سليم سلهب: منزل والدي سرق ضمن المسلسل

تلقت "النهار" من رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية الدكتور سليم سلهب التوضيح الآتي:

"ورد في جريدتكم الغراء، عدد اليوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٨/٩/١٥، خبر عن سرقة منزلي في انطلياس، وتوضيحا للحقيقة ارجوكم نشر ما يأتي:

١- ان السرقة تمت بالفعل في منزل المرحوم والدي الدكتور اميل في انطلياس حيث حطم باب المدخل الرئيسي وعبث ببعض محتويات المنزل تخريبا وتكسيرا...

٢- اعتقد ان هذه السرقة تندرج ضمن مسلسل السرقات التي يتعرض لها الشعب اللبناني بكثرة لافتة هذه الايام وفي مختلف المناطق، اي "يسوانا ما يسوى غيرنا"...

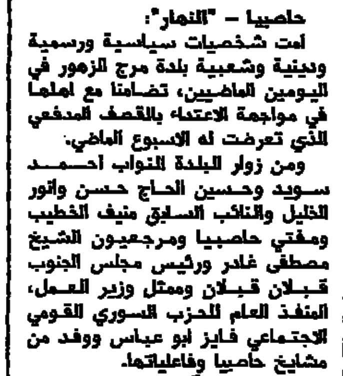
٣- اغتنم هذه المناسبة لاتوجه بالشكر اولا من جريدتكم الغراء كونها لا تزال تجرؤ على نقل هموم الناس بحرية وصلابة كما اشكر الاجهزة الامنية اللبنانية المختصة وكل الذين اتصلوا مستنكرين ومتعاطفين...".

معزو "حماس" بالاخوين عوض الله

امّت مخيم عين الحلوة امس شخصيات ووفود معزية قيادة حركة "حماس" بعادل وعماد عوض الله، وفي مقدمهم النائب خالد الضاهر، ووفد من "الجماعة الاسلامية" برئاسة ابرهيم المصري، وفد من "حزب الله" برئاسة حسن حدرج وممثلون لاحزاب وفصائل واتحادات طالبية.

واقامت "القوى والفاعليات الاسلامية" في مخيم عين الحلوة احتفالاً تأبينياً للاخوين عوض الله تحدث فيه الشيخ جمال خطاب باسمها، ثم تحدث الشيخ غازي حنينة باسم "الجماعة الاسلامية".

١٦ موقوفاً في عصابتين سرقوا ١٩ سيارة



افراد العصابتين.

سيارات مسروقة مستعادة. (ابرهيم الطويل)

عرض مكتب مكافحة جرائم السرقات الدولية التابع لقسم المباحث الجنائية الخاصة في قوى الامن الداخلي في ثكنة العقيد جوزف ضاهر على بولفار كميل شمعون افراد عصابتين اقدموا على سرقة سيارات من انواع عدة. وتمكن عناصر المكتب بأمرة المقدم عبدو غصيبي من استعادة ١٩ سيارة مسروقة ستسلم الى اصحابها اعتبارا من صباح اليوم الاربعاء.

فبنتيجة التحقيقات التي قام بها مكتب مكافحة جرائم السرقات الدولية وتخللها تبادل اطلاق نار مع المدعو فهد صالح عباس الذي اصيب بجروح، تمكن عناصره من توقيف عصابتين تتألفان من ١٦ شخصا لسرقة السيارات. الاولى من ٧ اشخاص هم: رواد حكمت ديب وناصر علي الاحمد وصبحي وسمير محمد سيف الدين وحسام يوسف عيسى وهيثم علي القادري وزهير محمد حماده. والثانية من ٩ اشخاص هم لطفي علي العابدي وانور نبيل داود وغازي مجدي العيساوي وحسين علي فاعور وفهد صالح عباس وطلال مصطفى الملاح وهشام ابو غنيم ومدى باقر وسهام العيساوي.

والسيارات الـ ١٩ التي استعيدت هي: "موندا كوانتر"، "رينو ٩" "موندا اكورد"، "مرسيدس ٢٣٠" (عدد ٣)، "مرسيدس ٢٨٠"، "لاند روفر"، "ديسكوفري"، "موندا سيفيك"، (عدد ٢)، "ب. ام. ف ٣١٨"، "مرسيدس ٢٠٠" (عدد ٣)، "نيسان" و"ب. ام. ف. ٥٢٥".

واعلن المكتب ضبط مسدسين من الموقوفين فضلا عن مسجلتين من سيارتين.

سيارات "مرسيدس" "طارت"

افاد تقرير امني ان مجهولا سرق سيارة "مرسيدس ٢٨٠" رقمها ١٣٩١٢٨٠ بينما كانت متوقفة امام منزل دلتي ابرهيم ياسين في برج البراجنة وهي تخص والده ابرهيم فضل ياسين.

وسرق المجهول سيارة نوال لويس صافي وهي "مرسيدس ٢٣٠" خضراء رقمها ٩٣٧٢١٣ لدى ايقافها امام بنايته في البوشرية.

وسرقت سيارة "مرسيدس ٢٨٠" زيتية رقمها ٩٣٨٢٢٢ عائدة الى عدنان شكيب ابرهيم لدى ايقافها امام منزله في برج البراجنة. وتقدم الجميع بشكاوى لدى المخافر الامنية المختصة.

وسرقت سيارة "مرسيدس ٢٨٠" لمحمد يعقوب حسين اللادقاني من امام منزله في الرمل. وعثر عليها في مقبرة البلدة مرفوعة على حجارة واطاراتها الاربعة مسروقة كذلك اطار الاحتياط وآلة تسجيل وزجاج اضوائها الامامية.

بيئة وتراث

بعثتان يابانيّة وألمانيّة لمسح عكار اثرياً

حبيش وأسمر من تل عرقة: نسعى الى اعلانه تراثاً عالمياً



حبيش واسمر وتالمان خلال المؤتمر الصحافي.



الوفد يطّلع على حفريات عرقة. (م.ح)

عكار – من ميشال حلاق:

أعلن وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش "البدء باعداد ملف كامل عن تل عرقة لتقديمه الى الاونيسكو تمهيدا لاعلانه على لائحة التراث العالمي".

كلام حبيش جاء خلال مؤتمر صحافي عقده امس في مركز البعثة الاثرية الفرنسية على تل عرقة، في مستهل جولة على المعالم الاثرية في عكار شملت عرقة وعكار العتيقة ومنجز والقليعات.

حضر المؤتمر النائب رياض الصراف والمدير العام للآثار الدكتور كميل أسمر ومحافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام عكار طوني مخيبر ومندوب مديرية الآثار في الشمال انيس شعيا، ورؤساء بلديات حلبا والحاكور والجديدة وبيت حوارة.

استهل حبيش كلمته بالقول: "الكل يعلم مدى أهمية عرقة تاريخيا منذ اقدم العصور. واردنا ان تبدأ هذه الزيارة لبعض المواقع الاثرية في عكار العتيقة من عرقة باعتبارها الاقرب والاهم. لقد استملكت المديرية العامة للآثار ١٥ عقارا تحوط عرقة، على ان تدفع التعويضات العائدة لاصحابها تباعاً، وستبدأ بثمانية عقارات لان الاعتمادات متوافرة لها.

وتقضي سياسة المديرية باستملاك اكبر قدر من الاراضي المجاورة لهذا الموقع، لاقتناع خبراء الآثار بأن حرم تل عرقه اكبر بكثير من الموقع الذي تتم فيه الحفريات".

تراث عالمي

اضاف: "ان المديرية العامة للآثار ووزارة الثقافة والتعليم العالي بدأتا التحضير جديا لاعداد ملف عن عرقة، يقدم الى الاونيسكو تمهيدا لاعلانها تراثا عالميا. واذا تم ذلك فان الاونيسكو سوف ترسل خبراء من قبلها لدرس الموقع واجراء الحفريات والترميمات اللازمة لابراز عرقة كاملة كما كانت. والاعلان في ذاته يشكل فرصة ذهبية لمنطقة عكار اقتصاديا وسياحيا واجتماعيا.

ونأمل ان نتوصل عبر الملف الذي يجري اعداده الى اقناع المنظمة العالمية بادراج عرقة على لائحة التراث العالمي".

وناشد اهالي القرى والبلدات التي تحوط عرقة "ان يساعدوا في صون آثارها"، وقال: "هناك اعتداءات كثيرة حصلت في الماضي وانا اناشد الجميع وقف هذه التجاوزات لنتمكن من تقديم ملف نظيف الى الاونيسكو".

بعثتان اضافيتان

وتابع: "تعلمون ان هناك بعثة فرنسية تنقب في عرقة منذ ١٩٧٤، وسندعم عمل هذه البعثة بشريا وماليا عبر بعثتين: الاولى يابانية والاخرى المانية، سيباشران قريبا مسح المواقع الاثرية في سهل عكار الغني بالمعالم الاثرية. وخلال فترة لا تتجاوز سنة نكون انجزنا مسحا شاملا لكل المواقع، وفي مقدمها عرقة وعكار العتيقة والكروم ومنجز ووادي خالد".

وعن التعديات التي تطاول حرم عرقة قال: "لا بد ان تتعاون مديرية الآثار مع قوى الامن الداخلي على وقف هذه الاعتداءات. من جهتنا، سنقوم بواجبنا كمسؤولين، ونتمنى ان يتجاوب المواطنون معنا لحماية الموقع الفريد".

وتطرق اسمر الى موضوع الاستملاكات فأكد ان الاراضي التي استملكناها حتى اليوم هي التل والسهل في اسفله الذي تبلغ مساحته حوالي ٤١ الف متر مربع وهو غني بالآثار".

وأكد "ان سياسة الاستملاك تهدف الى تنمية المناطق، لأن الآثار التي ستكتشف ستحرك الاقتصاد والسياحة، من هنا حرصنا على المضي قدما في هذه الخطة".

آخر المكتشفات

ثم تطرق الى المكتشفات الجديدة في عرقة فقال: "تعلمون ان مديرية الآثار تتعاون منذ ١٩٧٤ مع البعثة الفرنسية برئاسة البروفسور جان – بول تالمان. وهي تقوم كل سنة وعلى مدى شهرين بالتنقيب في عرقة. والمكتشفات الاثرية وصلت اليوم الى العصر البرونزي القديم اي ٣٠٠٠ عام قبل الميلاد بعدما أظهرت معالم من العصر الحديدي والهيلينستي والروماني والبيزنطي والقرون الوسطى. وآخرها أوان وعدة كاملة لمحارب قديم داخل مقبرة. وقد ارسلنا هذه القطع الى فرنسا لتشارك في تمثيل لبنان في معرض "معهد العالم العربي" الذي يفتتح في ٢٦ تشرين الاول المقبل في باريس".

ووصف هذه المكتشفات بأنها "بالغة الاهمية على صعيد لبنان ككل".

تالمان

تالمان من جهته رحب بحبيش وأسمر، شارحا "ان عرقة تعود الى نحو سبعة آلاف عام قبل الميلاد وصولا الى العصر المملوكي. وهذا ما جعل التنقيب فيها صعبا ومعقدا، ولا سيما ان الموقع يشكل ذاكرة لحضارات الشعوب القديمة".

وأوضح "اننا توصلنا الى نتائج قيمة جدا بعد ١٥ عاما من العمل المتواصل، وما زلنا بحاجة الى جهد وامكانات لمتابعة البحث والتنقيب وتقديم هذا الصرح الاثري للشعب اللبناني".

وفند المكتشفات الاثرية الجديدة التي تناولها اسمر، لافتا الى "ان المدفن الذي وجدت فيه عظام المحارب والاواني الفخار هو الوحيد من خشب".

وانتقل حبيش والوفد المرافق بعد المؤتمر الصحافي الى قلعة آل سيفا في عكار العتيقة، حيث أكد "اننا في صدد استملاكها لانها لا تزال ملكا خاصا". ومنها الى دير سيدة القلعة في منجز وحصن القليعات في سهل عكار.

فلتان بيئي في الغبيري

حذرت "لجنة الدفاع عن البيئة" في الضاحية الجنوبية من "استمرار الفلتان الصحي والبيئي في منطقة الغبيري رغم عشرات الوعود التي اطلقتها البلدية الجديدة قبل نحو خمسة اشهر".

واوضحت في بيان لها امس "ان الاوضاع المزرية ما زالت على حالها لجهة انتشار كاراجات الحدادة والمناشر وتراكم النفايات وفضلات الملاحم وبقايا السيارات القديمة"، مهددة بـ"اللجوء الى السلبية عبر دعوة الاهالي الى عدم دفع الرسوم البلدية وتنظيم اعتصامات".

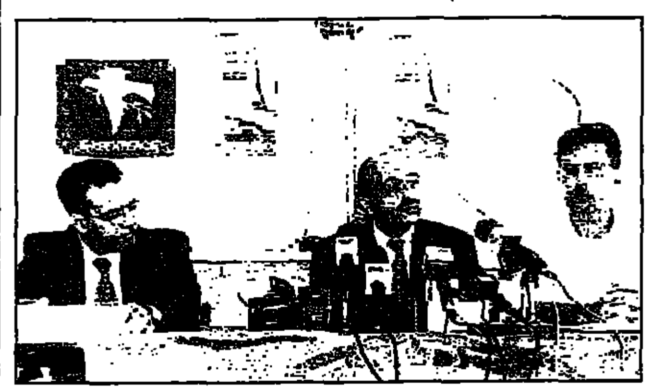
مياه المرج غير ملوثة

اعلن مدير مصلحة مياه شمسين في البقاع الغربي محمد الشوباصي "ان الحديث عن تلوث مياه بلدة المرج عار عن الصحة، لان الفحوص التي اجريناها على عينات منها في مختبرات شتورا اظهرت خلوها من اي ملوثات، ونسعى استمراراً الى حماية نبع شمسين لانه يروي اكثر من ٣٠ بلدة".

حصيلة يومها الاول في جونية ٥٠٠ زائر

"سيريوس" تقود حملة لحماية المتوسط

حمدان سلّم شهيّب عريضة ضد المحارق



شهيب وحمدان ونعمة خلال المؤتمر الصحافي. (اميل عيد)

في اطار جولتها السنوية في البحر الابيض المتوسط من اجل نشر التوعية البيئية وحمايته من التلوث، امضت امس باخرة الحملات "سيريوس" التابعة لمنظمة "غرين بيس" منذ عام ١٩٨١، والتي تزور لبنان للمرة الثانية على التوالي، يومها الاول في مرفأ جونيه على ان تغادره بعد غد متوجهة الى مرفأي صيدا وصور.

من الحادية عشرة ظهرا حتى السادسة مساء، قصد الباخرة التي انشئت عام ١٩٥٠ اكثر من ٥٠٠ شخص اتوا من المناطق المختلفة، وكان في استقبالهم طاقم اجنبي من ١٥ شخصا مهمتهم ارشاد الضيوف وتعريفهم على اخطار التلوث ولاسيما في المتوسط.

ومن ابرز النشاطات التي ينظمها يوميا اعضاء "غرين بيس" في الباخرة الهولندية، اضافة الى المعرض البيئي بصوره ومعلوماته، حلقات توجيهية للجمهور عن مفهومي البيئة والتلوث، وتنظيم رحلات للاعلاميين في قوارب صغيرة واطلاعهم على مواقع التلوث في البحر.

البيئة البحرية

من يزر "سيريوس" لا بد ان يقصد صالتها الداخلية في الطبقة السفلى والتي تتسع لـ٢٥ شخصا، حيث يتم اطلاع الزوار على اشرطة فيديو وصور "سلايد" تروي واقع البيئة البحرية وما شهدته في الاعوام الاخيرة من اعتداءات عشوائية تهدد الثروة السمكية. وثمة ايضا محاضرات عن وضع البيئة في لبنان والعالم وضرورة حمايتها قبل فوات الاوان، مع امكان المشاركة في جلسات المناقشة استنادا الى خبرات وتجارب.

الباخرة استهلت امس نشاطاتها بمؤتمر صحافي عقد على متنها وشارك فيه وزير البيئة اكرم شهيب وممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان، في حضور ممثل رئيس لجنة البيئة والزراعة النيابية النائب الياس سكاف، سمير نعمة.

عريضة

بداية سلم حمدان شهيب عريضة بدأ الاعداد لها في حزيران ١٩٩٦، مذيلة بـ١٠ الاف توقيع ضد انشاء المحارق وطمر النفايات السامة. ومن الموقعين عليها النواب نائلة معوض، عبد الرحمن عبد الرحمن، محمد كبارة، وجيه البعريني، سيبوه هوفنينيان وسواهم.

وذكر حمدان "ان السلطات تدرس انشاء محرقة لنفايات المستشفيات وتخطط لاقامة مطامر صحية في بعلبك وزحلة والكورة، علما ان مشاريع المكبات سيمولها البنك الدولي". واعتبر انه "من الخطأ القول ان المحارق هي الحل الانسب لمشكلة النفايات لان ما تتركه من رماد سام في الارض سيتسرب حتما الى المياه الجوفية في مدة تراوح بين ١٠ و٢٠ عاما"، لافتا الى ان "المحارق كافة تصدر انبعاثات سامة كمادة الديوكسين السرطانية التي تلوث الهواء والتربة".

واورد "ان حل مشكلة النفايات المنزلية يكمن في فرزها من المصدر ثم اعادة تصنيعها وتسميد موادها العضوية، مشددا على "ضرورة مصادقة بروتوكولات اتفاق برشلونة المتعلقة بحماية تلوث البحر من المصادر البرية".

شهيب

ثم تحدث شهيب فقال: "رغم اننا نختلف مع "غرين بيس" على بعض الموضوعات الا اننا نتفق معهم على حاجتنا الماسة الى بيئة نظيفة. نحن ضد المحارق بدليل اننا اقفلنا محرقتي بيروت والعمروسية، ونعترف ببعض الخلل في الطمر الصحي كونه تجربة جديدة بعد قفل مكب برج حمود، ونحن نسعى الى قفل المكبات في صيدا وطرابلس".

وتطرق الى نفايات المستشفيات "التي تنتج يوميا نحو تسعة اطنان من المواد الكيميائية الخطرة"، لافتا الى "ان الطريقة المتبعة حاليا للتخلص منها هي غير صحية، في انتظار تنفيذ المشروع الجديد الذي يدرسه مجلس الانماء والاعمار"، وقال: "سمعنا ان المجلس قد يعمد الى حرقها لكن هذه المعلومات ليست دقيقة ولم نتأكد من صحتها حتى اليوم".

واكد "ضرورة التعاون بين الدولة والجمعيات والاندية الاهلية والمواطنين في مجال التوعية البيئية، وهذا ما بدأنا به مع وزارة التربية التي اضافت مادة البيئة الى مناهجها".

وختم: "نحن ضد بيع الشاطئ او تأجيره وضد اقتلاع الجبال لتبليط البحر، علما ان لبنان وقع بروتوكول برشلونة عام ١٩٩٥ ولم يصدق بنوده حتى الآن، لكن الوزارة في صدد استكمال هذا الملف".

وردا على اسئلة الصحافيين عن اصطدام وزارة البيئة مع بعض المسؤولين لجهة تطبيق القوانين قال شهيب: "الوزارة لا تتفق مع غالبية الوزارات وهذا طبيعي كون مصالح البعض، التجارية منها والمالية، تتعارض مع مبادئنا البيئية".

الباخرة

"سيريوس" التي وصلت امس من اليونان الى لبنان في رحلة تدوم ستة ايام تتجه بعدها الى قبرص لتنهي مهمتها الاستطلاعية. وكانت جالت العام الفائت في مرافئ طرابلس وجونيه وصيدا وزارها نحو ٥٠٠٠ شخص.

قبطان الباخرة السويسري بيتر شفارتس يعمل مع "غرين بيس" منذ خمسة اعوام واشاد بـ"اهمية الرحلات الاستكشافية والتوجيهية التي تقوم بها "سيريوس"، وخصوصا الى شرق المتوسط حيث نسبة التلوث تفوق غربه"، موضحا ان "المعلومات عن التلوث التي يحصل عليها المواطنون بعد مغادرتهم الباخرة، لا تثمر توعيتهم بيئيا فحسب بل هي كفيلة تشجيعهم ليضغطوا على حكوماتهم ويطالبونها بتطبيق القرارات البيئية ومصادقة الاتفاقات الدولية".

غسان جعارة من "غرين بيس" والذي يلقي المحاضرات، ذكر من جهته ان "التركيز هذه السنة على ضرورة انقاذ المتوسط من الملوثات التي تدهمه من كل حدب وصوب، وخصوصا ان اي كارثة تلوث تصيبه تحتاج الى ٧٠ عاما لتنتهي مفاعيلها، لانه بحر يتميز بالكثافة السكانية حوله وكثرة السفن التي تعبره".

نسرين درزي

ما تبقى من الجبل الاخضر في كفرذبيان.

بعدما التهمت الصنوبر عاماً بدون ترخيص

هل توقفت مرملة كفرذبيان نهائياً؟

وزير البيئة غير متفائل والبلدية تتمنى



جرافة تحمّل رمولاً في الشاحنات. (اميل عيد)

بقعة اخرى رائعة دفعت من جمال طبيعتها ثمن التخريب والتشويه. والسبب مرملة تمعن في التهام صنوبرها وتحول مساحاتها الخضراء صحراء قاحلة مهددة اياها بانهيارات مع اقتراب الشتاء.

ففي خراج منطقة كفرنبيان التي تمتاز بجمال اخاذ جذب اليها دائماً المصطافين والسياح، قبعت مرملة قبل عام وامعنت في القضاء على اشجار الصنوبر، علماً ان مالك الارض رضا الخازن ادعى انه يستصلحها زراعياً رغم انه لم يحصل يوماً على رخصة بحسب الاهالي ورئيس بلدية كفرنبيان. وسمح لنفسه بالاجهاز على الاخضر بغية شفط الرمول وبيعها، مستفيداً من وجود البقعة المتضررة في الجرود وبعيداً عن الانظار.

المفارقة

والمفارقة ان وزير الاشغال العامة علي حراجلي كان تفقد اخيراً مرامل ميروبا وقمهز ولاسا للتأكد من قفلها نهائياً. وفي وقت كان يقوم بجولته، استمرت المرملة في نشاطها التخريبي، غير آبهة للتحرك الرسمي الذي ظل منقوصاً ولم يُشر حتى الى امكان قفلها اسوة بجاراتها.

اهالي كفرنبيان لم يسكتوا عن الموضوع ورفعوا اصواتهم مراراً، مطالبين بوقف شفط الرمول من دون ان يلقوا آذاناً صاغية. كذلك شكوا الشاحنات التي تلحق اضراراً بالغة بالطرق وتؤثر في الموسم السياحي.

عملية القفل

صباح اول من امس قصدت "النهار" خراج كفرنبيان وعاينت البقعة المنكوبة التي يلفها غبار كثيف. ارض المرملة كانت لا تزال مشرعة امام الجرافات التي تشفط الرمول ثم تغربلها وتضعها في شاحنات مستعدة لنقلها. الاشجار الخضراء فارقت المكان وحلت محلها مساحات قاحلة، فتدثرت المنطقة بثوب رمادي باهت. وفيما كنا نراقب المكان بعيداً عن انظار سائقي الشاحنات والجرافات، دخلت سيارة لقوى الامن الداخلي حرم المرملة واوقفت عملها وسدت الطريق المؤدية اليها بالصخور الكبيرة. فهل اقفلت مرملة كفرنبيان نهائياً؟ ومن يضمن انها لن تعاود عملها بعد ايام اسوة بمرامل كثيرة تكرر فيها السيناريو عينه؟

شهيب: فوضى

وزير البيئة اكرم شهيب اكد "ان الاضرار التي تتسبب بها المرامل توازي اضرار الكسارات والمقالع، لان عملية شفط الرمول تؤدي الى سحب مادة السليكا من الارض التي تغذي الغطاء النباتي، وخصوصاً الاحراج الصنوبرية". واستنكر "وجود هذه المرملة في منطقة اصطياف مليئة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

دعـــــــــوة الى السيدات والسادة التالية اسماؤهم:

الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية	الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية
محمد محمود الاسعد – فاطمة مرعي الحسن	٦٥٣	القبة	مالك العقار	٣٤٢٣	القبة
ذكي خضر المصطفى – نعمت ابراهيم فاضل حاطوم	٦٥٤	القبة	مالك العقار	٣٤٢٤	القبة
جولي ابراهيم حداد	٣٦٢٠	القبة	مالك العقار	٣٤٢٥	القبة
عبد الكريم محمود ياسين	٤٢٨٠	القبة	مالك العقار	٣٤٢٦	القبة
سليمان محمد صالح	١٧١٣	القبة	مالك العقار	٣٤٢٨	القبة
محمد اسماعيل شعيتو	٤٢٨٥	القبة	مالك العقار	٣٤٢٩	القبة
مالك العقار	٣٥٥٧	القبة	مالك العقار	٣٤٣٠	القبة
مالك العقار	٣٥٥٨	القبة	مالك العقار	٣٤٣١	القبة
مالك العقار	٣٥٥٩	القبة	مالك العقار	٣٤٣٢	القبة
مالك العقار	٣٥٦٠	القبة	مالك العقار	٣٤٣٣	القبة
مالك العقار	٦٥٠	القبة	مالك العقار	٣٤٣٤	القبة
مالك العقار	١٧٠٣	القبة	مالك العقار	٣٤٣٥	القبة
مالك العقار	١٧٠٤	القبة	مالك العقار	٣٤٣٦	القبة
مالك العقار	١٧٠٥	القبة	مالك العقار	٣٤٣٧	القبة
مالك العقار	١٧٠٩	القبة	مالك العقار	٣٤٣٨	القبة
مالك العقار	١٧١٠	القبة	مالك العقار	٣٤٣٩	القبة
مالك العقار	١٧٣٦	القبة	مالك العقار	٣٤٤٠	القبة
مالك العقار	٢٦٥٨	القبة	مالك العقار	٣٤٤١	القبة
مالك العقار	١٤٣٧	القبة	مالك العقار	٣٤٤٢	القبة
مالك العقار	٣٤٢٢	القبة	مالك العقار	٣٢٤٦	القبة

نبلغكم المرسوم رقم ١٢٣٧٣ الصادر بتاريخ ١٩٦٩/٤/٢٤ والقاضي باعتبار الاشغال العائدة لمشروع رفع مستوى الخدمات في منطقة خلده من المنافع العامة، وبناء عليه، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان الطابق السادس شارع رياض الصلح – بيروت وذلك يوم الجمعة الواقع في ٩٨/٩/٢٥ الساعة التاسعة، مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩، وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالها والبدلات التي يدفعونها، وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية لابتدائية

القاضي محمد بشير دالنجي

دعـــــــــوة الى السيدات والسادة التالية اسماؤهم:

الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية
محمد و علي داود ضيا	١٥٣٥	الحدث
نمر عبد الله حسن حرب	٣٣٨٠ - ٣٣٨٨	الحدث

نبلغكم المرسوم رقم ٣٣٦٧ الصادر بتاريخ ١٩٧٢/٥/٢٦ والقاضي بتصديق تخطيطات في مناطق الشياح والحدث وحارة حريك (قضاء بعبدا – محافظة جبل لبنان)

وبناء عليه، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان الطابق السادس شارع رياض الصلح – بيروت وذلك يوم الجمعة الواقع في ٩٨/٩/١٨ الساعة التاسعة، مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩، وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالها والبدلات التي يدفعونها، وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية لابتدائية

القاضي محمد بشير دالنجي

دعـــــــــوة الى السيدات والسادة التالية اسماؤهم:

الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية
ندى و جمانة عارف محمود الاعور – ونديم عارف الاعور	٥٨٣	القبة
سام سليم فرحات بورسلان – عاطف فرحات بورسلان – سالم نمر الجردي	٥٥٧	القبة

نبلغكم المرسوم رقم ٥٢٧٣ الصادر بتاريخ ١٩٦٦/٨/١١ والقاضي باعتبار الاشغال العائدة لمشروع رفع مستوى الخدمات في منطقة خلده من المنافع العامة، وبناء عليه، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان الطابق السادس شارع رياض الصلح – بيروت وذلك يوم الجمعة الواقع في ٩٨/٩/٢٥ الساعة التاسعة، مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩، وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالها والبدلات التي يدفعونها، وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية لابتدائية

القاضي محمد بشير دالنجي

الاحصاء المركزي والمعطيات الأساسية للسكان

الناشطون ٤٩,٣٪ بين ١٥ سنة و٦٤ بينهم ١١٦,٨ ألف عاطل عن العمل

استكملت ادارة الاحصاء المركزي البحث "الذي كانت قامت به عن "الاوضاع المعيشية للاسر في لبنان ١٩٩٧" والصادر عنها في سلسلة دراسات احصائية رقم ٩ شباط ١٩٩٨، بتحليلها في شكل مفصل لمعطيات السكان الاساسية مثل هرم الاعمار والزيجات والالتحاق بالمدارس وغيرها، وهي نشرة العدد ١٢ في السلسلة المشار اليها حول المواضيع السكانية الاساسية، وارفقت بدراسة تحليلة اعلامية جاء فيها:

"نفذت ادارة الاحصاء المركزي بحثا حول الاوضاع المعيشية للاسر في اطار سعيها لاعطاء صورة بالارقام عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان نشرت في العدد رقم ٩ من سلسلة دراسات احصائية شباط ١٩٩٨.

فضلا عن الاوضاع المعيشية للاسر، سمحت هذه الدراسة بالحصول على معطيات السكان الاساسية وخصائصهم مثل: هرم الاعمار، معدل الزيجات، الالتحاق بالمدارس ومستوى التعليم والمهنة والنشاط الاقتصادي.

وتضع ادارة الاحصاء المركزي استنادا الى دراساتها واستكمالا لها مجموع المعطيات التي استنتجت من هذه الدراسة والمتعلقة باوضاع القوى العاملة في لبنان في خلال شهري ايار وحزيران ١٩٩٧ فترة تنفيذ الدراسة.

ونذكر المهتمين بان معطيات هذه الدراسة استندت الى عينة مكونة من ١١٦,٨٠٠ اسرة تضم ٨٠,٠٠٠ فرد اي ما يعادل ١/٥٠ من السكان المقيمين في لبنان.

مع العلم ان الدراسة الاخيرة للقوى العاملة في لبنان التي قامت بها مديرية الاحصاء المركزي (وزارة التصميم العام في حينه) كانت في سنة ١٩٧٠.

وتبين المعطيات عن القوى العاملة في لبنان بعد ٢٧ سنة واقعها وتوزيعها وفق التوصيفات الدولية للانشطة المنتجة.

توزعت جداول القوى العاملة الناتجة عن بحث الاوضاع المعيشية للاسر على الابواب الاربعة الآتية:

١- نسبة النشاط
٢- خصائص القوى العاملة
٣- العمالة
٤- البطالة

١- نسبة النشاط:

يعتبر ناشطا بالمعنى الاقتصادي كل فرد يعمل او يبحث عن عمل في مقابل اجر أو في اطار النشاط الانتاجي للسلع والخدمات التجارية.

قدر عدد "الناشطين اقتصادياً من بين السكان المقيمين على الاراضي اللبنانية في منتصف ١٩٩٧ – وفق التعريف الدولي – بـ١,٣٦٢,٢٣١ اي ما يعادل نسبة نشاط كلية بلغت ٣٤٪.

تتوزع القوى العاملة على النحو كالآتي:
عاملون ١٢٢٢٠٠٨
اشخاص يبحثون عن عمل للمرة الاولى ٦٨٤٣١
عاطلون عن العمل (فقدوا عملهم او يبحثون عن عمل آخر) ٤٧٦٢٧
طالب عمل ١٦٥ ٢٤
المجموع ١٣٦٢٢٣١

اذا اعتبرنا السكان في سن العمل فحسب (السكان الذين تراوح اعمارهم بين ١٥ و٦٤ سنة) يرتفع عدد القوى العاملة الى ١,٢٩١,٤٧٢ اي ما يعادل ٤٩,٣٪ من السكان الذين يندرجون ضمن فئة العمر نفسها.

ان الاستنتاج الاول في الدراسة يبين ضعف مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية حيث بلغت نسبة مشاركة النساء ١٤,٧٪ من مجموع عددهن (مقابل ٥٢,١٪ للرجال).

والفارق واضح اكثر عند احتساب النسبة للاعمار النشطة، اي للاشخاص الذين تراوح اعمارهم بين ١٥ سنة و٦٤. فتبلغ هذه النسبة ٧٧,٣٪ للذكور و٢١,٧٪ للنساء.

يدخل الرجال سوق العمل في سن مبكرة (٣٦,٦٪ من الصبية الذين تراوح اعمارهم بين ١٥ سنة و١٩ وهم ناشطون) ويتركونها في سن متأخرة حيث ان ٦٥,١٪ من الذين تراوح اعمارهم بين ٦٥ و٦٩ ما زالوا يعملون.

وتبلغ نسبة النشاط اوجها عند الذكور الذين تراوح اعمارهم بين ٣٠ سنة و٤٤. بينما تبين دراسة هرم الاعمار نقصا في السكان الذكور في هذه الفئة من العمر بسبب ارتفاع نسبة هجرة الشباب مما يؤدي الى انخفاض النسبة الكاملة المتعلقة بمشاركة الرجال في الحياة الاقتصادية.

تبلغ نسبة النشاط لدى النساء ذروتها في فئة العمر التي تراوح بين ٢٥ سنة و٢٩ (٣٤,٤٪) ثم تنخفض تدريجا في فئات العمر العليا تحت التأثير المزدوج للعمر والجيل.

وهناك في النهاية بعض الفروقات المناطقية في نسب النشاط السبب في معظم الحالات الفروقات المتأتية عن مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي.

٢- خصائص القوى العاملة:

القوى العاملة مكونة في مجملها من الذكور، تشكل النساء ٢١,٦٪ من القوى الناشطة اقتصادياً. هذه القوى شابة نسبياً.

تبين ايضاً ان ٧,٥٪ من الناشطين هم اميون و١٥,٨٪ هم جامعيون.

المهن التي يمارسها الرجال والنساء:

تختلف طبيعة ممارسة المهن، بحسب الجنس والعمر، وقد صنفت وفق تصنيف التسمية التي وضعها المكتب الدولي للعمل:

– فئة "الكوادر العليا والمديرين" وتتألف من اعضاء الجسم التشريعي والحكومة والمديرين او المديرين المسؤولين ومديري الشركات او اصحابها. يشكل هؤلاء ١١,٦٪ من القوى العاملة ويمارس الرجال هذه المهن بشكل خاص (١٢,٤٪ رجال ٥,٠٪ نساء).

– المهن الفكرية والعلمية وتشمل المعلمين. تمثل هذه الفئة ٩,٨٪ من القوى العاملة. وتمارس النساء هذه المهن اكثر من الرجال وبشكل خاص مهنة التعليم (٢٠٪ في مقابل ٦,٩٪ الذكور).

– المهن الوسيطة تضم الكوادر الوسطى المهنية والادارية حيث يمارسها ٦,٢٪ من الرجال الناشطين و١٣,٩٪ من النساء الناشطات (اي ما يوازي ٧,٨٪ من مجموع القوى العاملة).

– تشمل المهن الادارية ما نسبته ٦,٢٪ من الرجال العاملين و١٣,٢٪ من النساء.

– يشكل موظفو الخدمات والبائعون ٩,٤٪ من مجموع القوى العاملة، ويتوجه الشبان من الجنسين والنساء في شكل خاص الى هذه الفئة من المهن.

– يمارس اقل من نصف القوى العاملة بقليل ٤٧٪ مهنة مرتبطة مباشرة بانتاج السلع: مزارعون ٤,٤٪، عمال مهرة حرفيون ٢٠,٨٪، سائقو آليات ووسائل نقل ٨,١٪، وعمال غير متخصصين ١٣,٦٪.

نشير في النهاية الى ان ٣,٤٪ من القوى العاملة تعمل في صفوف القوات المسلحة.

٣- الاستخدام: (العمالة)

يتوزع الـ١,٢٤٦,١٧٣ عاملاً "المقيمون في لبنان" على مختلف القطاعات الاقتصادية كالآتي: ٤٢,٨٪ في الخدمات، ٢٢,٣٪ في تجارة المفرق والجملة، ١٤,٧٪ في الصناعة، ١١,٢٪ في البناء و٩,٠٪ في الزراعة.

ان معظم القطاعات تستخدم، فضلاً عن العاملين المقيمين، عدداً معيناً من العاملين الموسميين غير المقيمين.

كما سمح بحث الاوضاع المعيشية للاسر بمعرفة توزيع المستخدمين على القطاعين العام والخاص: ١٣,٧٪ يعملون في القطاع العام و٧٩,٩٪ في القطاع الخاص والبقية ٦,٥٪ في القطاع المختلط.

٤- البطالة:

بلغ مجموع الناشطين ١,٣٦٢,٠٠٠ فرد بينهم ١١٦,٠٠٠ عاطل عن العمل (بمن فيهم الذين يبحثون عن عمل للمرة الاولى مما يعني ان نسبة البطالة بلغت ٨,٥٪ مع هامش خطأ بلغ + ٥٧٠٠.

ترتبط نسبة البطالة وبشكل قليل، بالمستوى التعليمي للفرد.

نسبة البطالة هي الاشد ارتفاعاً في كل من لبنان الشمالي والبقاع (على التوالي ١٠,٣٪ و١٠,٠٪).

ان قطاعات البناء، التجارة والصناعة تواجه غالبية العاطلين عن العمل".

اختتام ورشة "مشكلة سنة ٢٠٠٠"

مرهج والسعيدي يذيعان التوصيات

تابعت ورشة عمل "مشكلة سنة ٢٠٠٠" التي ينظمها مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج اعمالها امس لليوم الثاني على التوالي، وعقدت سلسلة محاضرات وجلسات عمل ركزت على المشكلة وميزاتها والقطاعات المتأثرة بها والخطط التنفيذية لمواجهتها.

بداية تحدث مدير المعلوماتية في مصرف لبنان علي نحلة، فعدد الخطوات التي سيتخذها مصرف لبنان لمواجهة هذه المشكلة ومنها:

"وضع دراسة عن جهوزية المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان لمشكلة سنة ٢٠٠٠، وضع منهجية اساسية للتقيد بالمواصفات الخاصة بتغيير تاريخ القرن للقطاع المالي والمصرفي،

التحضير للندوة الخاصة بمشكلة سنة ٢٠٠٠ للقطاع المالي،

الاستعانة بخبراء وشركات متخصصة لحل هذه المشكلة،

وضع استراتيجيا للرقابة والاشراف على تنفيذ المنهجية المطلوبة،

كذلك وضع خطط لاختبارات تساعد على نجاح المهمة".

وعرض الدكتور جوزف صليبا من شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية لابعاد هذه المشكلة وسبل معالجتها، وتحدث عن وعي هذه المسألة من خلال تأليف مجموعة "فريق عمل السنة ٢٠٠٠" بهدف تقويم تأثير المشكلة والتحضير لخطة تتلاءم والسياسة العامة لشركة طيران الشرق الاوسط بالنسبة الى هذا الموضوع. وحدد اطار المشروع وميكليته وبرنامجه وميزانيته واسسه التنظيمية.

وتحدث العقيد نبيل منصور رئيس جهاز تأليل عمل الاركان المركزي لقيادة الجيش ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود عن خطة المؤسسة العسكرية لمواجهة المشكلة وقال: "ان قيادة الجيش تنبهت منذ سنة ١٩٩٢ للمشكلة، ووضعت خطة عمل بدأ العمل فيها في ١٩٩٤ سابقة بذلك غيرها من القطاعات في لبنان والخارج. واستوجبت هذه العملية تحديث اجهزة الكومبيوتر المستعملة بنسبة ٧٠ في المئة. وحاليا، اصدرت قيادة الجيش تعليمات لوضع الخطط الطارئة لمعالجة تخفيف اثر المشكلة".

ويعقد الوزير مرهج والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في مبنى الوزارة في ستاركو لتلاوة توصيات الورشة.

الاتفاق مع مصر وشهر التسوق بين جابر وجمعية تجار بيروت

بحث وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع وفد جمعية تجار بيروت برئاسة نديم عاصي زاره في الوزارة امس، في اتفاقي التبادل التجاري مع مصر وسوريا، وفي شهر التسوق، الى موضوع ربط جمعية التجار بمركز المعلوماتية التابع للوزارة.

ونقل بيان صدر عن الوزارة بعد الاجتماع ان الوزير قوّم مع عاصي الاتفاق التجاري مع مصر واقامة منطقة تجارية حرة "حيث اكد مجلس ادارة الجمعية على ترحيبه بهذا الاتفاق الذي يأتي مباشرة بعد الاتفاق المماثل الذي تم مع الشقيقة سوريا والذي يدخل حيز التنفيذ في ١٩٩٩/١/١".

ولقد شكرنا الوزير جابر والمسؤولين اللبنانيين وعلى رأسهم رئيس الوزراء رفيق الحريري على انجاز هذين الاتفاقين لانهما يؤمنان سوقاً استهلاكية تعدادها نحو ٧٥ مليون نسمة وهما الخطوة الاولى الى اقامة السوق العربية المشتركة، كما يؤمنان خدمة الاقتصاد اللبناني لقطاعاته كلها.

كذلك بحثنا مع الوزير جابر في موضوع شهر التسوق المقبل والتحضير له. ووضعت جمعية تجار بيروت امكاناتها في تصرف الوزير والوزارة من اجل انجاح هذه التظاهرة الاقتصادية المهمة للاقتصاد اللبناني وبالاخص للقطاعين السياحي والتجاري، اذ ان شهر التسوق هو الذي يعبّر عن وجه لبنان الحضاري الى الخارج.

كما تمنينا على الوزير جابر ان يعمل على وصل مركز جمعية تجار بيروت بمركز المعلومات التجارية في الوزارة نظراً الى ما لها من اهمية على صعيد تعزيز التبادل التجاري بين لبنان ومختلف دول العالم.

وفي الختام تمنينا ايضاً اشراك جمعية تجار بيروت في اللجنة المتخصصة لاعداد دراسة حول موضوع الرسم النوعي لمحاربة البضائع الاغراقية".

رونو يعود بعد شهرين

توافق على اطلاق مشروع "المؤسسة اللبنانية لتسميات الاصالة"

انهى نائب رئيس "المؤسسة الوطنية الفرنسية لتسميات الاصالة" رنيه رونو امس زيارة للبنان استمرت خمسة ايام عرض في خلالها مع مسؤولين رسميين وفاعليات اقتصادية اهمية انشاء "مؤسسة وطنية لبنانية لتسميات الاصالة".

وقالت مصادر الوفد المرافق لـ"النهار" ان رونو سيعود الى بيروت في خلال شهرين لاستكمال البحث في انشاء "مؤسسة لبنانية لتسميات الاصالة".

ولخصت المصادر نتائج زيارة الوفد بالآتي:

١- توافق وزراء الاقتصاد والصناعة والزراعة على رعاية مشروع لاطلاق مؤسسة لبنانية لتسميات الاصالة.

٢- الاتفاق على تعيين لجنة موقتة لاستكمال الاتصالات في المرحلة اللاحقة.

٣- سيقدم نائب رئيس مؤسسة تسميات الاصالة الفرنسية رونو تقريراً عن جولته في لبنان، في خلال عشرة ايام الى المسؤولين اللبنانيين، ويضمنه ايضاً اقتراحات خاصة مرفوعة الى لجنة المتابعة.

٤- التكامل بين القرار السياسي والمنتجين والصناعيين من اجل تحقيق هذا المشروع.

واذ لفتت المصادر الى "وجود مصاعب في تأسيس المؤسسة اللبنانية"، اكدت "ضرورة وجود الارادة اللازمة للبدء بتأسيس اي مشروع، لأنه من غير الضروري اعتماد التجربة الفرنسية بحرفيتها، بل يجب الافادة من خبرة ٦٠ سنة".

واشارت الى ان "العمل جار منذ ٧ اشهر لوضع تصور لمشروع مؤسسة لبنانية لتسميات الاصالة، وقد تم اطلاع الوزراء المعنيين على اهمية الموضوع بالنسبة الى الاقتصاد والمنتج والتراث اللبناني، وهو يحتاج فقط الى صيغة نهائية قد تتبلور في الاسبوع المقبل".

الندوة

وكان رونو يرافقه الامين العام لغرفة التجارة الفرنسية – اللبنانية رودولف القارح، وممثلون عن نقابة اصحاب الصناعات الغذائية والاتحاد اللبناني للكرمة ولمنتجيها من النبيذ والاكاديمية اللبنانية لذواقي الطعام، زار صباح امس وزير الزراعة شوقي فاخوري، ثم شارك ظهراً في ندوة عقدت في غرفة بيروت عن "دور المؤسسة الوطنية لتسميات الاصالة في حماية الانتاج الزراعي والصناعي الغذائي". في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وحضوره مع السفير الفرنسي دانيال جوانو وبالتعاون مع غرفة بيروت وغرفة التجارة الفرنسية – اللبنانية.

استهل الندوة نائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس بكلمة ترحيبية، اكد فيها على "العلاقات الاخوية والمميزة التي تربط ما بين لبنان وفرنسا"، واعتبر ان موضوع تسميات الاصالة هو من "المواضيع المهمة التي يجب ان تناقش على المستوى العالمي. وهو مهم جداً للبنان نظراً لانعكاساته الايجابية على اقتصادنا الوطني".

جابر

وتحدث الوزير جابر عن "اهمية حماية حقوق الملكية الفكرية في اطار منظمة التجارة العالمية" فعرض الجوانب المتصلة بالتجارة او ما يعرف باتفاق "التريبس" :TRIPS؛ اذ ان الدول تشترط وكذلك الشركات العالمية قبل توجيه استثماراتها الى بلد ما ضمان حقوق ملكيتها الصناعية والتجارية، لانها تؤمن بأن استمرارها في السوق وجذب الزبائن والمحافظة عليهم تفترض ضمان حماية فاعلة للعلامات التجارية وبراءات الاختراع".

واشاد بتجربة فرنسا "الرائدة في مجال تسميات المنشأ التي هي تسميات جغرافية". وقال "ان لبنان يفتقر الى ذلك الامر الذي يستلزم درس موضوع التسميات اللبنانية وتنظيمها ومراقبتها كي تستفيد من الحماية".

واشار الى ان وزارة الاقتصاد بدأت منذ سنوات تطوير جهاز مصلحة حماية الملكية الفكرية تقنيا وعلميا، ويشكل دعما اساسيا للمنتجين اللبنانيين والمصدرين ليستفيدوا من الحماية القانونية في لبنان، وليقدروا اهمية حماية علاماتهم وابتكاراتهم على المستويين العربي والعالمي". واكد "ان هذه الحماية لن تتعزز وتثمر ما لم يدرك التاجر اللبناني والصناعي اللبناني ان الشهادة هي ثمرة الجهد الدؤوب والنوعية العالية".

جوانو

واعتبر جوانو ان لبنان يمكن ان يعيد التجربة الفرنسية التي تقدم اليه التكنولوجيا والخبرة. لافتا الى ان وزير الزراعة شوقي فاخوري وقع عددا من الاتفاقات الثنائية مع فرنسا والتي "من شأنها ان تساهم في تطوير القطاع الزراعي اللبناني".

واكد ان تطور الزراعة يمر بالانتاج الجيد وان عددا من الاصناف اللبنانية في قطاع الصناعات الغذائية كالنبيذ والاجبان والزيوت لها اسواق في فرنسا والكثير من الدول الاوروبية وهي تتمتع بشهرة جيدة ويجب العمل للمحافظة عليها".

القارح

وشدد القارح على "ضرورة التعاون بين لبنان وفرنسا في مجال "تسميات الاصالة" ولفت الى ضرورة "خلق نموذج لبناني فريد وخاص". واكد دعم المؤسسة الفرنسية للبنان في هذا المجال.

رونو

وفي الختام، تحدث رونو، فاشار الى طريقتين في الانتاج: الطريقة الصناعية وطريقة تسميات الاصالة. التي تؤدي الى منتجات ذات قيمة مضافة ومواصفات جيدة وذات نكهة مميزة لا نجدها في منطقة اخرى.

واكد ان هذه الطريقة تؤدي الى ربط القطاع الزراعي بالقطاع الصناعي الغذائي". وذكر ثلاث نقاط اساسية لتسميات الاصالة هي:

١ – البيئة (الارض والمناخ) التي تزرع فيها.

٢ – نوعية المنتج الذي تزرعه او الحيوان الذي تربيه.

٣ – التقنية القديمة للمحافظة على الاصالة في عملية الانتاج الزراعي".

واعتبر "ان تفاعل هذه العوامل الثلاثة يؤدي الى زراعة منتجات ذات نكهة معينة خاصة بالمنطقة التي تزرع فيها وبالتالي لا يمكن الحصول عليها في مناطق اخرى".

وعرض الخطوات الواجب اعتمادها في تحديد الاصالة للمنتجات الزراعية وقال انه من خلال الزيارات التي قام بها ميدانيا في لبنان استطاع ان يحدد بعض المنتجات التي من المتوقع ان تكون لها اصالة مثل النبيذ والعرق والعسل والفاكهة.

العمولات شرعية والهدر "خبريات راجح"!

حبيقة: يجب اشراك القطاع الخاص في الكهرباء ومجلس النواب أخّر اقرار خطة النقل

حبيقة والهوا في الندوة الصحافية. (دالاتي ونهرا)

اعتبر وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة في افتتاح الندوة الاولى للاعلاميين عن "الطاقة الواقع والخطة" التي تنظمها مؤسسة كهرباء لبنان ان "الصورة "المرسومة عن مؤسسة كهرباء لبنان خاطئة وهناك ارتباط بين مسار المؤسسة ومسار الحكومة في الظروف السياسية الراهنة. ويجب التمييز بين ما هو ملك الجميع وما هو سياسي".

ومع ان الوزير رد بوضوح اسباب تأخر انجاز شبكات النقل الى عدم اقرار ما تبقى من خطة بناء الشبكة في مجلس النواب، قال ان التأخير ليس مرده الى عدم موافقة مجلس النواب بل لأنه لم يجتمع لاقرار القانون. ويحتاج استكمال بناء الشبكة الى ١٢ شهرا بعد صدور القانون!

وقال انه من الضروري اشراك القطاع الخاص في مؤسسة الكهرباء وادارتها على ان تهتم الدولة بالمراقبة والتنظيم.

ورغم ان الندوة الطويلة التي استمرت من العاشرة قبل ظهر امس الى الاولى والنصف بعد الظهر لم تحمل جديدا على صعيد تنفيذ الخطة الموضوعة لتأهيل الكهرباء الا انها طرحت المشكلات الفنية والتقنية والادارية التي تواجهها الخطة على صعيدي الانتاج والنقل من خلال شرح تولاه مديرا الانتاج والنقل في المؤسسة.

ويمكن اختصار ابرز النقاط التي اتهمت اليها الندوة بالآتي:

– ان هناك طاقة فائضة في الانتاج تعجز المؤسسة عن تشغيلها نظرا الى عدم ارتباط المعامل الحرارية بشبكات التوزيع بسبب عدم انجاز كل خطوط النقل بعد.

– ان تنفيذ شبكات النقل ينتظر مصادقة مجلس النواب، والخطة العالقة في المجلس حاليا ممولة بعقدين من البنك الاسلامي للتنمية للخط الساحلي تم تلزيمهما الى شركة الكابلات السعودية وشركة "K.E.C." بقيمة ٤٠ مليون دولار اميركي.

– ان مؤسسة كهرباء لبنان تسعى الى خطة بديلة وسريعة من خلال تنفيذ الوصلة العالقة بين عرمون وصوفر (٢٢ كلم) بتمويل فرعي (٨ ملايين دولار) من دون الرجوع الى مجلس النواب وكذلك بالنسبة الى وصلة كسارة – حالات.

– اتجاه المؤسسة الى القيام بحملات توعية وترشيد تقليص الاستهلاك غير المرتبط بالحاجات في انتظار الوصول الى المرحلة النهائية من خطة التأهيل.

– ارتفاع نسبة الجباية التي بلغ مجموعها للاشهر الثمانية الاولى من السنة الجارية (٤٢١ مليار ليرة في مقابل ٤٤٠ مليارا في ١٩٩٧. ويتوقع ان يصل مجموع الجباية مع نهاية السنة الجارية الى ٥٢٥ مليارا. (بمتوسط شهري ١٨٤ مليار ليرة للأشهر الاربعة الاخيرة من السنة) فيما تشير احصاءات المؤسسة الى ان نسبة السرقة (بعد احتساب نسبة الاهدار الفني) وصلت في السنة الجارية الى ٢٥ في المئة في مقابل ٣٠ في المئة في ١٩٩٧ و٣٣ في المئة في ١٩٩٦.

وقائع الندوة

افتتح الوزير حبيقة الندوة في حضور المدير العام للمؤسسة المهندس جوزف الهوا ومدير الانتاج وليد دغيلي، ومدير النقل جورج معوض ومدير الدراسات شفيق ابو سعيد ومدير الشؤون المشتركة محيي الدين مجذوب، ومدير التوزيع للمناطق اسماعيل دبوق والمدير المالي جورج زمار.

حبيقة

وصف حبيقة اهداف الندوة بأنها لاطلاع الرأي العام على مرفق عام "يتأمل ويتنظم وتصرف عليه اموال كبيرة، وهناك ضرورة لمواكبة الاجهزة الاعلامية لنشاط هذا المرفق الذي يخص اللبنانيين والاموال التي تصرف هي في الموزنة العامة وحتى القروض الخارجية سوف ترد من اموال اللبنانيين. لذلك لا بد من ان يكون هناك شفافية كاملة في المؤسسة تجاه الرأي العام".

اضاف: "في المرحلة الاخيرة ولجهنا في مؤسسة كهرباء لبنان "خضة كبيرة"، ناتجة من مشكلات ادارية وامنية او غيرها. وبالتأكيد هذه الخطة ناتجة من صورة ترسم عن المؤسسة، انما هي خاطئة وغير صحيحة. وجميعنا يدرك ان هناك ارتباطاً بين مسار حكومي ومسار الادارة العامة مع استحقاقات سياسية اخرى محيطة بها".

وقال: "ان كهرباء لبنان هي ملك كل واحد منكم والضريبة التي تدفعونها هي التي تساهم في بناء هذه المؤسسة". واكد "ضرورة نزع الصفة السياسية عن مؤسسة كهرباء لبنان وابعادها عن التجاذبات السياسية". مشيراً الى "ان التأخير الحاصل بالنسبة الى شبكات النقل له علاقة بالسياسة والمسألة تحتاج الى قرار سياسي لا نزال في انتظاره". ولفت الى "ان ٨٠ في المئة من الشبكة تنفذ حالياً بواسطة عقود والـ٢٠ في المئة المتبقية هي بين المعمل والشبكة ولا يزال العقد المتعلق بها في مجلس النواب وعندما يصادق عليه يبدأ العمل به فوراً ويستغرق تنفيذه سنة من تاريخ التوقيع".

واوضح "ان لدى المؤسسة اتجاهاً لبدء استخدام الغاز وهناك مناقصة قريباً لدراسة هذا المشروع في انتاج الطاقة لما لذلك من اثر مهم لجهة خفض الفاتورة"، معلناً عن اتجاه المؤسسة نحو ترشيد المواطنين وحضهم على استخدام الطاقة الشمسية.

الهوا

ثم كانت مداخلة للهوا اعلن فيها ان المؤسسة تملك اليوم نحو ١٤٠٠ كيلومتر من الخطوط الهوائية (التوتر العالي) وحوالى ١٦٤ كيلومتراً من الكابلات الجوفية. وهناك نحو ٣ آلاف كيلومتر كابلات جوفية فيما تملك المؤسسة نحو ٢٨ الف كيلومتر من الخطوط الهوائية. وعلى صعيد النقل ومحطات التحويل هناك ٦٥ محطة منها ١٠ محطات جديدة اساسية، اما محطات التوزيع فيبلغ عددها نحو ١٧ الفاً منها ١٥٠٠ في بيروت.

واشار الى ان المؤسسة تملك على صعيد الانتاج ٦ معامل حرارية ومعملاً مائياً واحداً. وهذه المعامل كان فيها سنة ١٩٨٥ نحو ٤٥٠٠ عامل فيما لا يتخطى الجهاز البشري حالياً الـ٢٩٠٠.

الدغيلي

وذكر مدير الانتاج ان هناك تدنيا في توليد الطاقة من المصدر المائي في مقابل ارتفاع التوليد بالطاقة الحرارية. وقد بلغ الانتاج المائي في نهاية ١٩٩٧ ٩,٥ في المئة، معتبرا ان هذه النسبة ستتضاءل مستقبلا. واوضح ان المحروقات المستوردة التي تستعمل في توليد الطاقة خاضعة اقتصاديا للعوامل العالمية، "فقبل الاحداث الاخيرة كانت المؤسسة تشتري الفيول أويل من المصفاتين الوطنيتين باسعار ضئيلة جداً، فيما اليوم هي تستورد هذه المادة، وتتحمل الزيادة في اسعار المحروقات التي لم تعد مدعومة".

واعتبر الدغيلي ان هناك تحسناً كبيراً في القدرة الانتاجية، والاستهلاك الى تزايد سنوياً.

معوض

اما مدير النقل فتناول عملية النقل ومهمتها نقل الطاقة من التوتر العالي الى محطات التحويل الرئيسية، وتحويلها من التوتر العالي الى توتر متوسط" لافتا الى ان في بيروت ١١ الف فولت، وفي المناطق ١٥ الف فولت، وان المؤسسة باشرت نقل شبكات التوزيع الى ٢٢٠ كيلوفولت.

اما بالنسبة الى تأهيل الشبكة وتوسيعها وتجهيزها، فأوضح ان الشبكة تتألف من ٢٢٠ الف فولت، وتعمل المؤسسة حاليا من خلال عشر محطات تحويل جديدة، موضحاً ان اهمية هذه المحطات انها تعمل بتوتر ٢٢٠ كيلوفولت وتستوعب طاقة كبيرة من خطوط التوتر العالي.

ولفت الى ان هناك عقدين حاليا لتنفيذ المحطات، وان محطة المكلس ينتهي العمل فيها اواخر السنة المقبلة، وهناك محطات جاهزة ولكن تنقصها الشبكات. في حين ان هناك محطات مرتبطة بمجموعة من الكابلات مما يعني شبكة محطات مربوطة ببعضها البعض من دون تغذية. موضحاً ان المحطات ستجهز والشبكة ستجهز، ولكن الربط بين المعامل والشبكة متأخر".

اجوبة!

ورد الوزير حبيقة على سؤال حول الدخان المتصاعد من معمل الزوق: "مشكلة دخان الزوق ستبقى قائمة الى ان يتم اعتماد الغاز كبديل من الفيول أو ايجاد معمل لتكرير الدخان وكلفته عشرة ملايين دولار. والامران يحتاجان الى سنتين لانجازهما. اما الحل الجذري للمشكلة فهو باعتماد الغاز لانه فيول غير محروق وغير مضر بالصحة. في حين معمل التكرير يصدر ٢٠ طنا في الساعة من الرماد مما يضطرنا الى دفنها في مكان معين.

وسئل هل قرار ادخال الغاز فني محض ام سياسي؟ فاجاب: "ان استعمال الغاز يخفض التكاليف على مؤسسة الكهرباء. وسنجري مناقصة قريبا في المؤسسة لدراسة خط الانابيب الذي سينقل الغاز، وكيفية مروره برا أو بحرا او الاثنين معا. والخيارات ستكون فنية طبعا لان الخط يجب ان يربط المعامل ببعضها البعض والخط الساحلي هو الانسب.

ان تكلفة الخزان لتسعة عشر يوما من استهلاك الغاز هي ١٠٠ مليون دولار. اما تكلفة تسييل الغاز فتبلغ نصف مليار، وكل هذا الامر يحتاج الى دراسة تفصيلية من خبراء ومكاتب قانونية ومحامين اختصاصيين من الخارج".

وعن التوجه العام لمستقبل مؤسسة كهرباء لبنان، قال: "التوجه العام هو ان تصبح المؤسسة قادرة ومليئة بالامكانات التي تجعلها تلبي الحاجات من دون مشكلات. اما رأيي الشخصي فهو باللجوء الى ادخال كهرباء لبنان كشريك في القطاع الخاص وهذا الامر يحتاج الى قوانين وانظمة وشفافية في التطبيق. صحيح ان كهرباء لبنان ملك عام للجميع ولكن من الممكن ان يديرها القطاع الخاص ويقدم الخدمات في حين تقوم الدولة بالتنظيم والبرمجة والمراقبة للعمل".

وتحدث عن خسائر سنوية تصل الى ٢٥٠ مليار ليرة، ١٥ في المئة منها خسارة فنية: (٣٧ مليارا).

واشار الى عمولة شرعية يتقاضاها ممثلو الشركات العالمية لدى التلزيم، مشبها الحديث عن الاهدار بـ"خبرية راجح وبخبريات الاشباح لا يمكن اسمها او اثباتها"، مؤكدا "ان المؤسسة اعتمدت تلزيم المشاريع باسعار مخفضة لخفض الكلفة عليها".

وردا على سؤال آخر قال: "نحن نسعى في مؤسسة كهرباء لبنان الى ترشيد الانفاق وخفض التكلفة واعتماد مشروع تحفيز الانتقال الى الطاقة الشمسية تدريجا. خفضا لاستهلاك المواطن للكهرباء وتنظيمه".

التعويضات العائلية للأجراء بين ابو رزق ومدير الضمان

تلقى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، وعدا من المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبه بمعاودة دفع التعويضات العائلية للاجراء بعد ان تلحظ وزارة المال الاعتمادات اللازمة لدفع المترتبات المستحقة على الخزينة لمصلحة الصندوق في موازنة ١٩٩٩.

وكان ابو رزق تلقى، كما جاء في بيان صدر عن الاتحاد امس، مراجعات واتصالات من اجراء في القطاع العام يشكون استمرار وقف دفع التعويضات العائلية لكل الاجراء منذ تسعة اشهر. فاجرى اتصالات بمسؤولين معنيين، من بينهم المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبه، لان الصندوق يتولى دفع هذه التعويضات بناء على حساب مقاصة مع وزارة المال ممثلة للحكومة بصفتها صاحبة عمل لهؤلاء الاجراء.

واكد حريبه، ان الصندوق سيعاود دفع التعويضات العائلية للاجراء بعد الحصول على وعد قاطع من وزارة المال بلحظ الاعتمادات اللازمة لدفع المترتبات المستحقة على الخزينة لمصلحة الصندوق في موازنة ١٩٩٩.

من جهة اخرى، دعا ابو رزق هيئة التنسيق النقابية الى عقد اجتماع عادي في مقر الاتحاد الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة المقبل لمتابعة البحث في الشؤون التنظيمية والمطلبية.

قطع جزئي للمسلك الشرقي لطريق المطار

اصدرت لجنة طوارئ شؤون السير بيانا جاء فيه: "ستجرى اشغال تعبيد على المسلك الشرقي لطريق المطار مما يتسبب بقطع جزئي لهذا المسلك بين مفترق الكوكودي ومدخل شركة طيران الشرق الاوسط من الساعة ٨,٠٠ من مساء اليوم حتى الثامنة مساء يوم غد.

وسيتم قفل المسلك الشرقي من جسر المطار من الساعة ٩,٠٠ مساء يوم بعد غد حتى السادسة صباح الخميس ٢٤ ايلول الجاري".

وطلبت اللجنة من المواطنين "التقيد بارشادات قوى الامن الداخلي وبالاشارات الموضوعة".

جباية فواتير الكهرباء في مخيمات صيدا

صيدا – "النهار":

وجه امين سر اللجان الشعبية الفلسطينية في مخيمات صيدا عبد المقدح كتابا امس الى مؤسسة كهرباء لبنان اوضح فيه استعداد المخيمات لدفع المبلغ المقطوع وقدره ١٥ الف ليرة لبنانية شهريا عن كل عائلة، وتقديم لوائح باسماء العائلات كافة في المخيمات، وتقديم التسهيلات لاتمام عملية الجباية، وامل في تجاوب المؤسسة "وعدم قطع التيار عن اهالينا لأنه سينتج من ذلك قطع لمياه الشرب عن اطفالنا وشيوخنا ونسائنا".

اوضاع مستخدمي الفنادق والطهاة لدى حردان

التقى وزير العمل اسعد حردان امس وفدا من نقابتي مستخدمي الفنادق والطهاة برئاسة مستشار نقابة الفنادق الياس العبر وعضوية رئيس نقابة مستخدمي الفنادق عبدالحميد الفول ورئيس نقابة الطهاة حسن شاوي.

واوضح بيان عن وزارة العمل ان العبر قال اثر اللقاء "طرحنا موضوع نقابتي مستخدمي الفنادق والطهاة اللبنانيين، وجرى عرض لموقف الوزارة في هذا الموضوع، واتفقنا على مزيد من التنسيق في كل ناحية نراها تؤثر في العمالة اللبنانية. وكان موقف الوزير ايجابيا جدا في هذا المجال بحيث رفعنا اليه مذكرة تضمنت حلولا لهذه المشكلة ومنها عدم منح اي اجازة عمل لغير اللبناني للعمل في القطاع الفندقي تطبيقا لقرار وزير العمل ولو توافر الكفيل، وضرورة الزام كل صاحب عمل يعمد الى توظيف اجير غير لبناني في القطاع الفندقي دفع غرامة كافية لردعه، وسحب اجازة كل عامل غير لبناني يعمل لدى غير كفيله او بغير المهنة التي حصل على اساسها على اجازة عمل".

واستقبل حردان ايضا النواب خليل الهراوي ومحمد الميس ومحمود عواد، والنائب السابق زهير العبيدي، وعرفي معمم الاوضاع العامة.

والتقى رؤساء بلديات عمرا ومرج الزهور وكفرملكي وحرنايا ومبغدون مع وفود من البلدات حملت اليه مطالب ملحة وعد الوزير بمراجعتها مع الجهات المختصة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تراجع طفيف للدولار في بيروت وتوقع خفض الفائدة الأساس في أميركا

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى الفعلي لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥١٧,٥٠ الى ١٥١٧,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى "النظري" لشرائه من دون تغيير على ١٥٠٤,٥٠ ليرات، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٠,٧٥ ليرات في مقابل ١٥١١,٠٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

وتبعاً لذلك خفضت المصارف سعر تداول الدولار الى الحد الاعلى الجديد لهامش تدخل مصرف لبنان اي الى ما بين ١٥١٦,٥٠ و١٥١٧,٥٠ ليرة ثم الى ما بين ١٥١٦,٧٥ و١٥١٧,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٧,٠٠ ليرة كان يبيعه بها كلما فاق الطلب عليه العرض. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها امس بنحو ثمانية ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٧,٠٠ ليرة.

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبياً فيما ظل متماسكاً ازاء الين الياباني والجنيه الاسترليني.

وجاء هذا التطور عقب الدعوة التي وجهتها مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى الى المصارف المركزية لتخفيف قيود التسليف لديها دعماً للنمو الاقتصادي والتي رأى فيها الخبراء انها تعني بالدرجة الاولى مجلس الاحتياط الفيديرالي الاميركي و"بنك انكلترا"، لا سيما بعد الموقف الذي صدر عن رئيس البوندسبنك هانس تايتماير ومفاده ان الاوضاع الاقتصادية في العالم، خصوصاً في اليابان واوروبا والولايات المتحدة، تختلف بين بلد وآخر على نحو يستحيل معه حصول تنسيق في السياسات النقدية كما دعت اليه مجموعة الدول السبع. وقد تعزز هذا الاعتقاد مع اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مبيعات المفرق لم ترتفع الشهر الماضي لاكثر من ٠,٢ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,٦ في المئة في تموز، ما يؤكد تباطؤ النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة ويرجح حصول خفض في معدلات الفائدة الاساس لدى الاجتماع المقرر للجنة الفيديرالية للاسواق المفتوحة "FOMC" التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء في ٢٩ ايلول الحالي، في وقت شكل تصريح رئيس "بنك انكلترا" ايدي جورج عاملاً مرجحاً لمثل هذا الخفض في معدلات الفائدة البريطانية لاسيما بعدما تبين ان معدل التضخم تراجع من ٢,٦ في المئة في تموز الى ٢,٥ في المئة في آب، في حين اعلنت وزارة الاقتصاد في المانيا ان النمو الاقتصادي فيها سيبقى قويا في الفصل الثالث بعدما ارتفع بنسبة ٢,٩ في المئة في النصف الاول من السنة، ما يستبعد اي تخفيف في قيود التسليف.

وعليه، رأى المتعاملون انه من المستحسن التحسب لحصول خفض في معدلات الفائدة الاميركية والبريطانية في قابل الايام، ما جعلهم يؤثرون تحقيق ما تيسر لهم من ارباح على الدولار ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٧٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٦٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٨٩٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٩٠.
– ٥,٦٦٥٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٩١٠.
– ١,٣٩٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٠١٥.
– ١٦٦٨,٨٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٧٦,٠٠.
– ١٣٣,٢٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٢,٧٠.

ولم ينعكس ضعف الدولار ايجابا على الذهب الذي ظل يتحرك في نطاق ضيق لتقفل الاونصة منه في لندن بـ ٢٩٠,٤٥ دولارا في مقابل ٢٩٠,٦٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩٠,٣٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٠,٦٥ دولارا بعده.

وعادت الفضة الى التماسك بدعم من عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٤,٩٧٥٠ دولارات في مقابل ٤,٩١ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٩٦٥٠ دولارات.

وتأثرت اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية سلبا بتصريح رئيس البوندسبنك هانس تايتماير الذي يستبعد فيه حصول خفض في معدلات الفائدة الالمانية في المدى المنظور خلافا لما قد يمكن حصوله في بريطانيا والولايات المتحدة، لاسيما بعد الحديث عن مضي الاقتصاد الالماني في النمو بوتيرة جيدة في الفصل الثالث من السنة. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت متراجعا ٦٥,٢٧ نقطة على ٤٨٣١,٢٢ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي اقفل بخسارة ١٦,٨١ نقطة على ٣٦٩٨,٠٠ نقطة، خلافا لمؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن الذي اقفل مرتفعا ١٣,١٠ نقطة على ٥٢٨١,٧٠ نقطة.

واظهرت وول ستريت تماسكا ملحوظا على امل حصول تخفيف في قيود التسليف لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي في ٢٩ ايلول، فنشطت عمليات التغطية للمراكز المكشوفة على عدة اسهم قبل يومين من عمليات التصفية الاسبوعية والشهرية والفصلية للعقود الآجلة وعقود الخيارات التي تستحق بعد غد الجمعة. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٧٨٨١,٥٠ نقطة واعلى على ٨٠٣٠,٠٥ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٩٨٤,٤٨ نقطة، مرتفعا ٣٩,١٣ نقطة عنه اول من امس.

ويذكر ان بورصة طوكيو كانت امس في عطلة لمناسبة عيد رسمي في اليابان.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "أ" في بورصة، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٢,٧٢٤ سهما قيمتها ٢٧٢,٣٧٢ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٦١٠ اسهم من سوليدير "أ"، و٣٠٠٠ سهم من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٣١٠ اسهم من سوليدير "أ"، و٨٣٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و١٥٠٤ اسهم من بنك عودة "ج"، و٣٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٣٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٢٠٠٠ سهم من اترنيت، و٥٠٠ سهم من رسامني يونس، و١٥٠٠ سهم لحامله من الاسمنت الابيض، و٤٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٤,٦٨ نقاط نسبتها (٠,٥٠ في المئة واقفل على ٩١٣,٦٤ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام ٠,١٣ نقطة نسبتها ٠,١٥ في المئة واقفل على ٨٦,٩٨ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف واقفل على ١٩٠,٩٦ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٩/١٥:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15674	14/09/98	10 3/8	591520	3610	3610	10 3/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15863	14/09/98	10 3/8	732973	2310	2310	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16429	14/09/98	10 7/8	43044	93627	3000	10 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16618	14/09/98	11	61244	94227	8300	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26060	14/09/98	17 2/8	5834				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42868	14/09/98	28 3/8	1504	6697	1504	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10764	14/09/98	7 2/16	6360	97250	3000	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4532	14/09/98	3	82914	4475	3000	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4910	01/09/98	3 4/16	18965	500	500	3 4/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1416	10/09/98	30/32	81019				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1511	14/09/98	1	2000	2000	2000	1	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2455	11/09/98	1 20/32	1500	5000	1500	1 20/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2361	15/07/98	1 18/32		1000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2455	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2880	14/09/98	1 29/32	6000	10000	4000	1 29/32	يونيسيراميك لحامله (ج)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
32,724	272,372	2,381,237,000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٩/١٧	١٩٩٨/١٢/١٧	١٦٥٤	١٢,١٢	١٢,٥٠	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٩/١٧	١٩٩٩/٣/١٨	١٦٥٤	١٢,٧٩	١٣,٦٦	٩٣٦٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٩/١٧	١٩٩٩/٩/١٦	١٦٥٤	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٩/١٧	٢٠٠٠/٩/١٤	١٦٥٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٣/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٩/١٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/١٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٩/١٤	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٥٠٠٠٠
لشهر واحد	٦,١٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٦,٠٦٢٥٠
لسنة واحدة	٥,٨١٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٩٣٧٥٠
لسنتين	٦,٠٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	—	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ثماني بواخر ناقلة ٩٥٧٢ طناً.

وغادرته عشر بواخر. والبواخر الجديدة هي: "اغنيس" و"تظلي ك" و"بدر المصطفى ٢" و"أ. م. سبيريدون" و"تيد لويد كابري" و"بياتريكس هافن" و"لو كلاويك" و"فيدر تريدر".

وينتظر وصول سبع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	اغنيس	ركاباً	داري شيبنغ
٧	تظلي ك	للشحن	ن. أبو رجيلي
٩	بدر المصطفى ٢	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	أ. م. سبيريدون	٢٧٧٣ حديداً	سبيريدون
١٢	تيد لويد كابري	٢٤٥٠ مختلفاً	ناسيونال شيبنغ
١٣	بياتريكس هافن	٥٥٠ مختلفاً	ميد كونترو
١٤	لوكلاويك	١٧٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
١٤	فيدر تريدر	٧٥٠ مختلفاً	ج. بطرس

البواخر المغادرة

الباخرة	العلم	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبدالقادر	لوكيابرسك	٣٣٧٥ حديداً	بدر شيبنغ
السكندر بوبوف	اوغوستا	٥٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
بريتا ك	تريت	٤٠٠ ماشية	راسم
غاز سمفوني	دوريتول	٤٢٠٠ محروقات	لوفرسيس
تيفين أ	طرابلس – لبنان	للشحن	ن. أبو رجيلي
سيلكبورغ	الاسكندرية	١٧٤٦ مختلفاً	هـ. هيلد
ستوبكيوف	الاسكندرية	١٥٠٠ مختلفاً	الجزائري

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٤,٥٠	٢٥٢٦,٢٥	٢٦٦,٢٥	١٠٨٤,٠٠	٨٩٤,١٥	٠,٩٠	٤٢,٩٢	٧٩٢,٣٥	١٠,٨٨	١٩٢,٠٥	١٠,٠٥	٩٠٢,٦٥	١٠٠٣,٩٠
المبيع	١٥١٧,٠٠	٢٥٤٦,٢٥	٢٦٨,٢٥	١٠٨٨,٠٠	٨٩٨,١٥	٠,٩٢	٤٣,٩٢	٧٩٦,٣٥	١١,٨٨	١٩٥,٠٥	١١,٠٥	٩٠٦,٦٥	١٠٠٧,٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٣٩١٨,٠٠	٢١١٨,٢٥	٤٩٥٦,٢٥	٤٠٩,٤٠	٤٠٠,٧٥	٤١٢,٠٠	٣٠١٩,٣٥	١٢٦,٢٥	٤,٧٠
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٣٩٢٨,٠٠	٢١٢٨,٢٥	٤٩٨٦,٢٥	٤١٣,٤٠	٤٠٤,٧٥	٤١٧,٠٠	٣٠٢٩,٣٥	١٢٨,٢٥	٥,٧٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية يلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٧٥٠٠٠٠	٤٣٧٠٠٠	٢٣٨٠٠٠	٧٣٧٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٧٠٠٠	٢٤٨٠٠٠	٧٤٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٠٥٢	٢,٥٢٦٥	١,٠٨٠٤	٠,٠١١٢٦	٠,٠٠٠٩٠	٠,٨٩٢	٠,٢٦٦٠	١,٧٥٠٤	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦٠٦	١,٤٤٤٠	٠,٦١٧٥	٠,٠٠٦٤٦	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٩٤	٠,١٥٢٠	—	٠,٥٧١٨
فرنسا	٥,٦٥٦٥	٩,٤٩٢٠	٤,٠٣٢٥	٠,٠٤٢٥٨	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٣٣	—	٦,٥٨٤٥	٣,٧٥٩١
المانيا	١,٦٨٧٥	٢,٨٢٠٩	١,٢١١٨	٠,٠١٢٧٠	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٣٦	١,١٢١٠
ايطاليا	١٦٦٧,٥٠	٢٧٩٢,١٧	١١٩٦,٩١	١٢,٥٤١	—	٩٨٧,٧٢	٢٩٤,٥٥	١٩٣٩,٤٧	١١٠٧,٢٥
اليابان	١٣٢,٧٥	٢٢٣,٥١	٩٥,٥٧	—	٠,٠٧٩٨٨	٧٨,٨٥	٢٣,٥٣	١٥٤,٧٨	٨٨,٥٠
سويسرا	١,٣٩٢٥	٢,٣٣٣٢	—	٠,٠١٠٤٨	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٥٢	٠,٢٤٦١	١,٦٢٠٤	٠,٩٢٥١
بريطانيا	٠,٥٩٧٢	—	٠,٤٢٨٥	٠,٠٠٤٤٨	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٣٥	٠,١٠٥٤	٠,٦٩٤٠	٠,٣٩٨٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٧٠	٠,٧١٧٩	٠,٠٠٧٥٧	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩١٩	٠,١٧٦٤	١,١٦١٥	٠,٦٦٦٠

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٠٢٤,٣٩	اقفال اليوم ٣٦٩٨,٠٠	اقفال اليوم ٥٢٨١,٧٠	اقفال اليوم مقفلة	اقفال اليوم ٤٨٣١,٢٢
الاقفال السابق ٧٩٤٥,٣٥	الاقفال السابق ٣٧١٤,٨١	الاقفال السابق ٥٢٦٨,٦٠	الاقفال السابق ١٤٢٣٧,٣٧	الاقفال السابق ٤٨٩٦,٤٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	36 1/2	36
Aluminum	70 7/16	70 1/16
Am Express	55	81 5/8
Armco	4 1/4	4 3/16
Asarco Inc.	18 7/8	19 7/16
AT et Corp	57 1/4	57 5/8
Atl Richf.	67 7/8	66 5/8
Avon Prod.	28 1/2	28 1/8
Bankamerica Corp.	62 13/16	63 13/16
Boeing	34 7/16	34 3/8
Boise CASC	26 1/2	25 3/16
Bristol My.	106	104 7/8
Burlington Northern	30 3/8	28 13/16
Caterpillar	46	45 3/8
Chase Manh.	49 1/16	46 3/8
Chevron	82 5/8	82 1/2
Chrysler	52 1/2	52 15/16
Citicorp.	103 7/8	101
Coca Cola	61 1/4	63 5/16
Colgate	74	72 15/16
Columbia Gas	54 7/8	54 3/4
Corning Inc	27 3/16	25 7/8
Csx Corp.	41 11/16	40 15/16
Cyprus Amax Min.	11 15/16	11 15/16
Deere	31 1/4	31 7/16
Delta Air Lines	108 7/16	104 5/16
Disney Corp.	25 3/8	24 7/16
Eastm Kodak	81 13/16	80 3/16
Estee Lauder -A-	53 3/4	55 5/16
Exxon	71 1/4	70 1/2
Ford	47 1/14	46 5/16
Genl Dynamics	47 3/4	47 5/16
Gilette	44 15/16	43 7/8
Grace	13 1/16	13 1/16
G.T.E. Corp.	51 1/8	51 1/2
Halliburton	32 13/16	33 13/16
Hilton	19 1/16	18 1/2
Honeywell	69 5/16	69 7/8
INA	17 3/8	17 13/16
Inco Ltd.	10.3125	10.3125
Intl Bus	129 13/16	129 1/16
Intl Paper	44 7/16	42 3/8
ITT Bus	47 31/32	49 7/8
Johns.	78 1/16	78 15/16
Kellogg	33 3/4	33 5/8
Litton	55 1/8	53 9/16
Lockheed Martin	99 1/16	97 15/16
Loews	82 3/8	83 9/16
Mallinckrodt	21 1/4	21 7/16
Merck	135 1/2	132 1/4
Merril Lyn.	59 1/16	57 7/8
Min Mining	71 1/16	70 13/16
Mobil	78 1/16	77 1/4
Monsanto	60	58 3/8
Morgan	94 7/16	91 3/4
Natl Semiconductor	8 5/16	8 13/16
Navistar	25 5/8	26 3/16
Occ. Petrol.	21 3/8	21 1/16
Olin	31	31 3/16
Penny	51 13/16	51 15/16
Pepsico	30	31 5/16
Pfizer	102 9/16	103 1/8
PG et Corp	32 9/16	32
Pharmacia Up John	47 3/4	47 1/8
Placer Dome	11.875	12.1875
PolaroidQuaker	27 1/2	25 11/16
Quaker Oats	56 1/16	55 1/2
Schlumberger	51.9375	52.5
Sears Roeb.	48 3/16	47 3/16
Sony Corp Adr.	76 1/8	75 13/16
Tandy	56 9/16	56
Tenneco	33 15/16	33 3/4
Texaco	60 11/16	60 9/16
Texas Instr.	53 1/16	53 7/8
Textron	66 1/16	65 1/2
Time Warner Inc.	86 1/2	86 15/16
Ual	72 7/8	69 7/16
Union Curbide	38 5/8	38 15/16
Union Pacific Corp	40 1/8	39 9/16
Unisys	24 3/16	25 1/4
Utd Techno.	79 15/16	79 3/8
US Life Inco Fund	9 15/16	9 15/16
Usx Marathon Grp.	33 1/8	33 13/16
Usx Steel Grp.	21 1/16	21 1/4
Warner Lamb.	73 5/16	70 7/8
Xerox	57 3/4	57 5/8

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	76.8	76.8
Accor	1340	1339
Air Liquide	870	845
Alspi	592	592
American Barrick	101.1	99
Anglo Amer. C. S.A.	163.1	168.3
ATT	323	327
Bayer Aktiengesells	217	220.1
BCM	510	510
BHV	670	690
Bic	323.5	322.1
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1130	1129
Carrefour	3480	3461
Casino Guichard-Per	572	578
Casino Gui Per Adp	372	337
CFF	75	78.4
CIE Bancaire	706	706
Club Méditerranée	473.4	470
Crédit Lyonnais	494	495
Danone (ex BSN)	1595	1630
DMC	93.4	93.3
Du Pont Nemours	335	329
East Rand Prop	1.18	1.18
ELF-Aquitaine	694	690
Eridania Beghin	1190	1217
Esso	455	460
Eurafrance	3160	3210
Fives-Lille	409	406
Galeries Lafayette	5650	5600
General Motors	333	322
GTM-Entrepose	532	532
Hoechst Akt.	239	240
IBM Corp	727	733
ICI Ltd Plc	52.1	56
LA Rochette	21.7	22.1
Lafarge	489	490
Legrand	1407	1410
Legrand ADP	869	880
Locindus	760	779
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3032	3120
LVMH	897	869
Metaleurop	29.6	31.5
Mitsubishi Corp.	31.1	31.25
Mobil Corp.	432.9	450
Moulinex	117	120
Nicolas	691	691
Nord-Est	114	113.1
Norsk Hydro	220	221.5
O.N.A.	550	550
Petrofina	2049	2052
Philips Electronics	334	348
Pinault-Printemps-R	1028	1025
Primagaz	440	453
Procter and Gamble	396.6	356
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	282	289
Saint-Gobain	838	845
SCOR S.A.	345	349
S.G.E.	232	220.1
Shell Transport	34.6	35.5
Siemens AG	376.3	376
Skis Rossignol	90.5	96.7
Sommer-Allibert	227.5	228
Suez Lyon - Des eaux	1033	1029
Thomson-CSF	203.2	200
Total	673	669
Valeo	473	470
Vallourec	242	235
Vivendi	1289	1260
Volkswagen AG	412.2	430.2
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	332	325.6
Zambia Copper Inves	9.4	9.4
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.76	4.7
Allied Zurich	6.8079	6.93
Asda Group Plc	1.85956	1.5575
Assoc Brit Food	5.7	5.35
BAA	5.905	5.795
Barclays	10.8	11.08
Bass	8.2	[illegible]
B.A.T.	5.745	5.735
Bicc	0.78	0.78
Blue Circle	2.7725	[illegible]
Boc Group	7.9	[illegible]
Boots	9.99	10
British Petrol	5.145	5.1553
British Aerospace	3.91	[illegible]
British Airways	4.07025	4.01
British Telecom	9.19	[illegible]
BTR	1.16	1.22
Burmah Oil	9.0859	9.3475
Cable Wireless	5.652	5.5
Cadbury Schweppes	8.725	8.66
Centrica	1.05634	1.09
Charter	4.46	4.47
Coats Viyella	0.4	0.37
Commercial Union	8.773	8.71333
Cookson Grp Plc	1.275	1.285
Cordiant	1.07	1.1
Courtaulds	4.44	4.5
Diageo	5.66462	5.8362
Dixons	5.8416	5.8063
ECC	1.63	1.67
General Accident	-	-
Genl. Electric C'.	4.72	4.73
GKN	6.7	6.81
Glaxo	18.165	17.85
Granada Grp	7.73	7.96
Great Univ. Stores	7.53	7.63
Guard. Ryl. Ex.	2.3675	2.39
Hanson	3.43	[illegible]
HSBC HLDGS	11.33	11.5
ICI	5.35	5.62
Kingfisher	5.2639	5.25
Land Sec PLC	9.0482	9.16
Legal Gen. Grp.	7	6.81
Lloyds	6.56265	[illegible]
Lonrho	2.645	2.6
Lucas	1.95	[illegible]
Marks Spencer	4.83	4.76
National Power	5.395	[illegible]
Natwest	[illegible]	9.15
Pearson Grp.	10.39	[illegible]
P. and O.	6.72331	6.54
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp.	[illegible]	8.2
Racal Electronics	3.65	3.6
Rank group	2.65	[illegible]
Reed Intl	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	2.03	2.01
Rio Tinto	6.78	[illegible]
Rolls Royce	2.005	2.01
Royal Sun	4.82	4.65
Sainsbury	5.68	[illegible]
Sears	1.965	1.96
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	2.06	2.12
Std. Chart. Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	2.235	2.2
T.I. Group.	4.02	[illegible]
Tarmac	0.815	0.81
Tate and LyleTesco	[illegible]	3.9
Tesco	1.70	1.715
Unit Biscuits	2.16	2.2
Vickers	1.51	1.52
Vodafone Group	8.235	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	98
Bridgestone Corp		2995
Canon Inc		2770
Fuji Bank		372
Fuji Photo Film		4760
Hitachi		646
Honda Motor		[illegible]
Jal		345
Kirin Brewery		1086
Matsushita E Ind		2025
Mitsubishi Corp		725
NEC Corporation		[illegible]
Nihon Kagaku San		250
Nip Steel Corp		205
Nomura Secs		1190
Pioneer Elec.		[illegible]
Sharp Corp		[illegible]
Sony Corp		[illegible]
Sumitomo Bank		
Takeda Chem Inds		[illegible]
Sumitomo Corp		[illegible]
Toshiba Corp		[illegible]
Toyota Motor Co		[illegible]
Yamaichi Secs		-
Yamanouchi Pharm		[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
Dt Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	-	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٥,٨١	٧,٥٠	٣,٣١	١,١٢	٣,٣٤	٠,٣١	٥,٨١	٣,٣٨	٥,١٢	٤,٠٦
لشهر	٥,٤٣	٧,١٩	٣,٣٦	١,٤٣	٣,٤٠	٠,٤٣	٥,٤٣	٣,٢٦	٥,٠٦	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٤٣	٧,٣١	٣,٣٢	١,٤٨	٣,٤٦	٠,١٨	٥,٣٤	٣,٣٨	٤,٩٠	٤,٠٧
لـ٦ اشهر	٥,٢٥	٧,٠٣	٣,٤٦	١,٦٢	٣,٤٨	٠,١٥	٥,٢٥	٣,٤٠	٤,٣٩	٣,٨٩
لسنة	٥,١٢	٦,٨١	٣,٥٢	١,٦٦	٣,٤٩	٠,١٥	٥,١٨	٤,٠٠	٣,٩٦	٣,٦٩
لـ٥ سنوات	٤,٦٢٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٨٤٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٢٢٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الاولية والمعادن

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٠,٤٥	٢٨٩,٨٥
الفضة	٤,٩٧٥٠	٤,٩٦٥٠
البلاتين	٣٦٩,٠٠	٣٦٢,٥٠
البلاديوم	٢٨٩,٥٠	٢٩٢,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢١٢,٥٠	٢١٢,٥٠
كانون الاول	٢١٨,٥٠	٢١٨,٣٠
آذار	٢٢٤,٥٠	٢٢٤,٣٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٥٦,٥٠	١٦٤٩,٠٠
الألومينيوم	١٣٤٣,٥٠	١٣٤١,٥٠
القصدير	٥٥٥٥,٠٠	٥٥٥٥,٠٠
النيكل	٤٠٩٠,٠٠	٤٠٣٥,٠٠
الزنك	١٠١٤,٠٠	١٠١١,٠٠

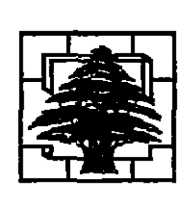
لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	—	—
تشرين الثاني	١٦١٨,٠٠	١٦١٣,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – أيلول	١٥٦١,٠٠	١٥٨٧,٠٠
تشرين الاول	—	—
كانون الاول	١٥٤٠,٠٠	١٥٦٥,٠٠
سكر – تشرين الاول	٧,٠٣	٧,١٠
كانون الاول	—	—
آذار	٧,١٥	٧,٠٥
بن – أيلول	—	—
كانون الاول	١٠٤,٧٥	١٠١,٦٠
آذار	١١٠,٠٠	١٠٧,٠٠
قطن – كانون الاول	٧٤,٦٥	٧٤,٧٠
آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تشرين الاول	٧٣,٣٠	٧٣,٥٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – أيلول	٢٥٤,٠٠	٢٤٩,٠٠
تشرين الاول	—	—
كانون الاول	٢٦٨,٥٠	٢٦٣,٢٥
الذرة – أيلول	١٩٨,٧٥	١٩٦,٧٥
تشرين الاول	—	—
كانون الاول	٢١٠,٥٠	٢٠٨,٥٠
حبوب الصويا – أيلول	٥٣٤,٠٠	٥٣١,٠٠
تشرين الثاني	٥٣٣,٢٥	٥٢٩,٥٠
كانون الثاني	—	—
زيت الصويا – أيلول	٢٥,٤٥	٢٥,٥٥
تشرين الثاني	٢٥,١٩	٢٥,١٥
كانون الثاني	٢٥,١٨	٢٥,٢٥

اعلانات مبوبة



مصرف لبنان

طرح عقارات للبيع

عملاً بأحكام الفقرة "ب" من المادة ١١٠ من قانون النقد والتسليف،
يعلن مصرف لبنان عن رغبته ببيع العقارات التالية بوضعها الواقعي والقانوني،
عن طريق استدراج عروض بالظرف المختوم:

١- كامل العقار رقم ٣٧٧٢ من منطقة حمانا العقارية و هو عبارة عن قطعة ارض بعل سليخ مساحتها الاجمالية ٣٦٧٢ م٢، على الطريق بعد مفترق المديرج نزولا حتى حمانا، الموقع" ضهر الشير".

٢- كامل القسمين رقم ٤ و ٥ في العقار رقم ١٤٠٤ من منطقة الفنار العقارية بناية سمير بردويل و هما عبارة عن مستودعين مساحتهما حوالي ٤٦٦ م٢ و ٢٤٢ م٢ على التوالي، منطقة الفنار الوسطى - شارع غصوب و بردويل.

٣- كامل العقار رقم ٢٣١ من منطقة الدكوانة العقارية و هو عبارة عن قطعة ارض صالحة للبناء مساحتها الاجمالية ٥٦٢٨ م٢، بين مستديرة الصالومي و نهر الموت مقابل سنتر ميرنا شالوحي.

٤- كامل العقارات رقم ٢١٣٨ و ٢١٥٩ و ٢١٧٤ من منطقة ذوق مكايل العقارية و هي عبارة عن قطع ارض مفرزة صالحة للبناء مساحتها الاجمالية ٩٤٣ م٢ ، ٨٧٨ م٢ ، ٨١٥ م ٢ على التوالي تقع بالقرب من حدود منطقة عينطورة العقارية في المنطقة المسماة "القرنة" او "التراب".

٥- كامل العقار رقم ٣٢٠١ من منطقة عجلتون العقارية و هو عبارة عن قطعة ارض مفرزة صالحة للبناء مساحتها التقريبية ١٢٤٩ م٢ . بالقرب من محلة "المسيلخ".

٦- كامل العقار رقم ٢٢٤٨ من منطقة كفرذبيان العقارية وهو عبارة عن قطعة ارض صالحة للبناء مساحتها التقريبية ٦٣٣٥ م٢ . نصل اليها عبر طريق متفرعة من جنب مطعم "فيلا فقرا".

٧- كامل العقارين رقم ٨٦٨٥ و ٩٤٩٨ من منطقة كفرذبيان العقارية وهما عبارة عن قطعتي أرض بعل سليخ مفرزتان مساحتهما التقريبية ١٠٦٠ م٢ و ١٠٥٧ م٢ على التوالي ، الاول قرب "جسر الكبير" ،الثاني في موقع المبرك.

٨- كامل القسمين رقم A١٠ وB١٠ في العقار رقم ١٢٤٩ من منطقة عجلتون العقارية وهما عبارة عن شقتين دوبلكس في الطابقين ٣ و ٤ مساحة كل منهما حوالي ٢٦٠ م٢ . قرب أوتيل "مونتي بيللو".

٩- كامل الأقسام رقم ٣٥ و٤٦ و٢ و٣ من العقار رقم ٩٩٦ من منطقة صربا العقارية "كسليك تاور" وهي عبارة عن شاليهين مساحة كل منهما حوالي ٥٠ م٢ في الطابقين ٥ و٨ ومستودعين مساحتهما حوالي ٧٥٥ م٢ و ٦٩٠ م٢ على التوالي . قرب المركز الثقافي الألماني على الطريق المؤدي إلى A.T.C.L

١٠- كامل ١٠ أقسام في العقار رقم ٢٣٦٦ من منطقة عجلتون العقارية "بناية الصخرة" وهي عبارة عن ٧ شقق و٣ مخازن. على الطريق الرئيسية عجلتون - فاريا وعلى بعد حوالي ٤٠٠ متر عن الساحة.

١١- كامل القسم رقم ٣١ في العقار رقم ٥٤٦ من منطقة صربا العقارية وهو عبارة عن مخزن مع متخت في سنتر التيفستا- الكسليك.

١٢- كامل العقارين رقم ١٦٣٨ و١٦٣٩ من منطقة غزير العقارية وهما عبارة عن قطعتي أرض مساحتهما الإجمالية ٧٢٠ م٢.

١٣- كامل العقار رقم ٣٦٢ من منطقة فيطرون العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مساحتها التقريبية ٤٤٢٠ م٢، قرب مشروع إفراز" العيراني" بعد الساتيليتي منطقة "ماعول التواريخ".

١٤- كامل العقارات رقم ٢٣٧٧ و ٢٣٧٩ و ٢٣٨٠ و ٢٣٨٢ و٢٣٨٤ من منطقة حراجل العقارية وهي عبارة عن قطع أرض بعل سليخ متلاصقة مساحتها التقريبية ٨٠٧٢٤٨ م٢ و ١٧٩٥٢٠ م٢ و١٥٧٠٠٠ م٢ و ٣٠٩١٢٠ م٢ و٧٣٢٥٠٠ م٢ على التوالي على بعد ٤كلم شمال البلدة عبر طريق القنا - موقعي جورة القنا وقلعة بدرا.

١٥- كامل العقارين رقم ٤٢٠ و٨٢٠ من منطقة ريفون العقارية . الأول عبارة عن قطعة أرض مساحتها حوالي ٢٧٧٠ م٢ عليها فيللا من ٤ طوابق مساحتها المبنية حوالي ١٦٦٨ م٢ (معروف بقصر مبارك) . والثاني عبارة عن قطعة أرض مجللة ملاصقة مساحتها حوالي ٤٦٩٤ م٢.

١٦- كامل العقارات رقم ١٣٣٧ و١٣٣٨ و١٠٩٢ و١٩٦٥ من منطقة الصفرا العقارية وهي عبارة عن أراضي صالحة للبناء مساحتها الإجمالية ٨٩٣٠٩ م٢ و٦١٥م٢ و١١٤٤٨م٢ و٢٧٦٤١ م٢ على التوالي. بالقرب من نادي "إيشتار".

١٧- كامل العقار رقم ٢٣٨٢ من منطقة إهدن العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مشجرة غرس قديم مساحتها التقريبية ٤٨٤٢م٢ . يقع في منطقة كنار إهدن.

١٨- كامل العقارين رقم ٢ و٤ و١٩٢٠ سهما في العقار رقم ١٠٦ من منطقة بشنين العقارية وهي عبارة عن قطع أرض بعل مشجرة زيتون ومختلف مساحتها الإجمالية ٩٦٧٠٠م٢ و٢٣٠٣٩٩م٢ و٢٢٤٢٠م٢ على التوالي . تقع على طريق عام بشنين. العقاران ٢و٤ متلاصقان يقابلهما العقار رقم ١٠٦ .

١٩- كامل العقار رقم ٣٧٩ من منطقة مجدليا العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مساحتها الإجمالية ٩٩٩٤م٢ . على طريق طرابلس - سير الضنية مقابل مصلحة تسجيل السيارات والآليات (النافعة).

٢٠- كامل العقار رقم ٣٤٠ من منطقة مزرعة أجبع العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض مشجرة زيتون مساحتها الإجمالية ٦٧١٩م٢ . تقع قرب تلة انخازن - على طريق قرية زينة.

٢١- كامل العقارين رقم ١٦١ و١٠٢٣ من منطقة عرجات العقارية العقار ١٦١ عبارة عن قطعة أرض مساحتها ١٢٢٤ م٢ عليها بناء قيد الإنشاء أوتوستراد طرابلس زغرتا . والعقار رقم ١٠٢٣ عبارة عن قطعة أرض مساحتها ١١٣٠م٢ حارة الأفندي - حي عين البرغشة.

٢٢- كامل العقار رقم ٧٨٢ من منطقة مجدليا العقارية وهو عبارة عن أرض مشجرة زيتون مساحتها ٤٦٠٩ م٢.

٢٣- كامل العقارين رقم ١٨٨٦ و٣٧٩٨ من منطقة حردين العقارية وهما عبارة عن قطعتي أرض حرجيتين مساحتهما التقريبية ١٩٢٥٨ م٢ و١٠٥١٦ م٢ على التوالي . قرب مزرعة بيت كساب.

٢٤- كامل العقار رقم ٤٤١ من منطقة قنيور العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض حرجية مساحتها حوالي ٢٦٧١٠ م٢. في محلة كسارة عبود.

٢٥- كامل العقار رقم ١٣٠٢ من منطقة بزيزا العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض زراعية مساحتها حوالي ٩٦٣٠ م٢ . محلة عين الحاشية.

٢٦- كامل العقارين رقم ٥٦ و ٣٢٠ من منطقة بوسيط العقارية و هما عبارة عن قطعتي ارض صخريتين مساحتهما ٤٣٠٤٩م٢ و ٧٢٧٨٦م٢ على التوالي .

يمكن بيع اية مجموعة عقارية بشكل كلي أو جزئي.
يمكن الإطلاع على ملفات العقارات المذكورة وشروط تقديم العروض وتحديد موعد معاينتها لدى مديرية الأصول العقارية والمالية - مصرف لبنان ، الطابق السابع - شارع مصرف لبنان - بيروت (هاتف : ٩-٣٤١٢٣٠ و ٧٥٠٠٠٠ مقسم ٦٧٥٦ و٦٧٢٢). تقدم العروض بدون أي وسيط وفق النماذج المعدة لهذه الغاية بالظرف المختوم لدى أمانة سر مديرية الأصول العقارية والمالية لقاء إشعار بالإستلام خلال مدة لا تتعدى الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/١٠/٧ ضمناً. إن مصرف لبنان ليس مقيداً بالموافقة على أي عرض من العروض ويحتفظ بحريته المطلقة بالقبول أو بالرفض دون التزامه بأي إعتبار أو تعليل أو قيد أو موجب أياً كان نوعه ومهما يكن مصدره وسببه.

مصرف لبنان

وظائف

مطلوب

Arechitects Urgently Required Site Architects (2Nos) Experience 2-5 years Age 25-30 years please Forward CV by Fax to 09-639431

Café-Restaurant, en Vue d'un développement, recherche pour engagement immédiat: 1°) 1 Chef-cuisinier (e) 2°) 1 Caissière 3°) 2 Jeunes diplômés (es) de l'Ecole Hôtelière Téléphoner au plus vite au: 01/328041 ou 01/328032 entre 9h.00 et 14h.00

مصبغة تطلب معلم كوي وغسيل ماء بيروت القناة ٧، غاردن سنتر التلفون ٨٦٨٠٩٣/٤ – ٨٦٨٠٨٦/٧

A leading car Co. in Sin el Fil Needs full time Saleswomen and Salesmen We pay the highest commission in town for app. Please Call 01/512100

Navlink LLC Network integration and business Consulting company, is looking for: 1. Business Development Manager - 5 Yrs sales Exp., computer background 2- Sr. Consultant - Comp Sc. degree proficient in UNIX. NT. pls send C.V. by Fax: 01/218889

مطلوب آنسات للعمل في دولة قطر مصففات شعر نسائي العمر فوق ٣٥ سنة معاش مغر التلفون ٠٣/٤٤٦٧٤٠

ANL an internet Company is Seeking to employ sales representatives with proficiency in English and Computer for interview Call 01/739185/7

معامل جلول تطلب سائقاً موزعاً لمنطقة غرب بيروت العمر ٢٥ سنة دفتر عمومي مع خبرة في التوزيع، الحضور شخصيا العنوان: بيروت طريق المطار – خلف محطة كوكودي السيد خالد.

A construction company is seeking a computer sicences graduate female please cv on 01/700206

Demadons pharmaciens call 03/659088

Kahraba Engineering requires Electrical Sales Eng. Good communication skills min. 2 yrs. exp. Tel 04/404290/1

Dem. 3 filles ambitieuses, motorisées pour ventes pages publicitaires salaire fixe + com. Tel 01/495942

شركة في سن الفيل بحاجة الى سائق بيك آب الاتصال من ٨ الى ٤ بعد. ت ٠١/٤٩٩٧٣٢ – ٠١/٥٠٠٦٤٣

مطلوب معلم حلويات افرنجية ومعلم حلويات عربية درجة اولى صور الاتصال ٠٧/٣٤٧٣٥٦

Une Société siégeant à Beyrouth demande une jeune personne diplômée pour la promotion de ses équipements scientifiques le (ou la) candidat (e) doit maitriser le français et l'anglais ainsi que le travail sur ordinateur. Salaire + commission. Tél: 1-740080

Société Suisse de Cosmétiques demande pour la promotion de ses produits des esthéticiennes de toutes les régions Libanaises âge 24 ans et plus-motorisées. pour plus d'information contacter le 01/258701-2-3-4Ext:234.

مطلوب رسام Autocad خبرة من ٢ حتى ٤ سنوات. التلفون ٢٣١٥٢٨ – ٣٠١١٤٦

عقارات

للبيع

للبيع شقة ثلاث غرف ضهر الصوان ٤٩ الف دولار للاتصال ٠٣/٣٥٤١٤٥

للبيع شقة جديدة دولوكس ٢٥٠ م‌م الطابق ٨ منطقة النقاش – انطلياس ت ٠٩/٨٣٥٤٦٤ – ٠٣/٢١٧٧٠٨

مكتب للبيع في الجديدة – الفنار قرب قصر العدل يصلح لمحام او عيادة طبيب ت ٠٩/٨٣٥٤٦٤ – ٠٣/٢١٧٧٠٨

للبيع مكتب ١١١ م‌م في منطقة فردان، مبنى محلات ارماني سعر المبيع ٤٩٩٠٠٠$ للاتصال Ascot Real Estote & Business Brokers 01/326000

للبيع عقار في الرابية ٢١٨٨ م‌م يمكن تقسيمه بالتفاقية الاتصال ٠٣/٦٥٥٥١٢

شقتان فخمتان للبيع صالونان ٣ نوم جاهزتان والسند موجود المنصورية ت ٠٣/٦٥٠٩٢١

للبيع ارض ٧٥٠ م‌م بل قو عوكر وارض ٧٠٠ م‌م الفنار ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

L'Olivier 2 Mansourieh-Appt de luxe 175m² 2 sal. + 3 ch. + 3 s.d.b + chauffage + A/C + Parking 2 voit/Appt. prix 85000$ Tel 03/656766

للبيع قطعتا ارض في قرنايل موقع مميز ومشرف ٧٠٠٠ م‌م و٤٠٠٠ م‌م اسعار مغرية – بدون وسطاء للاتصال ٠٣/٦٤٤١٨٧ من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء.

للبيع مكتب ٤٣ م‌م سنتر ملويا بلازا الحدث ت ٠٥/٩٢٤٠٣٩ – ٠٣/٢٩٣٩٤٨

للبيع ارض عجلتون مساحة ٢٢٨٧ م‌م في منطقة سكنية ٤٠٪ استثمار سطحي ٠٣/٢٧٢٧٧٢

للبيع شقة جديدة سوبردولوكس بئر حسن ١٨٥ م‌م طابق ٣ او المقايضة بشقة ٣٠٠ م‌م بئر حسن/دوحة الحص ٠٣/٦٢٠٨٠٣

شقة مفرزة للبيع ادونيس ١٢٥ م‌م ٢ نوم حائط دوبل مونو بلوك بني – احتمال تقسيط ١٢ سنة. ت ٠١/٨٧٦١٨٧ – ٠١/٨٩٨٢٢٧

للبيع مصنعان جاهزان مع رخصة صناعية فئة ثانية – دون معدات – في وادي اده – منطقة جبيل بلوك A ١٠٠٠ م‌م سعر نهائي ٢٧٥$/م‌م. – بلوك B ٨٧٥ م‌م سعر نهائي ٢٧٥$/م‌م امكانية تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات دون دفعة اولى التلفون ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع مكتب ٨١ م‌م في سنتر واكيم. منصورية المتن + موقف سيارة ٥٥,٠٠٠$ – للبيع شاليه ٨٥ م‌م في ماليبو – بلي المعاملتين، كامل التجهيز، موقف سيارة فرش جديد، سعر نهائي ١٣٥,٠٠٠$ امكانية تسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات من دون دفعة اولى ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع ارض ٩٠٠م‌م. ذوق مكايل منطقة القرنة، مرخصة ١٠ شقق مساحة ٢٠٠م‌م. كل شقة، سعر المتر ٢٥٠$ مقسطة على سنتين. التلفون ٠١/٨٨٣٢٢٢ – ٠١/٨٨٣٧٢٢

للبيع عقار ٣٠٠,٠٠٠ م‌م على حدود محمية بتاعل علو ٦٠٠ م‌م تبعد عن جبيل ١٠ كلم كهرباء ومياه وطرقات مؤمنة. – للبيع قطعة ارض ٣٠٠٠ م‌م في جبيل Voie 13 – واجهة ٢٥ م على الطريق العام السعر النهائي ٢٧٥$/م‌م تسهيلات في الدفع لغاية ١٠ سنوات ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

شقة سوبردولوكس ٢٣٠ م‌م طابق اول مكتب ارضي ١٢٠ م‌م مفروش كليمنصو ت ٠١/٧٣٦٦٥٦ – ٠٣/٦٣٦٣٢٠

للبيع شقة جديدة دولوكس مفرزة بيت الككو – طريق بكفيا ٢٠٠ م‌م ٤ غرف + غ خادمة + غ على السطح مواقف تحت الارض ٠٣/٢٢٣٦٠٤

شقة ١١٥ م‌م برمانا قرب مطعم فخر الدين طابق ارضي موقف سيارة للسكن او لعيادة او مكتب ٧٥ الف $ نقدا ٠٣/٤٠٧٨٥٠

للبيع ارض ٩٥٠ م‌م جونيه وارض ١١٥٠ م‌م نيوسهيلة التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

للبيع شقة ٤٦٠ م‌م قرب البريستول ٤ نوم صالونين وسفرة ٤ حمامات مطبخ غرفة خادمة ٧ شرفات موقف عدد ٢ ‎٢٧٥٠٠٠$. ت ٠١/٣٥٠٣٩٥

للبيع طابق فخم مفروز ٣٠٠ م‌م قرب مدرسة الليسيه فردان التلفون ٠٣/٣٤٠٨١٩ – ٠٣/٢٢٣٠١٠

للبيع في المشرف قطعتا ارض مساحة ٨٦٩ م‌م و١٠٨٣ م‌م مع رخصة بناء فيلا فوق النادي ٢٠٠ م‌م ٠٣/٣٠١٢٦٠

كليمنصو راس بيروت طابق ٢–٤١٠ م‌م طابق ١٢–٤١٠ م‌م مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠٣/٣٢٣٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

راس بيروت جل البحر ٥٠٠ م‌م او ١٠٠٠ م‌م دوبلكس ٠٣/٣٢٣٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٦ –

HELP SERVICES CENTER
خادمات جاهزة الفيليبين وتحت الطلب
بيروت – شارع مار الياس – بناية G.S ط ٧ (موقف موسى) ٠١/٣١٣٠٧٦ – ٠٣/٦٣٠٧٨٨/٩ – صور ٠٣/٤١٨٩١٣

الأونـروا

تعلن وكالة الامم المتحدة (الأونروا) عن حاجتها الى متعهدين للاعمال التالية لسنة ١٩٩٩:

١– متعهدي تحميل وتنزيل البضائع والمواد التموينية في المخازن الرئيسية – بئر حسن – بيروت.
٢– متعهدي نقليات لنقل بضائعها من مرفأ بيروت الى المخازن الرئيسية في بئر حسن ومن مخازنها الى مخازن الأونروا في دمشق – سوريا.
٣– متعهدي تخليص بضائع من المرفأ والمطار والبريد والحدود اللبنانية.

على الراغبين ان يتقدموا من مكتب مدير دائرة النقل والتموين في لبنان – مخازن الانروا – بئر حسن – قبالة المدينة الرياضية للحصول على مستندات المناقصة وشروطها وذلك في موعد اقصاه ٢٨ ايلول ١٩٩٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

CAREER OPPORTUNITIES

الــزامــل للـحــديــد
ZAMIL STEEL

A pleasure to do business with

The Largest Manufacturer of Pre-Engineered Steel Buildings in Asia and Africa
has immediate vacancies for

SALES ENGINEERS

Position requires regular interaction with local and international consultants, contractors and endusers. Successful Applicants will be given an intensive 3 months training in the Design, Drawing and Estimation of Pre-Engineered Steel Buildings.

Candidates must be graduate Civil Engineers, have 2 years Structural Design experience, good command of English, sufficient computer skills and be willing to relocate within Saudi Arabia.

ZAMIL STEEL offers superior performers excellent career growth opportunities and long term employment security.

Candidates are invited to call for appointment and appear in person for an interview on any of the following days:
September 16 & 17
at the offices of:

BARDAWIL & COMPANY
Dora Boulevard, Dora
Phone (01) 879 900 Fax (01) 879 911

Candidates are requested to bring:
Updated and detailed CV, copies of credentials and references, copies of official identifications and one (1) recent photograph.

اعلانات رسمية

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ اميل جورج كرم وكيله الاستاذ يوسف كرم بالمعاملة ٩٧/٥٦٨ بوجه يوسف بو مشرق وزوجته ليزابيل ابي نقله عقد تأمين درجة اولى ١٥٠٠٠٠ دولار اميركي عنا الفوائد والرسوم ويجري التنفيذ على القسم ٩٩٦/٨ صربا وهو عبارة عن مخزن ومنافع ودرج يؤدي الى مستودع ويشترك بملكية القسم الرقم واحد وخاضع لنظام ملكية الطوابق. مساحته ٦٢ م‌م والعقار ٩٩٦ صربا محدود جنوبا وشرقا بطريق رقمه ٦٥٧ وشمالا ٩٩٥ وغربا ١٠٠٠ تاري قرار الحجز ١٩٩٨/٢/٥ وتاريخ تسجيله ١٩٩٨/٢/٧. بدل تخمينه ٥٥٠٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٣٣٠٠٠ دولار اميركي. يجري البيع يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/١١/٢ الساعة ١٣ امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق المحتسبية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل لاقامته ضمن الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.
رئيس قلم التنفيذ

دعوة
ان محكمة ابيلارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليها خاتون اسطوريان زوجة كريكور كسبليان المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ورثة المرحوم اغوب خضر لاريان الرامية الى اسقاط حق المدعى عليها بالتمديد القانوني واخلاء المأجور ودفع البدلات المستحقة وحضور الجلسة في ١٩٩٨/١٠/١٤ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ لها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب احمد يوسف علي لمورثته ورد خزاعي ابو رافع شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ٢٧٠٥ راشيا الوادي
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكال البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب نمر جرجس عون لموكله جرجس منصور عون شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ١٤١٠ الفاكهة
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكال البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب فاخر فوري عبود للمورث مخايل يوسف فرزلي شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ٢٥٣٠ القرعون
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكال البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب محمد رضى ابو عرابي لموكله يوسف محمود عرابي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٥٨٧ السلطان يعقوب
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكال البدوي

تبليغ
تبلغ المحكمة الروحية الابتدائية الارثوذكسية بزحلة السيدة منى ميشال بلبول مجهولة محل الاقامة الدعوى المقامة بوجهها من السيد غسان جبران السكاف وموعد الجلسة الاولى في ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٨
قلم المحكمة

اعلان
تجري ادارة واستثمار مرفأ بيروت مناقصة عمومية لاعمال تنظيف المكاتب الادارية في المرفأ. على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة التقدم لدى مصلحة الثالث لسحب دفتر الشروط الخاص لقاء ٥٠٠,٠٠٠ ل.ل. (خمسماية الف ليرة لبنانية لا غير). وذلك ابتداء من يوم السبت ١٩٩٨/٩/١٢.
ان اخر مهلة لتقديم العروض لدى مصلحة الديوان تنتهي يوم السبت ١٩٩٨/١٠/٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
بيروت في ١٩٩٨/٩/١٢
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان
رقم الدعوى ٩٨/٤٦٥
دعوة صادرة عن محكمة الافلاس في بيروت
موجهة الى المدعى عليه محمد مروان البطل
بناء على الدعوى المقامة ضدكم من المدعية الشركة اللبنانية لانتاج الـالمنيوم الجاهز ش.م.م. والرامية الى اعلان افلاسكم قد تعين لاجراء المحاكمة فيها الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٨/١١/٣٠ يقتضي حضوركم في الوقت المعين لمدة المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق وحضور جلسة المحاكمة واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا عنكم تجرى المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمواد ٤٤٥ و٤٥٠ و٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.
التكليف ٢١٧٠
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

دعوة
ان محكمة ابيلارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه انطوان عبدي المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من هنري مشعلاني الرامية الى اعتبار سقوط حق المدعى عليه في استمرارية اشغال المأجور وحضور الجلسة في ١٩٩٨/١٠/١٤ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٣٤٢/١٩٩٧
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٨/٩/٣٠ الساعة ١٢.٠٠ منقولات كنراج المنفذ عليهما موريس وسليمان حرمس الدانا الموجودة في المكلس شارع الرقم ٣ ملك ايليا عدو وهي ماكنة ترسرس دواليب وكمبرسور هواء وراف خشب كهربائيان السنترات ومكنة تقليع دبسك ومكنة تشحيم ومغسل كهربائي وطاولة مكتب خشب مطمنة جميعها بمبلغ ٢٠٠٠/٣٠٠ د.أ. تحسبلا لرصيد دين المنفذ اليأس صبحي المورانيه البالغ ١٥٥٠٠ د.أ. والفائدة واللواحق.
فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمكان البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

Human Resources Assistant

Based in Riyadh, Saudi Arabia, the applicant must be a university graduate in Social Sciences and have at least 5 yrs experience in HR functions. He must possess proven knowledge and experience in recruiting, interviewing skills, policy implementation and excellent literacy in MS office. His responsibilities will include effective processing and completion of various HR duties, filing, managing the data base and general office work. He should be dynamic, active with excellent organisational and interpersonal skills and an effective team player. Must be fluent in Arabic and English while French is an advantage. Attractive package awaits the right candidate.

Please apply within 7 days to:
Joe Chalouhi: *The Human Resources Manager*
P.O.Box 42472, Riyadh 11541
Fax: 01 498 3827
Kingdom Of Saudi Arabia

Electrical energy transmission and distribution, power mastering and use of energy resources: these are the range of skills where the experience of the 63.000 employees of Groupe Schneider comes to the fore.

Their objective is the day-to-day *management of electrical energy*, ensured through two complementary businesses: electrical distribution and industrial control.

Groupe Schneider is a world leader in these businesses thanks to four reputed brands: Merlin Gerin, Modicon, Square D and Telemecanique.

SC

Merlin Gerin Modicon Square D Telemecanique

كأس أوروبا: اليوم ريال مدريد - أنتر ميلانو، مانشستر يونايتد - برشلونة

فوز ليفربول وموناكو وفينورد روتردام في كأس الاتحاد

حقق ليفربول الانكليزي فوزا سهلا على مضيفه افسي. كوسيتشي السلوفاكي ٣–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في كوسيتشي في ذهاب الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وضمن ليفربول صعوده الى الدور الثاني اذ يكفيه التعادل السلبي ٠–٠ في مباراة الاياب بعد اسبوعين على ملعب "انفيلد" في ليفربول. وسجل ساعد الدفاع التشيكي باتريك برغر اصابة السبق لليفربول في الدقيقة ١٨ من ضربة حرة من ٣٠ مترا، واضاف المهاجم الالماني كارل هاينس ريدله الاصابة الثانية برأسه في الدقيقة ٤٣، قبل ان يختتم المهاجم الشاب مايكل اوين التسجيل في الدقيقة ٥٩.

• في اولوموك وأمام ٦٥٥٨ متفرجا، تعادل سيغما اولوموك التشيكي وأولمبيك مرسيليا الفرنسي ٢–٢. سجل للأول ماريك هايتس في الدقيقتين ٣٥ و٤١، وللثاني الايطالي فابريتسيو رافانيللي واريك روا في الدقيقتين ٢٩ و٨٢.

• في برمنغهام، قلب استون فيلا الانكليزي تخلفه ٠–٢ امام سترومسغودست النروجي فوزا مثيرا ٣–٢. سجل للفائز غاري تشارلز وداريوس فاسل (٢) في الدقائق ٨٣ و٨٩ و٩٠، وللخاسر اندرس ميكلسن وكريستر جورج في الدقيقتين ٢١ و٢٣.

• في بلاكبيرن، خسر بلاكبيرن روفرز الانكليزي امام اولمبيك ليون الفرنسي ٠–١ سجلها ياشيك باك في الدقيقة ٨٥.

• في فرصوفيا وامام نحو الف متفرج، فاز موناكو الفرنسي الذي وصل الى الدور نصف النهائي من كأس الابطال الموسم الماضي، على الـ.كي.اس. لودز البولوني ٣–١. سجل بيوتر ماتيس اصابة السبق للودز في الدقيقة ١٠، وعادل مدافع لودز فيتولد بندكوفسكي خطأ في مرمى فريقه لموناكو في الدقيقة ٥٩. ثم حقق دافيد تريزيغيه الاصابة الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٩، والكرواتي روبرت سبيهار الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٤.

• في بلغراد وامام ٤٥ الف متفرج، بدأ تشرفينا زفيزدا بلغراد اليوغوسلافي مشواره بداية غير مقنعة بفوزه على متز الفرنسي ٢–١. وسيطر تشرفينا زفيزدا على المباراة وسجل اصابتين في الدقائق الـ٢١ الاولى عبر بيريكا اوغنيينوفيتش من ستة امتار وغوران دروليتش اثر تمريرة طويلة من غوران بونيفسيفيتش في الدقيقتين ٢ و٢١. وفي الدقيقة الاخيرة، سجل متز اصابة رد الاعتبار عبر مهاجمه برونو رودريغيز والتي ستسهل مهمته في مباراة الاياب اذ يكفيه الفوز ١–٠ ليصعد الى الدور الثاني.

• في اسطنبول وامام ١٨ الف متفرج، حقق فنر بخشة التركي مفاجأة بفوزه على بارما الايطالي ١–٠ سجلها المهاجم الروماني فيوريل مولدوفان برأسه في الدقيقة ٤٣ من ضربة حرة رفعها البوسني الفير بوليتش. وفشل الفريق التركي في زيادة غلته على رغم ان بارما لعب بعشرة لاعبين في الدقائق الـ٣٠ الاخيرة، وبتسعة لاعبين قبل انتهاء المباراة بدقيقتين لطرد لاعبيه دينو باجيو وفابيو كانافارو.

• في باري وامام ١٠ الاف متفرج، فاز فيورنتينا الايطالي على هايدوك سبليت الكرواتي ٢–١. سجل للفائز البرازيلي ادموندو في الدقيقتين ٥١ و٨٢، وللخاسر يوريكا فوكو في الدقيقة ٤٥. وطرد الحكم مدافع فيورنتينا مورينو توريتشيلي في الدقيقة ٧٢.

• في اوديتيزي وامام ٤٠ الف متفرج، تعادل اودينيزي الايطالي وباير ليفركوزن الالماني ١–١. سجل المهاجم اولف كيرستن اصابة السبق لباير ليفركوزن في الدقيقة ١٠، وعادل البلجيكي يوهان فاليم لاودينيزي في الدقيقة ٨٢ من ضربة حرة مباشرة وطرد الحكم مدافع اودينيزي فاليريو برتوتو في الدقيقة ٩٠ لارتكابه خطأ متعمدا.

• في شتوتغارت وامام ٢٥ الف متفرج، واصل فينورد روتردام الهولندي نتائجه المميزة وفاز على مضيفه فيلفبي. شتوتغارت الالماني ٣–١. سجل للفائز جان – بول فان غاستل ويون دال توماسون (٢) في الدقائق ١٩ و٢١ و٢٢، وللخاسر فريدي بوبيتش في الدقيقة ٣١.

• في سيلكبورغ وامام ٤٢٠٠ متفرج، خسر سيلكبورغ الدانماركي امام آلماس-روما الايطالي ٠–٢ سجلهما فرنشيسكو توتي والروسي دميتري الينيتشيف في الدقيقتين ٦٢ و٧٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سيغما اولوموك (الجمهورية التشيكية) ٢– اولمبيك مرسيليا (فرنسا) ٢
ماريبور تيلاتانيتش (سلوفينيا) ٠– فيشلا كراكوف (بولونيا) ٢
فنر بخشة (تركيا) ١– بارما (ايطاليا) ٠
ليتكس لوفيتش (بلغاريا) ١– غراتس (النمسا) ١
شالكه ٠٤ (المانيا) ١– سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) ٠
فيللم٢ تيلبورغ (هولندا) ٣– دينامو تبيليسي (جورجيا) ٠
ارغيش – داسيا بيتشتي (رومانيا) ٠– سلتا فيغو (اسبانيا) ١
تشرفينا زفيزدا بلغراد (يوغوسلافيا) ٢– متز (فرنسا) ١
بران برغن (نروج) ٢– فيردر بريمن (المانيا) ٠
دينامو موسكو (روسيا) ٢– سكونتو ريغا (لاتفيا) ٢
سيلكبورغ (الدانمارك) ٠– آلماس-روما (ايطاليا) ٢
الـ.كي.اس. لودز (بولونيا) ١– موناكو (فرنسا) ٣
افسي. كوسيتشي (سلوفاكيا) ٠– ليفربول (انكلترا) ٣
فيورنتينا (ايطاليا) ٢– هايدوك سبليت (كرواتيا) ١
بيتار هيروشالايم (اسرائيل) ١– الرينجرز غلاسغو (اسكوتلندا) ١
اوجبيشت بودابست (المجر) ٠– افسي. بروج (بلجيكا) ٥
فيتيس ارنهيم (هولندا) ٣– أيك اثينا (اليونان) ٠
سيرفيت جنيف (سويسرا) ٢– سيسكا صوفيا (بلغاريا) ١
سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية) ٢– ريال سوسييداد (اسبانيا) ٤
افسي. زوريخ (سويسرا) ٤– انورتوسيس فاماغوستا (قبرص) ٠
فايله (الدانمارك) ١– ريال بتيس (اسبانيا) ٠
اودينيزي (ايطاليا) ١– باير ليفركوزن (المانيا) ١
ليدز يونايتد (انكلترا) ١– ماريتيمو فونكال (البرتغال) ٠
جيروندان بوردو (فرنسا) ١– رابيد فيينا (النمسا) ١
فيلفبي. شتوتغارت (المانيا) ١– فينورد روتردام (هولندا) ٣
شتيوا بوخارست (رومانيا) ٣– فالنسيا (اسبانيا) ٤
بلاكبيرن روفرز (انكلترا) ٠– اولمبيك ليون (فرنسا) ١
استون فيلا (انكلترا) ٣– سترومسغودست (نروج) ٢
اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ٢– اوبيليتش بلغراد (يوغوسلافيا) ٠
فيتوريا غيماراش (البرتغال) ١ – السلتيك غلاسغو (اسكوتلندا) ٢
سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ٠ – بولونيا (ايطاليا) ٢
اندرليكت (بلجيكا) – غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) (اليوم).

كأس اوروبا

وتقام اليوم المرحلة الاولى من دوري كأس اوروبا لأبطال الدوري الذي يشارك فيه ٢٤ فريقا وزعت على ست مجموعات تلعب ذهابا وايابا، وابرز المباريات ريال مدريد الاسباني وانترناسيونالي ميلانو الايطالي، ومانشستر يونايتد الانكليزي وبرشلونة الاسبانية.

• المجموعة الاولى:
على ملعب "داس انتاش" في اوبورتو، يستقبل افسي. بورتو البرتغالي اولمبياكوس بيرايوس اليوناني في المجموعة الاولى. ويخوض بورتو المباراة بصفوف مكتملة ولا يعاني اي اصابات او توقيف في صفوف لاعبيه، في حين يتوقع ان يخوض المدافع فرناندو نيلسون لاعب استون فيلا الانكليزي السابق مباراته الاولى في دوري الابطال. ويتطلع المهاجم البرازيلي ماريو جارديل هداف الدوري البرتغالي في الموسمين السابقين، الى التسجيل بعد فشله في المباريات الثلاث الاولى لبورتو في الدوري.
ولا يشكو اولمبياكوس بيرايوس من اصابات، الا ان خمسة من لاعبيه يحملون بطاقات صفراً.
يقود المباراة الحكم الفرنسي جيل فيسيير.

• في زغرب، يلتقي كرواتيا زغرب الكرواتي واجاكس امستردام الهولندي. ويغيب عن كرواتيا زغرب، الذي خرج الاسبوع الماضي من كأس كرواتيا على يد فريق هاو، ساعد الدفاع الموقوف كرونوسلاف يورسيتش بسبب التوقيف، وقد يغيب عنه ايضا صانع الالعاب روبرت بروسينيكي.
وفي المقابل، اصطحب اجاكس امستردام ٢٥ لاعبا الى كرواتيا بينهم الشقيقان رونالد وفرانك دو بور اللذان عادا الى الفريق الجمعة الماضي بعد اخفاقهما في الانتقال الى نادي برشلونة. ومن غير المؤكد اشتراك المدافع طوم سير والمهاجمين شوتا ارفيلادزه وجورجي كينكلادزه بسبب الاصابة.
يقود المباراة الحكم الدانماركي كيم ميلتون نيلسن.

• المجموعة الثانية:
في بلباو، يستضيف اتلتيكو بلباو الاسباني روزنبورغ تروندهايم النروجي في المجموعة الثانية. ومن المتوقع ان يشارك فيها مدافعا اتلتيكو بلباو ايتور لارازابال وميكيل لاسا بعد ابلالهما من الاصابة، في حين يغيب المهاجم بيتور الكيزا بسبب التوقيف.
اما روزنبورغ تروندهايم، فيواجه ضغطا شديدا ذلك انه يصارع على جبهتي الدوري والكأس في بلاده، لكنه يخوض المباراة بصفوف مكتملة تضم اربعة لاعبين يحملون بطاقات صفراً هم كريستر باسما واندريه برغدولمو وبيورن اوتو براغشتاد واندرياس ملير.
يقود المباراة الحكم الاوكراني فاسيلي ميلتيتشوك.

• على ملعب "ديللي ألبي" في تورينو، يستضيف جوفنتوس الايطالي الذي فاز على بيروجيا ٤–٣ في افتتاح الدوري الايطالي الاحد الماضي، غلطة سراي التركي. وقد يغيب عن جوفنتوس صانع العابه الفرنسي زين الدين زيدان الذي خرج في الدقيقة ٢٤ من المباراة ضد بيروجيا لتلقيه ضربة قوية على ركبته اليمنى، ومدافعه مارك ايوليانو الذي اصيب في عضلات فخذه.
ويبدو غلطة سراي في قمة مستواه حاليا، وهو سحق ارضروم سبور ٥–٠ في الدوري التركي الاسبوع الماضي، ويقوده ثنائي خط الهجوم حاكان سوكور وحسن ساس وخلفهما صانع الالعاب الروماني جورجي حاجي.
يقود المباراة الحكم الالماني ماركوس ميرك.

• المجموعة الثالثة:
في اشبيلية، يبدأ ريال مدريد الاسباني حامل الكأس الموسم الماضي، دفاعه عن لقبه ضد انترناسيونالي ميلانو الايطالي في المجموعة الثالثة في غياب مهاجمه الكرواتي دافور سوكر هداف كأس العالم الذي لا يزال يعاني اصابة في ركبته.
ويعود الى الانتر حامل كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي، مهاجمه البرازيلي رونالدو الذي غاب عن المباراة ضد كالياري في الدوري الايطالي الاحد الماضي والتي انتهت بالتعادل ٢–٢، في حين يغيب عن صفوفه المدافع النيجيري تاريبو ويست وفرنشيسكو كولونيزي بسبب التوقيف.
يقود المباراة الحكم الاسكوتلندي هيو دالاس.

• في غراتس، يستقبل شتورم غراتس النمسوي سبارتاك موسكو الروسي. وكان شتورم غراتس خسر مبارياته الثلاث الاخيرة في الدوري النمسوي، لكنه فاز على رابيتناو ٥–٠ في كأس النمسا الاسبوع الماضي. ويغيب عنه ساعد الدفاع المصاب توميكا كوسيان، اضافة الى ان اشتراك ساعد الدفاع جيلبرت بريلاسنيغ غير مؤكد.
ولقي سبارتاك موسكو خسارة مفاجئة امام لمكار بيرم من الدرجة الثانية، في كأس روسيا. وقد يغيب عن صفوفه قلب الدفاع ميروسلاف روماشتشنكو الذي تعرض لاصابة خلال المباراة بين روسيا البيضاء والدانمارك في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ١١.
يقود المباراة الحكم البلغاري اتاناس اوزونوف.

• المجموعة الرابعة:
يخوض برونبي الدانماركي اختبارا صعبا مع بايرن ميونيخ الالماني في المجموعة الرابعة، آملا في ان يستعيد مهاجمه ليه ساند لياقته بعد جراحة صغيرة.
ويبدو الفريق البافاري في قمة مستواه حاليا وقد سجل لاعبوه ثماني اصابات في ثلاثة ايام، ويغيب عنه مدافعه الفتي ساموئيل كوفور وساعد الدفاع ممت شول بسبب الاصابة. وينتظر ان يشرك مدرب الفريق اوتمار هيتسفيلد كارستن يانكر والبرازيلي جيوفاني البر في خط الهجوم.
يقود المباراة الحكم المجري انشلو فاغنر.

• على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر، يستقبل مانشستر يونايتد الانكليزي برشلونة الاسباني في مباراة قمة. وكان مانشستر يونايتد الذي اشتراه الملياردير الاوسترالي روبرت موردوك الاسبوع الماضي، فاز على كوفنتري سيتي ٢–٠ في الدوري الانكليزي وهو لا يشكو من اي اصابات او توقيف في صفوف لاعبيه.
ويغيب عن برشلونة مدافعه المخضرم ميغيل انخل نادال بعدما عانى اصابة خلال التدريب، بينما تعاقد المدافع الارجنتيني مارتشيلو بيلليغرينو مع النادي في وقت متأخر ولن يكون قادرا على المشاركة في المباراة، لذا فان ابيلاردو لارتونا والهولندي مايكل رايتسيغر قد يلعبان في مركزي قلب الدفاع. ويقود المهاجم البرازيلي سوني اندرسون خط الهجوم الذي سيغيب عنه المهاجم الهولندي باتريك كلويفرت لتعاقده متأخرا ايضا مع النادي.
يقود المباراة الحكم الايطالي ستيفانو براسكي.

• المجموعة الخامسة:
في لنس، يستضيف لنس الفرنسي ارسنال الانكليزي في مباراة مثيرة في المجموعة الخامسة. ويغيب عن الفريق المضيف مدافعاه فيليب برونيل وبيان لاشور بسبب الاصابة، بينما سيلعب صانع الالعاب الشاب ستيفان دالمات بعد ابلاله من الاصابة.
ولا يعاني الارسنال اي مشاكل وسيلعب معه مهاجمه الهولندي دنيس برغكامب الذي يخاف ركوب الطائرة، اذا وصل من لندن بالقطار او السيارة.
يقود المباراة الحكم الالماني هلموت كروغ.

• في أثينا، يلعب باناثينايكوس اليوناني ضد دينامو كييف الاوكراني. ويعول باناثينايكوس على ساعدي الدفاع الكرواتي اليوشا اسانوفيتش والنروجي أريك ميكلاند ومهاجمه البولوني كريستوف فارزيتشا هداف الفريق في السنوات الخمس الاخيرة.
ويغيب عن دينامو كييف مدافعه الكسندر خاتسكيفيتش الموقوف خمس مباريات بعدما ضرب برأسه منافسا له في الدور التمهيدي.
يقود المباراة الحكم البرتغالي فيتور بيريرا.

• المجموعة السادسة:
يخوض بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي مباراته في المجموعة السادسة، ضد هـ. ج. ك. هلسنكي الفنلندي من دون مدافعه ارنست فابر، في حين يتوقع ان يعود المدافع ستان فالكس بعد ابلاله من الاصابة.
فيما يغيب عن هـ. ج. ك. الذي يخوض مباراته الاولى في دوري الابطال، مدافعه أرتو توربانن الذي طرد من المباراة ضد متز الفرنسي في الدور التمهيدي.
يقود المباراة الحكم السلوفاكي لوبوس ميشال.

• في كايزرسلاوترن، يلتقي افسي. كايزرسلاوترن الالماني بنفيكا البرتغالي. ويأمل مدرب الفريق الالماني اوتو ريهاغل ان يشرك ساعد الدفاع اندرياس بوك وصانع الالعاب السويسري تشيريانكو سفورتزا اذا شفيا من الاصابة.
ويواجه مدرب بنفيكا الاسكوتلندي غريام سونس مشكلة في خط الهجوم بعد انتهاء فترة وقف الكابتن خوان بينتو، بينما يبدو المهاجم الاسوجي مارتن برينغل في قمة مستواه، كما ان المهاجم الانكليزي بريان دين شفي من الاصابة.
يقود المباراة الحكم الايطالي بيار لويجي كولينا.

تعيين كاماتشو مدرباً لاسبانيا

اعلن الاتحاد الاسباني لكرة القدم انه عين خوسيه انطونيو كاماتشو مدرباً لمنتخبه خلفاً لخافيير كليمنتي الذي استقال من منصبه الاسبوع الماضي بعد الخسارة المفاجئة لاسبانيا امام قبرص ٢–٣ في قبرص في تصفيات المجموعة السادسة لبطولة الامم الاوروبية الـ ١١.
ووقع كاماتشو عقداً لسنتين في مقابل ٨٠ مليون بيزيتا (٥٦٠ الف دولار) سنوياً. وهو كان ثاني مدرب يعرض عليه تدريب المنتخب بعد رحيل كليمنتي، اما الاخر فهو لويس اراغونيس الذي رفض العرض الاحد الماضي.
وسيتولى كاماتشو تدريب المنتخب عندما يخوض الاخير مباراة ودية مع روسيا في ٢٣ ايلول الجاري. وهو كان اشترط، للموافقة على تولي مهمة التدريب، اطلاق يده في هذه المهمة وعدم التدخل في خياراته.

فيرغيسون لا يؤكد عرض جوفنتوس

رفض الاسكوتلندي المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم اليكس فيرغيسون ان يؤكد او ان ينفي محاولة نادي جوفنتوس بطل الدوري الايطالي الموسم الماضي التعاقد معه لتدريب فريقه الموسم المقبل بعد اعتزال المدير الحالي مارتشيللو ليبي.
وقال فيرغيسون، الذي انضم الى مانشستر يونايتد في تشرين الثاني ١٩٨٦ وقاده الى احراز بطولة الدرجة الممتازة اربع مرات واحتلال المركز الثاني مرتين منذ انطلاقها عام ١٩٩٢، واحرز كأس انكلترا ثلاث مرات وكأس الاتحاد الاوروبي مرتين، انه يركز الآن على لقاء برشلونة الاسباني في دوري الابطال الاوروبي، مع العلم ان مجموعة مانشستر يونايتد وبرشلونة تضم ايضاً بايرن ميونيخ الالماني وبرونبي الدانماركي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

منتخب أسوج لكأس ديفيس

سقط الارجنتيني ماريانو بويرتا المصنف سابعاً امام الروماني ايون مولدوفان المصنف ٣٣١ في العالم ٤–٦، ٤–٦ في الدور الاول من بطولة رومانيا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في بوخارست والبالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار.
وبات بويرتا المصنف الثاني يخرج من الدور الاول بعد الاوسترالي اندرو ايلي المصنف خامساً والذي خسر امام المجري اتيلا سافولت ٠–٦، ٢–٦ الاثنين الماضي.
وفاز الفرنسي لونو دي باسكال على الروماني غبريال تريفو ٧–٦ (٧–١)، ٧–٦ (٧–٥)، والاسباني اليكس كالاترافا على الالماني اوليفر غرس ٦–٣، ٣–٦، ٦–١ ثم بالانسحاب، والاسباني ياكوبو دياز على الالماني بيرند كارباخر ٦–١، ٦–٣، والاسباني اميليو الفاريز على اليوناني نيكوس روفاس ٦–٣، ٦–٢، في حين توقفت المباراة بين الاسباني غالو بلانكو والسلوفاكي دومينيك هرباتي والنتيجة ٧–٦ (٨–٦)، ٥–٤ لمصلحة الاول، والمباراة بين الروماني ادريان فوينيا والكوستاريكي خوان انطونيو مارين والنتيجة ٤–٢ لمصلحة الاول بسبب المطر.

دورة بورنماوث

• ارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من الدور الاول من دورة بورنماوث الانكليزية الدولية للرجال البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، الى اربعة بعد خسارة الاسوجي ماغنوس نورمان المصنف رابعاً امام الايطالي فيتشنزو سانتوباديري ٦–٢، ٣–٦، ٦–٧ (٧–٩)، والاسباني فرناندو فيتشنتي المصنف خامساً امام مواطنه البكس لوبيز مورون ٥–٧، ٦–١، والاميركي ستيف كامبل المصنف سابعاً امام الاسوجي توماس نيدال ٣–٦، ٣–٦.
وفاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثالثاً على الارجنتيني فيديريكو براون ٦–٤، ٦–٢، والالماني مارك كيفن غولنر على الايطالي ماركو مينيسكينكيري ٦–٣، ٦–٢، والاوسترالي تود لاركهام على البريطاني مايلز ماكلاغان ٦–١، ٦–١، والالماني ميكايل كولمان على الفرنسي شارل لوفري ٦–٤، ٦–١، والسلوفاكي يان كروسلاك على البريطاني كريس ويلكينسون ٦–٤، ٧–٥.

دورة طشقند

• حقق فاديم كوتشكوف من روسيا البيضاء غير المصنف مفاجأة في الدور الاول من دورة "كأس الرئيس" الاوزبكية الدولية التي تقام في طشقند والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، بفوزه على الالماني ديفيد برينوسيل المصنف ثامناً ٦–٤، ٤–٦، ٦–٤، وصرح كوتشكوف عقب فوزه: "برينوسيل يلعب بطريقة تناسبني".
ولم يجد الروسي مارات سافين المصنف سادساً صعوبة في الفوز على الاوزبكي تيمور غافيف ٦–٢، ٦–٢ والصعود الى الدور الثاني. وتمنى سافين ان يلتقي مواطنه يفغيني فيلبتيكوف المصنف اول، وقال، سأكون سعيداً جداً باللعب ضد يفغيني كافيلنيكوف، لم تسنح لي الفرصة حتى الآن للقائه على أرض الملعب".
وكان رئيس الوزراء الاوزبكي اوتيكر سلطانوف افتتح الدورة الاثنين الماضي بمشاركة ٩٠ لاعباً من ١٦ دولة.
وفاز الافريقي الجنوبي ديفيد ناينكين على الفرنسي ليونيل رو ٣–٦، ٦–٢، ٦–٣، والارجنتيني غاستون ايتليس على الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٢–٦، ٦–٤، ٧–٥، والايطالي لورنس تيلمان على الالماني راينر شوتلر ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٣، والهولندي سينغ شالكن على الارجنتيني اوسكار بوريزا ٦–٤، ٦–٧ (٤–٧)، ٧–٦ (٧–٥)، والاسرائيلي ايال ران على التشيكي بيتر لوكسا ٦–٢، ٦–٣.

كأس ديفيس

• اختارت اسوج حاملة كأس ديفيس الموسم الماضي، منتخبها للقاء اسبانيا في الدور نصف النهائي والمقرر من ٢٥ ايلول الى ٢٧ منه.
واستدعى كابتن المنتخب الاسوجي كارل – أكسل هاغيسكوغ، اللاعبين يوناس بيوركمان وتوماس يوهانسون وماغنوس لارسون ونيكلاس كولتي للمباراة التي ستقام في استوكهولم والتي سيلتقي الفائز فيها الفائز في المباراة الثانية في الدور نصف النهائي بين الولايات المتحدة وايطاليا. وكانت اسوج سحقت الولايات المتحدة ٥–٠ في المباراة النهائية للعام الماضي.
• في روما، اختار كابتن المنتخب الايطالي باولو برتولوتشي لاعبيه للمباراة ضد الولايات المتحدة في ميلووكي وهم جيانلوكا بوتزي ودييغو نارغيسو واندريا غودنزي ودافيدي سانغينيتي.
ويضم المنتخب الاميركي تود مارتن وجيم كورير وجان مايكل غامبيل وجاستين غايلمتوب.
• اعلن منظمو دورة لايبزيغ الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، ان السويسرية مارتينا هينغيس ستشارك في الدورة.
وقال مدير الدورة هيتر تسيغفيلد ان هينغيس التي خسرت السبت الماضي في نهائي بطولة الولايات المتحدة امام الاميركية ليندساي دافنبورت، اكدت مشاركتها في الدورة المقررة من ٢ الى ٨ تشرين الثاني.
ويذكر ان الدورة كانت مقررة من ٢٨ ايلول الى ٤ تشرين الاول، لكنها تأجلت لتجنب تعارضها مع دورة "كأس الفران شيليم" في ميونيخ.



كارل هاينس ريدله – الى اليمين – يحتفل ومايكل أوين – الى اليسار – وستيف ماكماناان بتسجيله اصابة لفريق ليفربول في مرمى اف. سي. كوسيتشي ٣–٠. (رويترز تيليفوتو)

بلاتيني يعارض "السوبر الدوري"

ابدى ميشال بلاتيني الذي يتوقع ان يصير المدير الرياضي للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" قلقه من خطة لاطلاق "السوبر الدوري" الاوروبي بديلاً من المسابقات الاوروبية الحالية، لافتا الى ان كرة القدم ليست تجارة.
واكد بلاتيني، الذي كان رئيساً للجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم الـ ١٦، ان الفرق المشاركة في "السوبر الدوري" الاوروبي قد تواجه خطر الطرد من الاتحاد الوطنية وبطولاتها، مشيراً الى ان رئيس الاتحاد الدولي سيب بلاتر والاتحاد الانكليزي لمحا الى احتمال اللجوء الى هذه الخطوة لانهما يعتبران المشروع الجديد كارثة على اللعبة. ورأى ان الوقت لم يحن بعد لتنفيذ هذا المشروع الذي يهدد المنتخبات والفرق. واضاف ان النوادي الاوروبية البارزة تريد مشاركة اكبر في ارباح اللعبة ولذا فان كل شيء سيعود الى طبيعته عندما يتحقق ذلك.

دورة ألعاب الكومنولث الـ ١٦ في كوالالمبور

السباحة: ١٧ ذهبية من ٣٠ لأوستراليا

واصلت اوستراليا سيطرتها على سباقات السباحة في اليوم الرابع من دورة الالعاب الكومنولث السادسة عشرة التي تقام في كوالالمبور (ماليزيا)، وفاز سباحوها بالميداليات الذهبية الخمس التي وزعت امس.
وبعد اربعة ايام من مسابقات الحوض، فاز الفريق الاوسترالي الذي يدربه دون تالبوت بـ١٧ ميدالية ذهبية من اصل ٣٠ مع استمرار السباقات. واحرز ايان ثورب ميداليتين ذهبيتين رافعا رصيده الى اربع، كما حقق مع مواطنه غرانت هاكيت ثاني وثالث اسرع وقت في التاريخ في سباق الـ٤٠٠ متر. وسجل ثورب ٣,٤٤,٣٥ دقائق وهو رقم لم يتجاوزه سوى مواطنه كيرين بيركنز حامل الرقم القياسي العالمي.
ولقيت الاوسترالية سوزان اونيل خسارة مفاجئة في سباق الـ١٠٠ متر فراشة امام مواطنتها بتريا توماس التي سجلت ٥٩,٤٣ ثانية في مقابل ٥٩,٦١ لأونيل التي فشلت في الفوز بلقبها التاسع في ألعاب الكومنولث ومعادلة رقم مواطنها مايك وندن.
وتفوقت هيلين دنمان على مواطنتها سمانثا رايلي في سباق الـ١٠٠ متر صدراً، في حين قاد مايكل كليم وثورب وأشلي كالوم وكريس فيدلر المنتخب الاوسترالي الى الفوز في سباق البدل ٤ × ١٠٠ حرة.
وفي الدراجات، اضافت اوستراليا ميدالية ذهبية اخرى الى رصيدها بفوز أنا ويلسون في سباق الفردي ضد الساعة بعدما قطعت مسافة ٢٨ كيلومتراً في ٣٧,٣٤ دقيقة، في حين احرز الكندي أريك وولبرغ الميدالية الذهبية للسباق نفسه قاطعاً مسافة ٤٢ كيلومتراً في ٥٣,١٥ دقيقة.
وفي السباحة الايقاعية، احرزت كندا ميدالية ذهبية اخرى بفوز جاسينت تايون وكاسيا كولنز في السباحة الايقاعية للزوجي اذ جمعتا ٩٣,٨٢٤ نقطة. ويذكر ان كندا فازت بكل الميداليات الذهبية في مسابقات السباحة الايقاعية منذ اعتمادها رسمياً عام ١٩٨٦.
وفي الرماية، لم تخرج اوستراليا خالية الوفاض بعد فوز آن ماري فوردر وكريستين تريفري في مسابقة مسدس الهواء المضغوط الزوجي اذ جمعتا ٧٤٨ نقطة. ويذكر ان تريفري حققت فوزها الثاني في البطولة الحالية والخامس في دورتين.
وضمنت اوستراليا الحصول على الميدالية الذهبية في الاسكواش للسيدات بعد وصول لاعبتين اوستراليتين الى المباراة النهائية.
وهنا النتائج الفنية:

السباحة

• الرجال:
– ٤٠٠ متر حرة:
١– أيان ثورب (أوستراليا) ٣,٤٤,٣٥ دقائق.
٢– غرانت هاكيت (اوستراليا) ٣,٤٤,٨٨
٣– دانيال كوفالسكي (اوستراليا) ٣,٤٨,٩١
– ٢٠٠ متر صدراً:
١– سايمون كولي (اوستراليا) ٢,١٣,١٣ دقيقتان.
٢– ريان سكوت ميتشل (أوستراليا) ٢,١٣,٢٠
٣– آدم وايتهيد (انكلترا) ٢,١٤,٤٤
• البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة:
١– اوستراليا (كليم، كالوس، ثورب، فيدلر) ٣,١٧,٨٣ دقائق.
٢– كندا ٣,٢١,٤٧
٣– انكلترا ٣,٢٢,١٣
• السيدات:
– ١٠٠ متر فراشة:
١– بتريا توماس (اوستراليا) ٥٩,٤٣ ثانية.
٢– سوزان اونيل (اوستراليا) ٥٩,٦١
٣– كاترين غودفري (اوستراليا) ١,٠٠,١٤
– ١٠٠ متر صدراً:
١– هيلين دنمان (اوستراليا) ١,٠٨,٧١ دقيقة.
٢– سمانثا رايلي (اوستراليا) ١,٠٩,٠٨
٣– لورين فان اوستن (كندا) ١,٠٩,١١

السباحة الايقاعية

• السيدات:
– الزوجي:
١– جاسينت تايون وكاسيا كوليزا (كندا) ٩٣,٨٢٤ نقطة
٢– ناومي يونغ وايرينا اوليفسكي (اوستراليا) ٩١,٠٧٧
٣– كاترين هوبر واديل كارلسن (انكلترا) ٨٧,١٣٠

الدراجات

• الرجال:
– سباق ضد الساعة (٤٢ كيلومتراً):
١– اريك وولبرغ (كندا) ٥٣,١٥ دقيقة.
٢– ستيوارت اوغرادي (اوستراليا) ٥٣,٣٠
٣– ديفيد جورج (جنوب افريقيا) ٥٣,٥٦
• السيدات:
– سباق ضد الساعة (٢٨ كيلومتراً):
١– أنا ويلسون (اوستراليا) ٣٧,٣٤ دقيقة.
٢– ليندا جاكسون (كندا) ٣٨,٣٤
٣– كاثي وات (اوستراليا) ٣٨,٣٩

الرماية

• الرجال:
– مسدس سريع الطلقات زوجي:
١– جاسبال رانا واشوك باندبت (الهند) ١١٥٤ نقطة.
٢– جون روشون وميتودي ايغوروف (كندا) ١١٥٠
٣– بروس كويك ومايكل غيوستينيانو (اوستراليا) ١١٤٩
– اسكيت زوجي:
١– كوستاس ستراتيس وانطونيس نيكولايديس (قبرص) ١٨٨ نقطة.
٢– اندرو اوستن ودرو هارفي (انكلترا) ١٨٧
٣– دوغلاس ماك كوتشيون وجو ترينسي (كندا) ١٨٦
• السيدات:
– مسدس هواء مضغوط زوجي:
١– آن ماري فوردر وكريستين تريفري (اوستراليا) ٧٤٨ نقطة.
٢– تانيا كوريفان وجوسلين ليز (نيوزيلندا) ٨٤٧
٣– كاميسا عبد الجلال وسوريتي عثمان (ماليزيا)
– بندقية ٣ اوضاع زوجي:
١– كريستينا اشكروفت وشارون بويز (كندا) ١١٣٣ نقطة.
٢– فال مارتن ودون بوتغيتر (جنوب افريقيا) ١١١٥
٣– شيرلي ماكنتوش وجانيس طومسون (اسكوتلندا) ١١١٣

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد إنتهاء مسابقات اليوم الرابع:

	ذهبية	فضية	برونزية
أوستراليا	٢٨	١٨	١٧
كندا	٨	٨	١٣
إنكلترا	٥	١١	١٠
ماليزيا	٢	٤	٢
الهند	١	١	١
نيوزيلندا	١	٤	٢
جنوب أفريقيا	١	١	٢
ايرلندا الشمالية	١	–	–
قبرص	١	–	–
برمودا	–	١	–
فيجي	–	١	–
اسكوتلندا	–	–	٢
ويلز	–	–	١

بطولة غرب آسيا لمضرب الناشئين

لبناني خامساً ولبنانية ثالثة

تجرى بعد ظهر اليوم المباريات النهائية من بطولة غرب آسيا لكرة المضرب للناشئين ١٣ سنة وما دون التي ينظمها الاتحاد الدولي ويستضيفها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب يرزة كاونتري كلوب.
ويلتقي في نهائي الفردي للناشئين الكويتي علي الغريب والايراني عريا مقنات، وفي نهائي الفردي للناشئات السورية لارا سمان ومواطنتها نزهة آغا، يليها نهائي الزوجي للناشئين.
ويتنافس ناشئان لبنانيان على المركز الخامس، وناشئتان لبنانيتان على المركز الثالث.
وامس سجلت النتائج الآتية:
• فردي للناشئين:
فاز علي الغريب (الكويت) على محمد النبهاني (عمان) ٧–٦، ٦–٢ (نصف نهائي)، وعريا مقنات (ايران) على عبدالله مقداس (الكويت) ٥–٧، ٦–١، ٦–٤ (نصف نهائي)، واندريه فيليبدس (لبنان) على وسام عياش (لبنان) ٧–٥، ٦–٣، وايلي كعدي (لبنان) على حيان معروف (سوريا) ٦–٤، ٦–٠، ومحمد سليم (سوريا) على علي طاهر (لبنان) ٦–٤، ٦–٢، وصالح الزجلي (عمان) على خالد التوادي (البحرين) ٦–٤، ٦–٣، ونديم عماطوري (لبنان) على اشرف عدي (العراق) ٦–١، ٦–٠، وجورجيو بدران (لبنان) على محمد الحواج (البحرين) ٤–٦، ٦–٤، ٦–١.
• زوجي الناشئين (ربع نهائي):
فاز الزجلي والمنذري (عمان) على طاهر وعياش (لبنان) ٦–٢، ٦–٤، ومعروف وسليم (سوريا) على بريدي وعماطوري (لبنان) ٦–٣، ٧–٦، ٨–٦.
وهنا برنامج مباريات اليوم:
الساعة ١٠،٣٠ – المركزان ٥ و٦ ناشئين: ايلي كعدي (لبنان) – نيقولا بريدي (لبنان)، المركزان ١١ و١٢ علي طاهر (لبنان) – وسام عياش (لبنان)، المركزان ٣ و٤ ناشئات جويس كمون (لبنان) – ميرا شبطيني (لبنان)، الساعة ١٢،٠٠ المركزان ٣ و٤ محمد النبهاني (عمان) – عبدالله مقداس (الكويت)، المركزان ٧ و٨ حيان معروف (سوريا) – مازن دلال (لبنان)، المركزان ٩ و١٠ مجد سليم (سوريا) – اندريه فيليبدس (لبنان)، المركزان ١٣ و١٤ جورجيو بدران (لبنان) – صالح الجزلي (عمان)، الساعة ١٣،٠٠ نهائي الناشئين عريا مقنات (ايران) – علي الغريب (الكويت)، المركزان ١٥ و١٦ خالد التوادي (البحرين) – احمد الحواج (البحرين)، الساعة ١٥،٣٠ نهائي الناشئات لارا سمان (سوريا) – نزهة آغا (سوريا)، نهائي الزوجي للناشئين علي الغريب (الكويت) ومحمد النبهاني (عمان) – الفائز من مقنات (ايران) ومقداس (الكويت) – سليم ومعروف (سوريا).

اتحاد الكرة: النجمة في برج حمود

أخذت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم علما في جلستها الاسبوعية بعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي اجتماعا استثنائيا في بيروت الجمعة ٢٣ تشرين الاول وذلك للمرة الاولى، غداة سحب قرعة الادوار التمهيدية لكأس آسيا – لبنان ٢٠٠٠ الخميس ٢٢ منه.
وشكلت بعثة منتخب لبنان الوطني الى كأس العرب في قطر برئاسة عبدالله الحلبي وعضوية كل من يوسف برجاوي مديرا للمنتخب ومحمود سعد مديرا فنيا وجمال الخطيب مدربا وجهاد محجوب مدربا لحراس المرمى ومحمود حمود مدربا مساعدا وعبد الحكيم حرب مسؤولا للتجهيزات و٢٢ لاعبا يختارهم المدير الفني. وان تغادر البعثة بيروت بعد ظهر السبت.
وقررت اقامة مباراة رد الزيارة بين منتخب لبنان للناشئين دون ١٦ سنة ومنتخب سوريا للناشئين الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٢٠ ايلول على ملعب بلدية طرابلس.
كذلك قررت استضافة منتخب ارمينيا الوطني للعب مباراتين وديتين في بيروت مع منتخب لبنان الوطني خلال الفترة من ١٥ تشرين الثاني الى ٢٢ منه.
وأخذت علما بكتاب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالموافقة على اعتماد قرار الاتحاد اللبناني اقامة مباراة نادي النجمة (لبنان) والاهلي (قطر) في اطار كأس الكؤوس الآسيوية الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٨ ايلول على ملعب بلدية برج حمود، وكذلك تسميته حكام المباراة ومراقبها وهم: العقيد فيليب الشايب مراقبا للمباراة والحكام الدوليون من الكويت حميد المنديلي وبدر الفرج ومحمد حسين ومنصور ابل حسن.
ومعنى هذا ان اللجنة رفضت تحفظ نادي النجمة عن نقل مباراته والاهلي القطري من الملعب البلدي الى برج حمود، على رغم ما أذيع من ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعد وفدا من النادي باجراء المباراة في مكانها الاصلي.

مضرب مار ضومط اليوم التاسع

هنا برنامج اليوم التاسع الاربعاء ١٦ ايلول من دورة نادي مار ضومط رومية في كرة المضرب:
– نهائي كأس لبنان لفئة الاحداث ١٤ سنة. الساعة ١٢،٠٠ وهيب مكية – جاد محالي.
– نهائي فئة الصغار ١٢ سنة. ١٣،٠٠ مارك عدوان – محمد عطايا.
– نصف نهائي فئة الناشئات ١٨ سنة. ١٢،٠٠ كريستيل بردويل – دانيا ابو زينب.
– نصف نهائي فئة الفتيان ١٦ سنة. ١٣،٠٠ جورج عطيه – مارك ريحاني، ١٤،٠٠ ربيع عواد – ديفي محسن.
– فردي للرجال. ١٤،٠٠ هنري ملكشيان – ابرهيم كحيل، ١٥،٠٠ فادي يوسف – اليكس ماروتيونيان، ١٦،٠٠ سيرج دلكسيان – غسان اشقر.

بطولة الكاراتيه

ينظم الاتحاد اللبناني للكاراتيه بطولة لبنان العامة في الكاراتيه اليابانية للكبار والناشئين والصغار ذكوراً واناثاً يومي الاحد ٢٠ و٢٧ ايلول في نادي مون لاسال ابتداء من العاشرة صباحاً.
وآخر يوم لقبول الاشتراك السادسة مساء الخميس ١٧ منه لدى الامانة العامة او امانة الصندوق.

طائرة بجة

في دورة النادي الرياضي بجة في الكرة الطائرة، فاز النجوم جونية على الاملس بالتغيب، وعلى الرياضي بجة ٢–١، والرياضي بجة على كفرعبيدا ٢–٠، وشمش على دوما ٢–٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان كلوفيس عواد ونخلة ناصيف.
وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات:
الساعة ٧،٣٠ انسبات بلاط – الرياضي بجة، الساعة ٨،٣٠ شباب معاد – الرياضي عمشيت، الساعة ١٠،٠٠ الشبيبة بلاط – الرياضي بجة.

زوارق حالات

نظم الاتحاد اللبناني لليخوت، سباق كأس حالات – سور – مير للزوارق الشراعية فئة "ليزر" وانتهى بفوز جو عتيق بالكأس وتلاه يوسف جوجو ثم مارك ايوب.
اشرفت على السباق لجنة فنية برئاسة بوتا بيومان وعضوية ادي نعمه وكاتيا حرب.

زاهي خوري بطل سيف المبارزة

اقيمت في قاعة نادي مون لاسال بطولة لبنان لسيف المبارزة للدرجة الاولى في اشراف الاتحاد اللبناني للسلاح. واحرز البطولة زاهي خوري.
وهنا ترتيب البطولة:
١– زاهي خوري (مون لاسال).
٢– فيكتور فياض (الجيش اللبناني).
٣– فادي طنوس (مون لاسال) وطارق مهنا (الجيش اللبناني).
• قرر الاتحاد اللبناني للسلاح الاشتراك في البطولة العربية التي تقام في الكويت من ١٩ ايلول الى ٢٥ منه، ببعثة تضم نائب رئيس الاتحاد سهيل سعد والامين العام داني داريكو والعضو جبران حوا والمدرب الروماني لودفيغ فيغولا، وكلاً من زاهي خوري وفادي طنوس وبهيج شرانق وتوفيق شاهين وروجيه طانيوس والانسة اود حوا.

السباق الرابع للمراكب الشراعية

اقام النادي اللبناني للسيارات والسياحة السباق الرابع للمراكب والالواح الشراعية. وشارك ٣٠ مركباً. وفاز في الفئات كل من جورج عقل وجاد زغيب وجان بول صاصي وفريديريك سلوان.
وهنا النتائج الفنية:
• الالواح الشراعية
١– جورج عقل.
٢– مالك ضو.
٣– سليم عقل.
• اوبتمست.
١– جاد زغيب.
٢– حبيب معوض.
٣– جورج بولاي.
• ٤،٤٥.
١– جان بول صاصي وفريديريك سلوان.
٢– مارك تماضر واوريلا ريحاني.
٣– شفيق ايوب وكمال مدلج.
اشرف على السباق المدرب سعيد الغريب.
وتقام الاحد البطولة العامة للنادي اللبناني للسيارات والسياحة.

حفرون رماية وضاحية

ختاماً لنشاطه الصيفي ينظم نادي حفرون لامح دورة في الرماية وسباقات للضاحية لفئات مختلفة الاحد ٢٠ ايلول في حقله للرماية وفي شوارع البلدة.

مهرجان اتلتيكو

يقيم نادي اتلتيكو ادما وكفرياسين مهرجانه الشتوي بين ٢٦ ايلول و٤ تشرين الاول وهو يتضمن دورات في كرة السلة وكرة الطاولة والكرة الطائرة وسباقاً للقدمي.
ودعي ٢٢ نادياً اتحادياً للاشتراك فيه.
واعتذر النادي عن الاشتراك في ماراتون قبرص الدولي في ٤ تشرين الاول.

انترانيك – أنيبال

اوضحت اللجنة الرياضية في جمعية شباب انترانيك ان فريقها لكرة السلة فاز على انيبال زحلة ٧٥–٦٨ (الشوط الاول ٥٠–٣٧) وليس العكس، في اطار مهرجانات رحلة السياحية بعد توقف اللقاء اثر تحطم احدى السلتين في الملعب. واشرك الانترانيك بعض ناشئيه في فترات عدة من اللقاء، وتسلم كابتن الفريق داني عون الكأس من النائب جورج قصارجي.

اتحاد الجودو

وزع الاتحاد اللبناني للجودو الشهادات المرسلة من الاتحاد الياباني للايكيدو على اللاعبين الذين فازوا في كل الدرجات بعد الدورة التدريبية التي اجراها في لبنان السان سي مصطفى اويفن (٥ دان من الاتحاد الياباني للايكيدو وممثل الاتحاد الياباني في الشرق الاوسط).
وحضر الى اللاعبين الفائزين المدربان حنا اروادي وايلي حريقة.

دفن الشقيقين عوض الله في "مقبرة الاعداء"

واشنطن: مهمة روس بالغة الصعوبة



مجموعة اسرائيلية تقتاد مجموعة فلسطينية من حركة "فتح – الانتفاضة" الى محكمة في بيت ايل. (رويترز تيليفوتو)

يتوجه اليوم المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى الاردن لاطلاع الحكومة الاردنية على نتائج مساعيه لكسر الجمود في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية والتي لم تثمر بعد.

وتأتي زيارته التي يتوقع ان تشمل اجتماعا مع ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال، بعد محادثات مماثلة اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة، الاحد.

وأكدت وزارة الخارجية الاميركية ان مهمة روس "بالغة الصعوبة" ولم تتحدث عن اي تقدم في الجهود الاخيرة التي بذلها لتحريك المفاوضات. واكتفى الناطق باسم الوزارة جيمس روبن، تعليقاً على محادثة ملتفية اجراها مع روس، بالقول: "هناك الكثير من التفاصيل التي ينبغي تسويتها والكثير من المشاكل التي يجب معالجتها". وشدد على ضرورة حل سلسلة من المسائل المتعلقة بالاتفاق الانتقالي قبل الانتقال الى مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. ومن هذه المسائل المسماة انتقالية ذكر روبن انسحابا عسكريا اسرائيلياً جديدا من الضفة الغربية والترتيبات الامنية التي ينبغي ان تواكبه، وفتح مرفأ غزة ومطارها والمنطقة الصناعية في كارني والممر الآمن بين الضفة وغزة. واقر بان "لا شيء يحل اذا لم يحل كل شيء. وفي المناخ الحالي (من الارتياب والشك بين الاسرائيليين والفلسطينيين) يمكن اي ملف ان يشكل عقبة كاداء".

اما رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فحمل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مجدداً تبعة الفشل في التوصل الى اتفاق على الانسحاب، وقال ان "على عرفات اتخاذ قرار مبدئي في شأن ما اذا كان يريد التوصل الى اتفاق ام لا. وعلى الفلسطينيين ان يدركوا ان التوصل الى اتفاق يلزم السلطة الفلسطينية محاربة الارهاب لان الخيار هو بين السلام والارهاب".

قضية عوض الله

من جهة اخرى، افادت مصادر عسكرية ان اسرائيل دفنت الاثنين المسؤولين العسكريين في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" عادل عوض الله وشقيقه عماد في "مقبرة الاعداء". واوضح ان جثتي الشقيقين وضعتا في نعشين يحملان رقمين مرمزين تفاديا لاي محاولة لنقل رفاتهما.

وتملك اسرائيل مواقع عدة تسمى "مقابر الاعداء" تدفن فيها القوات الاسرائيلية الناشطين العرب.

وكان الجيش الاسرائيلي رفض تسليم الجثتين خشية تفجر اعمال عنف في الضفة وخصوصا في رام الله. والتقى الزعيم الفلسطيني أمس والد الشقيقين ووعد بمواصلة الجهود لتسلم جثتيهما.

وصرح رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان ان نتنياهو "يتحمل وحكومته النتائج المترتبة" على اغتيال الشقيقين عوض الله. وقال: "اما ان يفتعل نتنياهو الازمات ثم يسعى الى القائها على كاهل الشعب الفلسطيني فهذا امر غير مقبول، فالسلطة الفلسطينية لا تتحمل اي مسؤولية عن المخاطر التي يتسبب بها".

وفي بيت لحم روى شهود ان مستوطنا يهوديا اطلق النار على فتى فلسطيني في قرية زعترة القريبة من بيت لحم. وقالوا ان عدداً من تلاميذ مدرسة القرية رشقوا بالحجار السيارات الاسرائيلية المارة على الطريق العام المحاذي للقرية والمؤدي الى مستوطنتي معالي عاموس وتقوع القريبتين وأن مستوطناً كان يمر بسيارته في المكان ترجل منها واطلق النار من مسدسه فاصاب محمد موسى الدريب البالغ من العمر ١٦ عاما.

(وص ف، رويترز، أش أ)

الشركة العامة للإنتاج السينمائي والتلفزيوني ش.م.ل.

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١

الأصول	سنة ١٩٩٧ ل.ل.
الموجودات المتداولة	٢٦٨.٠٦٨.٨٦٥.٠٠
النقد في الصندوق ولدى البنوك	٥٠.٤٠٦.٠٠
مجموع الاصول	٢٦٨.١١٩.٢٧١.٠٠

الخصوم	سنة ١٩٩٧ ل.ل.
رأس المال/محرر بكامله/	١.٠٠٠.٠٠٠.٠٠
الاحتياطي القانوني	٣٣٣.٣٣٣.٠٠
النتائج المدورة لغاية ١٩٩٧/١٢/٣١	١٥.١٥٣.٨٨٥.٠٠
حسابات المساهمين الدائنة/تمويل/	٦٦.٨٦٩.٢٦٥.٠٠
الخصوم المتداولة	١٨٤.٧٦٢.٧٨٨.٠٠
مجموع الخصوم	٢٦٨.١١٩.٢٧١.٠٠

رئيس مجلس الادارة : السيدة روز الشويري
الاعضاء : السيد انطوان الشويري
السيدة لينا الشويري
داكوم هولدنغ ش.م.ل.
مفوض المراقبة الأساسي : الأستاذ انطوان كليم ضاهر
مفوض المراقبة الإضافي : الاستاذ عماد حتاوي

شركة برس ميديا /نهام/ ش.م.ل.

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١

الأصول	سنة ١٩٩٧ ل.ل.
الموجودات الثابتة (بعد الاستهلاك)	١٢٩.٣٨٦.٠٩٩.٠٠
الموجودات المتداولة	١٠.٢٢٢.٥٨٣.٦٧١.٠٠
النقد في الصندوق ولدى البنوك	٩٢٢.٥٢٢.٠٣٥.٠٠
مجموع الاصول	١١.٢٧٤.٤٩١.٨٠٥.٠٠

الخصوم	سنة ١٩٩٧ ل.ل.
رأس المال/محرر بكامله/	١٠.٣٠٠.٠٠٠.٠٠
الاحتياطي القانوني	٣.٤٣٠.٠٠٠.٠٠
الاحتياطي الإضافي	١.٧٢٠.٠٠٠.٠٠
النتائج المدورة لغاية ١٩٩٧/١٢/٣١	٧٥٩.١٣٧.٩٥١.٠٠
المطلوبات المتداولة	٨.٢٤٨.٣٧٦.٧٥٤.٠٠
البنوك الدائنة	٢.٢٥١.٥٢٧.١٠٠.٠٠
مجموع الخصوم	١١.٢٧٤.٤٩١.٨٠٥.٠٠

مجلس الادارة :
الرئيس : السيد انطوان الشويري
الاعضاء : السيدة روز الشويري
السيدة جمال البايع الراسي
مفوض المراقبة الأساسي : الأستاذ انطوان كليم ضاهر
مفوض المراقبة الإضافي : الأستاذ شربل انطانيوس طوق

قرارات وزراء الخارجية العرب تدعو لمعاقبة اسرائيل ودعم ليبيا

تبدأ اليوم اجتماعات وزراء الخارجية العرب في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، ومن المتوقع أن تصدر قرارات تدعو المجتمع الدولي الى فرض عقوبات على اسرائيل ورفع تلك المفروضة على ليبيا منذ علم ١٩٩٢.

وجاء في مشروع قرار يفترض ان يعتمد في الدورة الـ ١١٠ التي يعقدها كل ستة أشهر المجلس الوزاري للاعضاء الـ٢٢، أن الجامعة تطلب من "المجتمع الدولي فرض عقوبات مناسبة على اسرائيل باعتبار ان سياستها تهدد السلم والامن الدوليين حتى تمتثل لقرارات الشرعية الدولية وتنفذ الاتفاقات التي وقعتها" مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد اتهم في تقرير سيرفع الى المجتمعين، الحكومة الاسرائيلية بانها تريد اقامة "امبراطورية في الشرق الاوسط" من طريق الاستيلاء على أراضي العرب. وقال ان اسرائيل تسعى "يوميا الى قضم مزيد من الاراضي العربية بهدف توفير المجال الجغرافي لامبراطورية اسرائيلية في الشرق الاوسط تستظل مشاعر القوة والتفوق العسكري التقليدي والنووي".

واشار الناطق باسم الجامعة طلعت حامد الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيلقي، كما يفعل منذ سنتين، خطابا في افتتاح الدورة يستنكر فيه "تعنت اسرائيل التي تعطل عملية السلام" ويعرض "التدابير التي ينوي اتخاذها للخروج من المأزق" الذي وصلت اليه هذه العملية.

وسيحاول ممثلا ليبيا والسودان الحصول على دعم "الاشقاء العرب". ويذكر ان عقوبات دولية تفرض على ثلاث دول عربية هي ليبيا والسودان والعراق.

وكانت طرابلس التي دخلت في اختبار قوة مع واشنطن ولندن في شأن محاكمة اثنين من رعاياها متهمين بتفجير طائرة "بانام" الاميركية فوق لوكربي، في اسكوتلندا، عرضت على جامعة الدول العربية في نهاية آب الماضي مشروع قرار يطالب دولها برفع فوري للحظر المفروض عليها من دون انتظار قرار من الامم المتحدة في هذا الشأن. وفي حزيران قررت منظمة الوحدة الافريقية من جانب واحد رفعا جزئيا لهذه العقوبات اعتبارا من الاول من أيلول. وتفرض الامم المتحدة منذ علم ١٩٩٢ حظراً جوياً وعسكريا على ليبيا شددته علم ١٩٩٣ بعقوبات اقتصادية وديبلوماسية.

وأفاد ديبلوماسي خليجي طلب عدم ذكر اسمه ان طرابلس ستقدم صيغة "مخففة" لمشروعها للحصول على اجماع في دعم الدول العربية لها. وتنص الصيغة الجديدة للقرار الليبي على أن "الدول العربية تتعهد تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا بعد التوصل الى اتفاق مع الجهات المعنية في شأن الضمانات" التي تطالب بها طرابلس لاجراء محاكمة الليبيين المشتبه فيهما في هولندا.

وتستمر الاجتماعات الى الخميس.

(وص ف)

الكازينو الفلسطيني يفتح اليوم و"حماس" تصرخ في وجه "الشيطان"

غزا اغراء لاس فيغاس الاراضي الفلسطينية ، حيث ستدور اليوم أول كرة روليت وترمى أول ورقة لعب في أول كازينو للقمار، يعتبر من حيث تكاليفه اكبر المشاريع الاستثمارية التي اقيمت في المناطق الفلسطينية وأكثرها اثارة للجدل.

ويبدو المبنى الضخم بواجهاته الزجاجية اللماعة والذي يتوجه اسم الكازينو "اوازيس" أي "الواحة" وتشرف عليه شركة "كازينو استورياس" النمسوية، كأنه فعلاً واحة وسط المنطقة الصحراوية المحيطة به. وتختلف اجواؤه المبردة عن الحرارة اللاهبة التي تتميز بها مدينة اريحا خلال أشهر الصيف لانها دون سطح البحر بأكثر من ٣٠٠ متر.

كذلك يعطي بلاط الارضيات البراق في قاعة الاستقبال والثريات المعلقة واشجار النخيل الداخلية وباقات الزهور انطباعا مغايرا لحال المدينة التي، وان تكن تعتبر بحكم تاريخها وموقعها ذات مؤهلات سياحية واعدة، الا انها بفعل الاهمال الكبير الذي أصابها طوال سني الاحتلال الاسرائيلي تحولت بلدة تفتقر الى الكثير من عوامل الجذب.

وتكاد الاجراءات الامنية المتبعة لدخول الكازينو توازي بدقتها تلك التي تتخذ لدى زيارة مقر المسؤولين الكبار. غير انه روعي ألا تعكر صفو المقامرين ابتسامات رجال الامن وعبارات المجاملة التي دربوا عليها جيداً. ولدى دخول القاعة التي تصطف فيها ٢٣٠ آلة جاك بوت و٣٢ منضدة فاخرة للالعاب المختلفة من روليت وبلاك جاك وبوكر، يشعر المرء انه في مكان ما من لاس فيغاس وليس في اريحا. اضافة الى "البنية التحتية" التي يمكنها اشباع رغبات ١٥٠٠ مقامر دفعة واحدة، اقيم جناح "في آي بي" سيخصص للمقامرين الكبار على المستوى العالمي.

وأوضح مدير المشروع الكسندر توشيك ان الكازينو الذي بلغت تكاليف انشائه ٥٠ مليون دولار، هو جزء من منتجع سياحي فاخر سيضم لدى الانتهاء منه ثلاثة فنادق من فئة الخمس نجوم بطاقة ٨٠٠ سرير واول ملاعب غولف في العالم تحت سطح البحر ومسبحا ضخما. وستبلغ التكاليف الاجمالية ١٥٠ مليون دولار تملك شركة فلسطينية رسمية ٣٠ في المئة من اسهمه والشركة النمسوية ١٥ في المئة، فيما يتوزع بقية الاسهم مستثمرون فلسطينيون واجانب. واضاف انه سيوفر في الوقت الحاضر ٤٠٠ فرصة عمل في حين سيؤمن عند انتهائه نحو خمسة الاف فرصة عمل.

وبموجب قرار اتخذته السلطة الفلسطينية، لن يكون في امكان الفلسطينيين دخول الكازينو. اما الذين يحملون جوازات سفر لجنسيات اخرى فيقول المسؤول عن الشركة النمسوية هيوبرت شتيفر انه لن "يكون في الامكان التأكد من جنسيتهم الحقيقية". وسئل عن تأثير سياسة الاغلاق التي تمارسها اسرائيل على المناطق الفلسطينية كلما توتر الوضع الامني، على وصول الزبائن، فأجاب: "سنتصل في حينه بالمسؤولين من الجانبين وسنلتزم ما يوصون به". وتحدث عن فترة سماح من الضرائب على الارباح "حتى استعادة المبالغ المستثمرة ليصار بعدها الى دفع ضرائب مماثلة لتلك التي تدفع في لاس فيغاس وغيرها أي بنسبة ٢٥ الى ٣٠ في المئة".

ويقيم العاملون الاجانب الـ ٨٠ الذي ينتمون الى ١٦ جنسية مختلفة في مستوطنة معاليه ادوميم الاسرائيلية القريبة وقام معظمهم بزيارات "قليلة لاريحا "للتعرف اليها والمشاركة في تدريب فلسطينيين للعمل في الكازينو".

واثار المشروع ردود فعل متباينة في الشارع الفلسطيني. فقد شنت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" حملة شعواء عليه توجته امس ببيان وصفته فيه بكازينو الشيطان. وجاء في البيان: "يا كل المجاهدين في فلسطين ويا من عشقتم السلاح والكفاح هذا يومكم لتكونوا عند مسؤولياتكم وتحافظوا على منجزاتكم من هذا الاخطبوط اللعين وان تصرخوا بأعلى صوتكم صرخة الايمان في وجه الشيطان". ورأى في "ادعاءات البعض ان الكازينو سيعمل على انعاش الاقتصاد الفلسطيني انها كاذبة كأصحابها"، ذلك انه "سيتقل كاهل هذا الاقتصاد ويزيده سوءاً ناهيك بان الكسب من وراء هذا المشروع حرام".

(و ص ف ، رويترز)

اضراب تحذيري للعاملين في "الاونروا"

ولد اردني عند باب مدرسة تابعة لوكالة "الاونروا" شملها الاضراب امس في مخيم البقعة في الاردن. (أ ب تيليفوتو)

نفذ العاملون في وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" اضرابا تحذيريا عن العمل في مكاتب الوكالة ومؤسساتها ومدارسها في الاردن والاراضي المحتلة وسوريا ولبنان.

ومن مراسل "النهار" في عمان باسل رفايعة ان نحو ستة آلاف عامل في مؤسسات "الاونروا" في الاردن نفذوا اضرابا مطالبين بزيادة تعويضات نهاية الخدمة والتقاعد الطوعي المبكر، واعادة النظر في سياسة التعيينات، وتحسين مستوى الخدمات في المدارس والمراكز الصحية. وهدد المضربون الذين يعملون في ١٣ مخيما للاجئين الفلسطينيين في الاردن بتنفيذ اضراب مفتوح وشامل في ٢٨ ايلول اذا لم تستجب ادارة الوكالة مطالبهم.

وكانت ادارة "الاونروا" وعدت في تموز الماضي العاملين لديها باستجابة مطالبهم في مهلة اقصاها خمسة اشهر، لكنها اعتذرت بعد ذلك بسبب "عجز في موازنتها" ادى الى الاستغناء عن ١٥ في المئة من موظفيها الدوليين وتجميد تعيين ٢٥٠ معلما في مدارسها.

وتقدر موازنة الوكالة للسنة الجارية بنحو ٣١٤ مليون دولار، لكنها تعاني عجزا يبلغ ٨٥ مليونا. ويخشى العاملون اجراءات تقشفية اضافية تؤدي الى تراجع في الخدمات والاستغناء عن نسبة من الموظفين.

وشمل الاضراب ٦٤٠ مدرسة تضم نصف مليون تلميذ و١٢٢ مركزا صحيا وخدمات اخرى في سوريا ولبنان والاردن والمناطق الفلسطينية.

وفي غزة (و ص ف) تجمع نحو الف موظف من اصل ٥٧٠٠ في ساحة مقر الوكالة في المدينة.

محادثات بين بلير والأمير عبدالله

ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز يقلد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير وشاح الملك عبد العزيز من الدرجة الاولى في مقر رئاسة الوزراء البريطانية في لندن امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أجرى رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز محادثات أمس في مقر رئاسة الوزراء البريطانية في ١٠ داوننغ ستريت في لندن التي يزورها الأمير السعودي في إطار جولة عالمية تشمل أيضاً فرنسا والولايات المتحدة واليابان والصين وكوريا الجنوبية وباكستان.

وصرح ناطق باسم بلير الذي زار السعودية في نيسان الماضي أن المحادثات كانت "طيبة وحميمة وايجابية للغاية" واستمرت ٥٠ دقيقة تبعتها مأدبة غداء. وأضاف ان الرجلين اتفقا على ضرورة تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الفلسطينيين واسرائيل والتنفيذ الكامل لكل قرارات الامم المتحدة الخاصة بالعراق. وأشار إلى أن بلير شرح العرض البريطاني محاكمة المتهمين الليبيين في قضية لوكربي في هولندا. وأوضح أن المحادثات تناولت أيضاً الارهاب الدولي والعلاقات التجارية الثنائية وطلب السعودية الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

واجتمع الأمير عبدالله أمس أيضاً مع زعيم حزب المحافظين المعارض وليم هيغ.

(رويترز)

رئيس "اوبيك" لا يستبعد خفضاً ثالثاً للانتاج

وزراء النفط للسعودية والكويت وقطر يجتمعون اليوم لمناقشة دعم الاسعار

يبحث ممثلون للمملكة العربية السعودية وقطر والكويت اليوم في امكان اتخاذ خطوات اضافية لدعم اسعار النفط العالمية، فيما لم يستبعد رئيس منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة عبيد بن يوسف سعيد الناصري إقدام المنظمة على خفض جديد لانتاجها من أجل رفع الاسعار.

وقال مسؤولون كويتيون ان بلادهم تتطلع الى ارتفاع اسعار النفط لاحتواء عجز الموازنة وانها قد تستضيف محادثات مماثلة في وقت لاحق من الشهر الجاري مع وزراء "اوبيك" الآخرين الذين لن يتمكنوا من حضور اجتماع اليوم. واضافوا ان الدعوة مفتوحة لكل اعضاء المنظمة لاجراء محادثات في شأن اوضاع السوق.

وصرح ناطق كويتي في وقت سابق امس انه لم يؤكد سوى السعودية وقطر من دول الخليج الاعضاء في "اوبيك" نية حضور الاجتماع الذي دعا اليه وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح.

وتوقع بيان كويتي رسمي ان يلبي عدد من وزراء المنظمة الاخرين هذه الدعوة لاحقاً. وقال ان الكويت تستضيف الاجتماع جزءاً من التعاون والتشاور بين دول "اوبيك" لتحليل ظروف السوق وعرض ما ينبغي عمله والاجراءات التي قد تكون مطلوبة قبل تشرين الثاني.

والتزمت منظمة "اوبيك" مرتين حتى الان منذ بداية السنة خفض الانتاج ٣,٦ مليوني برميل يومياً وابدت دول اعضاء منها الكويت والسعودية استعدادها لخفوضات جديدة اذا لزم الامر.

وفي سنغافورة ترك الناصري الباب مفتوحاً أمام امكان اجراء خفض ثالث لانتاج "أوبيك" اذا لم تتحسن أسعار النفط العالمية. وقال للصحافيين على هامش مؤتمر نفط آسيا والمحيط الهادئ: "اعتقد انها اذا بقيت على ما هي الآن فقد يكون من المحتمل السعي الى مزيد من الخفوضات".

غير ان انباء محادثات الكويت لم تعزز السوق اذ انخفض سعر خام برنت في عقود تشرين الاول في لندن ثمانية سنتات الى ١٢,٨٥ دولاراً البرميل عند الاقفال الاثنين، ولم يطرأ عليه تغيير في بورصة سيمكس اثر تصريحات الناصري في سنغافورة امس.

وقال مسؤولون نفطيون يشاركون في مؤتمر سنغافورة ان المخزون العالمي لايزال كبيراً وخصوصاً منتجات النفط ما يمثل ضغطاً على تشغيل مصافي النفط.

ويتوقع الى حد كبير ان ينخفض الطلب الاسيوي، وهو المحرك لنمو الطلب العالمي منذ سنوات، هذه السنة وأن ينتعش قليلاً سنة ١٩٩٩. غير ان البعض يعتقد ان "اوبيك" لن تتخذ اجراء الى ان يقترب موعد اجتماعها المقبل في فيينا في تشرين الثاني أملاً في ان تؤدي الخفوضات وفصل الشتاء الى تحسن الاسعار.

• في طشقند (اوزبكستان) صرح الرئيس الكازاخي نور سلطان نزارباييف لوكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان شركة النفط الرسمية في كازاخستان وقعت عقداً لاستثمار جزء من حقل "الاوفشور" في بحر قزوين مع شركة "فيليبس بتروليوم" الهولندية وشركة "ايكس نورد ليمتد" البلجيكية.

(رويترز، و ص ف)

الصاروخ "حيتس" سيجرب في تعقب صاروخ حقيقي

القدس – رويترز – اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان اسرائيل ستختبر قريبا نظام صواريخ "حيتس" (السهم) الدفاعي في تجربة حية لتعقب صاروخ حقيقي بعدما نجحت تجربة سابقة استخدمت فيها اجهزة الكومبيوتر. وقال للاذاعة الاسرائيلية: "من المقرر ان نجري اختبارا آخر في المستقبل القريب. في الاختبار التالي سنطلق صاروخا حقيقيا ونحاول تعقبه. هنا سيمكننا من تحديد مدى نجاح البرنامج".

وكانت اسرائيل أطلقت اول من امس بنجاح صاروخ "حيتس ٢" المضاد للصواريخ فوق البحر المتوسط. وافاد مسؤولون ان اختبار قدرة الصاروخ على تدمير الهدف اجري بواسطة استخدام اجهزة الكومبيوتر.

ومثا الانطلاق من قاعدة عسكرية ساحلية جنوب تل ابيب هو اول اختبار للنظام المكون من الصاوخ ومن جهاز رادار يتعقب الصواريخ المهاجمة ونظام للسيطرة على النيران. واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن أمله في ان يصير الصاروخ الجديد جاهزا للاستخدام بحلول منتصف السنة المقبلة.

وتأمل اسرائيل في ان ينجح الصاروخ في درء مخاطر الصواريخ البالستية من ايران التي اجرت في تموز الماضي تجربة على صاروخ ارض – ارض يصل مداه الى الدولة العبرية.

"الجيش الشعبي لتحرير السودان" تحدث عن سقوط حامية للجيش

تحدث "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقوده العقيد جون قرنق أمس عن شن مقاتليه هجوما على حامية تابعة للجيش الحكومي على طريق جوبا- نيمولي في جنوب البلاد واستيلائهم عليها.

وفي بيان صدر في نيروبي قال الناطق باسمه جون لوك جوك أن ٤٠ جنديا سودانيا قتلوا في هذا الهجوم الذي شن الاثنين ردا على الغارات الجوية للجيش السوداني على اهداف مدنية في لابون ويي. وأضاف انه استولى ايضا على دبابتين من طراز "ت ٥٥" ومدافع من عيارات مختلفة.

وكان "الجيش الشعبي لتحرير السودان" شن الاثنين عمليات متزامنة على حاميتي ليريا وتوريت، وأوضح جوك ان معارك عنيفة دارت أمس داخل حامية ليريا بعدما سيطر المتمردون على ثمانية مواقع متقدمة. وقال ان "قصف الجيش السوداني الاعمى لاهداف مدنية في مناطق يسيطر عليها الجيش الشعبي وراء التصعيد العسكري الجديد مما يشكل خرقا لمعاهدة جنيف ووقف النار المعلن".

وقد أعلن وقف شامل للنار في تموز الماضي في جنوب السودان للسماح بنقل المساعدات الى ملايين الاشخاص من ضحايا المجاعة. الا ان المدنة الهشة لم تصمد الاسبوع الماضي اذ قتل شخصان الخميس في قصف استهدف مخيم لوبون للاجئين واصيب ٢٢ بجروح في غارة جوية على مستشفى يي ومما هجومان شنتهما القوات الحكومية، بحسب المنظمات الانسانية في السودان.

كذلك، أفاد بيان لتحالف قوات المعارضة السودانية الذي يتخذ القاهرة مقراً له، ان "مجموعة من قواتنا نفذت في جنوب غرب القلابات (المحاذية للحدود مع أثيوبيا شرقا) عملية عسكرية جديدة تمكنت فيها من تدمير معسكر حسكنيت الحكومي ما أسفر عن مقتل ١٥ جندياً".

ووجه برنامج الغذاء العالمي نداء الى الحكومة السودانية و"الجيش الشعبي لتحرير السودان" لمواصلة وقف النار في ولاية بحر الغزال وفي الجنوب عموما حيث تعوق المشاكل الامنية وصول المساعدات الانسانية. فيما دعا الاتحاد الدولي لمؤسسات الصليب الاحمر والهلال الاحمر المجتمع الدولي الى ارسال مساعدة قيمتها ثلاثة ملايين فرنك سويسري (٢,١ مليوني دولار) الى ضحايا الفيضانات التي ضربت شمال السودان.

أما منظمة "هيومان رايتس واتش" الاميركية للدفاع عن حقوق الانسان، فدعت المجتمع الدولي الى فرض حظر دولي على الاسلحة المرسلة الى الحكومة السودانية والمعارضة الشمالية وثوار الجنوب لوضع حد لانتهاكات حقوق الانسان. واتهمت اريتريا واثيوبيا واوغندا بتزويد المعارضة السودانية مساعدة عسكرية واكدت ان أبرز الدول التي تزود الخرطوم اسلحة هي "الصين وايران والعراق وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق وجنوب افريقيا وفرنسا وماليزيا".

(و ص ف، رويترز)

واشنطن تتوعد برد "سريع وقوي" وأنان عرض اقتراحات على بغداد

حذرت واشنطن امس من انها تملك قوة ضاربة في الخليج وهي مستعدة لاستخدامها ضد العراق اذا اخفقت الجهود الديبلوماسية التي يقودها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في حمل بغداد على الرجوع عن قرارها وقف التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

وقال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي ان على مجلس الامن ان يقرر أولاً موقفه في مواجهة التحدي العراقي الاخير. ووصف مطالبة المجلس الوطني العراقي مجلس الامن بالعودة عن قراره وقف المراجعة الدورية للعقوبات المفروضة على العراق بانها "غير مقبولة ووقحة". وأضاف: "ليس مطلوبا من مجلس الامن مراجعة قراره بل العكس تماما على بغداد مراجعة موقفها".

ورأى ان "القرارات الاخيرة للرئيس العراقي صدام حسين اعادت التوتر الى المنطقة وزادت احتمالات المواجهة. وفي هذه الحال، لن نقبل اطلاقاً بتجميد عمل المفتشين". واكد ان "الخيار العسكري لا يزال قائما ولم يسحب عن الطاولة"، مشيراً الى ان واشنطن "تملك قوة عسكرية ضخمة في المنطقة وتستطيع مضاعفتها سريعا عند الحاجة". وشدد على ان بلاده ستقرر كيف ومتى سترد على التحديات العراقية وان هذا الرد الذي سيكون "قويا وسريعا سيجري وفق توقيتنا وليس وفق توقيت صدام حسين".

وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان الوزيرة مادلين اولبرايت استشارت في نهاية الاسبوع عددا من نظرائها لإعداد رد مجلس الامن اذا ما علق العراق أي تعاون مع "يونسكوم". واعتبر ان الموقف العراقي في حال اعتماده سيكون "خرقا جديدا فاضحا لقرارات" مجلس الامن و"تحديا مباشرا لسلطة المجلس".

وتحسبا لهذا الوضع، اتصلت اولبرايت بنظرائها في فرنسا وبريطانيا وروسيا وبوزير الخارجية الاسوجي الذي ترأس بلاده حاليا مجلس الامن وبأنان. واوضح روبن ان جميع المسؤولين ابدوا "موافقتهم اجمالاً على الموقف الاميركي" وانهم سيسعون الى اقناع بغداد بـ "غباوة" موقفها. وكرر ان واشنطن تستمر في "عدم استبعاد" الخيار العسكري حيال بغداد ولكن "يعود الى مجلس الامن ان يرد".

انان

وانيع في الامم المتحدة ان انان تحادث هاتفيا مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في نهاية الاسبوع الماضي واجريا مراجعة شاملة للوضع في ضوء التطورات الاخيرة.

وأفاد ديبلوماسيون في المنظمة الدولية ان انان قدم سلسلة اقتراحات في شأن ازالة الاسلحة العراقية لحمل بغداد على معاودة تعاونها مع المفتشين الدوليين، خلال لقاء عقده الاثنين مع ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. وأوضحوا ان هذه الاقتراحات قوبلت على ما يبدو بترحيب ممثلي الصين وفرنسا وروسيا التي تشجع مواصلة الحوار مع بغداد، في حين تحفظ عنها ممثلا الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تؤيدان موقفا حازما من العراق. ولاحظ ديبلوماسي ان اعضاء المجلس "في حاجة الى بعض الوقت لهضم هذه الاقتراحات".

بغداد

في القاهرة، صرح وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في مؤتمر صحافي على هامش مشاركته في اجتماع وزاري لجامعة الدول العربية ان ثقة العراق معدومة بالمفتشين الدوليين. وقال ان "الازمة الحالية بين بغداد ويونسكوم هي ازمة انعدام ثقة باللجنة وبسياسة الولايات المتحدة". غير انه أضاف ان الباب لا يزال مفتوحا لكي "يسعى الاطراف النزهاء الى حل هذه الازمة". واعتبر ان "من الممكن ان يجري ذلك ويتولى مجلس الامن التحقق من التأكيدات العراقية المستمرة التي تتضمن وفاءه بكامل الالتزامات الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل". وخلص الى ان "على مجلس الامن ان يأخذ هذه المهمة على عاتقه بشكل مباشر وموضوعي والا يترك امر اللجنة لاطراف منحازين". وأمل في الحصول على مزيد من الدعم العربي بحيث يرفع الحظر.

سوريا والعراق

وفي اشارة جديدة الى تحسن العلاقات بين سوريا والعراق، نشرت صحيفة "الاتحاد" ان السلطات العراقية سمحت للمواطنين السوريين بدخول العراق من دون تأشيرة دخول. وقالت ان القرار في هذا الشأن اتخذ في ضوء "تطور العلاقات بين البلدين وزيادة حجم التبادل التجاري" وان السوريين سيعفون ايضا من رسم الدخول.

(أ ب ، وص ف ، رويترز)

رفض تعويضات لارملة غولدشتاين

القدس – وص ف – اكد امس مسؤولون اسرائيليون ان السلطات رفضت منح ارملة المستوطن المتطرف باروخ غولدشتاين الذي قتل ٢٩ فلسطينيا في الحرم الابراهيمي في الخليل تعويضات طالبت بها بحجة ان العرب قتلوا زوجها.

وقدمت ميريام غولدشتاين طلبا للحصول على دعم مالي من المؤسسة الوطنية للضمان التي تقدم تعويضات الى ضحايا "الاعمال العدوانية".

وكان فلسطينيون انهالوا ضربا على باروخ غولدشتاين حتى الموت بينما كان يحاول تلقيم بندقيته للمرة الثالثة ليواصل المجزرة التي قتل فيها ٢٩ فلسطينيا وهم يؤدون صلاة الفجر داخل الحرم الابراهيمي.

وقال ناطق باسم المحاكم ان الارملة ادعت ان الفلسطينيين قتلوا زوجها لانه يهودي.

ورفضت لجنة التعويضات برئاسة احد قضاة تل ابيب هذا الادعاء قائلة ان اعمال غولدشتاين هي التي تسببت بوفاته. واضافت ان "المصلين ضربوا غولدشتاين حتى الموت بغض النظر عن اصوله العرقية. لقد قتلوه لانه كان يطلق عليهم النار".

ولم يعرف المبلغ الذي طالبت به الارملة.

ويعتبر غولدشتاين اليوم بطلا في اوساط اليمين المتطرف الذي شيد نصبا تذكاريا له في مستوطنة كريات اربع يزوره المتشددون للتبرك.

أخبار عربية قصيرة

وزير الشؤون الخارجية البريطاني في البحرين

المنامة – وص ف – استقبل أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت وعرض معه آخر التطورات الاقليمية والدولية ومنها الوضع في منطقة الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط وسبل تطوير التعاون الثنائي. وحضر ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة اللقاء.

وكان فاتشيت توقع قبل وصوله الى البحرين في زيارة تستمر يومين، ان تتطرق محادثاته مع المسؤولين البحرينيين الى مسألة حق اللجوء السياسي الذي تمنحه لندن لعدد من المعارضين الخليجيين ومنهم معارضون بحرينيون.

وسينتقل من المنامة الى قطر.

أولبرايت تجمع طالباني والبارزاني

واشنطن – و ص ف – اعلنت أمس وزارة الخارجية الاميركية ان زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني وزعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني سيلتقيان الخميس او الجمعة في واشنطن في حضور وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت.

واستقبلت اولبرايت الرجلين على التوالي الخميس الماضي والاثنين تمهيداً لاجراء مصالحة بين حزبيهما المتنافسين. وسيكون الاجتماع الثلاثي هذا الاسبوع الاول بين المسؤولين الثلاثة.

وصرح الناطق باسم الوزارة جيمس روبن ان "المصالحة بين الاطراف الاكراد هي هدف مهم للولايات المتحدة"، ذلك ان "العدو المشترك هو صدام حسين". وأوضح أن اولبرايت ناقشت في محادثاتها مع الزعيمين الكرديين الوضع في العراق والحاجات الانسانية وامن الاكراد في شمال العراق الخاضع لحماية دولية منذ نهاية حرب الخليج.

حل مشكلة تلوّث المياه في عمان

عمان – و ص ف – استخدمت محطة "زي" الاردنية لتنقية المياه انواعاً مختلفة من الاسماك في معركة "بيولوجية" للقضاء على الطحالب والعضويات العالقة ما ساهم في حل أزمة تلوث المياه بعد شهرين من بدئها.

وقال وزير المياه والطاقة هاني الملقي ان خبراء التنقية استخدموا "انواعاً مختلفة من الاسماك في القناة المائية المؤدية الى محطة زي كمعالجة بيولوجية حتى تقتات على الطحالب والمواد العضوية العالقة قبل عملية التنقية الكيميائية" في المحطة.

وأكد في جولة على منابع المياه ومراكز تنقيتها وتخزينها، "ان الوزارة، التي اعتمدت وسائل تنقية ومعالجة مختلفة، تمكنت من حل مشكلة تلوث المياه جذرياً".

١٤ قتيلاً في نزاع قبلي في الصومال

الصومال – وص ف – نشرت الصحف الصومالية امس ان ١٤ شخصا على الاقل قتلوا وان ١٨ اصيبوا بجروح اثر تجدد المعارك بين فصيلي الابغال والموروسادي منذ السبت في قرية بوديود بعد خرق اتفاق لوقف النار.

وكانت المواجهات بين هذين الفصيلين المنتميين الى قبيلة الهوية، التي تشكل غالبية السكان في جنوب الصومال ووسطها، اوقعت ٤٥ قتيلا و١٩ جريحا في الثالث من ايلول في المنطقة نفسها. وتوقفت المعارك اثر اتفاق بين زعيمي الفصيلين على وقف النار لم يدم سوى تسعة ايام.

الحكومة الألبانية سيطرت على الوضع في تيرانا واحالة بيريشا على القضاء بتهمة محاولة انقلابية

أعلنت الحكومة الالبانية امس استعادة السيطرة على العاصمة تيرانا بعد الاشتباكات التي شهدتها الاثنين بين الشرطة وانصار الحزب الديموقراطي المعارض بزعامة الرئيس السابق سالي بيريشا الذي احيل على القضاء بتهمة تدبير محاولة انقلابية.

وفي أول ظهور تلفزيوني له منذ بدء الاضطرابات الاخيرة، أعلن رئيس الوزراء فاتوس نانو انه لن يقدم استقالته وان "الانقلاب الذي قام به بيريشا ومجموعته المسلحة قد فشل". وقال ان "بيريشا كان يريد زرع الموت في البانيا"، وان "أي حكومة منتخبة في اقتراع حر لا يمكنها ان تقبل بانذارات مجموعة من الارهابيين المسلحين حتى ولو كانت تعمل باسم حزب برلماني ويرأسها اشخاص يتمتعون بالحصانة البرلمانية". ورفض "اي طلب للاستقالة في هذه الظروف"، معتبراً ان "أي شخص يستقيل اثر انذارات من مسلحين سيكون شخصاً من دون مبادىء وخائناً لمصالح شعبه وبلاده".

وأكد وزير الداخلية بريكلي تيتا في مقابلة تلفزيونية ان الشرطة سيطرت على الوضع "وان محاولة الانقلاب فشلت تماماً".

وقرر مجلس الوزراء ليلاً اقامة دعوى قضائية على بيريشا الذي اعتبره مسؤولا عن المحاولة الانقلابية.

ونفى نائب رئيس الوزراء كاستريوت اسلامي ليل الاثنين توجيه اي انذار الى بيريشا بمغادرة البانيا قبل الساعة ٥.٠٠ بالتوقيت المحلي من يوم أمس تحت طائلة اعتقاله. وشدد على ان "الحكومة الالبانية لا تعمل على قاعدة الانذارات انما انطلاقاً من احترام المؤسسات الشرعية".

كذلك نفى الحزب الديموقراطي والرئيس السابق شخصيا وجود هذا الانذار.

واستولى انصار بيريشا على مدرعتين للجيش الالباني مجهزتين برشاشات في محيط مقر الحزب الديموقراطي في تيرانا بعدما كانت وزارة الداخلية منعت المعارضة من التظاهر. وقال وزير الداخلية ايلير كاتو ان "هذه التظاهرة غير شرعية ولا يمكن ان تسمح الشرطة بتجمعات في الظروف الراهنة".

ودعت الشرطة انصار الحزب الديموقراطي الى "تسليم اسلحتهم بصورة سلمية لتفادي وقوع حوادث جديدة".

وأبلغ بيريشا الى تجمع امام مقر الحزب الديموقراطي رغبته في "تجنب أي اعمال عنف"، فيما جابت الشوارع المحيطة به مصفحتان وعشرات السيارات التابعة للشرطة وفي داخلها ملثمون، بغية مواجهة احتمال انفلات زمام الامور.

ووضعت الشرطة ايضا كتلاً من الاسمنت بين مقر الحزب الديموقراطي ووزارة الداخلية المجاورة لمنع تجول السيارات.

ويذكر ان اعمال العنف تفجرت أول من أمس عندما حاول مشيعو جنازة عضو الحزب الديموقراطي حارس حيدري وحارسه اللذين قتلا السبت الماضي نقل الجثمانين الى مقر رئاسة الوزراء، فاطلق حراس المقر النار عليهم ودارت اشتباكات بالاسلحة النارية والقيت قنابل.

* في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "تستنكر الولايات المتحدة بشدة اللجوء الى العنف لتحقيق اهداف سياسية في البانيا (...) لن تعترف الولايات المتحدة بحكومة جاءت الى السلطة بأساليب العنف أو تعمل معها".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

رئيس الحزب الديموقراطي الالباني المعارض سالي بيريشا يحيي مؤيدين له خلال تجمع للحزب في تيرانا امس. (رويترز تيليفوتو)



انصار للحزب الديموقراطي الالباني المعارض يهتفون ضد الحكومة خلال تجمع امام مقر للحزب في تيرانا امس. (رويترز تيليفوتو)

يلتسين وبريماكوف يعالجان الأولويات الاقتصادية والشيوعيون وحلفاؤهم يبتعدون عن الحكومة

عشية وصول وفد من صندوق النقد الدولي الى موسكو، بحث الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس وزرائه يفغيني بريماكوف في الخطوط الاساسية للبرنامج الاقتصادي للحكومة وفي وضع موازنة طوارىء للفصل الرابع من السنة الجارية وكذلك في أسماء المرشحين للانضمام الى الحكومة.

والتقى يلتسين، الى بريماكوف، وزير الخارجية الجديد ايغور ايفانوف وحاكم المصرف المركزي فيكتور غيراشتشينكو. ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن رئيس الوزراء ان الرئيس الروسي "اقر من الناحية الاساسية" خطته لحل الازمة الاقتصادية. وكشف ان حكومته تعدّ موازنة طوارئ للفصل الرابع من السنة مع اعطاء الاولوية لدفع الاجور المتأخرة المستحقة للموظفين والمتقاعدين. وأكد عزمه على "اتخاذ اجراءات تحول دون حصول تضخم جامح وزعزعة الوضع".

وبلغت المتأخرات المستحقة على الدولة على صعيد الاجور وحدها في الاول من آب الماضي ٧٥,٨ مليار روبل (١٢,٢ مليار دولار حسب سعر الصرف اليوم).

وفي هذا الاطار، أوضح غيراشتشينكو انه يفضل اصدار مزيد من الاوراق النقدية لتغطية المتأخرات، لكنه أشار الى انه لن يقدم على هذه الخطوة الا بعد تعيين اعضاء مجلس ادارة المصرف. ويعارض اقتصاديون هذا الاتجاه خوفا من ان يؤدي الى مزيد من التضخم.

وأجرى رئيس الوزراء محادثات مع مسؤولين في صندوق النقد الدولي على ان يلتقي اليوم وفدا من الصندوق ينتظر وصوله الى موسكو لاجراء محادثات معمقة في شأن تسديد الجزء الثاني من قرض أعطي في تموز الماضي بشروط للحكومة الليبيرالية السابقة. وقال ان "من الممكن لاحقا عقد لقاء مع المدير العام للصندوق ميشال كامديسو اذا تبين ان لا غنى عنه".

واعتبر الاكاديمي ليونيد اباالكين الذي يستشيره بريماكوف في الملفات الاقتصادية ان السبب الرئيسي للازمة المالية هو ان صندوق النقد الدولي يملي منذ ست سنوات على روسيا السياق الاقتصادي الذي ينبغي ان تتبعه. وكان لهذا الانتقاد صدى في الغرب حيث أقر مسؤول بريطاني باسم مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ان البرنامج الذي تدعمه هذه الدول "تعرض لنكسة خطيرة وحان الوقت لتحليل ما حصل واستخلاص العبر".

الى ذلك، واصل بريماكوف مشاوراته لتأليف الحكومة التي لم يعين حتى الآن رسميا سوى خمسة من أعضائها فضلا عن حاكم المصرف المركزي، فالتقى زعماء النقابات وخبراء اقتصاد وبعض الوزراء المحتملين. وأفاد ان الحكومة الجديدة التي ستعرف تشكيلتها الكاملة اليوم أو غداً "لن تكون مختلفة كثيراً عن الحكومة السابقة لكنها ستشهد بعض التعديلات". وفي وقت لاحق أعلن زعيم حزب "روسيا بيتنا" الكسندر شوكين الذي طرح اسمه في اليومين الاخيرين لمنصب مهم، انه دخل الحكومة نائبا لرئيس الوزراء مكلفا الشؤون المالية.

وفي تطور لافت، نأى الحزب الشيوعي الروسي وحلفاؤه بأنفسهم عن الحكومة الجديدة وقالوا انهم لا يعتزمون تقديم مرشحين للمشاركة فيها. وجاء في بيان أصدره الاتحاد الوطني القومي الذي يضم الحزب الشيوعي واحزابا اخرى ان "احزاب الاتحاد الوطني القومي ترى انه من غير الملائم المشاركة في الحكومة". وصرح زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف في مؤتمر صحافي: "ليس لدينا في الوقت الحاضر أي برنامج أو أي مرشحين للحكومة"، لكننا "سنمد يد العون الى كل من ينتشل البلاد من هذا المستنقع". وأكد ان تعيين الشيوعي يوري ماسليوكوف نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية كان بمبادرة من بريماكوف.

من جهة اخرى، اعلن الكرملين تعيين الصحافي ديميتري ياكوشكين ناطقا باسم يلتسين خلفا لسيرغي ياسترجيمبسكي الذي اقيل الاحد بسبب صراعات داخلية خلفتها الازمة السياسية الاخيرة. وكان يلتسين عين الاثنين الجنرال نيكولاي بورديوجا الذي يشغل منصب مدير الجهاز الفيديرالي لحرس الحدود الروس امينا عاما لمجلس الامن القومي الروسي خلفا لاندريه كوكوشين الذي اقيل في ١٠ ايلول.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

الألمان الشرقيون نقطة ثقل في الانتخابات وبعضهم يفضل العودة الى النظام الشيوعي

يشكل الناخبون في المانيا الشرقية سابقا وعددهم ١٢ مليوناً إحدى نقاط الثقل في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٧ أيلول الجاري مع أنهم لا يتجاوزون خمس الناخبين.

ويختلف ناخبو الشطر الشرقي، المنفتحين على التيارات المتطرفة، عن نظرائهم في الشطر الغربي المتمسكين بالحزبية لاسباب اجتماعية أو عائلية. وأشارت استطلاعات الرأي الى ان قسما لا يستهان به من الناخبين في المانيا الشرقية لن يقرروا لمن سيدلون بأصواتهم الا في اللحظة الأخيرة ما سيؤدي الى فارق شاسع بين النتيجة النهائية وما أظهرته استطلاعات الرأي في الاسابيع الاخيرة.

وقال خبير العلوم السياسية ريتشارد شتوس الاثنين في برلين ان فوز الاتحاد الاجتماعي – المسيحي المؤيد المستشار هلموت كول الاحد في انتخابات مقاطعة بافاريا لن "يؤثر على الالمان الشرقيين وسيكون اثره ضعيفا على انتخابات ٢٧ أيلول".

وينقم الالمان الشرقيون على كول لعدم وفائه بالوعود التي قطعها عقب الوحدة عام ١٩٩٠ حين ظنوا أن الغد المشرق لن يكون بعيداً. وبناء عليه، يتوقع الحزب الديموقراطي المسيحي، حزب كول، تراجع مواقعه بين الالمان الشرقيين ما بين خمس وعشر نقاط مقارنة بانتخابات ١٩٩٤ حين حصل على ٣٨,٥ في المئة.

ومن مجهولات الانتخابات مصير حزب الاشتراكية الديموقراطية وريث الحزب الشيوعي السابق الذي حكم المانيا الشرقية ٤٠ سنة، فإذا دخل البوندستاغ (مجلس النواب) مجدداً (له ٣٠ نائبا حاليا) قد يقطع الطريق على الحزب الاشتراكي الديموقراطي والخضر للحصول على الغالبية المطلقة من مقاعد النواب.

وتظهر استطلاعات الرأي تشرذم الأصوات على نحو يجعل احتمال قيام ائتلاف بين الحزب الاشتراكي الديموقراطي بقيادة غيرهارد شرودر والديموقراطيين المسيحيين جدياً.

وكانت جملة "الشرق يقرر مصير الانتخابات" عنوان مجلة "در شبيغل" الاثنين. وقالت ان الالمان الشرقيين "سيقررون اتجاه التغيير سواء منحوا الاشتراكيين اصواتهم أو حجبوها عنهم". واللافت أنه بعد ثماني سنوات على الوحدة، لا يزال ناخب من أصل كل خمسة يصوت للشيوعيين. وترتفع هذه النسبة الى ٣٠ و٤٠ في المئة في المناطق الشيوعية وخصوصا في برلين الشرقية. ويؤمن الكثير من الالمان الشرقيين بان حزب الاشتراكية الديموقراطية هو المدافع الاكبر عن قضاياهم وسط التقلبات التي خلفتها الوحدة وانه وسيلة لتأكيد اختلافهم عن الالمان الغربيين الذين يصفونهم بأنهم "متعجرفون".

ويعني التصويت للشيوعيين السابقين الاحتجاج على تصاعد البطالة في الشطر الشرقي (١٧,١ في المئة) بسبب الانتقال الى اقتصاد السوق ويعني ايضا منع الغاء التقديمات الاجتماعية من مساكن وحضانات للاطفال. وجاء في دراسة أجراها مركز أبحاث العلوم الاجتماعية في برلين في ايار وحزيران الماضيين ان واحدا من عشرة ألمان شرقيين يؤيد عودة النظام الالماني الشرقي السابق.

وادت انتخابات مقاطعة ساكس – انهالت في نيسان الماضي الى ادخال عنصر جديد المعادلة في المانيا الشرقية إذ حقق اليمين المتطرف ممثلا بـ "اتحاد الشعب الالماني" افضل نتيجة له في المانيا ما بعد الحرب ونال ١٢,٩ في المئة من الاصوات أي ١٦ مقعداً في البرلمان المحلي.

(و ص ف)

الحركة الأفغانية أعلنت سقوط ممر خيبر

خامنئي دعا القوات المسلحة الى التأهب لتنفيذ "القرارات" رداً على "طالبان"


ايرانيون من اقرباء الديبلوماسيين الذين قتلوا في افغانستان يحملون صورهم في انتظار وصول نعوشهم الى مطار مهرآباد ليل أول من امس. (رويترز تيليفوتو)

طلب أمس مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي من القوات المسلحة والمسؤولين المدنيين الايرانيين الكبار التأهب والاستعداد لتنفيذ قرارات في الأزمة مع حركة "طالبان" الاسلامية الاصولية في افغانستان، الأمر الذي رفع درجة التوتر بين الطرفين الى الذروة.

وخاطب المئات من الحرس الثوري الايراني "الباسدران" قائلاً: "ان على جميع المسؤولين والذين يتولون شؤون البلاد، بما فيهم القوات المسلحة، الاستعداد لتطبيق سريع وحاسم في الوقت المناسب لأي قرارات تراها السلطات السياسية والأمنية العليا ضرورية". وأضاف: "قلقنا مما يجري في افغانستان يتسم بطابع انساني واسلامي وسياسي ووطني، وعلينا حماية مصالحنا الوطنية ودرء أي خطر يهدد البلاد والامة. يجب ان نكون جميعنا مستعدين لحماية مصالحنا الوطنية من جهة والقيام بواجبنا الانساني من جهة اخرى".

وجاء كلام خامنئي غداة تحذيره من أن تصرفات "طالبان" تقود المنطقة الى حرب، وتسلم طهران جثث سبعة من ديبلوماسييها الذين قتلهم أفراد من الحركة في مدينة مزار شريف الافغانية.

ووصلت النعوش التي غطيت باعلام ايرانية الى مطار طهران في ساعة متقدمة من مساء الاثنين ونقلها جنود في حضور المسؤولين الكبار وفي مقدمهم الرئيس محمد خاتمي الذي قال في كلمة مقتضبة امام الاف الاشخاص من اقرباء الضحايا: "نؤكد لكم اننا سندافع بافضل الوسائل عن شرف الجمهورية الاسلامية في ايران ووحدة اراضيها".

وصرح نائب وزير الخارجية الايراني محسن أمين زاده ان البحث عن جثتي ديبلوماسيين ايرانيين آخرين لا يزال مستمراً. وأوضح ان فحص اطباء ايرانيين جثتين سلمتهما "طالبان" اظهر أنهما ليستا لأي ديبلوماسي ايراني فلم تنقلا الى ايران.

وفي وقت لاحق بثت اذاعة طهران بياناً للجيش الايراني أكد فيه "ان جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية يعلن استعداده التام لتنفيذ اوامر القائد والقيام بأي مهمة في أي مكان وتحت اية ظروف".

وشارك أمس الآلاف من الايرانيين في تظاهرة في قم جنوب طهران ورددوا هتافات تندد بقتل الديبلوماسيين الايرانيين في افغانستان.

ومعلوم أن طهران حشدت نحو مئتي الف جندي على حدودها مع افغانستان وصدرت دعوات عدة في البلاد لتوجيه ضربة الى "طالبان" بسبب قتل الديبلوماسيين. كذلك اعلنت الحركة الافغانية أنها حشدت نحو ٢٥ الف رجل على حدودها لمواجهة أي هجوم ايراني محتمل.

وأوردت صحيفتان ايرانيتان صادرتان بالانكليزية أمس انتقادات لقرار ابقاء الديبلوماسيين الايرانيين في مزار شريف. ونقلت صحيفة "ايران دايلي" عن النائب احمد قضائي انه "كان على وزارة الخارجية اما استدعاء الديبلوماسيين والرعايا الايرانيين من المدن التي تقع في ايدي طالبان او اتخاذ اجراءات امنية حازمة قبل الاحداث". وتحت عنوان "انتقادات لوزارة الخارجية بسبب مأساة الديبلوماسيين" كتبت صحيفة "طهران تايمس" في مقال افتتاحي ان ابقاء الديبلوماسيين في افغانستان كان "خطأ كبيراً".

ودافع الموفد الايراني الخاص الى افغانستان علاء الدين بورجردي عن نفسه قائلاً ان طاقم القنصلية في مزار شريف خفض بنسبة ٧٠ في المئة قبل استيلاء "طالبان" على المدينة، وان اولئك الذين بقوا فيما فعلوا ذلك طوعاً.

معتدلون ومتشددون

وحضت شخصيات تنتمي الى التيار المعتدل على توخي الحذر في هذه الازمة مذكرة بجروح الحرب مع العراق والصعوبات الاقتصادية التي تعانيها البلاد حاليا.

ورأى رئيس بلدية طهران السابق الاصلاحي غلام حسين كرباستشي ان "المواجهة مع افغانستان فخ يجب الا نقع فيه اطلاقاً". وقال "ان قادتنا يجب ان يتصرفوا بحذر وألا يقعوا في مصيدة تستنفد مواردنا".

وحذر مستشار الرئيس الايراني سعيد حجاريان من "اي تحرك عسكري او عمل انتقامي مجاني"، وقال لصحيفة "سلام" القريبة من المعتدلين: "يجب بالتاكيد حل جزء من هذه المشكلة بالطرق الديبلوماسية واظهار ضبط النفس في انتظار الحصول على معلومات وافية وعلى تحليل شامل للوضع".

اما الجناح المتشدد في النظام فيركز على ضرورة الرد بقسوة على "طالبان" وعلى دور ايران حامياً تقليدياً للشيعة وخصوصا في افغانستان حيث يشكلون هدفا للحركة السنية الاصولية.

وطالب النائب المحافظ مرزيه دباغ باجراءات حازمة من اجل "اعادة الهيبة" بعد الصفعة التي شكلها مقتل الديبلوماسيين.

ودعا النائب المحافظ احمد ناطق نوري الى اتخاذ اجراءات ضد باكستان بسبب دعمها "طالبان".

وانتقدت صحيفة "جمهوري اسلامي" القريبة من المتشددين "سياسة الغموض" التي تتبعها وزارة الخارجية حيال افغانستان وطالبت بطرد الديبلوماسيين الباكستانيين.

وفي واشنطن، قالت وزارة الخارجية الاميركية انها "تتفهم تماماً نقمة" الايرانيين لمقتل ديبلوماسييهم لكنها تستمر في مطالبة طهران بعدم اجتياح افغانستان.

على صعيد آخر، أوصى خامنئي أمس بفرض "ضوابط" على الصحافة الليبرالية التي نشطت منذ انتخاب الرئيس المعتدل خاتمي العام الماضي. واتهم مرشد الثورة "بعض الصحف" بممالأة "الهجوم الثقافي الغربي الزاحف" و"استهداف ايمان السكان والاسلام والثورة". وأضاف: "نحن نؤمن بالحرية، لكن الحرية ليست من دون حدود. وعندما يريد احدهم توجيه الشعب على طريق الكفر فهي لا تكون حرية وانما مؤامرة وخيانة (...) انتظر معرفة ماذا تعتزم الاجهزة المختصة – وزارتا الثقافة والتوجيه الاسلامي والسلطة القضائية واجهزة الاستخبارات – ان تفعله والا فلن يكون من الصعب علي أن أوقف هذه النشاطات السيئة".

ممر خيبر

في المقابل، افادت "وكالة الانباء الاسلامية" الافغانية التي تتخذ باكستان مقراً لها، ان "طالبان" الاسلامية استولت على ممر خيبر الاستراتيجي في وسط البلاد بعدما دفعت قوات حزب الوحدة الشيعي الذي تدعمه ايران الى التقهقر أمس.

ونقلت عن ناطق باسم الحركة وكيل احمد متوكل ان ممر خيبر الذي يربط اقليمي باميان وبلروان سقط بعد معركة ضارية، وانها أسرت ٣٥٠ من مقاتلي حزب الوحدة واستولت على مئات من المركبات العسكرية. ويفتح استيلاء "طالبان" على الممر طريق امدادات لقواتها التي تقاتل في الجانب الآخر في وادي غوربند.

وعرض متوكل عفواً عاماً عن جميع مقاتلي المعارضة في المنطقة اذا القوا السلاح طوعاً الا انه أوضح ان العفو لن يسري على الذين يؤسرون في القتال.

(وص ف، رويترز، أب)

تجدّد المعارك في الكونغو الديموقراطية مع فشل قمة مجموعة التنمية

أخفقت قمة الدول الـ ١٤ الاعضاء في مجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية "سادك"، التي انعقدت في جزر موريشيوس، في ايجاد تسوية للنزاع الدائر في جمهورية الكونغو الديموقراطية، في وقت كانت معارك عنيفة تدور في شرق البلاد بين القوات المسلحة الكونغولية وحلفائها من جهة والمتمردين من جهة أخرى.

وأعرب رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا عن "خيبته الكبيرة" لدى مغادرته بورت لويس أمس، بعدما فشل في الحصول من القمة على ادانة لما يعتبره "احتلالا" لبلاده من قوات أوغندية وروانديه. وقال: "علينا الدفاع عن انفسنا. انه الدفاع الذاتي"، مستبعداً وقف النار. وأضاف: "اني لا أوافق الرئيس (الافريقي الجنوبي) نلسون مانديلا الرأي عندما يتعلق الامر بالحوار مع المتمردين"، اذ أصر وفده الى القمة على نفي وجود متمردين كونغوليين وانما "رجال مسخرين لحساب رواندا واوغندا". وأعلن "اننا ملتزمون أيضا تقديم كل جهود الدعم اللازمة لاعادة السلام والاستقرار الى الكونغو (...) تمهيداً لانتقال سلمي الى الديموقراطية" في كينشاسا.

وقد حاول مانديلا عبثا اقناع كابيلا باجراء حوار مباشر مع المتمردين. ويرى المسؤولون في بريتوريا ان من الصعب التوصل الى تسوية للازمة من دون اشراك هؤلاء في المحادثات التي لم تجمع حتى الآن سوى الدول المتورطة في النزاع.

وبعد ثماني ساعات من الاجتماعات المغلقة، تبنى زعماء افريقيا الجنوبية موقفا توافقيا من دون اتخاذ أي مبادرة ملموسة. واشاد البيان الختامي للقمة "بحكومات انغولا وناميبيا وزيمبابوي لارسالها قوات في الوقت المناسب لمساعدة الحكومة والشعب الكونغولي في صد المحاولات غير الشرعية للمتمردين وحلفائهم للاستيلاء على كينشاسا ومناطق استراتيجية اخرى".

وخلافا لتوقعات كينشاسا، لم يتضمن النص تنديداً واضحاً لرواندا واوغندا، لكنه طالب باجراء "مفاوضات تجمع كل الاطراف".

ويذكر انه منذ نشوب الازمة شارك زعماء المنطقة في ستة اجتماعات دولية انتهت كلها الى الفشل.

معارك

في غضون ذلك دارت معارك وصفتها كينشاسا بانها "طاحنة" بين القوات الكونغولية المسلحة وحلفائها والمتمردين في كاليمي في شرق البلاد بينما كان القتال مستمراً للسيطرة على كيسنغاني ثالثة مدن جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وتحدثت مصادر مستقلة عن معارك عنيفة في مدينة كاليمي في اقليم كاتانغا على مسافة ١٨٠٠ كيلومتر شرق كينشاسا، سقط فيها "عدد كبير من القتلى". وأوضحت ان القوات الكونغولية مع القوات المتحالفة معها تطوق المدينة و"ليس لدينا انطباع ان القوات الحكومية استولت على المدينة لكن ذلك ليس سوى مسألة وقت لان المتمردين محاصرون". وقد نفى المتمردون ان تكون المدينة مطوقة. وأضافت ان القوات الكونغولية تسيطر على ضفاف بحيرة تنجانيقا حيث تسير دوريات مجهزة باسلحة ثقيلة. ولم تتوافر أي معلومات عن القوات المتورطة في المعارك مع القوات الحكومية، لكن بروكسيل اتهمت الاثنين بوروندي بارسال جنود لدعم المتمردين في هذه المنطقة وخصوصا في محيط مدينة اوفيرا جنوب كيفو في محاذاة بحيرة تنجانيقا.

وعلى الجبهة الشمالية الشرقية دارت معارك على الطريق الذي يربط لوبوتو وكيسنغاني على ضفة نهر الكونغو على مسافة ١٢٠٠ كيلومتر شمال شرق كينشاسا، التي يسيطر عليها المتمردون كما أفاد مصدر مقرب من الرئاسة الكونغولية. وأعلن التلفزيون الرسمي الاستيلاء على بلدة كيبومبا عند مشارف مدينة غوما مقر قيادة حركة التمرد.

(و ص ف، أب، رويترز، أ ش أ)

كلينتون يعزز فريقه الدفاعي في قضية ليوينسكي

واشنطن – ا ب – نسبت وكالة "اسوشيتد برس" الى مصادر في الادارة الاميركية ان الرئيس بيل كلينتون سيعزز الفريق الذي يدافع عنه بغية الخروج بأقل اضرار ممكنة من قضية مونيكا ليوينسكي.

واوضحت ان الفريق الذي يرأسه نائب رئيس اركان البيت الابيض جون بوديستا، سينضم اليه قريبا غريغ كريغ المسؤول في وزارة الخارجية الذي عمل سابقا مع السيناتور الديموقراطي ادوارد كينيدي. واضافت ان ستيف ريكيتي قد يدخل الفريق ايضا، وهو يعمل في العلاقات العامة وكان نائب مساعد كلينتون للشؤون الاشتراعية مكلفا العلاقات مع النواب.

وستعود الى فريق الرئيس سوزان بروفي التي كانت غادرت واشنطن بعد تعيين زوجها سفيرا في لشبونة.

ورشح ان البيت الابيض حاول الاستعانة بخدمات السناتور السابق جورج ميتشل مهندس اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية، لكنه رفض.

باكستان: متشددون سنّة احرقوا مسجداً شيعياً

اسلام آباد – اب – أحرق مئات من المتشددين السنة ينتمون الى "جيش الصحابة" مسجداً شيعياً وثلاثة منازل مجاورة في مدينة واه على مسافة ٤٠ كيلومتراً غرب العاصمة اسلام آباد، في آخر فصول العنف بين السنة والشيعة.

واطلق المتشددون هتافات معادية للشيعة قبل أن يسكبوا الوقود على المسجد ويحرقوه والمنازل الثلاثة، ولم يصب أحد في الهجوم. وجاءت هذه العملية بعد مقتل زعيم سني وثلاثة من مرافقيه على طريق خارج العاصمة. وتعهد "جيش الصحابة" بالانتقام لمقتل الاربعة ونظم احتجاجات في مدن عدة في البلاد ردد مؤيدوه هتافات ضد الشيعة وايران. واعتقل أمس نحو ٢٠٠ من اعضاء هذا الجيش لدى محاولتهم التظاهر في لاهور عاصمة اقليم البنجاب.

وعلى رغم أن معظم سكان باكستان من السنة فانهم عادة يتفقون مع مواطنيهم الشيعة، لكن الجماعات المتشددة من الطرفين تتواجه روتينياً.

وتتهم المجموعات السنية ايران بدعم الشيعة، فيما يتهم الشيعة السعودية بدعم السنة، وينفي كلا البلدين التهمة.

محكمة أميركية تتهم ١٠ كوبيين بالتجسس

ميامي – و ص ف، أب – اتهمت محكمة أميركية فيديرالية في ميامي الاثنين عشرة كوبيين، بينهم ثمانية رجال وامرأتان، بالتجسس لحساب حكومة هافانا. وصرح المدعي العام الاميركي توماس سكوت: "ما من قضية توازيها عمقاً ومدى في السنوات القليلة الاخيرة (...) أوكلت الحكومة الكوبية الى شبكة التجسس هذه القيام بمهمات في قلب نظام الامن القومي والعملية الديموقراطية عندنا".

وافاد مصدر برلماني ان مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" كشف فعلا أكبر شبكة تجسس كوبية منذ وصول الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الى السلطة قبل ٤٠ سنة. وأوضح ان الشبكة حاولت دخول القواعد العسكرية الاميركية وخرق جماعات معادية لكاسترو والتلاعب بوسائل الاعلام الاميركية. وأضاف ان بعض المتهمين كان على اتصال بخوان بابلو روك، الجاسوس الذي فر الى كوبا غداة اسقاط الطيران الحربي الكوبي طائرتين لمنظمة "هيرمانوس ديل ريسكاتي" المعارضة لكاسترو في شباط ١٩٩٦، وان احدهم رينيه غونزاليس ينتمي الى القوات الجوية الكوبية وقد تسلل الى هذه المنظمة.

واشنطن: بيونغ يانغ أطلقت قمراً اصطناعياً

واشنطن – و ص ف – اقرت واشنطن ان كوريا الشمالية حاولت فعلا في ٣١ آب الماضي اطلاق قمر اصطناعي لا صاروخ عابر ونددت بالتهديد الذي تمثله هذه "القدرة الخطيرة" الجديدة لبيونغ يانغ.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان "كوريا الشمالية حاولت فعلا وضع قمر اصطناعي صغير في مداره لكن الصاروخ لم ينجح في الوصول الى المدار". واضاف ان هذه المحاولة تظهر ان "في امكان بيونغ يانغ زيادة مدى صواريخها وتاليا تهديد جيرانها"، معتبراً ان اطلاق الصاروخ "اثبت وجود قدرة خطيرة ومزعزعة للاستقرار ونحن لا نريد ان يتكرر ذلك".

وأكد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين لدى استقباله الاثنين نوابا يابانيين في «البنتاغون» ان أي تهديد من كوريا الشمالية لطوكيو يعتبر تهديدا لواشنطن. وكانت واشنطن وسيول وطوكيو قالت اولاً ان الصاروخ الذي حلق فوق الاراضي اليابانية قبل ان يسقط في المحيط الهادئ كان باليستيا من طراز «تايبو–دونغ ١» يراوح مداه بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ كيلومتر.

وسبق لمسؤول في وزارة الخارجية الكورية الجنوبية ان صرح الاثنين ان بيونغ يانغ اجرت تجربة فاشلة لوضع قمر اصطناعي في مداره.

لا نتائج أولية لانتخابات البوسنة

فيينا – و ص ف، أ ش أ – كشف تقرير أولي لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا ومجلس اوروبا والبرلمان الاوروبي أمس ان "مشاكل خطيرة" شابت الانتخابات العامة في البوسنة والهرسك السبت والاحد. واتهم نواب اوروبيون الاثنين منظمة الامن والتعاون في اوروبا ومقرها فيينا بـ "سوء تنظيم الانتخابات".

وجاء في التقرير ان "مشاكل خطيرة ظهرت في اليوم الاول من الاقتراع بعدما تبين بشكل واضح ان ثمة عدداً كبيراً من اللوائح الانتخابية في مختلف انحاء البلاد لم يكن مكتملاً أو غير دقيق أو حتى غير موجود". وعزت المنظمة ذلك الى خلل في اجهزة الكومبيوتر.

في غضون ذلك، أعلن رئيس بعثة المنظمة الى ساراييفو روبرت باري التراجع عن نشر النتائج الاولية للانتخابات، الذي كان مقرراً أمس. وقال ان "شرعية الانتخابات مضمونة ولهذا لا أعتقد اننا سنساعد في الحوار بين الاطراف" باعلان نتائج جزئية.

قرار رئاسي باستجواب سوهارتو

جاكرتا – و ص ف، أب – أعلن رئيس المجلس الاستشاري الاعلى ارتولد باراماولي رسمياً أمس ان الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو سيستجوب هذا الاسبوع في مصدر ثروته.

وقال ان الاستجواب "سيجرى بعد يوم أو يومين" في مقر اقامة الرئيس السابق على الارجح. وأضاف ان الرئيس يحار الدين يوسف حبيبي لتخذ قراراً في هذا الشأن، مؤكداً ان "من غير الصحيح القول ان حبيبي يخشى سوهارتو" (...) انما عملية قانونية تندرج في اطار تطبيق القانون ونتائج هذه العملية ستسمح للمحققين باتخاذ قرار في ما اذا كان يجب اعتبار سوهارتو مشتبها فيه أم لا". وأشار الى ان "فريق المحققين قد يتألف من اعضاء في مكتب المدعي العام أو من الشرطة أو من كليهما معاً"، مشددا على ان حبيبي أبلغ اليه هذا القرار. وكان سوهارتو (٧٧ عاما) ظهر اخيرا على التلفزيون نافيا معلومات مفادها انه جمع ثروة تقدر بمليارات الدولارات خلال سني حكمه الـ ٣٢.

قضايا النهار

صلة وصل

نهاية التاريخ
بداية "الإسلام الكَنَسي"

فتحت نهاية الحرب الباردة المجال لكل انواع الصراعات، لكن ابرزها ولعل اكثرها خطورة هي الحروب القومو – دينية او الدينو – قومية حسب رغبة الكاتب في ان يضع القومي قبل الديني او الديني قبل القومي، او في ان يعتبر القومي غطاء للديني او الديني غطاء للقومي.

فمن البلقان الى آسيا الوسطى بما فيها افغانستان هناك نوع خاص آخذ بالالتهاب من "الذاتيات" الجماعية: القومية التي تمثل الشخصية الدينية اساس تشكلها التاريخي كدولة – أمة، مثل روسيا وصربيا وكرواتيا وجورجيا وارمينيا في العالم السلافي (الارثوذكسي كله باستثناء كرواتيا الكاثوليكية بين الدول المسماة هنا). ومثل ايران وتركيا وافغانستان ومصر في العالم المسلم (وكلها سنية باستثناء ايران الشيعية).

هذه جماعات – دول تشكلت شخصيتها بدور عضوي للكنيسة في العالم السلافي، وبدور عضوي للتميز المذهبي في العالم المسلم.

... فهل كانت مجرد مصادفة تاريخية ان ينفتح لهب الصراعات بين هذه الجماعات القومية – الدينية، ومعظمها يستعيد دولته المستقلة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، فتنشأ خطوط تماس لم تهدأ بعد منذ اواخر الثمانينات بين ارمينيا الارثوذكسية (باغلبيتها) وانربيجان الشيعية (وهي دولة الاتراك الشيعة) وبين صربيا الارثوذكسية وكرواتيا الكاثوليكية والبوسنة – هرسفيك السنية والآن بين صربيا الارثوذكسية وبين البانيا ذات الغالبية السنية؟

وعلى الضفة المسلمة تنشأ خطوط تماس، معلنة او غير معلنة، داخل ايران على سبيل المثال بين الاغلبية الشيعية في الاولى والاقلية السنية على اطرافها الغربية والجنوبية.

في هذا السياق، وان بمستوى اكثر خطورة وأكثر تفجرا... يأتي الصراع القومي – المذهبي بين ايران رجال الدين الشيعة وافغانستان "الطالبان" السنّة (الاحناف) من القومية الباشتونية؟

... انه اذن "منطق" المرحلة... فلا يمكن ان يزدهر وعي ديني مذهبي في مكان دون ان يرافقه ازدهار حساسيات دينية مقابلة داخل الدولة الواحدة او بين دولتين. وبهذا المعنى تشكل الحالة الافغانية – الايرانية الراهنة احدى النتائج "المنطقية" لمرحلة بكاملها بادئة في التسعينات من البلقان مرورا بالقوقاز حتى آسيا الوسطى وبعض شبه القارة الهندية.

لكن ثمة ملاحظات ممكنة على هذا السياق:

الاولى، هي انه رغم صحة التعميم فلكل حالة خصوصياتها، من نوع مثلا الصراع الروسي الارثوذكسي مع الشاشان السنة. هنا صراع داخل حدود دولة واحدة. او الصراع الارمني (الارثوذكسي عموما) الآذري (الشيعي) الذي هو صراع بين دولتين وان انفجر من احد الاقاليم داخل انربيجان. انه اقليم نوغورنو قره باغ ذو الاغلبية الارمنية والذي تسيطر عليه ارمينيا الآن. ثم كالحالة الايرانية – الافغانية وهي تتكىء على تاريخ صراعي بين الدولة الصفوية الشيعية (السلطان تركي والاغلبية فارسية) وبين الدولة الافغانية الباشتونية السنية الحنيفية. وفي المتاحف الايرانية كثير من الرسوم الجدارية عن الحروب الصفوية – الافغانية والكر والفر بينهما... وهي، اي هذه الحروب، ما قصده زعيم امارة "الطالبان" الاسلامية الملا محمد عمر عندما دعا الايرانيين مؤخرا الى "الاتعاظ" بدروس التاريخ! وتحديدا في مدينة اصفهان العاصمة القديمة للدولة الصفوية.

الملاحظة الثانية هي ان "العولمة" تحمل معها، في احد وجوهها السلبية هذا النوع من تفجر الحساسيات. فـ"العولمة" (او ما بعد الحداثة في تسميتها الفكرية) ليست فقط ظاهرة انتشار وسيطرة قوى رأسمال ما فوق الدول على علاقات الاقتصاد المتعولم. بل ايضا تتواكب معها، وبالقدر نفسه ظاهرة انتعاش "الذاتيات" المناطقية والدينية داخل الدول نفسها. اي ان "العولمة" هي ظاهرة "ما فوق دولتية "و"ما دون دولتية" في آن معا. وهذا لا يحمل فقط معنى سلبيا بل له ايضا معناه وتجلياته الايجابية، عندما يبدأ التخطيط الاقتصادي والاجتماعي للتنافس على اساس المناطق في القارات لا على اساس الدول فقط. من نوع ما تشهده تجربة "الاتحاد الاوروبي" على المستوى الاقتصادي من تنافس مناطق متشكلة من عدة دول مع مناطق اخرى متشكلة ايضا داخل الدول نفسها. او على المستوى السياسي، عندما يتواكب توسيع وتعميق الاتحاد الاوروبي مع حلول لمشاكل قومية داخل بعض الدول، كالحل السلمي في ايرلندا الشمالية التي يجمع المراقبون الاوروبيون انه لم يكن ممكنا التفكير بتهيئة مناخ التسوية فيها بدون ارتباط بريطانيا وايرلندا معا بالمشروع الاوروبي.

الملاحظة الثالثة انه اذا كان النموذج الارثوذكسي البلقاني يعزز نظرية هانتنغتون الشهيرة حول صراع الحضارات (اي العوالم الغربية الكاثوليكية البروتستانتية، مع الارثوذكسية، والاسلام والهندوسية والبوذية) فان النموذج الايراني – الافغاني لا ينطبق. ويشكل تعديلا غير محسوب في "هندسة" هانتنغتون للحضارات. انه احد نماذج الحساسيات المتصارعة داخل "حضارة" واحدة هي الاسلام.

* * *

... مع كل التحفظ على الشحنة المستقلة التي توحيها كلمة "حضارة" في عالم يتعولم، يتوحد ويتفتت في آن معا بشكل مدهش ومثير.

انه "الاسلام" في البلقان... ولكنه "نهاية الاسلام" (بمعنى نهاية التاريخ) في آسيا الوسطى، وهو المسيحية في القوقاز ولكنه "نهاية المسيحية" في البلقان الشمالي... حيث "الحرب" اليومية بين الامتداد الكنسي الفاتيكاني والارثوذكسية القلقة داخل موسكو نفسها. القلق الذي "يوحد" الملكيين والشيوعيين معا.

هانتنغتون وفوكوياما. وكلاهما اميركي!

جهاد الزين

جمهورية ولاية الفقيه: الحريات شرط أساسي

عطاء الله مهاجراني

في مناسبة زيارته للبنان التي تبدأ بعد غد الجمعة، كتب وزير الثقافة والاعلام الايراني عطاء الله مهاجراني هذا المقال الذي خصّ به "النهار". يذكر ان مهاجراني تعرض قبل فترة قليلة لاعتداء من عناصر "يمينية" في طهران.

منذ ظهور المجتمعات البدائية وحتى الآن، مرورا بالمراحل التاريخية المختلفة، كانت هناك، على الدوام، نظريات وافكار تهدف الى تطوير الحياة الجماعية وتنظيم علاقات الافراد والجماعات بالحكومات.

وفي كل مرحلة، كانت السلطة تأخذ اشكالا وانواعاً مختلفة. واذا كان افلاطون بحث في كتابه "الجمهورية" في الفيلسوف الحاكم، وفي تنظيم الشؤون العامة للمجتمع، فان لرسطو توخى الهدف نفسه، وعبر التأكيد على الطبيعة المدنية للانسان.

وفي السياق نفسه جاء فلاسفة مسلمون، امثال الفارابي وابن خلدون ليجعلوا الشعب محوراً لنظرياتهم وأفكارهم.

بعد اولئك، لم يظل موضوع دور الشعب في الحكم، محصوراً في دوائر الخاصة، والفلاسفة والحكماء، بل بدأ الخوض فيه، اصلاحيون وثوار ومفكرون سياسيون ورموز الثقافة الاسلامية والثقافة الغربية وبقية الثقافات، فانتجوا نماذج عدة للحكومة، ونظريات متعددة حول الانسان ودوره.

في هذه المرحلة، لم يعد البحث في موضوع السلطة ومصدرها والحكم الجماهيري، يقدم الجمهورية شكلا من اشكال الحكم، بل ارتبط هذا المفهوم (الجمهورية) بمفهوم الحرية، نظرياً وعملياً، الى درجة اصبحت معها الحرية شرطاً لاي حديث عن الارادة الشعبية.

واصبح مفهوم الجمهورية يعني، استنادا الى ذلك، ان يتمتع الافراد في حياتهم السياسية والاجتماعية بحرية الانتخاب والاستقلال في الرأي. وأدى هذا التعريف الى دخول مفهوم "الجمهورية" الى القاموس السياسي العالمي من خلال طريقين. الاول: مفهوم الحرية السياسية او تحديد سلطة الحاكم، والثاني: مفهوم الحاكمية ومنشؤها الانساني، اي الحاكمية الشعبية.

بذلك نصبح امام شكلين متمايزين للجمهورية:

الاول: وسيلة مناسبة لبلوغ اهداف سامية (الحريات الفردية والاجتماعية).

الثاني: الوصول الى السلطة.

ان تحقيق هذين المفهومين ونتائجهما العملية يمكن ملاحظته في تاريخ الغرب الحديث من خلال الديموقراطية الليبرالية من جهة، والتوليتارية من جهة اخرى.

ومن الواضح ان اقامة "جمهورية" من دون توافر الحرية (اي من دون وضع حدود للسلطة)، تؤدي الى فناء الجمهورية ذاتها. ذلك ان فقدان المؤسسات الدستورية التي تراقب السلطة وتحدد حركتها، سيؤدي الى قيام انظمة حكم مطلقة لا مكان فيها للحريات الفردية والاجتماعية. وما هي تجارب التاريخ تثبت لنا كيف ان ضعف مؤسسات الحرية، يؤدي الى تعريض النظام الجمهوري للخطر... ومن هنا فان حياة الجمهورية رهن بوجود مؤسسات الحرية.

ان النظام الجمهوري، كشكل من اشكال الانظمة السياسية اصبح متفوقاً على باقي الانظمة، لكونه يقوم نظريا، على آراء المفكرين والفلاسفة الاجتماعيين والسياسيين ونظرياتهم. وعملياً، اثبت انه النظام الانجع والاكثر فاعلية في الحكم من باقي الانظمة، اوليغارشية وملكية.

في النظام الجمهوري، ينتخب الشعب الرجل الاول (الرئيس)، ولا مجال فيه لتوارث الحكم، كما هي الحال في الانظمة الملكية. فالشعب في ظل النظام الجمهوري يمارس دوره في الانتخاب، وتاليا في الحد من سلطة الرئيس. فحرية الشعب في الانتخاب والرقابة والنقد بازاء اللغة، تجعلها محدودة ومقيدة. ومن هنا فان النظام الجمهوري يقوم على رأي الشعب الذي يمنح بقبوله الحكومة الشرعية للنظام السياسي. وقوة كل نظام واستقراره لا بد ان يستندا الى قدر من الشرعية الشعبية.

لهذا فان نمط العلاقة بين المواطنين والمسؤولين، هو الذي يحدد طبيعة النظام السياسي وشكله. فمتى كان هناك انسجام بين المواطنين والمسؤولين، كان النظام متمتعاً بالشرعية الشعبية. وتأسيساً على ذلك فان ماهية النظام الجمهوري العصري، ترتبط من جانب، باشاعة الحقوق والحريات الفردية والاجتماعية وترسيخها من جانب السلطة، ومن جانب آخر بالشرعية التي يمنحها الشعب لهذه السلطة.

ومما تقدم نستنتج ان الحكم الذي يحرص على تثبيت شرعيته عليه أن يبحث عن القاعدة المتينة التي يقيم عليها اركان سلطته، والنظام الجمهوري لا يمكنه الوصول الى هذه الشرعية، الا بقيامه على اساس المشاركة والرقابة الشعبيتين في جميع مراحل تشكيل الجمهورية.

لذا، فالاهتمام بالشعب، الذي هو اساس النظام الجمهوري، يجب أن يحتل الصدارة، ومنه تنطلق مفاهيم المشاركة والقبول الشعبيين، وكذلك الحقوق المتقابلة، للشعب والحكومة. وهنا ستكون لدينا خصوصيتان اساسيتان للجمهورية، او الحكم الشعبي هما:

١– المشاركة العامة في انتخاب القادة؛

٢– التنافس السليم والسلمي للوصول الى المناصب الحكومية في اطار البنية السياسية القائمة.

هاتان الخصوصيتان تظهران بوضوح في الانظمة الديموقراطية الليبرالية، والديموقراطية الاشتراكية، والجمهورية الاسلامية. ولا بد من التأكيد هنا على ان خصوصية الجمهورية الاسلامية تختلف تماما عن خصوصيات الديموقراطية الليبرالية والى حد كبير. فالخصوصية الاهم للديموقراطية الليبرالية هي "الأباحية" في موضوع اشتراع القوانين، فالقوننة والاشتراع مما للشعب وممثليه. ولا مجال في هذا النظام السياسي للاوامر والنواهي الالهية، بل ان الاشتراع بشري تام.

في المجتمعات الليبرالية الحديثة، حل العلم محل الدين، الذي اصبحت احكامه على هامش الظواهر والشؤون الاجتماعية، عكس ما هو موجود في نظام الجمهورية الاسلامية.

بين الجمهورية والثورة الاسلامية

قبل الثورة الاسلامية، لم يكن هناك مجال للبحث في شكل الحكم او حتى الحديث عنه، فاستبداد محمد رضا شاه لم يكن مدرسة سياسية، ولم تكن لديه قواعد فكرية وقيمية معينة من اجل تبرير ذلك النظام او ادعاء شرعيته، بل كان التحديث والتطور الاقتصادي العنوان الوحيد لادعاء الشرعية. واللافت ان العنوان نفسه ومحاولات ترجمته عملياً، ساعدت في ايجاد ردود الفعل التي انتهت الى الثورة وانهيار النظام الملكي.

اما "الجمهورية الاسلامية" فقد قامت منذ البداية على اساس فهم للاسلام والحكومة، فيما ظل البحث السياسي – الديني يبرر شرعية النظام.

و"الجمهورية" الحالية في ايران هي نتاج الثورة الاسلامية، التي كان الاسلام، والفكر الشيعي، المحرك والدافع لقادتها. ولمعرفة تمايز الثورة الاسلامية عن باقي الثورات، لا بد من الاشارة الى ان الدين، وتحديدا الفكر الديني الشيعي، كان له التأثير الاكبر في مسيرة التطور التاريخي لايران، بحيث ان جميع الانتفاضات او الحكومات التي شهدها تاريخ ايران، سواء قبل الاسلام أم بعده، لم تجد مناصاً من التظاهر بمظهر الدين، في حين حرص جميع المناضلين وقادة الحركات، على ربط حركتهم بالسماء ليتمكنوا من الحفاظ على نفوذهم في صفوف الشعب. كما انه، وفي ظل الدين فقط تمكنت الحكومات من الحفاظ على كيانها. ولا يستثنى من ذلك حتى اعتى الانظمة المستبدة، والسلالات الحاكمة التي صورت نفسها ممثلة على الارض، مضفية البعد الديني الالهي على سلطتها.

في ايران، وحتى ثورة المشروطة (الثورة الدستورية)، ظل الدين، مرجعاً قضائياً وحيداً وحصرياً وكان في تناقض مع الحكومة. فلا الشعب، ولا الدين كان لهما دور في ايجاد النظام السياسي واستمراره.

لكن منذ ثورة المشروطة، تنامى دور الشعب، وفي العهد البهلوي تنامى دور الدين. ومع اشراق شمس الثورة الاسلامية تجلى التلاحم بين دوري الدين والشعب، ليتحول موقفاً مقتدراً ومؤثراً في مسيرة الاحداث.

لقد تجلى ذلك في المشاركة الشعبية الحاشدة في احداث الثورة تحت شعارات وطقوس دينية، مقترنة بتصاعد الثقة بالشخصيات والمؤسسات الدينية واحترامها حتى اثمر هذا التلاحم نجاحاً للثورة الاسلامية.

ان الايديولوجيا الخاصة بالثورة الاسلامية انتجت نوعاً خاصاً من "الجمهورية" على صعيدي الشكل والمضمون. واهم ما يميز هذا النظام هو ان الاحكام الالهية هي اساس الاشتراع ومصدره، اضافة الى اعتماد معيار مصلحة الشعب وحقوقه. ان المشاركة الشاملة والواسعة لجميع الشرائح والطبقات والفئات الاجتماعية في الحياة السياسية أدت الى ان تحظى "الجمهورية" بقبول عام، باعتبارها قاعدة حقوقية راسخة للنظام السياسي.

وفي هذه المدرسة الفكرية – السياسية، حلّت الجمهورية الاسلامية محل الليبرالية، وتبلور فكر غني في موضوع السياسة والحكم والعلاقة بينه وبين المواطنين في الجمهورية الاسلامية".

وفي ظل هذه الجمهورية، فان دور السلطة كما يستنبط من مبدأ الأمامة وفروعها في ما يخص الولاية، يختلف عما يتناوله اصحاب النظريات والمفكرين السياسيين الآخرين في موضوع الحكومة ودورها. فاذا كان هوبز يرى ان الشؤون الخاصة للمواطنين، هي خارج نطاق السلطة وحدودها، فان الفكر الاسلامي يقرر ان سلطة الحكم، تدخل في زوايا الحياة الشخصية للافراد وتفاصيلها لتنظيمها وتوجيهها.

هذا التمايز، اي اتساع دائرة اهتمام نظام "الولاية" وسلطتها ودخولها الى دائرة الحياة الفردية والاجتماعية، دفع بالبعض، بعد قيام نظام الجمهورية الاسلامية، الى القول بوجود تضاد وعدم انسجام بين الحكم الشعبي (الجمهورية)، والحكم الديني، بحيث ان كلاً منهما يشكّل نمطاً في الحكم مختلفاً عن الآخر. فالقسم الاول نظر من زاوية الدين، فرأى في الحكم الجمهوري الشعبي، مفهوماً مستورداً غريباً عن روح الدين. اما القسم الآخر فاختار الانحياز الى "الجمهورية" ورأى الحل في الابتعاد عن الدين.

بعد عقدين من قيام النظام الجمهورية، وتطبيق الاحكام الالهية. فان الفريق الاول السالف الذكر يجد نفسه تحت وطأة التغييرات والقيم الجديدة للجمهورية، اما الفريق الثاني، فقد ادرك هو الآخر، ان الدين في حياة الامة اعمق جذوراً مما تصورته حساباتهم، ما قرّب وجهات نظر الفريقين ودفعهما الى القبول، عن اقتناع، بمزج الاسلوبين معاً: الجمهورية واعتماد الاحكام الالهية.

الترجمة عن الفارسية

لسالم مشكور

عطاء الله مهاجراني

* دكتوراه في التاريخ.

* يعد من شريحة المفكرين المتنورين في ايران، في عهد الثورة الاسلامية.

* واجهت آراؤه الفكرية معارضة شديدة من جانب المحافظين في عهد رفسنجاني.

* شكّل الحلقة الاصعب في التشكيلة الوزارية للرئيس محمد خاتمي، واستأثر بالمعارضة الاكبر من جانب النواب حتى نال الثقة بفارق ضئيل في الاصوات.

* يعد أحد أهم اركان حكومة خاتمي، وهو مهدد بحجب الثقة عنه في البرلمان ذي الغالبية المحافظة، بعد حجب الثقة عن وزير الداخلية.

* صدرت له مؤلفات سبعة، ويعد لكتاب جديد بعنوان "الغد الافضل" حول تجربة الانتخابات الرئاسية الاخيرة في ايران. ومن المتوقع ان يثير الكتاب ضجة من جانب المحافظين الذين خسروا الانتخابات.

* يتهمه المحافظون بأنه يبالغ في اعطاء الحريات، خصوصا في مجال الصحافة والنشر والثقافة.

هل تبقى روسيا موحدة؟

ليس مفاجئاً ان يكون الزعماء الاقليميون في صدد استعراض عضلاتهم والتلويح بشبح تفكك روسيا، فهذه تعرض السلطة المركزية للانحلال. فتلك المناطق او الجمهوريات التي تصب ضرائبها في الخزينة المركزية، والتي تدفع اكثر مما تأخذ، سوف تطالب على الارجح باستقلال اكبر من الذي تتمتع به لادارة أنظمتها الاقتصادية. وبعضها الذي كان في الاساس يدير علاقات خارجية من دون اذن السلطة المركزية في موسكو، سوف يمعن في تجاهل "المركز"، اي العاصمة.

وفي الاطار نفسه، إن النفوذ الذي يتمتع به الكرملين لدى المناطق الفقيرة يضعف تدريجا، اذ بدأت تتقلص الاعانات المالية الفيديرالية، وهي اداة النفوذ الرئيسة التي تملكها السلطة المركزية. فهل تتفكك روسيا، مثلما حصل للاتحاد السوفياتي قبل سبعة اعوام؟

يبدو عدد كبير من الحكام الاقليميين متمردين على نحو واضح. وبعضهم في الواقع تربطه علاقات وثيقة بجنرالات محليين لا يعيرون الكثير من الانتباه لمن هم رؤساؤهم بالاسم فقط. وقد أسس آخرون "مجالس أمن" خاصة بهم لدفع أجور الجنود والعاملين في جهاز أمن الدولة. وقد أعلنت منطقة كالينينغراد، الواقعة على ساحل البلطيق، "حال الطوارئ" بسبب الخوف المتزايد من نفاد المواد والنقود، وهي ترفض ارسال ما يتوجب عليها الى موسكو.

وفي الجهة الاخرى، الشرقية، من روسيا، فقد اعلن حاكم جزيرة سخالين في المحيط الهادئ انه قد يحذو حذو كالينينغراد، وهو امر هو على حد قوله، "بداية انحلال روسيا". ايضا على ساحل المحيط الهادئ، دأب بريموروسكي كراي طوال اعوام على تجاهل تعليمات السلطة المركزية. ويعاني طرف روسيا الجنوبي، على حدود القوقاز حالا قصوى من التوتر اذ تقف داغستان على حافة النزاع الاهلي.

اما في جنوب شرق جبال الاورال، فقد أعلن ألكسي ليبيد، وهو حاكم خاكاسيا والاخ الاصغر لألكسندر ليبيد، الجنرال السابق والمرشح الرئاسي الذي يتولى زمام الحكم في كراسنو يارسك، المنطقة السيبيرية المجاورة، نيته "وقف تحويل الاموال الى الموازنة الفيديرالية"، مشبّهاً بوريس يلتسين بهتلر. وقد قامت ساخا (ياكوتيا سابقا)، وهي الجمهورية السيبيرية الشرقية الغنية بالذهب والماس، بوقف تسليماتها المالية الى الخزينة المركزية.

من ناحية اخرى، إن ما لا يقل عن ستة أمكنة، بما فيها اقطاعة ليبيد في كراسنو يارسك، تفرض رقابة على الاسعار. وفي حال نجاحها، سوف يلي ذلك فرض قيود على عمليات "التصدير" الى مقاطعات اخرى ضمن روسيا، مما يضع حداً لسوق البلاد الموحدة. وقد حظر حاكم أومسك، في غرب سيبيريا، عمليات بيع الغذاء الى مناطق أخرى. كذلك قام أحد اكثر حكام روسيا تأييداً للاصلاح، في ساراتوف على بحيرة فولغا، بمناقشة مسألة استحداث قسيمة شراء خاصة – اي بكلام آخر – عملة خاصة.

ليس تمرّد المناطق ظاهرة جديدة في روسيا ما بعد الشيوعية. إن مدينة موسكو على سبيل المثال (والتي تشكّل منطقة مع سان بطرسبر) سخرت على نحو فاضح من حكم فيديرالي ينص على أن قوانين الاقامة فيها غير شرعية. وكان يتم حتى الآن كبح عمليات تمرّد مماثلة، مثلما تم على سبيل المثال إجهاض محاولة حاكم سفردلوفسك اطلاق عملة خاصة لمنطقته قبل بضعة اعوام.

لكن الآن، وبسبب الفراغ المتزايد في المركز، بدأت الامور تذهب في اتجاه آخر. إن الرئيس يلتسين يحتاج الى دعم النافذين الاقليميين الذين يشكلون السلطة العليا الفاعلة في البرلمان، لكن ثمن ذلك سيكون منح استقلال اكبر لمقاطعاتهم.

الى اين يؤدي كل هذا؟ يقول روبرت اورتنغ، الذي يحرر رسالة اخبارية عن اوضاع المناطق الروسية، ان زعماء هذه المناطق يمكنهم أن يتحولوا وسطاء السلطة الرئيسيين في البلاد وأن يحلوا امكان اصحاب رؤوس الاموال الكبار في روسيا. ويقول نيكولاي بتروف من فرع "كارنيجي انداومنت" في موسكو، أن نحو اثنتي عشرة "امارة شبه اقطاعية" قد تندمج مع أقوى الجمهوريات والمناطق الروسية.

هل يمكن أن يتفجّر العنف مجددا، مثلما حصل في الشيشان قبل بضعة اعوام؟ يتوقف ذلك على مدى استجابة قوى الامن اوامر الكرملين المصمم على قمع التمرد والنزعة الانفصالية بالقوة. حتى الآن، يبدو احتمال ذلك ضئيلاً جداً. لكن التوتر ذاهب في الازدياد في جميع انحاء البلاد، التي تملك ما يزيد على ثلاثين ألف رأس نووي.

عن "الايكونومست"
١٢ – ١٨ ايلول ١٩٩٨

نعم الخليج ودوله في خطر... غير عراقي!

محمد الرميحي

لو قدر لي ان اقترح في شأن الخليج الآن شيئا لاقترحت تقديم موعد القمة الخليجية المرتقبة في كانون الاول المقبل في ابو ظبي الى موعد قد يكون الشهر المقبل، ولعملت على وضع جدول اعمال محدد وعاجل يتكون من بضع كلمات تتلخص في البحث عن اجابة لسؤال محتواه: كيف يمكن محاصرة النيران المحدقة بالخليج؟

فالانتظار حتى آخر السنة لعقد القمة المرتقبة على الارض التي انطلقت منها (دولة الامارات العربية المتحدة) قبل سبعة عشر عاما، يبدو للمراقب موعدا بعيدا. فهذه الاجتماعات اخذت الشكل الدوري، والاحداث العالمية لا تسير بهذا البطء او التباعد او الروتينية، فاذا كانت صحيحة المقولة التي اطلقها ونستون تشرشل والقائلة ان اسبوعا في السياسة فترة طويلة، فان سنة في السياسة الاقليمية فترة اكثر طولا.

والاستعجال ليس لغرض الاستعجال بحد ذاته ولكن لان امر السياسة الاقليمية والدولية اخذ يتسارع. فاذا نظرنا الى الجغرافيا السياسية لدول الخليج وما يحيط بها في ايامنا الحاضرة لاكتشفنا انها تقع فعلياً وسط حلقة من النيران المشتعلة او الكامنة او القابلة للاشتعال، وان الايام المقبلة تنذر بمزيد من اشتعال النيران لا اخمادها، وفي الذهن اربعة متغيرات اقليمية محيطة ان اضفنا اليها المتغيرات العالمية سوف نجد ان الامر يحتاج الى الاسراع في رسم خطط اتقاء النيران.

المتغير الاول يكمن بين الهند وباكستان في الشرق، فبعد التجارب النووية المعلنة لكلتا الدولتين في الاشهر القليلة الماضية بدأ كل منهما يبحث عن مناطق نفوذ لهذه القوة النووية، والدخول الى النادي النووي العالمي يثير شهية التوسع سواء الحقيقي ام المعنوي. وطفقت باكستان بدافع هذه القوة الجديدة، وبدافع ما يربطها بدول الخليج من ثقافة اسلامية، تتطلع الى الخليج المساعدة والتفهم، وربما المناصرة في القضايا التي تهمها، وهي في الاساس الموقف العدائي التاريخي مع جارتها الهند.

كما ان الهند تبحث عن تحالفات لتوسيع نفوذها عطفا على ما تؤهلها له قوتها النووية، وبسبب الخلاف الباكستاني – الايراني حول افغانستان لن تتردد الهند ولا ايران في عقد تحالف بينهما كلٌ لأسبابه الخاصة. الا ان ذلك سوف يجلب المصالح الهندية الى ابواب الخليج، ومن ثم يتحول الخليج مكانا للتنافس الباكستاني – الهندي. لقد ضج العالم مباشرة بعد اجراء التجارب النووية الهندية والباكستانية ولكنه ما لبث ان تجاوز ذلك وهدأت الضجة، وتعرف كل طرف ليرتب مصالحه الخاصة، وبقي الخليج تتجاذبه تلك المصالح من دون تنسيق حقيقي حيال هذا الصراع.

المتغير الثاني هو بين ايران وافغانستان شمالا، فالصراع المشتعل بينهما هو صراع قد يقود الى حرب، فـ"طالبان" التي تؤكد كل التحليلات انها مدعومة من الجارة باكستان، نمت اشواطا في اجتثاث كل معارضها وتقدم شكلا من التطبيق السياسي موغلا في التصلب والتضييق، وهي تاليا لن تقبل الاقليات، لا العرقية ولا الطائفية، التي تكون افغانستان التاريخية. وما قتل الايرانيين التسعة اخيرا الا شكل من اشكال هذا التطبيق الضيق لبعض مرئيات "الطالبان". وافغانستان بلد المصايد السياسية والعسكرية لكل قوة خارجية، فان دخلت ايران في حرب مباشرة او غير مباشرة باطلاق مئات الآلاف من الافغان النازحين الى اراضيها وتسليحهم ودفعتهم في مواجهة "طالبان" فان صراعا طويلا ومهلكا لايران وجيرانها سوف يبدأ. الا ان الاخطر والافدح يتمثل في ان المعارك في افغانستان وغياب الدولة التي لها فهم حقيقي للعلاقات الدولية الحديثة سينعشان الارهاب الدولي ويطلقان سعار هذا الارهاب ليصل الى مناطق العالم كلها، ولم نكن نحن بعيدين عن هذا السعار ولن نكون.

المتغير الثالث هو ما يحدث في الشمال وشمال غرب الخليج اي في العراق، فهناك تدور حرب، صامتة تارة ومعلنة تارة اخرى، بين لجان مجلس الامن المكلفة بالبحث عن تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية، والنظام العراقي الذي اخذ في الآونة الاخيرة يشتد في تعنته ويدفع بالامور الى حلقة المواجهة المباشرة، من جديد، وللمرة الرابعة او الخامسة، عطفا على ما يعتقده من لين من الاطراف الدولية، او لتبنيه تحليلا له يخلص الى ان رأس القوة الكبرى، وهي الولايات المتحدة ورئيسها بيل كلينتون، مشغولان بل مضطربان نتيجة ما يعانيه من صعوبات داخلية شخصية. فالوقت بالنسبة الى القيادة العراقية وقت استيفاء الاوراق لما ترغب فيه، لأن مجلس الامن والقوى الدولية لم يعد امامها حيال عنت العراق الا تعليق المراجعة الدورية للعقوبات الدولية.

ومن الواضح ان التحرك السياسي العراقي في الاقليم العربي والمحيط هو تحرك تكتيكي يحاول فتح الابواب المغلقة حتى الآن، شرقا مع ايران وغربا مع سوريا، الا ان الاجتماعات التي تعقدها القيادة العراقية مع العسكر في بغداد تنم عن التوجهات المستقبلية للقيادة العراقية التي ما فتئت تعلم بأن اقصر الطرق للبقاء هو في تحضير حملة عسكرية ما على جهة ما تحقيقا لما تسميه صحافتها "الفعل المقتدر" وتترك معاناة الشعب العراقي بشبابه ورجاله وقطاعاته المختلفة للزمن كي يحلها.

المتغير الرابع في الشمال، فتركيا تتحرك في اتجاه اسرائيل وتقوم بتخطيط المناورات البحرية والجوية معها. كما يشارك الاردن في مناورات ارضية وجوية مع تركيا. وتركيا تدخل الملعب الشرق الاوسطي كما لم تدخله من قبل قط، ولكن الخليج ليس بعيدا عن هذا المحور، فهو الخلفية المبتغاة من جراء هذه المناورات، حيث يشكل مصدرا مهما لانتاج الطاقة من جهة وسوقا رائجا للمنتجات من جهة ثانية.

وفي الاطار الدولي الامر مخيف اكثر. وحتى لا ابدو كمن يرجم بالغيب دعوني انقل لكم خبرين تجاهلتهما وكالات الانباء والصحف الا في ما ندر. الاول وهو الاقل اهمية ان عصابة للسطو على محلات الصرافة في احدى دول الخليج تبين من التحقيقات الاولية انها مكونة من مواطنين روس، وربما لهم علاقة بالمافيا الروسية التي انتشرت في العالم. اما الخبر الثاني والافدح فيقول انه كُشف في اسطنبول عن مواد نووية مهربة من روسيا، واعتقل ثمانية اشخاص بينهم بعض رعايا جمهوريات سوفياتية سابقة. وجاء في الخبر أن المواد التي كشف عنها بينها ستة غرامات من البلوتونيوم المشع، والصفقة قيمتها مليون دولار فقط لا غير.

هذان الخبران هما بعض نتاج الفوضى والانهيار الاقتصادي والقانوني في الشمال القريب من الخليج. فما يحدث في روسيا وتداعياته تشكل تحديا لدول الخليج من الضروري الاستجابة له، وخصوصا بعد تنصيب يفغيني بريماكوف رئيسا للوزراء. فهو يعرف المنطقة العربية والشرق الاوسط حق المعرفة، وهو بهذه المعرفة الدقيقة يستطيع ان يستفيد من مناطق الضعف التي خبرها لفترة طويلة اثناء عمله واحتكاكه الدائم بهذه المنطقة من العالم.

الولايات المتحدة تعاني عجزا يكاد يفقد الادارة الاميركية عن متابعة ما يجري في العالم، وقد تطول هذه المعاناة وهذا العجز فتاتي بعض قرارات الادارة في ما يخص المنطقة متسرعا غير هادف وغير مدروس. باختصار تحوط الخليج هذا الخريف جبهات ساخنة لصراعات خطيرة مشتعلة او كامنة، تمتد من شبه القارة الهندية الى الشرق الاوسط وتتسع حتى وسط آسيا. فماذا يفعل الخليج والخليجيون بازاء كل ذلك؟ واذا اضفنا تدني اسعار النفط والضعف الاقتصادي المتوقع فماذا يكون الوضع؟

لا اريد ان انشائم او ابث التشاؤم ولا اريد ايضا ان ارجم بالغيب، ولكن السؤال المنطقي هو كيف يمكن ان نقفز خليجيا من حلقة النار هذه، وندعو من شر التحالفات والخلافات التي تحوط بمنطقتنا، قد يكون القفز جائزا في حلبات السيرك. ولكن في العلاقات الدولية يكون ذلك غير جائز وايضا غير ممكن فما العمل؟

لا مخرج لدول الخليج العربي الخلاص من هذه الحلقة الجهنمية الا بفعل ما هو صحيح. واول الصحيح رسم سياسة مقاربة ان لم تكن متطابقة حيال كل المشكلات العالقة في المتغيرات الاربعة التي اشرت اليها سابقا او معظمها، على الاقل، والتفكير جديا في ما هو عاجل والتحسب المنسق لما هو آجل. ولعل الحديث المعلن او المومأ اليه – على سبيل المثال – عن تمويل القنبلة الباكستانية مباشرة او عبر مباشرة او دفع فاتورتها السياسية، يذكرنا بالقرار المقدم في الثمانينات بتمويل المقاومة الافغانية ضد الاحتلال السوفياتي.

يومها اخذت بعضنا العاطفة دون حساب للنتائج وكان الامر المبدئي صحيحا ولكنه تم دون تخطيط او دراسة لضبط المرحلتين في المديين المتوسط والطويل، فتدفقت كمية غير معقولة من الارهاب على دول المنطقة العربية من جراء تلك السياسة المتسرعة لـ"قتل رأس الحية" فانقلب عش زنابير لا يزال يتطاير من حولنا. وفي هذا السياق يكون من الاوفق ايضا عدم الدخول في لعبة التوازن بين ايران و"طالبان". كما ان عملية السلام العربي – الاسرائيلي تحتاج الى جهد خليجي موحد او متقارب.

باختصار ان الخليجيين لم يعودوا بعيدين عن دوائر الاستقطاب وحدود الخطر، والمطلوب هو سياسات واضحة للعمل في اخماد الحلقة حلقة النيران المشتعلة من حولهم، حيث ان تركها مشتعلة او محاولة القفز عبرها قد تأتي بأخطر مما نتوقع او نرغب.

رئيس المجلس الاعلى للثقافة في الكويت

(الكويت)

١٦ ايلول ١٩٣٨

رئيس الوزارة البريطانية يزور هتلر

لندن ١٥ – خصوصي – قرر المستر نيفل تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية ان يغادر لندن بالطائرة في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الخميس، ووجهته برتشغادن مقر الهر هتلر الآن.

ويرافق الرئيس البريطاني في هذه الرحلة المستر ويليام ستراتغ من كبار موظفي وزارة الخارجية والسر هورنس ويلسون.

ويرجو المستر تشمبرلن ان يصل الى ميونيخ الساعة الواحدة بعد الظهر ومنها تقله السيارة الى برتشغادن فيصل اليها بعد ساعة.

وقد مهد الرئيس البريطاني لهذه الرحلة ببرقية ارسلها الى الفوهرر بواسطة السفير البريطاني في برلين، وهذا هو نص البرقية التقريبي:

"نظرا لدقة الموقف، ارتأيت ان انتقل الى برتشغادن للاتصال بكم والتعاون معكم على تذليل المصاعب القائمة.

"تفضلوا احاطتي علما بالزمان والمكان اللذين نستطيع الاجتماع فيهما، راجيا ان يكون لدي جوابكم بأسرع وقت ممكن".

وقد اجاب الهر هتلر على هذه البرقية بأن يكون سعيدا باستقبال المستر تشمبرلن فور وصوله الى المانيا.

وفي الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم امتطى المستر تشمبرلن ورفيقاه طائرة عسكرية، وقد ودعهما في مطار "كرويدون" الوزراء وكثير من النواب واللوردات، وقد تحدث الرئيس قبل امتطائه الطائرة الى سفير فرنسا المسيو كوربان.

شخصية

يفغيني بريماكوف: رجل الظل على رأس حكومة الدولة العاجزة

ثمة اجماع على يفغيني بريماكوف في صفوف الطبقة السياسية الروسية. فرجل الظل هذا ذو البنية القوية والضخمة، والذي يبلغ من العمر ثمانية وستين عاما ويعرف بكتمانه الاسطوري وبخبرته في المفاوضات الدقيقة، يملك حسنة كونه لا يحيك المؤامرات ولا يضمر طموحات رئاسية.

ان الشيوعيين والقوميين يرون فيه شخصا "وطنيا" ويحبون تصميمه على حماية "مصالح روسيا الحيوية". اما الليبراليون فهم ممنونون له بطول مدة خدمته للدولة – انه حال فريدة من نوعها اذ عمل على التوالي مع كل من بريجنيف وغورباتشوف ويلتسين.

وهو يتمتع اخيرا باحترام العسكريين وقطاع الصناعة لانه حاول، خلال عمله في مجال الشؤون الخارجية، ان يعيد الى روسيا اسواقها القديمة في تجارة الاسلحة. ان هذا الرجل الذكي اللامع في دور "الرجل المحترم" ليس ملما بحسب ما يقال في مجال الاقتصاد، لكنه يحظى بتقدير الاقتصادي الليبرالي غريغوري يافلينسكي الذي قام معه في ايار ١٩٩١، برحلة الى واشنطن كي يطلع الادارة الاميركية على برنامج غورباتشوف الاقتصادي الجديد بهدف الحصول على مساعدة مالية لم تمنح قط.

ان تعيين "كبير الجواسيس" هذا على رأس الديبلوماسية الروسية في كانون الثاني ١٩٩٦، كي يحل مكان اندريه كوزيريف الذي يؤخذ عليه موقفه المتساهل من الغرب، اتخذ فورا لدى الحكومات الغربية دلالة تصلب في الموقف الروسي. فيفغيني بريماكوف معارض اكيد لتوسيع الحلف الاطلسي بحيث يشمل بلدان اوروبا الوسطى والشرقية. ومعارض لتدخل قوى الحلف الاطلسي في كوسوفو. وهو يحبذ العودة الى اقامة علاقات مميزة مع شركاء الاتحاد السوفياتي السابقين (ايران، العراق، ليبيا...)، الى جانب انه صانع اتحاد جمركي مع روسيا البيضاء وهو موضع جدل في المنطقة. لكنه من جهة اخرى لا ينفك يكرر ان "الحرب الباردة انتهت" وان "روسيا لا تطمح الى ان تصبح مجددا الاتحاد السوفياتي".

يفغيني بريماكوف، الذي يؤيد "اعادة حصول توازن نحو الشرق" في السياسة الروسية ادى بنجاح متوسط دور الوسيط في الازمة القائمة بين الولايات المتحدة والعراق في ما يتعلق بحملات التفتيش التي قامت بها الامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٩٧.

وكان هذا المستعرب والخبير البارز في قضايا الشرق الاوسط ادى سابقا دور الوسيط في تشرين الاول ١٩٩٠ وفي شباط ١٩٩١، في خضم حرب الخليج. وتم استدعاؤه حينها الى بغداد ثلاث مرات بصفته المستشار الديبلوماسي لغورباتشوف ويتولى شؤون الشرق الادنى في اللجنة المركزية، كي يحاول ثني صدام حسين الذي يعرفه منذ ثلاثين عاما. وقد ادى كذلك دور الوسيط بين اكراد مصطفى البرزاني والمسؤولين في حزب البعث في الستينات حين كان مراسلا لـ"البرافدا" في الشرق الاوسط.

ان هذا الوسيط الكتوم والمحلل الدقيق، والذي يملك شبكة علاقات قوية باعتباره تلميذ الـ"كي-جي-بي" والذي يكنّ اعجابا كبيرا لجون لوكاريه، انضم في الثلاثين من عمره الى الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وبما انه كان مقربا من غورباتشيوف منذ ايام الدراسة في جامعة موسكو بين ١٩٥٣ و١٩٥٦، فقد التحق عام ١٩٨٦ باللجنة المركزية بصفة عضو احتياطي ثم ثبّت بعد ثلاثة اعوام.

رغم التأكيدات المنتشرة لم يكن بريماكوف يوما عضوا في المكتب السياسي الذي هو بمثابة قدس اقداس الحزب الشيوعي السوفياتي، بل انه دخل اليه على نحو عابر ولبضعة اشهر عندما عرض عليه غورباتشيوف منصب "العضو الاحتياط" (من دون حق الاقتراع) بين ١٩٨٩ و١٩٩٠.

ان وصول هذا الرجل البدين الى رئاسة الحكومة اذ يرمز الى الانتقال الهادئ من مرحلة الى اخرى، سوف يخفف من حدة النزاع الكامن بين الرئيس والطبقة السياسية الروسية. يبقى ان نكتشف اذا كان سينجح في تذليل المشكلات التي تنخر دولة روسية يلتسينية عاجزة.

عن "الموند"
١١ – ٩ – ١٩٩٨

ترجمت النصين جمانة حداد

قضايا النهار

حرب تعيد افغانستان ساحة؟

ربما يكون العامل الابرز الذي يدفع ايران الى التورط في أفغانستان ان المواجهة بين البلدين ستحصل على اي حال اذا استكمل "طالبان" سيطرتهم على افغانستان وبنوا النظام المتشدد الذي يعلنون.

حماية الشيعة في افغانستان من التطهير العرقي والمذهبي امر مهم ولا شك في حسابات طهران بما يعنيه ضربهم من ضرب لهيبتها بصفتها دولة الشيعة.

لكن ايران حرصت دائما على صورتها الاسلامية العامة، وهي في تعيينها للغرب عدوا كانت تتطلع الى نهوض اسلامي عام، والى نفوذ دولي يتجاوز نفوذها على امتداداتها الشيعية، والنفوذ بواسطتها.

وبهذا المعنى يشكل التدخل في افغانستان لحماية شيعتها مصيدة لايران اكثر منه مناسبة لمد نفوذها. وتردد طهران في اتخاذ القرار بالتدخل يعكس، ربما، هذا الوعي للمصيدة والذي عبر عنه بالكلام التقليدي عن ضرورة تجنب المستنقع الافغاني.

من هنا قد يكون الحافز لقرار ايراني بالتدخل في افغانستان أمر آخر بعيد، الى حد ما، عن مصير الشيعة فيها. ذلك ان بناء نظام "طالبان" يعني ولادة نظام متشدد ليست خطورته بالنسبة الى طهران في "سنيّته" وانما في قدرته على اكتساب قوة متنامية وفي تشكيله نموذجا اسلاميا آخر.

هذا النموذج قد لا تقل رغبته في تصدير "ثورته" الى الخارج، عن رغبة ايران "التصديرية"، في المراحل الاولى للثورة على الاقل.

والأهم ان هذا النموذج "غربي" في منشئه، وفي تمويله حتى الان. وقد يشكل المحاولة الافضل، اذا اكتمل، لضرب الجمهورية الاسلامية من الشرق، بعدما فشلت سابقا المحاولة لضربها من الغرب، عراقياً، و"الغرب" لم يكن بعيداً عن المحاولة آنذاك.

حتى اذا افترضنا ان هذا النموذج تطور، تحت ضغط ديناميته الاسلامية، الى لون من الوان العداء للغرب، فان في تشدده وتزمته ما يجعل الصراع بينه وبين نموذج آخر "مرن" راجحاً. وهنا يمكن ان يضطلع الاختلاف المذهبي بدور مهم خصوصاً ان افغانستان السنيّة ستكون صاحبة مصلحة في عزل ايران الشيعية.

هذه العوامل قد ترجّح لدى ايران قرار الضربة الوقائية، اي قبل ان تكتمل عناصر نظام "طالبان" ويشتد، ويصبح قادراً على مغادرة حدوده.

هذه الضربة الوقائية، التي قد تكون ضمن الحسابات الايرانية لن تهدف بالتأكيد الى السيطرة على افغانستان. فهذا متعذر، وتنطبق عليه نظرية "المستنقع الافغاني" الذي اطاح الروس ويهدد الاميركيين. الهدف ربما يقتصر على اعادة افغانستان "فراغاً" يتقاتل من فيه، ومن حوله، عليه.

في ما مضى عبر الفراغ عن نفسه بحياد افغانستان في الحرب الباردة وبقائها خارج الاحلاف. وبعدما انهى التدخل السوفياتي هذا الحياد عاد الفراغ في شكل آخر بعد هزيمة موسكو وانسحابها، عاد في شكل صراع داخلي لا ينتهي تأقلمت معه، وارتاحت اليه، قوى اقليمية ودولية كثيرة، خلا تلك التي سعت الى تغليب "طالبان".

واليوم قد تحاول ايران من خلال تدخلها المباشر في افغانستان، اعادة... الفراغ. اذ يكفي ايجاد قاعدة "آمنة" للمعارضة، بعد تدخل يضرب "الآلة" العسكرية لـ"طالبان" حتى تعود افغانستان الى سيرة ما بعد اعوام الانسحاب السوفياتي بما يريح معظم جيرانها.

طبعاً هناك "خطر" ان يتحول النزاع الايراني – الافغاني نزاعاً ايرانياً – باكستانياً. لكن حتى هذا الاعتبار قد يكون محسوباً ومفتوحاً على توازن بعد مواجهة رادعة. والتوازن المقصود مكانه افغانستان... ارض الفراغ التاريخي. خصوصاً ان باكستان الخارجة لتوها من "الازمة النووية" مع واشنطن، والتي لا تستطيع الابتعاد كثيراً عن الهم الهندي، لن تستطيع على الارجح المغامرة بمواجهة مفتوحة مع ايران.

محمد ابرهيم

إنطباعات من حوارات في إيران

نموذج لبناني للتصدير: التفاهم السني - الشيعي

محمد السماك

منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران بقيادة الامام الخميني، طرأ تبدل جوهري واساسي على الدور الايراني في كل من العالم العربي والعالم الاسلامي. شمل هذا التبدل لبنان، بل يمكن القول ان لبنان كان نموذجا لانعكاس طبيعة الدور الجديد لايران ما بعد الشاه ونتائجه.

لبّت شخصيات دينية وسياسية لبنانية دعوات رسمية لزيارة ايران في مناسبات عدة. ولكن الزيارة التي قام بها الشيخ محمد رشيد قباني كانت الاولى التي يقوم بها مفتي الجمهورية اللبنانية. ولذلك حرص المسؤولون الايرانيون في الدولة كالرئيس محمد خاتمي، وفي الثورة كالامام علي خامنئي، وفي المؤسسات الدينية في مشهد وطهران وقم مثل مجمع التقريب بين المذاهب وكلية الامام الخميني والحوزات العلمية على ايلاء الزيارة، بما ترمز اليه دار الفتوى، قدرا كبيرا من الاهتمام، ترجمته الاجهزة الاعلامية المحلية على نطاق واسع.

ابدى الايرانيون خلال الزيارة حرصا واضحا على الانفتاح في الاتجاهين العربي – الايراني، والسني – الشيعي، وسواء كانت هذه الرغبة صادرة عن مصلحة تقتضي تجاوز حواجز العزلة التي فرضت على ايران وتفرض عليها ام نتيجة استخلاص واع للدروس التي تعلمتها ايران طوال مسيرة الثورة منذ ١٩٧٩ حتى اليوم، ام مجرد تعبير جديد عن ارادة اصيلة ومبدئية، فقد كان لهذه الرغبة صدى ارتياح وتجاوب مع وفد دار الفتوى الذي ابدى استعدادا لملاقاة هذه المبادرة في منتصف الطريق.

تميزت لقاءات سماحة المفتي مع المسؤولين الايرانيين بعاطفة وباحترام متبادلين. ولكن كان لا بد من ان تأخذ الواقعية حصتها الاساسية في العمل المشترك على اقامة علاقات مستقبلية بناءة وتتمتع بقدر عال من الصدقية. الايرانيون الذين ادركوا هذا الامر اقترحوا تنظيم لقاء حواري صريح بين الوفد المرافق لسماحة المفتي ومجموعة من المثقفين الايرانيين تم اختيارهم بعناية من مؤسسات رسمية دينية وسياسية، مثل مجمع التقريب بين المذاهب ووزارة الخارجية ومركز الدراسات الاستراتيجية ووزارة الثقافة وجامعة طهران والحوزات العلمية.

في هذا اللقاء استأذنت الاصدقاء الايرانيين بأن اكون صريحا في طرح تصوري الشخصي للخلفية القومية والمذهبية للعلاقات العربية – الايرانية.

وكان طبيعيا ان يبدي الاصدقاء الايرانيون تجاوبا مشجعا، بحيث لا يقع النقاش العلمي اسير مراسم المجاملة وقيودها. بدأت بطرح الخلفية التاريخية منذ قيام حركة القوميات في العالم الاسلامي. القومية الطورانية في تركيا، والقومية الفارسية في ايران، ما ادى الى انتعاش القومية العربية وتراجع دور الاسلام كرابطة موحدة وجامعة بين هذه القوميات. ثم ما لبثت العصبية القومية ان اضطلعت بدور اساسي في عملية الانغلاق على الذات.

ومع مرور الوقت تناقضت المصالح، وتمكنت القوى الغربية من تغذية هذا التناقض وتطويره وتوظيفه في اطار استراتيجيتها القائمة على قاعدة "فرّق تسد". فكانت الهيمنة على كل من ايران وتركيا والعالم العربي. وهي هيمنة فرضت في حد ذاتها مزيدا من التباعد، ومزيدا من الشكوك المتبادلة. وبعد انحسار دور العامل الديني في التقريب بين القوميات لم يسمح بقيام اي عامل آخر. ولعل طبيعة التكوين المجتمعي في ايران وتركيا والعالم العربي لم تهيئ لبلورة اي عامل آخر او لم يسمح لها بانتاج مثل هذا العامل.

حاولت تركيا ولا تزال تحاول، بلورة هوية جديدة لها من خلال الارتباط بأوروبا. فانضمت الى حلف شمال الاطلسي وطلبت الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة. ورغم الصد الذي واجهته مرارا، فانها لم تتراجع عن هذا التوجه، ولعلها تجد اليوم في تحالفها مع اسرائيل عصا سحرية تشق لها الطريق المقفل الى المجتمع الغربي الرافض لها.

كان طبيعياً ان يؤدي هذا التوجه التركي الى مزيد من التباعد مع العالم العربي، وكذلك مع ايران وخصوصا بعد قيام الثورة الاسلامية. وما الموقف التركي السلبي من سوريا تحديدا، سوى مظهر من مظاهر هذا التوجه. طبعا كان بامكان "حزب الرفاه الاسلامي" ان يصحح مجرى المسيرة التركية وان يصحح تاليا علاقات تركيا مع ايران ومع العالم العربي، غير ان اقصاء الحزب عن السلطة اجهض هذه الآمال. في المقابل نرى ان لايران الثورة الاسلامية توجها معاكسا تماما. ومن مظاهر هذا التوجه الانفتاح الايجابي على سوريا، والتعاون معها. غير ان هذا التوجه اصطدم منذ انطلاقته الاولى بعراقيل وعثرات عدة، من ابرزها:

– رفع شعار تصدير الثورة.
– رفع شعار اعتبار البحرين جزءا من ايران.
– رفض الاعتراف بعروبة الجزر الثلاث في الخليج العربي "طنب الكبرى" و"طنب الصغرى" و"ابو موسى" التي احتلها الشاه في ١٩٧٠.
– نشوب حرب الثماني سنوات مع العراق.
– الدور غير المتوازن للثورة الايرانية في لبنان مما اعطاه بعدا مذهبيا.

لم تقف مسيرة العلاقات العربية – الايرانية عند هذه العقد. فشعار تصدير الثورة لم يعد مطروحا. وقد أدين المسؤول الايراني الذي رفع شعار "البحرين ايرانية" وأبعد من منصبه. وجاء الاجتياح العراقي للكويت في ١٩٩٠ ليعزز تهمة ادانة النظام في بغداد لمسؤوليته عن الحرب مع ايران. ثم جاءت العمليات الفدائية التي قام ويقوم بها "حزب الله" ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وبقاعه الغربي ليعطي الدعم الايراني للحزب هالة كبيرة من التقدير والامتنان.

الآن تتطلع ايران للانفتاح على العالمين العربي والاسلامي. ان بوابة الانفتاح غربا على العالم العربي هي دول "مجلس التعاون الخليجي". ومفتاح هذه البوابة هي عروبة الجزر الثلاث. وطالما ان العالم العربي من المحيط الى الخليج يعتبر هذه الجزر عربية، وطالما ان ايران تعتبرها ايرانية، فان المشكلة ببعدها القومي تعترض تطبيع العلاقات بما يعود بالمصلحة المتبادلة على ايران وعلى العالم العربي كله.

اما بوابة الانفتاح شرقا على العالم الاسلامي وخصوصا على دول آسيا الوسطى التي استقلّت حديثا عن الاتحاد السوفياتي المنهار، فان افغانستان والى حد ما باكستان ايضا، تشكل بوابتها الاساسية. ومفتاح هذه البوابة هو التفاهم مع الاقلية الشيعية في الدولتين، وارساء علاقات متوازنة مع دول آسيا الوسطى. غير ان التصعيد العسكري في افغانستان في ظل سيطرة حركة "طالبان" على البلاد لا يبشر بامكان حل المشكلة المذهبية –القومية البالغة الخطورة والتعقيد في الامد القريب.

كنا في زيارة مدينة مشهد، مدينة الامام الرضا عليه السلام عندما كانت القوات الايرانية تتوجه الى الحدود مع افغانستان التي تبعد اقل من مئتي كيلومتر. فالمدينة وضواحيها تعج باللاجئين الافغان الذين لا يتمتعون على اي حال بسمعة جيدة، اذ تعزى اليهم عمليات تهريب الاسلحة والمخدرات وهو امر محرم في ظل الثورة الاسلامية، فكيف في ظل الامام الرضا؟

اثناء لقائنا مع مرشد الثورة الامام خامنئي ابلغنا ان الشيخ سعيد شعبان الرئيس السابق لحركة التوحيد الاسلامية في لبنان زاره قبل وقت قصير من وفاته وقال له ان مشكلة ايران المقبلة لن تكون على جبهة الخليج بل على جبهة افغانستان. وعلّق خامنئي على ذلك بقوله: "لقد كان الشيخ سعيد يعرف اشياء مهمة بسبب علاقاته الواسعة". وفهمنا من ذلك ان ايران تشعر انها مدفوعة الى مواجهة ازمة مع افغانستان لم تكن تتحسب لها. على اي حال ونتيجة لسوء معاملة الافغان للشيعة من اهل البلاد توجه هؤلاء نحو ايران طلبا للحماية والاستقواء. واتخذ الخلاف المذهبي بعدا قوميا، الامر الذي زاد من تعقيدات الصراع الايراني – الافغاني. وتتكرر هذه الظاهرة السلبية الخطيرة في باكستان ايضا، الامر الذي يفسر ما يعتقد انه تفاهم باكستاني – افغاني في مواجهة ايران.

ليس لايران اي مصلحة في هذه المواجهة. فهي اولا لا تطرح نفسها حامية للأقلية الشيعية في اي من افغانستان او باكستان. وقد دفعت غاليا ثمن زلة لسان لاحد مسؤوليها عندما طرحت نفسها حامية للشيعة في البحرين. ولعل الاضطراب الامني الذي شهدته هذه الامارة العربية يعود في اساسه الى زلة اللسان تلك، ما وضع دول مجلس التعاون التي توجد فيها اقليات شيعية في حال استنفار وحذر طوال السنوات الماضية.

ثم انه ليست لايران تطلعات توسعية لاستخدام منطق الدفاع عن حقوق الاقلية الشيعية مبررا للتدخل. تتطلع ايران للخروج من العزلة او من الحصار المضروب حولها مما يستدعي الانفتاح على دول الجوار وهي دول وان كانت متعددة القومية، الا انها جميعها دول اسلامية تعمل بمذاهب اهل السنة والجماعة.

ثم ان ايران ثانيا، تعرف تماما تجربة الاتحاد السوفياتي السابق في افغانستان، وحكام ايران ليسوا من السذاجة بحيث يُستدرجون الى رمال افغانستان المتحركة.

من هنا يبدو التوجه الايراني للتقريب بين المذاهب توجها صادقا وجديا. واذا اخذ هذا التوجه مجراه الفقهي المجرد والمترفع عن التوظيفات السياسية الآنية، فان باستطاعته ان يرسي لبنة جديدة في اقامة صرح علاقات جديدة من التفاهم بعد طول انقطاع وتباعد.

يؤدي عاملان اساسيان دورا ايجابيا في تحقيق هذا الهدف النبيل:

العامل الاول موقت وهو رئاسة ايران لمنظمة المؤتمر الاسلامي. فالقمة الاسلامية الاخيرة التي عقدت في طهران والتي منحتها رئاسة المنظمة لعامين مقبلين توفر لايران فرصة ذهبية لقيادة المنظمة في اتجاه التقريب، بل التكامل بين الدول الاسلامية المنضوية في المنظمة. وستكون خسارة كبيرة لايران وللعالم الاسلامي كله، ان تضيع هذه المناسبة في خضم التنافس الداخلي بين اتجاه الامام خامنئي واتجاه الرئيس خاتمي.

العامل الثاني دائم، وهو التفاهم العميق بين دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان والذي يشكل من جهة اولى مظلة واحدة لمسلمي لبنان ومن جهة ثانية قاعدة مشتركة للعيش الوطني المشترك بين اللبنانيين كافة مسلمين ومسيحيين.

واذا كانت الصيغة اللبنانية بكليتها تشكل رسالة – كما يقول البابا يوحنا بولس الثاني – الى المجتمعات المتعددة الدين في العالم، فان هذه الصيغة بجزئيتها الاسلامية تشكل رسالة الى ايران وكذلك الى افغانستان وباكستان والى غيرهما من الدول الاسلامية المتعددة المذهب.

والحرص الذي ابداه مفتي الجمهورية اللبنانية للتأكيد على خصوصية التعاون والتفاهم بين دار الفتوى والمجلس الشيعي امام المرجعيات السياسية والدينية الايرانية يعكس ايمانا عميقا بأهمية هذه العلاقة ليس على الصعيد الوطني اللبناني فقط وانما على الصعيد العربي والاسلامي ايضا. وقد تقبل المسؤولون الايرانيون بسعادة وبتقدير كبيرين نبأ تشكيل امانة عامة اسلامية في لبنان منذ سنوات عدة مهمتها تنسيق الجهود المشتركة بين دار الفتوى والمجلس الشيعي، واعتبروا ذلك خطوة متقدمة وسابقة لمبادرة التقريب بين المذاهب التي يعلقون على نجاحها آمالا كبيرة.

بالفعل، وفيما كانت ايران وباكستان تتبادلان الاتهامات حول اعمال عنف مذهبية شهدتها كراتشي ولاهور، اتخذ المفتي الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مبادرة مشتركة في اتجاه الدولة الباكستانية والمرجعيات الدينية فيها لبذل مساعيهما الحميدة من اجل وأد الفتنة ومنع انتشار لهيبها الى بقية المجتمعات الاسلامية المتعددة المذهب.

ان الاختلاف في الاجتهاد الفقهي بين الشيعة والمذاهب الاخرى لا يشكل على الاطلاق عقبة تعترض التقريب والتفاهم في اطار من احترام الاختلافات الاجتهادية. وهذا ما اكد عليه المفتي الشيخ محمد رشيد قباني. ذلك ان بعض النصوص القرآنية الكريمة مفتوحة على الاجتهاد بصيغ مختلفة وفقا لاشراقات الفكر الانساني على النص الالهي المقدس.

والاختلاف هنا ليس سببا لأي خلاف، بل هو مظهر من مظاهر الرحمة التي يوفرها التعدد الفقهي. غير ان الامر المهم الذي تتحتم معالجته يتعلق بالذاكرة التاريخية لأحداث الفتنة التي عصفت بالمجتمع الاسلامي حول موضوع الخلافة وما ترتب عنها من انقسامات سياسية فلسف لها فقهاء ذلك الزمان.

لقد لمسنا خلال زيارة ايران ان ثمة رغبة صادقة للافادة من هذين الامرين، رئاسة ايران للدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي، والتجربة اللبنانية الناجحة. يبقى المهم الا تكبح جماح هذه الرغبة خلافات داخلية لا تعالجها سوى مواجهات خارجية.

عضو لجنة الحوار الاسلامي – المسيحي

قصة القطيعة الاقتصادية اللبنانية - السورية [٢]: الاختلاف على الاتفاق مع التابلاين

فواز طرابلسي

الحلقة الثانية من "قصة القطيعة الاقتصادية اللبنانية – السورية" لفواز طرابلسي.

مهما يكن، مع تحقيق الاستقلال، عاش البلدان سنتين في ظل الوحدة الجمركية والاقتصادية التي كانت بينهما زمن الانتداب. الا ان الخلاف عاد فاندلع عند طرح موضوع تسلّم المصالح المشتركة من فرنسا والعلاقة النقدية بين العملتين السورية واللبنانية. توقفت المفاوضات بعد بدئها بشهور معدودة ولم تستأنف الا عام ١٩٤٥ اثر وساطة سياسية مصرية وسعودية دون ان تؤدي الى نتائج تذكر. وفي الاول من نيسان ١٩٤٦، اتفق الطرفان على تشكيل مجلس اقتصادي مشترك للبحث في قضايا النقد والقطع والاستيراد والتصدير. فرفض الطرف اللبناني اي تقييد للتجارة وتصاعد الخلاف بالنسبة الى مستوردات القمح. احتج الطرف اللبناني على ارتفاع سعر القمح وعلى فرض الحكومة السورية الرسوم على مشتريات القمح، مهدداً بأن هذا سوف يدفع اللبنانيين الى البحث عن مصدر آخر يستوردون منه قمحهم. فرد الطرف السوري: نبيعكم بالسعر الذي نبيع به المواطن السوري، فاذا حصلتم على سعر ارخص، اشتروا من الخارج! ومن جهتها، طالبت سوريا بدفع سعر قمحها بالعملة الصعبة، من اجل درء الفوارق في سعر صرف العملتين (١٥ في المئة لمصلحة الليرة اللبنانية). فلم يكتف الطرف اللبناني بالاصرار على دفع ثمن القمح بالعملة المحلية، وانما اخذ يلح ايضا على تحقيق التكافؤ في التبادل التجاري بين البلدين. فطالب، تحقيقا لذلك التكافؤ، ان يقترن استمرار شراء لبنان القمح السوري بأن تفتح الاخيرة سوقها امام السلع المستوردة عبر لبنان.

شكك الطرف السوري في دقة الاحصاءات اللبنانية اولا لغياب الاحصاءات الدقيقة عن التبادل بين البلدين باستثناء مبيعات القمح، وثانيا لعدم الاحتساب الدقيق من جانب الطرف اللبناني لارباح اعادة تصدير الكماليات الى سوريا عبر مرفأ بيروت.

من جهة اخرى، كررت سوريا مطالبتها بتوزيع اعدل للعائدات الجمركية وبادارة للمجلس الاعلى للجمارك يتشارك فيها مدير سوري وآخر لبناني. وظل الطرف اللبناني متمسكا بموقفه الداعي الى توزيع العائدات الجمركية بحسب نسبة مساهمة كل بلد فيها. فتقرّر الاحتكام الى الاحصاءات هنا ايضا لتعيين النسب بدقة. فلم يتوصل ممثلو البلدين الى اتفاق على مصادر الاحصاءات. ومع ذلك، توصل البلدان الى تسوية، وقّعا عليها يوم ١٠ تموز ١٩٤٧ قضت بزيادة حصة سوريا من العائدات الجمركية وبتعيين مديرين عامين، سوري ولبناني، للمجلس الاعلى للجمارك. على ان لبنان امتنع عن تنفيذ ذلك الاتفاق (١١).

مهما يكن، كان الخلاف قد تخطى هموم تقاسم الادارة والعائدات الجمركية، ليطاول مجددا اركان النظام الاقتصادي في البلدين كما تطور خلال الحرب العالمية الثانية، في ظل المصالح الغالبة على كل منهما.

اولا، جددت سوريا الرسمية معارضتها ان يتولى لبنان استيراد السلع وبيعها في السوق السورية او اعادة تصديرها اليها. وكرر الريس تظلّمه من استمرار الغبن اللاحق بالتجار والمستوردين السوريين، الذي عبّر عنه في الثلاثينات، طارحا شعار الاستقلال الاقتصادي لسوريا عن لبنان. بل ذهب الى حد القول ان تطور سوريا الاقتصادي وازدهارها باتا مرهونين بتحقيق ذلك الاستقلال. والحال ان هذا التضارب في المصالح بين البورجوازيتين لم يكن خافيا على بعض السياسيين الاستقلاليين اللبنانيين. ها هو حميد فرنجيه يعترف صراحة، في تحليل اجمالي اعمق لاسباب القطيعة الاقتصادية، بأن احد اسباب الخلاف الرئيسة بين البلدين كان المزاحمة التجارية بين اللبنانيين والسوريين للسيطرة على قطاع التجارة الخارجية السوري. ففي حين كانت سوريا تسعى الى بناء قطاع للتجارة الخارجية خاص بها، كان "القسم الكبير من تلك التجارة في أيدي اللبنانيين" (١٢).

ثانياً، الصناعة بين الحماية والاخضاع. بعد الاستقلال، اعتمدت الحكومتان سياستين مختلفتين كلياً بازاء القطاع الصناعي الذي نما خلال الحرب بوتيرة متسارعة في البلدين. ففي حين نجحت البورجوازية اللبنانية الاستيرادية في رفض الحماية للقطاع الصناعي وأخذت تسخّر الانتاج الصناعي على نحو متزايد لشروط الاستيراد، وتدفعه اكثر فأكثر الى بيع منتجاته في الاسواق الخارجية، كانت سوريا تعتمد سياسة تصنيع وحماية للصناعة الوطنية والسوق المحلية. بعبارة اخرى، التقت، في سوريا، مصلحة الجناحين التجاري والصناعي من البورجوازية على اعتماد سياسة حمائية حيال المستوردات عبر لبنان. فيما أُخضعت، في لبنان، مصالح البورجوازية الصناعية لمصالح كبار المستوردين ووكلاء الشركات الاجنبية.

ثالثاً، الخلاف على العملة. تجدد الخلاف على المعادلة بين العملتين مع الاستقلال. وكررت سوريا الرسمي مطالبتها المزمنة للمعادلة بين العملتين. وفي السجال الدائر في الصحافة، تواجه اجتهادان متناقضان في شأن ثبات العملة ومتانتها. كان شيحا يؤكد المرة تلو الاخرى على ان مصدر ثبات العملة اللبنانية هو تغطيتها الذهبية. فيما يؤكد الريس ان العملة تقوى، لا بالتغطية الذهبية، ولكن بنسبة ما تصدّره البلاد من انتاج وتبيعه بالعملات الاجنبية المختلفة.

لم تكتف الحكومة اللبنانية برفض المعادلة بين العملتين. في شباط ١٩٤٨، قرر لبنان الرسمي، درءا لخطر خفض قيمة عملته، توقيع اتفاق مالي مع فرنسا جددت فيه الحكومة الفرنسية تغطيتها للعملة اللبنانية. لم يكن الاتفاق يخلو من القيود على العملة اللبنانية على رغم اصرار حميد فرنجيه، المفاوض اللبناني آنذاك، على ان التغطية لا تعني بالضرورة ربط العملة اللبنانية بمنطقة الفرنك الفرنسي ولا هي تمنع لبنان من تأميم مصرف الاصدار (مصرف سوريا ولبنان). في المقابل، كانت سوريا اقل خشية على عملتها وهي الاوفر تغطية من قرينتها اللبنانية لان الميزان التجاري السوري اقل اختلالا من نظيره اللبناني. فرفضت دمشق توقيع اتفاق النقد مع فرنسا، مؤثرة مغادرة منطقة الفرنك الفرنسي كلياً. وعلّق الريس على الاتفاق معتبرا انه يغير من معطيات المطالبة السورية بمعادلة العملتين. فتساءل عن مدى حاجة سوريا الى عملة لبنان وهي تعادل احدى اضعف العملات في العالم، يقصد الفرنك الفرنسي.

هكذا أدى توقيع لبنان الاتفاق مع فرنسا وفشل المفاوضات السورية – الفرنسية، التي كان يديرها الوزير خالد العظم، الى فصل العملتين كأمر واقع كرسته الحكومة السورية واستكملته بتعليق الوحدة الجمركية وتقييد سفر السوريين الى لبنان وفرض اجازة مسبقة على كل المستوردات السورية عبر لبنان وارفقت دمشق قراراتها هذه باعلان عزمها بيع قمحها الى الدول التي تستطيع دفع ثمنه بالقطع النادر.

هذا عن الوجه الاقتصادي المحض للخلاف. والحقيقة ان اعتبارات سياسية ووطنية قومية كانت تتدخل كل مرة لفرض تغليب السياسة على الاقتصاد في العلاقات بين البلدين. فهناك اولا اهمية التضامن العربي في مواجهة التحدي الصهيوني في فلسطين. وهناك ثانيا، الحرص على العلاقة بين البلدين وخصوصا التخوف من ان قطيعة لبنانية – سورية سوف تشجع الاطراف اللبنانية التي لم تتصالح بعد مع الاستقلال اللبناني على "الارتماء في احضان الغرب"، حتى لا نتحدث عن دعاة العودة الى "لبنان المسيحي" وقد اطلّوا برؤوسهم مجددا داعين الى دولة مسيحية في لبنان على غرار الدولة اليهودية في فلسطين معبرين عن آرائهم جهارا في المذكرة الشهيرة التي اذاعها المطران مبارك في هذا الصدد عام ١٩٤٧.

في ١٨ شباط ١٩٤٨، التقى جميل مردم ورياض الصلح في القاهرة ووقعا اتفاقا موقتاً لتنظيم العمل بين البلدين بعد فصل العملتين. وفي آذار من العام نفسه، اجتمعا مجددا في شتورا وقررا تمديد مهلة تعليق العمل بالقرارات السورية ردا على الاتفاق النقدي اللبناني – الفرنسي. وقد قبل لبنان بموجب ذلك الاتفاق التعامل بالعملة السورية في العمليات الجمركية وفي المبادلات بين الحكومتين. واستمر العمل بهذا التعليق خلال الحرب العربية – الاسرائيلية. وما ان استقرت تداعيات تلك الحرب حتى كان لبنان الرسمي يعلن اصراره على ثوابته في السياسة الاقتصادية، واعلن رئيس الجمهورية بشارة الخوري، في ٢٠ تشرين الاول ١٩٤٨، في شكل حاسم ان بلاده لن تتخلى عن حرية الاستيراد. ولم يكن بشارة الخوري يكرر موقف لبنان الرسمي الحاسم فحسب. بل كان يطلق ايضا العنان لسلسلة من الاجراءات التي سوف تتخذها الحكومة اللبنانية في مجال تحرير النقد وتعزيز حرية التجارة. وفي كانون الاول ١٩٤٨، صدر قانون تحرير سوق القطع. وفي ٢٤ أيار ١٩٤٩، صدر قانون النقد وقرار رفع نسبة تغطية الذهب الى ٣٣ في المئة من التغطية الشاملة لليرة اللبنانية، وجرى تثبيت سعر صرف الليرة بالقياس الى الدولار بمعدل ٣.٢٥ ليرات للدولار الواحد. وفي ايلول ١٩٤٩ تقرر انشاء سوق حرة للفرنك الفرنسي في بيروت.

تأزمت الامور مجددا. انطلقت شرارتها من رفض وزير سوري تسليم لبنان صفقة حبوب كان اتفق عليها في الاجتماع بين الصلح ومردم، ما أدى باللبنانيين الى شراء صفقة قمح من كندا وفرنسا. ثم جاء الرد على الاجراءات اللبنانية الليبيرالية باملاء مجموعة من الشروط السورية عبّر عنها نجيب الريس كالآتي: ١) تحديد الاستيراد تحديدا تقبله سوريا؛ ٢) وضع رسوم جمركية لحماية كل صناعة او انتاج محلي سوري ولبناني تزاحمه الواردات الاجنبية؛ ٣) لا يجوز ان يستورد لبنان القمح ومشتقاته من اي طرف خارجي آخر ما دام سعره في لبنان مثل سعره في سوريا؛ ٤) تعيين موظف سوري مديراً للجمارك لمدة توازي المدة التي كان فيها مدير الجمارك لبنانيا، يجري بعدها التناوب على ادارة الجمارك بين البلدين بالتوازي؛ ٥) تنشئ "المصالح المشتركة" عنابر ومستودعات في حلب ودمشق ليتحرر التجار السوريون من وضع بضاعاتهم في عنابر بيروت وحدها؛ ٦) لا تعطى رخص الاستيراد والتصدير الا بعد موافقة المندوبين اللبناني والسوري عليها.

انقلاب حسني الزعيم يقلب المعادلات

جاء الانقلاب العسكري الذي قاده حسني الزعيم على الحكومة البرلمانية السورية – يوم ٣١ آذار ١٩٤٩– في وقت كانت العلاقة بين البلدين على اشد ما يمكن من التوتر. فشكّل منعطفا مهما في تاريخ العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين.

في الاسابيع الاولى من الانقلاب، انعقد لقاء بين حسني الزعيم ورياض الصلح تقرر فيه تأجيل البت في الخلافات العالقة بين البلدين الى ما بعد ابرام سوريا اتفاق النقد مع فرنسا والاتفاق مع "التابلاين".

كان موضوع الاتفاق مع "التابلاين" مثار خلاف آخر بين البلدين. فمنذ ان سيطرت المصالح الاميركية على نفط العربية السعودية والسعي جار لايصاله الى العالم عبر البحر الابيض المتوسط وسط ممانعة بريطانية، الطرف الذي كان يحتكر آنذاك صب نفطه العراقي على المتوسط عبر طرابلس وحيفا. عرضت شركة "ارامكو"، بواسطة شركة "التابلاين"، فرعها المتخصص في نقل النفط، مشروعا لبناء انبوب لنفط يعبر سوريا ويصب في منطقة الزهراني في الجنوب اللبناني. وتعهدت "بكتل انترناشيونال" بناء الانبوب، وهي شركة الهندسة والمقاولات الاميركية المتعددة الجنسية. تحمست الحكومة اللبنانية للمشروع لما كان يحمله من عوائد مالية الى الخزينة. وبالفعل، وقّعت الحكومتان اللبنانية والسورية الاتفاق مع "التابلاين" في ايلول ١٩٤٧ الا ان البرلمان السوري لم يصادق على الاتفاق.

خضع الموقف السوري حول الاتفاق مع "التابلاين" لاعتبارات معقدة ومتناقضة. فمن جهة كان الغضب الشعبي العارم على الولايات المتحدة، يحمّلها المسؤولية الاولى عن قيام دولة اسرائيل. وتزداد اهمية هذا الغضب الشعبي اذا اخذنا في الاعتبار ان تلك الفترة شهدت دعوة عامة لوقف ضخ النفط العربي الى الغرب للضغط على الولايات المتحدة على امل فرض تعديل موقفها المنحاز الى الدولة العبرية. وجد حكام دمشق انفسهم في وضع غاية في الحرج. فهم مضطرون لمراعاة مصالح العربية السعودية، حليفهم الرئيسي ضد المطامع الهاشمية التي كانت تتهددهم بمشاريع الوحدة بين دول الهلال الخصيب. ليس هذا فحسب، بل ان شركة "التابلاين" اخذت تهدد بتمرير النفط السعودي عبر فلسطين المحتلة في حال رفض سوريا مروره عبر اراضيها.

ولم تقتصر ورطة الحكومة السورية على وقوعها بين سندان المشاعر الوطنية الشعبية ومطرقة الضغوط السعودية. بل كانت محكومة ايضا باعتبار اقتصادي على قدر من الاهمية. لم تكن شروط الاتفاق مع "التابلاين" منصفة في حق سوريا، ففي مقابل عبور النفط السعودي الف كيلومتر من الاراضي السورية، عرضت "التابلاين" دفع رسم قدره قرش وثلث القرش عن كل طن من النفط. اما المصب ومباني الشركات والمنشآت ورسوم تصدير النفط فانها سوف تفيد الحكومة اللبنانية وحدها. رفض البرلمانيون ان تكون سوريا مجرد "ناطورة الصحراء" على حد تعبير نجيب الريس، مطالبين ليس فقط بزيادة رسم المرور بل بأن يكون للنفط السعودي مصبان ايضا واحد في سوريا وآخر في لبنان.

سعى اطراف الحكم اللبنانيون لدى السوريين لتليين موقفهما وتمرير الاتفاق، وخصوصا اقربهم الى السعودية. كان حسين العويني المبعوث الخاص لبشارة الخوري لدى الملك عبد العزيز الذي كان يلح على البلدين مستعجلا توقيع الاتفاق. فيما تولى رياض الصلح الضغط على اصدقائه في "الكتلة الوطنية" الحاكمة في سوريا للتصديق على الاتفاق (١٣). اما حبيب ابي شهلا رئيس المجلس النيابي آنذاك ومحامي شركة "التابلاين"، فقد ادى دورا لافتا في تمرير الاتفاق لبنانيا. بل انه الذي تولى التفاوض مع الحكومة السورية، في ظل حسني الزعيم، من اجل تذليل شروطها وتوقيع الاتفاق (١٤).

سقط الحكم البرلماني السوري دون ان يصادق البرلمان على اتفاق "التابلاين". فاذا حسني الزعيم، بعد لا اكثر من شهر على تسلمه الحكم، يقر الاتفاق بجرة قلم، بواسطة مرسوم اشتراعي، دون تعديل يذكر في شروط "التابلاين" التي رفضها مجلس النواب السوري. تم تمرير الاتفاق ارضاء للعربية السعودية، بدون ادنى شك. فمن غرائب انقلاب حسني الزعيم انه حين تسلم الحكم، كانت كل الدلائل تشير الى رغبته في تحقيق الوحدة السورية – العراقية. وهذا ما شجع رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد على زيارة دمشق. الا انه ما ان غادر الزعيم العراقي الاراضي السورية حتى كان الزعيم يحط الرحال في القاهرة. واذا انقلاب كامل يحدث في سياسة حسني الزعيم العربية. ومن مظاهر ذلك الانقلاب سلوكه بازاء الحزب السوري القومي الاجتماعي. عند مجيئه للحكم، دعم الحزب السوري القومي الاجتماعي وشجع "الثورة القومية" التي اعلنها انطون سعاده اثر حادث الجميزة الشهير، ثم استقبل سعاده لاجئا في دمشق. اكثر من ذلك، راودت الزعيم والقيادة العسكرية السورية آنذاك فكرة استخدام سعاده وحزبه من اجل قلب الحكومة اللبنانية الدستورية واقامة حكم يحقق الوحدة مع سوريا. وبين ليلة وضحاها، انقلب حسني الزعيم انقلابا كاملا عليه وسلمه في السابع من تموز الى السلطات اللبنانية التي اعدمته بعد محاكمة صورية صبيحة اليوم التالي.

لا شك في ان المال السعودي ادى دورا في تحول الزعيم من المحور الهاشمي الى المحور السعودي – المصري على ان ما نملكه الآن من ادلة وشهادات يشير الى دور اساسي اضطلعت به المخابرات المركزية الاميركية في الحركة الانقلابية التي قادها حسني الزعيم كما في توقيعه الاتفاق مع "التابلاين". وبدون شك في توقيعه معاهدة الهدنة مع اسرائيل، وهما ابرز "انجازات" عهده.

يؤكد ويلبور ايفلاند، العميل السابق للـ"سي. اي. اي" في الشرق الاوسط، ان انقلاب حسني الزعيم كان من اخراج مايلز كوبلاند وتنفيذه، وهو كبير مسؤولي المخابرات المركزية الاميركية في المنطقة، والملحق العسكري الاميركي في دمشق وستيفان ميد، من اجل تأمين توقيع سوريا اتفاق خط الانابيب مع "التابلاين". (١٥). وبحسب شهادة ايفلاند، فقد طلب الزعيم من الاميركيين المال كما طلب منهم ارسال عملاء لهم لاثارة القلاقل والاضطرابات في المدن السورية لكي يتخذها ذريعة من اجل تحريك وحدات الجيش الانقلابية. ومن جهته، يروي كاتب تاريخ شركة "انترناشيونال بكتل" ليتون ماكارتني ان وثائق الخارجية الاميركية في ذلك الحين تتهم "شركة متعددة الجنسية" بأنها اضطلعت بدور في اطاحة حكومة سوريا البرلمانية. ويؤكد سفير الولايات المتحدة لدى العربية السعودية حينها رافيز تشايلدز بأن الشركة المعنية لم تكن غير "انترناشيونال بكتل" ذاتها (١٦).

مهما يكن، فان توقيع سوريا الاتفاق مع "التابلاين" ذلل على الاقل الخلاف الذي كان قائما بين البلدين على مسألة مرور خط انابيب النفط السعودي والرسوم المترتبة على ذلك. بل ان المفارقة في سياسات حسني الزعيم انه ذلل نقطة خلاف ثانية بين سوريا ولبنان تتعلق بموضوع العملة. تبين ان البلدين لم ينتفع اي منهما من الفصل بين العملتين. لم يحقق اتفاق النقد اللبناني – الفرنسي الغرض المرجو منه في منع خفض قيمة العملة اللبنانية. ففي ايلول ١٩٤٩ قررت الحكومة البريطانية خفض قيمة الجنيه الاسترليني، ما ادى مباشرة الى خفض قيمة العملة اللبنانية (١٧) اما في سوريا، فقد ادت الاجراءات السورية المتعلقة بفصل العملتين الى هجرة كثيفة لرؤوس الاموال السورية في اتجاه بيروت. ففي العام ١٩٤٩ وحده، كان ما بين ٥٠٠ و٧٠٠ تاجر سوري نقلوا نشاطهم الى لبنان (١٨). وهكذا، لم تلبث سوريا ان وقعت هي نفسها اتفاقا ماليا مع فرنسا بعد عام على توقيع الاتفاق اللبناني، اي في شباط ١٩٤٩.

القطيعة انتصار "حزب المستوردين"

لم يكن حلّ الخلاف حول النفط والعملة كافيا لتجسير الفجوة المتسعة في العلاقات الاقتصادية بين لبنان. بل بادر الطرف السوري، على لسان وزير الاقتصاد حسن جبارة، الى تخيير لبنان بين الوحدة الاقتصادية الشاملة والانفصال الشامل. بدا اول الامر وكأن الطرف اللبناني رجح لذلك المنطق. وتم بالفعل توقيع اتفاق للوحدة الاقتصادية في ٨ تموز ١٩٤٩ بعد اجتماع لبناني – سوري في بلودان. نص الاتفاق على: ١– الغاء او خفض الرسوم على المواد الاولية اللازمة للصناعة التي لا ينتجها البلدان، ٢– رفع الرسوم على المواد المصنوعة بقصد حماية الانتاج الصناعي في البلدين. ٣– توحيد نظام القطع في البلدين. ٤– توحيد الرسوم الداخلية. ٥–اتخاذ الحكومتين تدابير مشتركة وفاعلة لازالة الفرق [illegible] بـ"الاستقلال الاقتصادي" عن لبنان ودعا الى فسخ الشركة الاقتصادية من اجل "انقاذ العلاقات السياسية" بين البلدين. وفي كانون الاول من العام نفسه، منع احد الوزراء السوريين شحن القمح ومشتقاته الى لبنان. وردا على احتجاج الحكومة اللبنانية، طالبت الحكومة السورية بتحقيق الوحدة الجمركية والاقتصادية والنقدية والا فالانفصال العاجل.

تمت القطيعة الاقتصادية الرسمية بين لبنان وسوريا في مطلع عهد اديب الشيشكلي بمبادرة من وزارة خالد العظم. وفي السابع في آذار ١٩٥٠ اعلن العظم ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين يجب ان تبقى "في النطاق الاقتصادي الصرف". وان يتم التعامل مع لبنان بتحكيم لغة الارقام والاحصاءات. بناء عليه، وجّه العظم انذارا الى الحكومة اللبنانية، امهلها فيه عشرة ايام لتختار بين تحقيق الوحدة الاقتصادية الكاملة والقطيعة الشاملة. اعتبر لبنان الرسمي المهلة بمثابة تهديد، فردّ، يوم ١٣ آذار ١٩٥٠، رافضا للانذار السوري. فأقدمت الحكومة السورية من طرف واحد على قطع العلاقات الاقتصادية مع لبنان واتخذت لذلك سلسلة من الاجراءات اهمها

١– تنظيم انظمة القطع على العمليات التجارية بين سوريا ولبنان وعدم السماح للمسافرين الى لبنان او القادمين منه ان يخرجوا او يدخلوا اكثر من خمسين ليرة سورية. ٢– منع نقل البضائع من لبنان الى سوريا باستثناء البضائع العابرة والبضائع المعفاة من الجمرك والمحروقات. ٣– اقامة مراكز جمركية ومراكز مراقبة على الحدود اللبنانية – السورية. ٤– منع سفر السوريين الى لبنان الا وفقا لاجازة خاصة لا تعطى الا عند الضرورة.

هكذا وقعت القطيعة الجمركية فقامت وساطة سعودية تمثلت بسفارة الامير فيصل الى جمع الصلح والعظم فأصرّ العظم على ان الموضوع الوحيد الذي ترضى سوريا التفاوض حوله هو الوحدة الاقتصادية. لكنه وافق اخيرا على توقيع البلدين على اتفاق لتبادل بعض المنتجات المحلية الزراعية والصناعية.

استؤنفت المفاوضات مع الحكومة السورية الجديدة برئاسة ناظم القدسي وكانت اقل تشددا من سلفتها. وفي ٢٨ شباط ١٩٥٢ وقع الطرفان معاهدة انهت الانفصال الجمركي ولم تتطرق الى البحث في الوحدة الاقتصادية والمعادلة بين العملتين او منع سفر السوريين الى لبنان. ولكنها قررت اعفاء المحاصيل الزراعية من الرسوم الجمركية وخفض الرسوم الجمركية على بعض المصنوعات المحلية في البلدين ومنع استيراد البضائع الاجنبية الموجودة في البلدين. لم يرض الاتفاق الطرفين. لم يوفر للبنانيين الحد الادنى من مطالبهم في الغاء حظر سفر السوريين الى لبنان، والحد من حرية تجارة الترانزيت اللبنانية عبر سوريا، وحرية نقل الاموال بين البلدين، والسماح للتجار اللبنانيين بالعمل في سوريا ورجوع سوريا عن حصرها تمثيل الشركات الاجنبية بالسوريين دون اللبنانيين (بموجب المرسوم رقم ١٥١). لم يمدد العمل بموجب الاتفاق، واستبدل باتفاق جديد وقع في ١٥ آذار ١٩٥٣ وظل ساري المفعول طوال اكثر من ٣٥ عاما على رغم التوقعات المتعددة له في البلدين والامتناع عن تمديد عدد من بنوده.

كاتب واستاذ جامعي

١١– ظل مدير الجمارك لبنانيا حتى العام ١٩٥٠ وظل اللبنانيون مسيطرين على الوظائف الرئيسة في ملاك ادارة الجمارك حيث كان للبنان ١٠ من اصل ١٣ موظفا برتبة رئيس ديوان و٢٠٥ وظيفة من اصل ٧١ وظيفة من رتبة مراقب فني. "مذكرات الحكومة التأسيسية السورية"، الجلسة ١٧، في ١٨ آذار ١٩٥٠، ص ٣٦٦.

١٢– نبيل وربيعة فرنجيه، مصدر سابق، الجزء الثاني، ص ٣٠.

١٣– راجع الدكتورة جيرية قاسمية، مذكرات محسن البرازي، ١٩٤٧–١٩٤٩، الرواد للنشر والتوزيع، بيروت ١٩٩٤.

١٤– يروي اكرم الحوراني ان حبيب ابي شهلا اتصل به محاولا رشوته بمبلغ من المال لقاء تمرير الاتفاق مع "التابلاين" في البرلمان السوري. راجع، "مذكرات اكرم الحوراني"، الشرق الاوسط، الحلقة ١٨، الاربعاء في ١٦ تموز ١٩٩٧.

١٥– راجع المقابلة الهامة التي اجرتها معه ايرين غندزير عام ١٩٨٨ المثبتة في كتابها Irene Gendzier: Notes from the Minefield: the United States-Lebanon Connection, 1944-1958, New York, Columbia University Press, 1977, pp. 98.

١٦– Laton McCartney, Friends in High Places, the Bechtel Story, New York Simon and Schuster, 1988, p. 114.

١٧– كان ثبات العملتين السورية واللبنانية مكفولا بالقياس الى الجنيه الاسترليني، بمقتضى اتفاق ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٤ الذي وقعه البلدان مع كل من فرنسا وبريطانيا.

١٨– انظر Mlle. Durand, La rupture de l'union syro-libanaise, in Melanges Proche-Orientaux d'Economie Politique, USJ, Annales de la Faculte de Droit Beyrouth 1956, pp. 293-358.

تتبع حلقة ثالثة

كاريكاتور من العالم



المرأة التي حصلت خطأ على "الخط الهاتفي الساخن" للرئيس الاميركي (عن "الاندبندنت" ١٤ ايلول ١٩٩٨)

◄ الليدو في الكازينو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كاليدوسكوب مارد

نحن في قلب باريس على مراحل من حياتها الفنية والموسيقية، كأننا في وسط لوحة من لوحات تولوز لوتريك والمولان روج. كأننا في الساحات والاكورديون يدعو الى الرقص والغناء، الاضاءة الكاليدوسكوبية تدور مجنونة قبل ان تتحول وردة تتفتح لتخرج منها امرأة فاتنة الخلفية سماء منجمة، الراقصات يهبطن السلالم بريشهن، بجاذبية اجسادهن المنحوتة في قوالب الضوء، الذائبة فيه، الملونة، المقلمة الوانه وتقاليمه.

مخلوقات كن سكان الجنة، جنيات، سلين النجومية فتوارى الراقصون خلف هالتهن. ركزنا البصر عليهن.

عريف الحفلة أعلن في بداية العرض ان حسناوات الليدو سيرقصن في هذه الليلة المخصصة للاعلام والمصورين وصدورهن متسترة لا عارية كالعادة. سمعنا في الصالة اصواتاً تشبه الاعتراض. بيد ان هذه المنحوتات الرائعة عوضت عن الصدر العاري بما قد يكون اشد فتنة.

الاغاني الباريسية التي نشأنا على سماعها من شارل ترينيه وجيلبير بيكو وموريس شوفالييه واديت بياف، انشدها المغني الوحيد في الفرقة ومن حوله الراقصون والراقصات يحيون زمنها ومناسباتها.

باريس، المولان روج ورقصة "الفرنش كان كان". الاضاءة تتلاعب بكشاكش الراقصات فتتحول كشاكش تومض بصرنا وتستثير خياله. ثم مهرجان كان. الخلفية شريط لستذكاري تكر منه اهم مراحل هذا المهرجان ونجومه. الراقصون. مصورون بعدساتهم ينتظرون هبوط الراقصات النجمات بفرائهن، وتيجانهن وحلاهن وتسريحاتهن العالية من الستينات.

في القسم الثاني يزداد العرض رهافة وترفاً. ريش الطاووس يتراجع امام ثعابين من ريش النعام الملونة بالوردي والاصفر، تلتف على الاجساد وتعريها يلقمها الضوء، يسحبها في حزماته البيضاء والوردية والليلكية. لعل مشهد الحب كان الاكثر تعبيرية وتصويرية. فالاضاءة البيضاء كالغمامة توشي وتستمر في آن واحد، ترتعش، ومعها الاجساد في تلاقيها بعضها البعض.

العرض كان عليه ان ينتهي بنبرة عالية من الالوان وزغردات الموسيقى واستعراض الراقصات والراقصين على موسيقى وصوت المنشد.

انها باريس فتاة الحب.

مي منسى

◄ "النهار" في موسكو: هل تتجه روسيا نحو نظام برلماني؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الازمة الى اكثر من ٢٠ روبلا للدولار الواحد في اوجها قبل ان يرتفع الى نحو ٩ روبلات. وكان التهافت على شراء السلع التي لم تكن اسعار بعضها لحقت بعد بارتفاع سعر الدولار، لا سيما في المحال التي تبيع المواد الغذائية والصيدليات وغيرها، الوسيلة الوحيدة لتقليل الخسارة ما أمكن. واستفادت من هذا التهافت المحال التجارية التي تبيع السلع الطويلة الاستعمال مثل الادوات المنزلية، والتي لا يشتري منها المواطن عادة الا قدر حاجته.

واعتبر الاقتصادي غريغوري يافلنسكي زعيم كتلة "يابلوكو" البرلمانية في مقابلة مع راديو "سفوبودا" ان سعر الروبل الحقيقي لا يتجاوز اليوم واحدا على ٣٠ من سعر الدولار فقد خلفت الازمة ارتفاعا في الاسعار تجاوز احيانا ارتفاع سعر الدولار اربع وخمس مرات. ولئن تراجع سعر الدولار اليوم لم تجد اسعار السلع بعد طريقها الى الانخفاض بالمقدار ذاته. ومن نافل القول ان ارتباط اسعار السلع بسعر صرف الدولار مرده الى ان القسم الاكبر من السلع الصناعية، وحتى الغذائية (تصل نسبتها احيانا الى ٩٠ في المئة) يستورد من الخارج. وهذا يعني ان روسيا فقدت الى حد كبير أمنها الغذائي في ظل الحكم الحالي.

وقد سألت احد الاصدقاء المقيمين في موسكو رأيه عن المستفيد من الازمة المالية الحالية، فأجاب ان المستفيدين كثر، وأولهم المصارف التي استولت عمليا على ما أودعه المواطنون لديها من روبلات، كما رفضت بحجة الازمة تسليمهم ودائعهم بالعملة الصعبة. واتفقت مع المصرف المركزي على السماح للمودعين بتحويل ودائعهم بالروبلات الى بنك التوفير الحكومي على ان يردها اليهم بعد فترة وبأسعار ما قبل الازمة، اي بخسارة نصف قيمتها. واستفادت الدولة ايضا من التضخم الحاصل اذ بات في امكانها الآن ان تدفع لبعض المواطنين متأخرات رواتبهم بما لا يتناسب وقيمتها الفعلية قبل الازمة. واستفاد المضاربون بالعملة من كل الاوزان والاحجام ايضا. واستفاد تجار الجملة والمفرق اذ استغلوا حال الذعر ليرفعوا اسعار بضائعهم الى مستويات خيالية.

كذلك خلّفت الازمة آثاراً سلبية على علاقة الاقاليم الروسية بالمركز. فبعدما فقدت هذه ثقتها بقدرة الكرملين على تدبير شؤون البلاد لتخذ بعضها اجراءات وقائية خاصة على صعيد النظام المالي والمدفوعات والمصارف والموارد الطبيعية، ولوّح باحتمال الامتناع عن دفع الضرائب الى الدولة المركزية.

الا ان اهم تطور اسفرت عنه الازمة هو ان يلتسين بدا هذه المرة، خلافاً للمرات السابقة، عاجزاً امام عناد الدوما واصراره على عدم قبول ترشيحه تشيرنوميردين لرئاسة الوزراء، على رغم الحقوق المنقوصة جداً التي يتمتع بها الدوما بموجب الدستور الحالي. وظهر استقواء المعارضة في نبرة زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف الذي يترأس اكبر الكتل النيابية في الدوما في حديث اجراه معه تلفزيون "ان تي في" مساء الجمعة الماضي، اذ بدا واثقاً من نفسه اكثر من ذي قبل وأجاب بقوة عن الاسئلة التي طرحت عليه.

تنازلات يلتسين

وما هو يلتسين نفسه يعيد الآن الى المعارضة، وعلى رأسها الشيوعيون، ما سبق ان لخذه منها، فالمسؤولية عن النهج الاقتصادي في الحكومة الجديدة تسلمها الشيوعي يوري ماسليوكوف بصفة نائب لرئيس الوزراء، وعين فيكتور غيراشنكو، المصرفي العتيق الذي سبق ليلتسين ان صرفه من الخدمة في المصرف المركزي، حاكماً للمصرف من جديد.

في هذا السياق تتحدث الصحف الديموقراطية مثل "الازفستيا" ومعها بعض الشخصيات اليمينية المتطرفة امثال المتمول اليهودي بوروفوي، عن "الثأر الشيوعي".

الا ان نظرة غير تجاهلية الى الحكومة الجديدة التي لم تكتمل بعد، تبين ان لونها لن يكون احمر لمجرد ضم شيوعي اليها، اذ لا بد لبريماكوف من ان يرأس حكومة ائتلافية تأخذ في الاعتبار آراء كل الكتل النيابية. وسيتسم نهج الحكومة باعطاء الاولوية للمصالح الوطنية الروسية عبر النهوض بالصناعة المحلية والتخلي تدريجياً عن السياسة السابقة التي ادت الى الازمة الاخيرة. وسيتغير النهج الاقتصادي لصالح تعزيز دور الدولة في مجال ضبط العمليات الاقتصادية. الا ان ماسليوكوف الذي تصفه الصحف بـ"الشيطان الاقتصادي الاحمر" يخشى الكثير من رفاقه الحزبيين وفي صفوف المعارضة اليسارية من احتمال "خيانته" التضامن العقائدي واستعداده للسير في طريق سلفه الشيوعي الرئيس السابق للدوما ايفان ريبكين، خصوصا انه كان وثيق الصلة بوزير الاقتصاد في الحكومة السابقة ياكوف اورينسون الذي طالما طالب الشيوعيون باهدار دمه سياسيا.

وفي ما عدا سعي المعارضة اليسارية الى "تغيير النهج" ثمة مطامع استيزارية لكتلة "يابلوكو" وان كان يافلينسكي اعلن عكس ذلك لانه كاقتصادي يعتبر نفسه احق في تسلم حقيبة الاقتصاد من غيره، وكتلة "بيتنا روسيا" بزعامة تشيرنوميردين، علما ان الكتلتين متمسكتان باقتصاد السوق وان بنظرتين متباينتين. فتشيرنوميردين حرص على تجاوز هزيمته الشخصية في الدوما واجرى محادثات مع رئيس الوزراء الجديد واعدا اياه بكل دعم ممكن، ومناقشا معه في الوقت نفسه امكان مشاركة كتلته في الحكومة.

دولرة او لا دولرة؟

وما سيتغير حتما هو التوجه الاقتصادي الخارجي لروسيا. فالتصادم الاخير بين رئاسة الدولة والدوما على منصب رئيس الوزراء والانسحاب الدراماتيكي لتشيرنوميردين وتعيين بريماكوف عكست تصادما آخر بين نهجين: نهج "دولرة" الاقتصاد الروسي كليا، ونهج العزوف عنها. فالدولرة اياها ارتبطت باسم تشيرنوميردين الذي كان على استعداد لاداء رقصة "التانغو الارجنتيني"، كما كتبت جريدة "موسكو فسكايا برافدا" بحيث يربط الروبل الروسي كليا بالدولار الاميركي، بينما يصب العزوف عن الدولرة في البرنامج الاقتصادي للجنة الثلاثية والذي تقترحه المعارضة اليسارية حاليا على بريماكوف.

ويبدو هنا الصراع بين الاتجاهين انعكاسا للصراع بين واشنطن والاتحاد الاوروبي خصوصا بعد ولادة "الاورو". وهنا يرى البعض ان روسيا، مع تعيين بريماكوف، سوف "تبدل الجبهات" وتنخرط في لعبة الصراع بين الدولار الاميركي والاورو.

وعلى الصعيد الداخلي ستحاول المعارضة استغلال الجذور القوية لبريماكوف داخل القوى الامنية (كان رئيسا للمخابرات الخارجية قبل تسلمه وزارة الخارجية) لتحييد اجهزة القمع في صراعها الدائم مع الرئيس، لاسيما انها لا تنفك تطالب بعزله.

ويأمل مؤيدو بريماكوف ايضا ان يتمكن من تطعيم جهاز الدولة بالنزعة الوطنية والقومية التي طبعت اسلوبه في الساحة الدولية وزيرا للخارجية.

وكانت استقالة سيرغي ياسترجمبسكي رئيس الديوان الرئاسي الناطق باسم يلتسين والمعروف بميوله الغربية والاطلسية القوية، تشير الى تداعي مواقع الفريق الرئاسي السابق الذي كان يدير حتى امس قريب من دون منازع سياسة البلد.

في اي حال يبدو ان روسيا اخذت تعدل شيئا فشيئا ليس فقط نهجها الاقتصادي والاجتماعي، بل ايضا شكل تنظيم الدولة لصالح اقامة "الجمهورية البرلمانية" حيث يتقاسم السلطة مجلس الدوما مع الحكومة الخاضعة لمحاسبته. وقد ينتهي الامر بالرئيس رمزا لا يملك الا صلاحيات شكلية.

شوفينمان لم يتمكن من الكلام

باريس – وص ف – لم يتمكن وزير الداخلية الفرنسي جان – بيار شوفينمان من الكلام بعد الا ان "حاله الصحية تتحسن بوتيرة أفضل مما اعلن" سابقاً، كما اكد احد المقربين منه عبر محطة التلفزيون العامة "فرانس ٢".

وقال جورج سار، الرئيس المنتدب لحركة المواطنين، وهي حزب صغير اسسه شوفينمان ويتزعمه ويشارك الائتلاف اليساري الحاكم، ان وزير الداخلية يظهر رغبة "قوية" في التعبير لكنه "لم يتمكن من الكلام". وعندما سئل عن احتمال اجراء تعديل وزاري، اجاب: "ان مسألة ابدال شوفينمان ليست واردة" وان "رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء اتخذا تدابير تسمح باستمرار عمل الدولة"، مشيراً الى قيام جان – جاك كيران باعمال الوزارة بالوكالة.

وتحدث سار، وهو ايضاً نائب عن باريس، عن "التعاطف" الذي اظهره عدد كبير من الفرنسيين مع وزير الداخلية قائلاً: "يمكن التحدث عن ظاهرة، فالشعبية والتعاطف والاسى عمت جميع الاوساط".

اعتقال زعيم المافيا الصقلية

باليرمو – و ص ف – اعلنت الشرطة الايطالية انها اعتقلت الزعيم التاريخي للمافيا الايطالية ماريانو توليو ترويا (٦٥ عاما) أمس في ضواحي باليرمو في صقلية قرب مقره في سان لورينزو. ولم يكن مسلحا واعتقل في منزل عائلة مؤلفة من زوجين اعتقلا ايضا مع اولادهما الاثنين.

ويعتبر ماريانو توليو ترويا الملقب "ماريو" احد ابرز المقربين من القائد الاعلى السابق للمافيا الصقلية "كوزا نوسترا" توتو رايينا واسمه مدرج على لائحة المجرمين الـ٣٠ المطاردين في ايطاليا.

ويشتبه في ان ترويا، ظل عرابا للمافيا مدة طويلة في الظل ولم تعرف الشرطة اسمه حتى اواخر الثمانينات. كان وراء عدد من جرائم القتل بينها اغتيال الزعيم الديموقراطي المسيحي في صقلية سالفو ليما في آذار ١٩٩٢. وهو، استنادا الى شهادات "التائبين" من رجال المافيا السابقين الذين قرروا التعاون مع القضاء، كان احد "الاداريين" في المافيا المكلف استثمار اموال الجرائم.

◄ بعدما التهمت الصنوبر عاماً

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

بالآثار"، مشيراً الى "ان ما يحصل نتيجة حتمية لفوضى اعطاء الرخص وعدم تطبيق القانون، ففالبية المرامل تعمل من دون تراخيص محتمية باصحاب النفوذ".

وعن قفل مرملة كفرنبيان قال: "لا احد يضمن ذلك نهائياً. والكلام على استصلاح اراض او نقل اتربة زراعية غير دقيق وليس الا تغطية وتمويهاً"، داعياً الى "حصر صلاحية اعطاء التراخيص بوزارتي الداخلية والبيئة".

يموت لا يعلم

من جهته، نفى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت علمه بوجود المرملة وأكد انه سيرسل دورية للتأكد من توقفها عن العمل، مشيراً الى "ان مالكها سيعاقبون اذا كانوا مازالوا يعملون من دون ترخيص".

مصدر في مفرزة درك جونيه افاد "ان العناصر الامنية تأكدوا من قفل كل المرامل غير المرخص لها في عيون السيمان وميروبا وكفرنبيان باستثناء مرامل بقعتوتا التي تنتهي مدة رخصها اواخر الشهر الجاري". وشرح "ان الدورية دخلت مرملة كفرنبيان فوجدت العمال يغربلون اتربة زراعية، ثم ينقلونها الى مشروع سكني في فقرا"، مؤكداً "ان العمل في المرملة متوقف ونراقبها في استمرار".

جدي؟

رئيس بلدية كفرنبيان حنا زغيب قال: "اعترضنا دوماً على التشويه الذي الحقته هذه المرملة وغيرها بجبال المنطقة وبيئتها وطالبنا بضرورة قفلها لانها تستمر في نعش الجبل، ولا سيما مع حلول الظلام".

اضاف: "حال طرق المنطقة لم تعد مقبولة على الاطلاق، وبعض المصطافين هجر منازله بسبب كثرة مرور الشاحنات".

وختم: "نتمنى ان يكون قفل المرملة جدياً وغير تمويهي".

اما مالك الارض رضا الخازن فاورد "ان المرملة توقفت عن طحن الصخور منذ اشهر، بعد انتهاء مهلة الرخصة التي كانت في حوزتي وعدم تمكني من تجديدها.

والشاحنات تكتفي منذ ذلك الوقت بنقل التراب الى مشروع فقرا السياحي". واستغرب قفل قوى الامن الطريق المؤدية الى املاكه.

ريما صوايا

بلديات اسرائيل أضرب عمالها

القدس – و ص ف – نفذ امس نحو مئة الف من عمال البلديات في اسرائيل اضرابا احتجاجا على عدم وفاء الحكومة بالوعود التي كانت قطعتها لتحسين اوضاعهم. وشمل الاضراب عمال البلديات والعاملين في الاجهزة الادارية في المستشفيات الحكومية والمؤسسات المدرسية.

ويريد المضربون من تحركهم اظهار معارضتهم لمشروع لوزارة المال يهدف الى خفض التعديل على سلسلة الرواتب الذي اتفق عليه اثر اضراب عام استغرق يومين الاسبوع الماضي وشمل ٣٠٠ الف عامل في القطاع العام.

وتوقف هذا الاضراب اثر اتفاق بين الخزينة ونقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" تعهدت فيه الحكومة دفع علاوة استثنائية في آخر الشهر تبلغ ٣٠ في المئة من الراتب الشهري كغلاء معيشة.

الا ان وزارة المال رفضت التزام ما تعهدته واعلنت انها ستخفض هذه العلاوة لموظفي البلديات الى ٢٧ في المئة.

بنك أنتركونتيننتال لبنان ش.م.ل.

الرقم على لائحة المصارف ٥٢

الميزانية المعدة للنشر نهاية ١٩٩٧/١٢/١٣ (المبالغ مدرجة بملايين الليرات اللبنانية)

الموجودات	١٩٩٧	١٩٩٦
الصندوق ومؤسسات الاصدار	٩٨١٢	٧٢٢٧
سندات خزينة لبنانية وسندات حكومية اخرى	١١٧٦٢	١٩٩٤٤
المصارف والمؤسسات المالية	٢٠١١٠	١٦٦٤٦
– تحت الطلب	٥٩٣٧	٦٥٣٩
– لأجل	١٤١٧٣	١٠١٠٧
قروض وتسليفات للزبائن	٣٥٥٩٩	٣٠٥٢٤
– ديون تجارية	٧٩٦	٩٤٤
– حسابات جارية مدينة	٣٢٣٨٥	٢٨٤٧٠
– صافي ح/مدينة لقاء ح/دائنة	١١	
– قروض وتسليفات للجهات المقرّبة	٤٥	٦٤
– ديون مشكوك بتحصيلها	٢٤٦٢	١٠٥٦
مدينون بموجب قبولات	٦٤٦	٢٠٤٨
اصول ثابتة مادية (بما فيها فروقات اعادة التخمين المقبولة من مصرف لبنان)	٢٤٣٨	٥٤٩
اصول ثابتة غير مادية	٣٣	٤٨
موجودات اخرى	٨	٢٣
حسابات التسوية وحسابات مدينة اخرى	٢٣٧	٢٢٩
مجموع الموجودات *	٨٠٦٤٥	٧٧٢٤٨

المطلوبات	١٩٩٧	١٩٩٦
مصاريف ومؤسسات مالية	٣٣٢٣	١٩٩٢
– تحت الطلب	٢٩٧٣	٥٢
– لأجل	٣٥٠	١٩٤٠
حسابات دائنة للزبائن	٦٤٥٤٠	٦٦٤٠١
– تحت الطلب	٨٣٠٣	١٠٣١١
– لأجل	١٤٤٧٣	١٥١٣٧
– حسابات ادخار	٣٦٦٩٢	٤٠٩٥٣
– حسابات الجهات المقرّبة	٥٠٧٢	–
تعهدات بموجب قبولات	٦٤٦	٢٠٤٨
مطلوبات اخرى	٨٨٧	١٠٩١
حسابات تسوية وحسابات دائنة اخرى	٦٥٠	٧٧٥
مؤونات لمواجهة الاخطار والاعباء	٦٨٦	١١٣٧
فروقات اعادة تخمين مقبولة في الاموال الخاصة المساندة	١٩٩١	
مجمل الرأسمال او مخصصات الرأسمال	٥٠٧٢	٥٠٣٦
احتياطي مخاطر مصرفية غير محددة	١٥٦	–
احتياطات وعلاوات	٣٩١	١٢٧
نتائج سابقة مدورة	١٠٣٥	٧١٨
نتائج الدورة المالية	١٢٦٨	٤٢٣
مجموع المطلوبات	٨٠٦٤٥	٧٧٢٤٨

* بعد تنزيل مبلغ ٢٩٠٧ مليون ليرة لبنانية يمثل مؤونة الديون والقيم المشكوك بتحصيلها ومبلغ ١٤٣٩ مليون ليرة لبنانية يمثل فوائد غير محققة، ما مجموعه ٤٣٤٦ مليون ليرة لبنانية

خارج الميزانية	١٩٩٧	١٩٩٦
تعهدات بتوقيع مستملة من وسطاء ماليين	٢٨	٢٨
المجموع	٢٨	٢٨

خارج الميزانية	١٩٩٧	١٩٩٦
تعهدات بتوقيع مغطاة	٧٣١٦	٧٣٣٩
– للوسطاء الماليين	٣٤٨٢	٣٤٢٧
– للزبائن	٣٨٣٤	٣٩١٢
المجموع	٧٣١٦	٧٣٣٩

مجلس الادارة

- السيد رياض التقي — الرئيس – المدير العام
- الشيخ محفوظ سالم بن محفوظ — عضو
- السيد جوزف ناصيف — عضو
- السيد سمير رحّال — عضو
- السيد انطوان الشرتوني — عضو

الادارة العامة – المركز الرئيسي

بناية غنطوس – بولفار الدورة
ص.ب: ٢٣٧٠ – ١١ بيروت
ص.ب: ٩٠٢٦٣ الدورة
الهاتف: ٠١/٢٦٠٥٣٠
تلكس: ٤٣٤٦٧ انترك – ٤٤٤٢٣ انترك
فاكس ٠١/٢٥٥١١١
برقياً: انتركونتي

فرع الحمرا

بناية دياب – شارع المقدسي
ص.ب: ٦٥٥٣ ١١٣ الحمرا
الهاتف: ٠١/٧٤٣٠٠٦/٧
تلكس: ٤٣٦٥٢ انترك – ٢٠١٩٠ انترك
فاكس. ٠١/٣٥٠٦٠٨
برقياً: انتركونتي

مفوضو المراقبة: شركة KPMG

أدب . فكر . فن

مهرجان القاهرة الدولي العاشر للمسرح التجريبي [٦]:

ندوتان حول "التمايز الحضاري" و"التجريب والموروث" وطاولة مستديرة عن مسرح توفيق الحكيم

القاهرة – بول شاوول:

على هامش المهرجان عقدت ندوتان الاولى عن "التمايز الثقافي والحضارات"، والثانية "التجريب بين الموروث والاستلاب والتجدد"، وطاولة مستديرة حول مسرح توفيق الحكيم لمناسبة مرور مئة عام على ولادته. وشارك في هذه الندوات مسرحيون عرب واجانب، بحيث اتخذ هذا اللقاء صفة دولية.

هنا متابعة مكثفة.





ندوة "التجريب والموروث"، من اليمين بول شاوول، لتياس سترانجر، عبد العزيز حمودة، كامل سيد ياسين، مارغريتا كوستينو، وكارين ماليبز.



ندوة "التمايز"— من اليمين جوديت اليوت، كامل الزهيري، عز الدين المدني، خيرونيمو جوديت وفرحان بلبل.

التمايز الثقافي بين الحضارات

المحور الاول في الندوة "التمايز الثقافي بين الحضارات" شارك فيه كامل الزهيري والانكليزية جوديت إليوت والاسباني خيرونيمو لويت موشو والاميركية شارون جونسون والعراقي قاسم محمد والبحريني يوسف حمدان، والمصريان فاروق عبد القادر ونهاد صليحة:

قاسم محمد

المخرج العراقي قاسم محمد اكد ان "الاشكال التقليدية للمسرح تكرس اليومي وتبتعد عن الابتكار الذي هو روح المسرح. والتجريب خلال التدريب المتواصل هو جوهر الابتكار الذي يؤدي الى فكرة تمرين البيئة ذاتها وتطويعها مما ينشئ جدلاً بين المؤدي والجمهور وتمرين المشاهد لتحويله من مشاهد سلبي الى مشاهد ايجابي، ووفقاً للمعايير التجريبية البيئية فانه يمكن الانطلاق من المحلي المميز الى التفاعل مع الثقافة الاخرى".

واضاف قاسم محمد "ان تكريس حالات التجريب في البيئة المحلية هو لخلق مسرح شعبي اصيل وعصري مع احساس عميق بضرورة التجريب".

جوديت إليوت

الناقدة الانكليزية جوديت اليوت قالت ان "المنظار القومي يرد الموقف في ايرلندا الشمالية الى الاستعمار البريطاني، والاضطرابات التي ارتبطت بالحروب الاخرى ضد الاستعمار. لكن الواقع يؤكد ان هذه الاضطرابات تختلف عن الحروب الاخرى المقاومة للاستعمار، اذ تعتبر ايرلندا الشمالية جزءاً من المملكة المتحدة مثل اسكتلندا وويلز". واضافت جوديت "ان الثقافة لم تنفصل عن هذا الصراع حيث يعكس الفن ويعبر الفنانون عن هذه التوترات والازمات، وتأسيساً على ذلك يجب ان يكون كل معد او منتج في هيئة الاذاعة البريطانية عادلاً (!)

يلاحظ ان مقاربة جوديت خارج الموضوع.

فاروق عبد الوهاب

الناقد المصري فاروق عبد الوهاب اشار الى التجريب عبر النوع داخل المجتمع وتساءل لماذا لا يجرب الناس على اشكال داخل المجتمع مثل العلاقة بالآخر، او التعليق على دور المرأة، حيث يتم ذلك في العديد من بلدان العالم.

شارون جونسون

الممثلة الاميركية شارون جونسون قالت ان المسرحيين يكافحون في اميركا في سبيل التفاهم المشترك، "فقد كان المسرح الاميركي يتصور الممثل قديماً انه يجب ان يكون ابيض اللون، واستمرت هذه القناعة حتى قبل ٤٠ سنة فقط عندما قدم ممثل افريقي عرضاً مسرحياً في برودواي مع فرقة اميركية وحقق نجاحاً باهراً دفع الكثيرين الى خوض التجربة، فبدأ التمايز يسقط شيئاً فشيئاً، وساعد على ذلك تشكّل مجتمع جديد يكون فيه السود ٢٥ في المئة، كما نشأت في عام ١٩٨٩ "جمعية انصار الممثلين من غير البيض" واستطاعت ان تجتب الكثيرين وان تلعب دوراً ما في الحفاظ على حقوق الممثلين من غير البيض وعدالة توزيع الاعمال ليس على اساس اللون بل على اساس الموهبة والحرفية والتمكن". واضافت "انه رغم كل ذلك لا يزال هناك نوع من التفضيل للممثل الابيض، ولا اعتقد ان هذا الوضع قد يتغير تغيراً جذرياً في الفترة القادمة".

يوسف حمدان

المسرحي البحريني يوسف حمدان رأى ان "فهم التجريب على انه اتجاه نحو تأسيس وعي مسرحي مخالف للسائد ظل غائباً وظلت المحاولات التجريبية فردية متأثرة بعروض اوروبية في الغالب ومقتبسة عنها ولم تفلح هذه الاعمال حتى الآن في تكوين تيار واضح المعالم والاسس، فنلاحظ ان اغلب تجاربنا المعنية بالتجريب تستمويها تجربة اوروبية فتقلدها من دون دراسة اجتماعية معيارية فتبقى تجارب طارئة".

نهاد صليحة

الباحثة المصرية نهاد صليحة ركزت على التمايز والتفاعل بين الثقافيين داخل المجتمع الواحد والثقافة الواحدة منطلقة من فرضية ان كل ثقافة حية هي بالضرورة ثقافة مهجنة، وان القول بالنقاء الثقافي اسطورة تسعى فئة او جماعة معينة الى تكريسها لمصالح خاصة او سلطوية. ورأت صليحة ان التجريب يستحضر الثقافات الفرعية والمهمشة ويضعها في مجال الرؤية جنباً الى جنب مع الخطاب الثقافي المهيمن محققاً ما سماه باختين الكرنفالية التي تعني تجاور كل الاشياء على الصعيد ذاته بحيث تتحقق لها فرصة الصراع المتكافئ. فالتجريب يضع الخطب المختلفة جنباً الى جنب لتتفاعل بحيث لا يكون خطاب مهيمن.

خيرونيمو لويت موشو

المسرحي الاسباني خيرونيمو لويت موشو رأى ان المسرح "تجميع وايجاز لكثير من الفنون كلها تؤثر فيه. لذا فعالمية المسرح يجب ان تعتمد على كثرة او قلة الاشارات المسرحية المختلفة المستخدمة في العرض"، وطالب موشو بعودة المسرح ليكون مرآة للمجتمع.

التجديد بين الموروث والتجدد والاستلاب

الجلسة الثانية الختامية للندوة الرئيسية وعلوانها "التجريب بين الموروث والتجدد والاستلاب" شارك فيها كل من بول شاوول (لبنان)، ود. عبد العزيز حموده (مصر)، وعز الدين المدني (تونس)، واولغا مارغريت كونستينو (الارجنتين)، واتياس مارغريتا سترانجر (تشيلي)، وتيني داليزي (ايطاليا)، وجوردان بليفتيس (فرنسا) وزيجنيف تاراتينكو (بولندا)، وكارين ماليبيد (اميركا)، ومارتينا ويلدي (بوليفيا)، واحمد عثمان وادوارد الخراط (مصر)، وادار الجلسة سيد ياسين.

شاوول

بول شاوول الذي بدأ الندوة رأى "ان التجريب هو محاولة، عبر منظار وحساسية فرديين وذاتيين تحويل كل مادة كمعطى اولي في لغتها او في فضائها العام، الجماعي والخاص احياناً، والنص لغة داخل لغة المسرح، اي ان التجريب هو فعل مسرحة. وعلى هذا الاساس فان التجريب في بعض وجوهه هو فعل انتزاع ملكية الاشياء والمواد الشائعة والمعممة وحتى القريبة، من ملكيتها العامة الى ملكية خاصة، وهو عملية يتم عبرها تحويل المادة قيد الصوغ عجينة قابلة لكل الاحتمالات والتكاوين (...) وعليه فان لا سقف يعلو سقف التجريب ولا مادة تحجب ولا موضوع او نص او ظاهرة تعصى على منظاره ومماسته".

فرحان بلبل

فرحان بلبل (سوريا) رأى ان المسرح التجريبي "هو قمة التطور التقني المسرحي لاعتماده على عنصرين اساسيين هما: الممثل المتعلم اصول التمثيل من ناحية، وخشبة المسرح المجهزة بتقنية عالية من جهة اخرى، والاقطار العربية تعاني نقصاً شديداً في الممثلين المتعلمين اصول التمثيل" (...). و"ان التفاوت في امتلاك المدن عنصري المسرح التجريبي أي الممثل المحترف والخشبة المجهزة ادى الى تفاوتات كبيرة في صوغ العرض المسرحي التجريبي. وهذا ما يفسر تراجع المسرح العربي ازاء قرينه الاجنبي".

ادوارد الخراط

الروائي المصري ادوارد الخراط اكد ان "الفنون في انواعها الشتى لا بد ان تكون تجريباً مفصلاً ومغامرة مستمرة بشروط الحرية"، واضاف، "اننا حين نتكلم على التجريبية كمصطلح فني فاننا لا نعني هذه الاداة فقط بل نعني نماباً الى أبعد من ذلك. ومغامرة تتناول المحتوى والشكل معاً. وتنطوي على قيمة الصدمة والمفاجأة".

عبد العزيز حموده

الباحث عبد العزيز حموده رأى ان قضية الاستلاب الثقافي التي يطرحها المهرجان وتمايز الثقافات يشدتنا نحو مناقشة قضية العولمة وتأثيراتها، اذ يعني الاستلاب فقدان الهوية الثقافية القومية امام هيمنة ثقافات اخرى واصبح تهديد الثقافة المهيمنة واقعاً ملموساً بسبب العولمة التي حولت العالم قرية صغيرة".

وقال حموده: "ان التجريب لا يعني نفسي الموروث بل دعوة صريحة الى العودة اليه اذ لا يقدر على الجديد الا من خبر القديم".

مارغريتا سترانجر

الكاتبة التشيلية اتياس مارغريتا سترانجر رأت "ان الاختلافات الثقافية تصبح حقيقية في اختلاف اللغة والملابس والعادات. ومع هذا يوجد قاسم مشترك يتمثل في المسرح". واضافت: "ان كل مسرح سواء كان واقعياً او مجرداً او لا معقولاً او حديثاً او كلاسيكياً عبارة عن تمرين رمزي يمنح الحياة الانسانية معنى".

بليغيتس وويلدي

وتكلم في هذه الجلسة كل من المخرج المقدوني جوردان بليغيتس حول "اوروبا والبلقان بين التراجيديا والعزلة" مستعرضاً المأساة التي تعيشها دول البلقان وعلاقتها بالتجريب"، وتناولت البوليفية مارتينا ويلدي تاريخ المسرح البوليفي في بحثها "المساوي لنفسه"، مؤكدة ان المسرح في بوليفيا نشأ في رحم طقوس الشمانيزم عبر التمثيل الصامت"، ورأت ان المسرح الغربي الذي وضع نموذجاً للثقافات وغذاها ومارس فيها نوعاً من مص الدماء في بعض الحالات، وفي حالات اخرى قلل من اهمية الانتاج الذي لا يحمل الطابع الاصيل بطريقة مرئية وسطحية".

زيجنيف تاراتينكو

المسرحي البولندي زيجنيف تاراتينكو "في بولندا لا توجد تقاليد واحدة او ثقافة متساوية الاصل، وكأن التاريخ هو الذي صنع هذا التنوع حيث كانت بولندا عبر قرون عديدة دولة "متعددة القومية"، وتحدثت الناقدة الايطالية تيني داليزي عن المسرح التجريبي بين الموروث والاحياء الثقافي مؤكدة ان المسرح الايطالي الجديد كانت له رؤيته الخاصة وكانت فكرة كل تجديد ثقافي تقدم على هذا المسرح الجديد والبديل تجمع حولها جمهوراً جديداً".

ماليبز

الاميركية كارين ماليبز عرضت بعض التجارب التجريبية في عدد من بلدان العالم وتأثرها بالظروف السياسية التي تحكم الواقع اجمع وانعكاس هذه الظروف على استقبال العروض المسرحية في المسارح المحلية.

اما الكاتبة الارجنتينية اولغا كونستينو فقد تحدثت عن التجربة المسرحية الارجنتينية المتصلة بالقهر والمقاومة الثقافية التي لجأت الى الخطاب اللغوي كملجأ الى الصمت او الصراخ".



من ندوة "توفيق الحكيم والمسرح".

حول توفيق الحكيم

الطاولة المستديرة انعقدت هذه الدورة حول مسرح توفيق الحكيم لمناسبة مرور مئة عام على ولادته، وادار الجلسة د. سمير سرحان، وشارك فيها الفرنسي دومينيك شوفالييه والناقد المغربي بشير القمري والكاتب التونسي عز الدين المدني، والناقد اللبناني محمد دكروب، والاكاديمي الاردني مفيد حوامدة والشاعر السوري ممدوح عدوان، والناقد المصري جلال حافظ والمخرج المسرحي المصري سعد اردش والباحث المصري نبيل راغب.

دومينيك شوفالييه

البداية مع المستشرق الفرنسي دومينيك شوفالييه الذي "رأى ان توفيق الحكيم مثل باسلوب مبدع الادب العربي أصدق تمثيل"، (...) و"ان اهميته تكمن في استيعابه مختلف الثقافات والجمع بينها".

دكروب

محمد دكروب رأى ان توفيق الحكيم "مجرب في الكتابة المسرحية منذ بداياته. فهو يغير باستمرار في طرائقه المسرحية وفي شخصياته ومشهدية العمل ومستويات اللغة، كما يغير في اشكال البناء العام للعمل الفني والنسيج المتشابك لبناه الداخلية وتداخل الازمات وتجاورها وتفارقها وطرائق دمج الاسطورة بالواقع وانفتاح الحدث الواقعي على الاسطوري".

واختتم "ان توفيق الحكيم صناع ماهر يتعب في شج البنى وتدامجها بوعي فكري خاصة".

والناقد المغربي بشير القمري رأى "ان الحكيم لم يمارس التجريب في كل مسرحياته، اذ لديه تجريبية واخرى غير تجريبية (...) ان كل مسرحية كتبها الحكيم رهينة سؤال فكري محايث او قضية معرفية بالاساس".

عز الدين المدني

الكاتب المسرحي التونسي عز الدين المدني قال "ان الحكيم لم يعرف بوصفه كاتباً من اكبر كتاب مصر الا اخيراً حيث كانت معرفتنا بالحكيم في تونس ظلت اسمية". واضاف "ان الحكيم هو احد المؤسسين العرب الكبار للكتابة المسرحية معتمداً على ينابيع كثيرة كالفرعونية واليونانية والفرنسية.

حوامدة

الباحث الاردني مفيد حوامدة عقد مقارنة (مفتعلة طبعاً وللاثارة) بين الحكيم وشكسبير عبر تشابه يتمثل عند كليهما في الغزارة والاقتباس وعدم الابتكار... والاعتماد على التراث والواقع...

احمد عثمان

الباحث المصري احمد عثمان اكد ان الحكيم هو "فنان طليعي وتجريبي لأنه جرب فنون الكتابة كافة وجميع اشكال المسرح" (...) وهو "مغامر كذلك في المضمون".

سعد اردش

اما المخرج المسرحي المصري سعد اردش فقد كانت مداخلته المرتجلة، من حيث تعامله مع نصوص الحكيم ولاسيما "يا طالع الشجرة" في منتصف الستينات، من انضج المداخلات، مركزاً على جرأة الحكيم ومدافعاً عنه ولاسيما ازاء ما يتهمون مسرحه بأنه مسرح ادب غير قابل للعرض، مضيفاً ان القضية ليست عند الكاتب بل تكمن في تناقض رجل المسرح التطبيقي.

ممدوح عدوان

ومن الذين تحدثوا الباحثان المصريان جلال حافظ، وممدوح عدوان، الذي رأى ان الحكيم "حقق نقلة نوعية في مجال كتابة المسرح، وانه جعل مادة الحوار المسرحي حوارية ابداعية".

(انتهت)

كتاب

الكتاب: ايقونة الجنائن

المؤلف: حاكم مردان

الناشر: "دار المدى" – السويد – لبنان ١٩٩٨

عَبَثٌ وانكسار

حاكم مردان، الشاعر الصامت واللامبالي، الشاعر العابث بالحياة والكتابة، يفاجئنا بعد غياب طويل بمجموعة جديدة فيما من الشعر بقدر ما فيها من التهكم. ولا اقصد بالتهكم ان مردان يلعب لعبة الخطورة في العملية الكتابية، او انه يجازف في تناوله المادة الشعرية محاولاً تخطيها نحو افق عسير، كما اني لا اقصد ان الشاعر خرج عن الميدان المعقول لأصول القصيدة المفترضة. ما اعنيه ان حاكم مردان يحاول عبر القصائد ان يكون قدر الامكان ملتصقاً بما يعيشه، ان يكون حقيقياً وصادقاً الى الدرجة القصوى. فيكون هو هو في الكتاب كما في حياته اليومية، هو هو مع ذاته كما مع الآخر، اي القارئ. وكما في تعامله مع محيطه، مكذا في تعامله مع القصيدة، حيث تنطلق الكلمة حرة طبيعية، سلسة غير مفتعلة وغير مشتقة. فهو عندما يكتب لا يجعلنا نشعر انه يشتق المفردة او الصورة من مقالع وعرة او باطنية، لا يجعلنا نشعر انه يذهب بعيداً في صحراء اللغة لينبش ويحفر باحثاً عن تعبير او تركيب ما.

عفوية

فالصورة عنده عفوية تنبع من مخيلته الخصبة، تنبع بسيولة يحسد عليها، انها السيولة السهلة والواعية – الذكية، المتهكمة والحنونة، اللامبالية والاليمة، الطائشة والحزينة. وغالباً ما يتجه حاكم مردان نحو المناطق شبه السوريالية، لا من حيث استيطان اللاوعي، بل من حيث طريقة توظيف الخيال في صوغ الفكرة او اللقطة. فمردان ليس من هواة الكتابة الفرويدية، او الاوتوماتيكية (العلاج النفسي الذاتي)، وسورياليته تبقى ضمن حدود التلاعب الطريف بين المخيلة والمفردة، فتأتي صورته مثابة مداعبة جميلة للغة وللقارئ بالتالي. ولا تنفصل هذه الطرافة عن العبثية، ومما اسلوب مردان في العيش، في تعاطيه امور الحياة. ومن لم يتسن له ان يعرفه شخصياً، عرفه على الاقل خلال رسائله المعبرة بصدق عن شخصه. لكن الا يكفي لنا ان نقرأ قصائده لنعثر فيها على وجهه الحقيقي، على ذاتيته الخاصة، حيث تنعكس جوانيته بكل صفاء واصالة؟! حاكم مردان موجود هنا، في كل كلمة خطها على الصفحة البيضاء، انه موجود بلحمه ودمه، فالقصيدة تشبهه بل هي مرآته الواضحة.

الغلاف

غش الوقت

ويقفز مردان من صورة الى اخرى، ينطنط برشاقة بين كلمة واختها كالبهلوان الحزين الذي يريد ان يضحك نفسه، ان يسليها ليغش الوقت الذي يسلبه احلامه. والى جانب الدعابة السوداء التي يتميز بها حاكم مردان ثمة شعور مؤلم، ثمة كآبة سببها الزمن الذي يمر، يمر ولا ينتظر ولو هنيهة، انهما نقطتان تتلازمان لدى الشاعر، وندرك مدى جرحه ازاء مشهد الحياة – الموت ولا يكون التغلب على الجرح الا من طريق الفكاهة المرة، الساخرة، الساخطة. فعندما يخبرنا عن "دعاية الصابون وورق الحلم" لا يقصد الشاعر التمرغ في ابتذال القول وفراغه وتبسيطه، بل يريد العصيان على مجانية الحياة. ومنه الطريقة في النظر الى العالم، الى الوجود، تحيلنا بدون تردد على عمق الالم الذي يعتري الشاعر، عمق الخيبة التي تخالجه.

ورغم المناخ الساخر والعابث الطاغي لا يغيب عن مردان الكلام الرقيق والوجداني، المنكسر والمرهف، حيث ينكشف وجه الشاعر الآخر، الخبيء، الحميم، ولنا مثل في ذلك في الصفحة ٣٩ "ينام السرو على كتف المدينة، الشمس وحيدة تعد البيوت ولا تجرؤ على طرق الباب، عصفور كئيب يحييها ماذا تفعل شمس كئيبة بعصفور وحيد" او في الصفحة ٤٨ "كأن لم يمر مساء منذ ذاك المساء. تلمّه نجمة نجمة وتأوي الفيوم خرافاً انا اجفلت حين يعوي الشتاء".

يستطيع اذن مردان، وبمهارة، ان يصنع قصيدة من فتات حياة، من فتات واقع، محولاً في الكتابة الحزن والحنين دعابة والعبث كآبة او فكاهة سوداء.

صباح زوين

نور الشريف أفضل ممثل في مهرجان الاسكندرية السينمائي

فاز الممثل المصري نور الشريف امس بجائزة احسن ممثل في المسابقة الدولية بمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الرابع عشر.

واظهرت النتائج التي وزعت بعد ظهر اليوم حصول نور الشريف على الجائزة عن دوره في فيلم "كلام في الممنوع".

وفازت بجائزة احسن ممثلة تاميلا كوليبفا عن دورها في الفيلم اليوناني (غداً سنعرف" الذي حصل ايضاً على جائزة احسن تصوير.

وفاز فيلم "انا سارة" الاسباني بجائزة احسن فيلم وجائزة احسن اخراج لمخرجه دولوريس بايلس.

وحصل فيلم "حياة يسوع" الفرنسي على جوائز احسن سيناريو واحسن ممثل مساعد للممثل الجزائري قادر شعطوف. وفاز الفيلم الايطالي "طيور السجن" بجائزة احسن مونتاج.

وفاز بجائزة العمل الاول المخرج الفرنسي برونو دومون عن فيلم "حياة يسوع" ومنحت لجنة التحكيم شهادتي تقدير للمخرج الالماني فالبورج فون فالنفيلس عن فيلم "مدية جيشه" والمخرج المجري بينس جينو جيرسي.

وفي بانوراما السينما المصرية حصل نور الشريف ايضاً على جائزة احسن ممثل كما فازت ماجدة زكي بجائزة احسن ممثلة عن دورهما في "كلام في الممنوع". وحصلت جيمان فاضل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة عن فيلم "ارض ارض" الذي فاز ايضاً بجائزة الديكور لمحمود حسن.

وحصل على جوائز الانتاج التي يقدمها "اتحاد الاذاعة والتلفزيون" فيلما "كلام في الممنوع" و"ارض ارض" وهي عبارة عن اعلانات مجانية بقيمة ٦٠ الف جنيه (١٧٦٥٠ دولارا) للفيلم الاول و٤٠ الف جنيه (١١٧٦٠ دولاراً) للفيلم الثاني.

واختتم المهرجان مساء امس بالمركز الدولي للمؤتمرات بالاسكندرية بعد اسبوع من بدايته عرضت خلاله ٤٧ فيلماً.

(رويترز)

آرب وأصدقاؤه



من اعمال آرب.



ملصق المعرض.

تعرض اعمال هانس ارب (١٨٨٧ – ١٩٦٦) في "شاتو دو فيلنوف في فرنسا، مؤسسة اميل موغس" (حتى ١٥ تشرين الثاني).

والفنان الذي سار على دروب الدادائية والسوريالية تعرف الى كثير من الشخصيات الادبية والفنية وارتبط بعلاقات ودية مع فنانين بارزين ككاندنسكي، وابولينير، وبيكاسو، وماكس جاكوب، وماكس ارنست، وصونيا دولوني، وبيكابيا، وهانس ريتشير، والبرتو مانيللي، وريشار مورتنسون. ولذلك تعرض اعمال هؤلاء الاصدقاء في موازاة تماثيل لآرب (بالجبص) تحمل اسماء "حجرة وتنية"، "خبز من الافعى"، (بالبرونز) "مورلو"، (بالرخام) "دمعة المجرة"، ونقوش صخرية نفذها في القسم الثاني من الخمسينات.

أرب وان اشتهر بتماثيله الا انه لم يتوقف عن العمل في حقل المحفورات ولصق الاوراق الملونة. ووقع اعمالاً مشتركة مع صونيا دولوني، ومانييلي وغراس خلال الحرب العالمية الثانية. وبعض هذه الاعمال يعرض ايضا في فانس.

لور غريب

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين مل غيبسون وداني غلوفر، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطاردة الشرس مع أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٤ – "مخطط عائلي" (كوميديا مسلية مع ليزلي نيلسن).
٥ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "انواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لمواته، إخراج بيتر ميداك).
٧ – "طرزان والمدينة المفقودة" (إحياء لأسطورة ملك الادغال مع كاسبر فان داين وجين مارش، إخراج كارل شينكل).
٨ – "الطفيليات القاتلة" (تشويق ورعب مع الحشرات القاتلة، بطولة ميرا سورفينو وجيريمي نورثام، إخراج غييرمو دِل تورو).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦).
١ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "موضوع عاطفتي" (كوميديا عاطفية مع بول رود وجنيفر أنيستون).
٥ – "البديل – ٢" (تريت ويليامس مرة ثانية يؤدب التلامذة الفاسدين والاشقياء، اخراج ستيفن بيرل).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حي غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٢ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "دقتيلا" (النساء في مواجهتهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"الزعيم" (مسرحية عادل إمام في النسخة السينمائية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"غودزيلا" (راجع برنامج إسباس).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "توك أوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفاً ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٢ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات المقلدة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات المقلدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مصرية إنتقادية مع محمد هنيدي).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك، إخراج تشي كيرك وونغ).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "توك اوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مخطط عائلي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الزائران – ٢" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مخطط عائلي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الزائران – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "الطفيليات المقلدة" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساروللا).
٣ – "توك أوف" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "موضوع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٢٣):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إيليت).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

مسرح

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

● مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٤٩٣٤):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٤):
– "ايام الجاز"، من ١٠ ايلول الى ٢٣ منه، الساعة الثامنة والنصف مساءً.

● كسليك بالاس (ت: ٠٩/٦٤٢٢٠٣):
– أنا ديك بالكسليك (كريم ابو شقرا وفرقته).

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١-٢):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

● المتحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
– حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لديك مؤهلات عدة، عليك ان تنظمها وتوجهها، كن صريحا لئلا تبقى في حيرة.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): تخاف المجهول الى حد تجعل معه المواجس تسيطر على حياتك. عش كل يوم بيومه.
● الجوزاء (٢١ أيار – ٢١ حزيران): المشاكل التي تعانيها لا يصعب حلها، لا تضخم الامور لئلا تنعكس النتائج سلباً.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تحاول حل المشاكل بالعنف ولكن "مش كل مرة بتسلم الجرة".
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): صحيح أنك تكره الروتين، لكن ليس الآن أوان الخروج منه، وخصوصاً في العمل.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): حاول اليوم التفرغ لحل بعض المشكلات العائلية. أبق هادئاً لتصل الى حلول ناجعة.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): نصيبك في ورقة يانصيب، تنال الترقية في العمل بسبب نشاطك وجهدك المستمرين.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): كن رؤوفاً ومتسامحاً، وتذكر ان لا أحد كاملاً بمن فيهم انت.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تجنب التنقلات غير الطارئة، واكتف بالاعمال الروتينية.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): الدائنون يريدون المال باستمرار، وكذلك الموظفون. أحد المقربين لديه العون.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): لا تدع الاحلام تبعدك عن الواقع وعن صعاب الحياة. كن حذراً.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تخطط لمشاريع كثيرة، لماذا لا تنتقل الى التنفيذ؟

ندوات . جامعات . مدارس

ترقّق العظم: المؤتمر العالمي انتهى والثابت الكالسيوم وسلامة الغدد

– ٣ –

برلين – رلى معوض:

المؤتمر العالمي الرابع لترقق العظم ختم اعماله امس في برلين وكان بدأها متزامنة مع "المؤتمر الرابع للجمعيات الاهلية لترقق العظم" ودعا اليها الاتحاد العالمي لترقق العظم.

قاعة المؤتمرات في المركز العالمي للمؤتمرات ملأها نحو أربعة الاف طبيب من دول العالم والقارات جميعها وكل واحد أتى يفيد ويستفيد ويطلع على آخر العلم والدراسة في ترقق العظم. من لبنان شارك عدد من اطباء العظم والغدد والروماتيزم والنسائي وهم: غسان معلوف، بيار الجميل، بول ابو جودة، حسن الخطيب، شوقي قرطباوي، روبير حبيقة، باولا عطالله، نهاد صليبا، ابرهيم سلطي، غادة الحاج، حسان عواضة، شارل صعب، جهاد عز الدين وعادل عاليه.

واهم ما ركز عليه الاطباء هو الوقاية والتشخيص المبكر للتوصل الى علاج فعال وتحدثوا عن المراحل الثلاث للترقق. تبدأ بضعف العظام عند النساء خاصة قبل انقطاع الحيض فتؤدي الى ترقق اذا لم تعالج كما يجب، ولاحقا الى الترقق الخطير اي الكسر في فقرات الظهر او الورك.

وبعد الوقاية تأتي اهمية العلاج بالكالسيوم. وتناولوا المرض بمختلف اسبابه واولها نسائي ثم وراثي والغدد وافرازاتها والامراض المزمنة التي تعالج بالكورتيزون وغيره.

عز الدين

من الاطباء اللبنانيين تحدث الطبيب النسائي جهاد عز الدين عن اهمية الوقاية ودور الاعلام في التثقيف ونشر المعرفة. وقال ان ترقق العظم يصيب النساء اكثر من انقطاع الحيض وتوقف الجسم عن افراز الهورمونات. ومن احد اهم الاسباب التدخين وهو يقرب موعد انقطاع الحيض. ويصيب المرضى المزمنين وخاصة ما ينتج من افرازات غدد غير سليمة. وعن اهمية المشاركة في المؤتمر قال انها فعالة لان الطبيب يمكنه بالمناقشة مع المعنيين والاستفادة من الخبرات والاطلاع على احدث العلاجات.

● هل تعتمدون العلاجات الحديثة؟

– سنواكب كل ما هو حديث وسنختار الادوية الاقل كلفة والتي يصح استعمالها على حالة المريض لان الادوية لا تناسب جميع المرضى.

وحول اهتمام النساء قال انهن يحضرن للعلاج من انقطاع الحيض دون الاخذ بموضوع ترقق العظم وعند علاجهن بالهورمونات البديلة لاحظنا انها تساعد على تحسين الكثافة العظمية.

● يعتقد البعض ان الهورمونات البديلة تؤثر على سرطان الثدي؟

– لا نعطي هورمونات بديلة لمن عندهن استعداد لسرطان الثدي او سرطان الثدي وراثي بل نقوم بفحص قبل ذلك وعند اعطائها الهورمونات البديلة نفحص سرطان الثدي كل فترة وبعد عشر يزيد الاستعداد للاصابة بسرطان الثدي في حال وجوده اصلا وهذا لا يطبق على اللواتي لا استعداد لديهن، لذلك وفي حال وجود أي خطر نعطي علاجات بديلة واطلعنا على العديد منها خلال هذا المؤتمر.

صليبا

وتحدث الدكتور نهاد صليبا عن اصابة الرجال بترقق العظم واوضح ان النسبة الاكبر هي للنساء والرجال ايضا عرضة بحيث ان رجلا على ٤ نساء يصاب بكسور الورك بعد عمر السبعين لان الهيكل العظمي اسمك وأمتن ولا نقص في الهورمونات لديه كما المرأة بعد انقطاع الحيض. وقد يكون معرضا لهذا النقص وهنا ضرورة معالجته بهورمونات ذكرية بديلة.

وعن المصابين بترقق العظم من غير النساء او في عمر مبكر يجب ان يقوموا بفحص دقيق لمعرفة السبب. وأحد هذه الاسباب ممكن ان يكون خللا في افرازات بعض الغدد اولها الغدة الدرقية Thyroide وغدة الـ Parathyroide وهي مهمة جدا لان وظيفتها تنظيم الكالسيوم في الدم واي خلل يؤثر على الكالسيوم العظمي ويؤدي الى ترقق وهناك غدة ثالثة فوق الكلى تضبط هورمون الكورتيزون في الجسم عند حصول خلل فيها تؤدي الى مرض Cushing وهذا يؤدي الى ترقق وتلك أسباب نادرة انما قد تحصل.

والى الخلل في افرازات الغدد تؤدي الامراض المزمنة وعلاجها الكورتيزون الى ترقق مثل الربو والعصبي وداء المفاصل والالتهابات العصبية وأمراض نقص المناعة والامراض السرطانية وأمراض مزمنة اخرى تؤدي الى ترقق العظم وان كان علاجها غير الكورتيزون مثل السكري وامراض الجهاز الهضمي والكلى والكبد وهنا دور الطبيب في اعطاء أدوية بديلة او أدوية اضافية لمنع حصول اي ترقق.

جميل، الخطيب

وتحدث جراحا العظم بيار الجميل وحسن الخطيب عن أهمية المؤتمر للاطلاع على كل جديد وأوضح الجميل ان المريض لا يأتي الى طبيب العظم الا وهو يعاني الكسور او الآلام، من هنا ضرورة الوقاية قبل التوصل الى هذه المرحلة من الالم الى ترقق العظم الخطير اي حصول كسور وقد يصبح الوضع متأزما ذلك ان السنة التي تلي اول كسر في الورك تؤدي الى حدوث كسور في الجسم. فمن يقع أسير الفراش يصاب بجلطات وغيرها تؤدي الى الموت. وننصح بالقيام بتمارين رياضية والانتباه للغذاء السليم الغني بالكالسيوم ذلك اننا اطلعنا في هذا المؤتمر على أن الكالسيوم لا يسبب حصى في الكلى كما كان شائعا في السابق.

وتحدث الدكتور الخطيب عن أهمية الادوية والعلاجات الحديثة كما قال المؤتمرون وركز على الوقاية والتشخيص المبكر لأن كالسيوم العظام يتكون قبل عمر الـ ٣٥ سنة والى ٤٠ سنة يبقى المعدل ثابتا وبعده يتعرض للترقق اذا كان الجسم يعمل في شكل طبيعي دون اي خلل في الغدد ولذلك التركيز على الكالسيوم يكون عند الاولاد لتحسين نموهم.

المعرض الطبي

وتزامن مع المؤتمر معرض طبي شاركت فيه اكبر الشركات والمختبرات بالمعدات الطبية وحوى أحدث التجهيزات وأدوات التشخيص وكل ما له علاقة بالوقاية والتشخيص والعلاج لمرض ترقق العظم.

والى الجلسات العلمية كان برنامج ترفيهي تضمن عشاء في السفارة الروسية وحضور الاطباء اللبنانيين بأجوائهم المرحة مع عرض لرقصات من العشرينات وجولة في برلين الشرقية والغربية وحائطها الذي قسم المدينة لنحو ثلاثين عاما.

انطوان الشامي أغمضهما راضياً

سلّم سمّاعته ومبضعه ورحل.

بهدوء الكبار، وسكينة المبشرين، وحكمة الحكماء، أسلم الروح مرددا قول الشاعر خليل مطران "إني امرؤ انتمي، فسلام على اولادي وأصحابي".

هكذا رحل الطبيب الجبيلي الكبير انطوان الشامي.

أغمض عينيه راضيا مرضيا، وقد جمع الأبناء والاحفاد والاهل من حوله وسأل عمن غابوا، بقي حتى الرمق الاخير حاضر الذهن. بقي وعيه أقوى من وهنه وادراكه أقوى من وطأة الثمانين.

قبّله الجميع وقبّلته زوجته بأحر دمعة مرددة القول "لتكن مشيئتك يا رب".

وهزّ خبر وفاة الدكتور انطوان الشامي بلاد جبيل بأسرها وكل عارفيه، وكانوا أوفياء له فتهافتوا يوم وداعه بلدات وقرى جبيلية واصدقاء من كل لبنان، فضاقت بهم كنيسة مار يوحنا مرقس في جبيل والطرق والباحات المحيطة بالكنيسة فشهدوا له في مماته كما شهدوا له من قبل في حياته.

تعجز هذه السطور عن سرد السيرة والحياة والاعمال للطبيب الانساني المعروف انطوان الشامي.

فمن نشأة عصامية وألمعية في الطب، الى طبيب مؤمن برسالة الطبيب: بالمجانية حيث العوز، وبالسهر حيث الانقاذ وبتحمل الصعوبات حيث راحة المريض.

آمن به الجبيليون طبيبا عجائبيا. كان عند بعضهم ما دون القديسين وما فوق الطبيب. قصصه في هذا المجال على كل شفة ولسان.

وأذكر انني التقيت عام ١٩٦٧ في طرطوس واللاذقية اشخاصا ممن عالجهم الدكتور الشامي ومن بينهم النقيب عدنان س. الذي أخبرني ان الدكتور انطوان الشامي انقذ حياة ولده الوحيد ابن الـ١٢ ربيعا من موت محتّم وان شقيقه الصيدلي بادرو زوده الادوية مجانا لمدة ١٥ يوماً.

وقال لي مرة المرحوم يوسف مرعي صليبا من بلدة الفيدار وهو من غلاة الدستوريين في زمن الدستوريين "انه لا يعالج الا عند خصمه السياسي انطوان الشامي، فهو يؤمن بتشخيصه للداء ووصفه للدواء".

ولذا كان الدهر لم ينصف الدكتور الشامي رئيسا لبلدية جبيل اذ دهمته الحرب وسيطرت الاحزاب والميليشيات المسلحة وهو على انتماء سياسي معاد لها عذره الكثيرون من الجبيليين اسوة بغيره من رؤساء البلديات الذين آثروا الوطنية والكرامة على التبعية والعبودية.

ويوم ساورته الشكوك وهو على تقدم في العمر بفضل ضغوطات الأقربين لابعاده عن الحقيقة واليقين، لابعاده عن ولائه السياسي وهو الكتلوي المناضل والطبيب المقرب من الرئيس اميل اده والعميد عاد يشده الحنين – وأدرك لعبة الابعدين وسقوط الاقربين فيها – الى المبادىء والقناعات التي آمن بها والى الوفاء للخبز والملح على مر السنين.

انطوان الشامي سلّم بالامس سماعته ومبضعه الى ولديه الطبيبين الجراحين: الدكتور جوزف وجان بيار وسلم العائلة وصيته:

بحب الجبيليين والوفاء للمخلصين ومجانية تطبيب المعوزين.

ورحل على قول الشاعر:

الى هنا تنتهي الدنيا بصاحبها
فلا خلود له إلا بذكراه
فارقتُ دنياي لم أجزع لآخرتي
فالمرءُ دنياه مرآةٌ لأخراه

جورج كريم

الشامي لفظة شعبية طبّية

رحل انطوان الشامي عمدة جبيل التاريخي وبرحيله انطوت صفحة مشرقة من تاريخ هذه المدينة العملاقة. رحل بعدما شكل حقبة من العطاء الانساني والصحي حفظت له مكانا في السجل الذهبي لجبيل والمنطقة ولبنان.

انطوان الشامي "الحكيم" رافق الحياة الصحية لبلادنا من أواخر الثلاثينات حتى اخر ايام حياته فكان "الثقة" وكان الامين على الصحة العامة حتى غدا كالاسطورة.

عنه تنسج أبناء القرى والبلدات حكايا ما زالت حاضرة في الذاكرة ومتداولة في الثقافة الشعبية كمعطى تراثي رافق مرحلة "تفتح الوعي والاستقلال" وحافظ على صورته رغم عصر الانترنت والعلم المدهش.

فكم مرة لبى دعوة مريض في قرية لا طريق لها، على ظهر الدابة، قاطعا الاحراج والوديان وساهرا حتى طلوع الضوء ليطمئن الى شفاء مريضه وأداء رسالته.

وكم ولد انتشله من انياب عزرائيل واعاد اليه البسمة ولأهله الراحة والاطمئنان.

عرفناه قبل ن نعرف قلعة جبيل ولرز جاج ومغارة أفقا.

وتعرفنا اليه في ميادين الاجتماع الواسعة، فكان طبيب المستوصفات الشعبية، و"مغربي" الطب الجبيلي يلبي الدعوات رغم امتلاكه مؤسسة استشفائية واسعة ويحن الى زيارة المرضى في قراهم وبلداتهم تلبية لرغبة مرصودة في داخله.

انطوان الشامي حوّله الجبيليون الى رمز ومنحوه ثقة الروح والجسد وقربوه من مرتبة القديسين حتى بات اسمه صلاة استغاثة.

الشامي... لفظة شعبية بل وصفة طبية بل صلاة، يأتي بعدها لا حول ولا قوة الا بالله ويكون الشفاء... والا فالاجل مكتوب من عند الله.

وانطوان الشامي العمدة التاريخي لمدينة جبيل لم يكن متخصصا بشأن دون آخر، فكان شمولي المواقف. نصب نفسه مع امثاله حارسا لبلاد الحرف وتجربة التعايش المادئة، فكان "لسيدة مارتين" على مداخل القضاء ساحلا ووسطا وجردا متربصا بدعوات الحرب والاقتتال والفرز والحقد والكراهية. وكان الحكيم والرجل "العارفة" (باللهجة العامية) الذي يقصده الناس لفض مشاكلهم ومعالجة خصوصياتهم.

ذاكرة قوية حفظت أسماء المواطنين وعيالهم واطفالهم فردا فردا.

انسانى حتى النهاية وملم حتى بأدق التفاصيل.

تجربته دخلت النسيج الاجتماعي والوطني لبلاد اعتُبرت مفخرة الاجداد والاحفاد ومثاله يبقى قدوة للأجيال على مدى البلاد والعباد.

النائب الدكتور محمود عواد

احتفالات

كلية الجراحين الاميركية تكريم وجوائز

كرمت كلية الجراحين الاميركية في لبنان الجراحين العالميين والمحليين الذين شاركوا في اعمال المؤتمر الثامن الذي دعت اليه الكلية في الفوروم دو بيروت لمدة ٤ ايام، فأقامت حفل عشاء في فندق البستان في بيت مري وحضره النائب سليمان كنعان والوزيران السابقان اسعد رزق وعدنان مروة وممثل وزارة الصحة الدكتور يوسف باسيم.

وتخلل الحفل ترحيب من رئيس كلية الجراحين في لبنان الدكتور وهبه شعيب وتوزيع جوائز تقديرية. ونال حسين هاشم الجائزة الاولى لافضل متبار في المستشفيات ونال الثانية فراس ابيض.

منحة يابانية لمدرسة وميتم في النبي شيت

وقع أمس سفير اليابان في لبنان ماتسوشيرو هوريغوشي ورئيس جمعية التنمية لبلدة النبي شيت البقاعية حسان الموسوي اتفاق منحة، في مبنى السفارة في بعبدا، لدعم مشروع بناء مدرسة وميتم للجمعية.

وتبلغ تكاليف العقد ٣٩ الفا و١٠٢ من الدولارات الاميركية وتتضمن تركيب نظام تدفئة وابواب خشبية للمدرسة والميتم، يقدمها برنامج غراسروتس الذي خصصته الحكومة اليابانية لدعم برامج التنمية للمنظمات غير الحكومية وسواها من الجمعيات الخيرية.

ويتوقع انتهاء العمل سنة ١٩٩٩، لتصبح المدرسة والميتم ضمن قائمة منجزات الجمعية، وفيها مستوصف ومقسم هاتف.

وخلال التوقيع امل السفير الياباني ان يسهم المشروع، عندما ينفذ، في دعم التعليم الابتدائي وتسهيل الحياة في المنطقة، مقوياً علاقات الصداقة بين اليابان ولبنان.

اما الموسوي، فعبر عن تقديره لدعم الحكومة اليابانية ومساعدتها، آملاً المزيد من التعاون، وان يدوم في مجالات مختلفة، مثل التعليم والثقافة والبيئة.

العمل التطوعي لقطاف التفاح

اختتم مخيم العمل التطوعي لقطاف التفاح الذي نظمته المديرية العامة للشباب والرياضة في قرطبا، وحضرت الاحتفال النائبة نهاد سعيد في نادي قرطبا.

بداية كلمة لمنسق المخيم محمد شحادة انه كان فرصة للشباب، فتعرفوا الى قرطبا التي ستبقى ماثلة في اذهانهم.

ثم تحدث ممثل المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي الياس عجاقة فقال ان المتطوعين كانوا نموذجاً للعيش الجماعي، وشدد على اهمية مخيمات العمل التطوعي التي تساعد على اكتشاف المواهب وعلى الحوار واستخراج العبر.

والح انطوان عويط على اهمية الاهتمام بالثقافة وضرورة مساعدة المزارعين لحل مشاكلهم وتخطي معاناتهم.

الى كلمة النائبة سعيد قالت:

ان مثل هذه اللقاءات من شأنها ان توثق عرى المحبة والتعاون بين اللبنانيين وترسخ روح الحوار وقبول الاخر واحترامه، اي ان يقبل اللبناني الاخر بمميزاته وخصوصيته. ودعت الى تفعيل هذه المخيمات ليصبح لبنان مخيماً شبابياً واحدا تعزيزا للوحدة الوطنية، مشيرة الى ضرورة الاهتمام بالمزارعين وتصريف انتاجهم ولاسيما مواسم التفاح.

عشاء قروي

اقام النادي الثقافي – العدوسية (الزهراني) عشاء قروياً على ملعب البلدة في عيد الصليب، شارك فيه حشد من الأهالي ورئيس المجلس البلدي والاعضاء وهيئة مستوصف البلدة، اضافة الى عدد من ابناء القرى المجاورة واعضاء النادي.

وتخللت العشاء لوحات من الدبكة اللبنانية.

تعريف طلاب بالاختصاصات الاكاديمية والمهنية

افتتح برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية ومديرية التوجيه المهني في "مؤسسة الحريري" دورة لتعريف الطلاب بالاختصاصات الاكاديمية والمهنية، في مدرسة "ليسيه قصر العلوم" في بعلبك، في اشراف رئيسة قسم الشؤون الاجتماعية والصحة والبيئة في البرنامج الدكتورة بتول يحفوفي ومديرة التوجيه المهني في مؤسسة الحريري نظلي حماده والدكتور اكرم سكرية، وفي حضور مسؤولة استقطاب الطلاب في مركز الصليب الاحمر اللبناني – فرع بعلبك ريم مرتضى.

وبعد توزيع الطلاب الى فرق بحسب اعمارهم والمراحل الدراسية، تولى فريق العمل في مؤسسة الحريري تعريفهم على الاختصاصات، وتستمر الدورة ثلاثة ايام وخلالها لقاءات مع الطلاب في شمسطار – النبي شيت وبريتال والهرمل والفاكهة والعين ورأس بعلبك. واوضحت حماده ان مديرية التوجيه بدأت عام ١٩٨٥ اتفاقاً مع الجامعة اللبنانية، وكونت المؤسسة فريقاً متخصصاً لمساعدة الطلاب لتفادي الاختيار العشوائي للتخصص.

وتحدثت الدكتورة يحفوفي عن هدف اللقاء حيث الحاجة ماسة في بعلبك – الهرمل لتعريف طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية الذين تتوافر لهم متابعة الدراسة بالاختصاصات المهنية، وأن الدورة سبقها تمرير استمارات في المنطقة للتعرف على احتياجات الطلاب ومدى معرفتهم بالاختصاصات المتوافرة.

مواعيد

النظام التربوي الجديد

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي بدء تطبيق المناهج الجديدة وصدور الكتب الموحدة للتربية الوطنية والتنشئة المدنية، وبدعوة من وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي يقام احتفال بإطلاق العام الدراسي الاول وفق النظام التربوي الجديد في لبنان، الساعة ٥,٠٠ عصر الثلثاء ٢٩ ايلول في قصر الاونيسكو.

مجمع سياحي

يرعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، دعوة رئيس مجلس ادارة مجموعة جنرال مديترانيان مولدنغ ورئيس مجلس ادارة شركة لايزور ميل نظمي اوجي وزوجته الى حضور حفل وضع حجر الاساس للمشروع السياحي "مجمع عالم السندباد"، الساعة ٨,٣٠ مساء الاثنين ٢٨ ايلول في ضبيه.

الوزير الايراني

دعت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان الى سماع وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الايراني الدكتور عطاء الله مهاجراني محاضراً حول "الدين والحرية – النموذج الاسلامي الايراني"، الساعة ٦,٣٠ مساء الجمعة ١٨ ايلول في قاعة "دار الندوة"، الحمراء، خلف قصر البيكاديللي.

ودعت الحركة الثقافية في انطلياس الى لقاء وحوار مع الدكتور مهاجراني، الساعة ٦,٠٠ مساء السبت ١٩ منه في مركزها، دير مار الياس، انطلياس.

لوحات أصيلة اوروبية

يفتتح اليوم في البيت اللبناني – الالماني في الكسليك، معرض لوحات ليتوغرافية اصيلة لرسامين اوروبيين معاصرين. ويتضمن ايضاً أعمالاً لرسامين لبنانيين. جمع لوحات المجموعات الدكتور صموئيل جومر. ويستمر المعرض حتى السبت ١٩ ايلول، بين العاشرة صباحاً والسابعة مساء.

ترفيه للأحداث خارج الاصلاحيات

زار وزير العدل بهيج طباره مخيم جمعية الاتحاد لحماية الاحداث في كفيفان – البترون، ويقام مع جمعية فرح العطاء.

وكان في استقباله رئيس الجمعية غسان رباح الذي رحب به، وشدد على ضرورة نشاطات ترفيهية للاحداث خارج الاصلاحيات لتدريبهم على العيش مع الناس اسوة بالآخرين.

والمخيم هو الاول تقيمه الجمعية خارج الاصلاحيات.

توحيد المانيا

في ذكرى توحيد المانيا، دعا سفيرها في لبنان بيتر فيتيغ وزوجته الى حضور حفل الاستقبال في منزله في الرابية، من الساعة ٦,٣٠ حتى ٩,٣٠ مساء الجمعة ٢ تشرين الاول.

على البرق

دعا "اللقاء الوطني الكردي اللبناني"، في مرور عام على تأسيسه، الى حضور حفلة غنائية ساهرة يحييها الموسيقي الكردي سعيد يوسف ("امير البرق")، الساعة ٧,٠٠ مساء الاحد ٢٠ ايلول، في صالة مسبح اللونغ بيتش، المنارة.

تأجيل

من لجنة التنسيق والمتابعة لـ"ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي" ان حفل تكريم المناضلة سهى بشارة وسائر الاسرى المحررين، الذي كان مقرراً الخميس ١٧ ايلول تأجل الى موعد آخر يعلن في حينه.

معرض حرفي

يرعى وزير السياحة نقولا فتوش دعوة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين والمحتاجين الى حضور افتتاح معرضها الحرفي السادس "معرض عادة التخليلة المعطاء"، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الاربعاء ١٦ ايلول، في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، الحمراء.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٣٥



افقياً:
١– انحسرت رائحته – الكلي. ٢– المستويات في الفن. ٣– شر – لن. ٤– طلت. ٥– بارد الفم. ٦– علم – نسبة حبلي. ٧– عودة – لمس. ٨– مسرحيان متشابهان – هي الامر – صعب. ٩– بيلال.

عمودياً:
١– دحب مبعداً – عايدك. ٢– الدول الشمس. ٣– ملجأ – نصف اوس. ٤– امراض – تعرض. ٥– احزان – اسم موصول. ٦– قائم – الحب. ٧– نصف الرد – اسم شرط – نصف ولتي. ٨– تكرمت – كرهاً. ٩– جلد – ما لا حسم فيه.

حل شبكة امس

[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ا	ر	ه	ة	ب	ا	ج	ا	ل	ا
ل	ا	ي	ا	هـ	ع	ل	ي	هـ	ا	ل
ع	هـ	ب	ر	ا	ا	ح	ر	ط	ت	ل
ز	ي	ك	ا	ى	ن	ى	ر	ت	م	س
ي	ل	ا	ر	ر	ا	ب	ا	م	ع	ت
ز	ع	ل	ي	ا	ك	ي	ن	ت	ن	ا
ي	ا	ح	خ	ي	ل	ل	م	ك	ج	ي
ا	هـ	ي	ف	ف	ذ	ع	ا	ل	د	ق
ك	ب	ي	ج	ا	ت	ل	ن	ع	ي	ي
ر	ة	ل	ء	س	ا	ك	ا	ل	د	د
ا	ل	ا	هـ	م	ي	ة	و	ي	ة	ص

ها – انت – تطرح – يا – صديقي – العزيز – علي – اسئلة – جديدة – لا – ارى – كبير – خير – كل – في – الاجابة – عليها – وانا – مع – ذلك – اجيبك – عليها – لعلك – ترى – فيها – من – الاهمية – ما – لست – اراه – انا

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: المتنبي

رياضة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	ر	ذ	د	خ	ب	خ	د	ذ	ر	خ
د	ز	س	ش	ح	ت	ح	ش	س	ز	د
ظ	ذ	ض	ص	ج	ث	ج	ص	ض	ط	ذ
ع	ط	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ر
غ	م	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ظ	ع	ز
ف	ن	م	و	هـ	ن	ك	ق	ع	غ	س
ق	هـ	و	ل	م	م	ل	ف	غ	ف	ش
ك	ن	هـ	ن		ل	ك	ق	ف	ق	ص
ل	هـ	و	هـ	ل	م	ن	ل	م	ن	ض
م	ن	ي	و	ك	ق	ف	غ	ع	ظ	ط

اعداد: جورج الاسمر

نجاة جرجي الفغالي

رحلت نجاة جرجي الفغالي عن العالم لملاقاة اختها سعاد، بعدما فتك بها سرطان الرئة، فلم يرحم شبابها وشخصيتها، عن عمر يناهز الستين عاماً.

أتصور نجاة، على بعد المسافة بين لبنان، حيث مسقطها بدادون، وبين اسبانيا حيث ترسخت اقامتها مع ابنتها الوحيدة جانين منذ بدء الاحداث في لبنان.

أتصورها تغادرنا وهي تبتسم، لأن حياتها كانت ابتسامة دائمة.

فلاقتنا وهي تبتسم دون ان تنسى احداً من افراد عائلتها.

ذلك انها قضت حياتها وهي تملأ مجتمعات الاهل والاصدقاء بضحكات البهجة والسرور والكرم والانفتاح وتستقطب اصحاب الذوق السليم وكل الذين عرفوها وصادقوها.

عرفت بطيبة القلب وخفة الروح كما اختها سعاد التي سبقتها حاملة معها ابتسامة الرضى والمحبة.

وبقيت مع ابنتها جانين في اسبانيا: شطر في القلب على لبنان والشطر الآخر على الاهل والاصدقاء.

فاذا بها في غربة تفتك بالانسان كما يفتك المرض.

ولئن كانت نجاة لم تنج من داء الوحشة فان الحنين برح بها نحو الوطن الام.

وظل يفعل فيها حتى حملها الموت الى العالم الثاني يوم السبت ٥ ايلول ١٩٩٨، تاركة في هذا العالم شقيقتين الفنانة صباح والفنانة لميا فغالي، وذكرى عاطرة تركها عمها الشاعر الكبير شحرور الوادي.

صارعت الموت بقوة الجبابرة حتى آخر لحظة من حياتها، واحتفظت بوعيها الكامل بحيث تذكرت كل الاهل والاصدقاء فرداً فرداً برباطة جأش.

ولذلك وكما تذكرت هي كل اقاربها ومعارفها هكذا سيتذكرها هؤلاء جميعاً الخميس ١٧ ايلول في كنيسة السيدة في بدادون.

رحمها الله.

فاضل سعيد عقل

آل طوق بحث عنهم الكتاب وكان تأريخ ثم توقيع

بشري – "النهار":

بدعوة من "الهيئة الدائمة لمؤتمر تاريخ جبة بشري وقع الباحث التاريخي والمؤلف انطوان جبرائيل طوق كتابه الجديد "فك الطوق عن تاريخ آل طوق" في حضور النائب جبران طوق والهيئة الداعية، ورئيس لجنة جبران الوطنية المحامي فؤاد حنا ضاهر واعضاء اللجنة ورئيس هيئة انماء السياحة في بشري وديع شباط والشيخ سعيد الطري طوق والمحامي مصطفى عجم واليهم عدد من المحامين والقضاة والكهنة وحشد من المهتمين.

والاحتفال الذي جرى في صالة فندق شباط بشري استهل بترحيب من عريف الحفل فرز طوق وبتعريف بالمؤلف وبمضامين الكتاب الجديد.

وبعده كلمة الهيئة الدائمة لمؤتمر تاريخ جبة بشري القاها هاني جميل رحمة وفيها ترحيب بالرجعة الى الوراء واستعادة زمن العائليات وعناوين القرن التاسع عشر في زمن "النيوبوليتيك" التي تغزو مناطقنا وشبابنا في حين نحن في امس الحاجة الى التماسك الاجتماعي الفاعل.

فالى الدكتور عبد الغني عماد في قراءة سوسيولوجية للكتاب الجديد وفيها الى عدد من الملاحظات "ان المؤلف حقق هدفه من الكتاب وانجز لعائلته تاريخا كما يتمناه ووظف لذلك فكرا وقلما.

وبعده الدكتور فاروق حبلص في قراءة تاريخية للكتاب. "والاهم في هذا الكتاب انه فتح باب الحديث عن تاريخ شريحة كبيرة من مجتمع هذه المدينة وطرح نقاطا تاريخية على بساط البحث ويبقي على الباحثين والدارسين اثباتها او نفيها. بعده كلمة آل طوق القاها الخوري يوسف طوق امين سر البطريركية المارونية وفيها: "ونحن على يقين بان الاستاذ انطوان، حين عزم على وضع كتابه "فك الطوق عن تاريخ آل طوق"، لم يكن يرمي الى تغذية الروح العائلية الضيقة، السلبية، ذات النزعة القبلية، بل الى تمكين ابناء عائلته من معرفة اصولهم وتاريخهم واطلاعهم على بعض الاحداث والاحوال التي عاشها آباؤهم واجدادهم وكيفية تعاملهم معها (...)".

والكلمة الاخيرة كانت للمؤلف انطوان جبرائيل طوق وفيها:

"ان كتابة تاريخ آل طوق حلقة من مشروع اوسع واشمل كتابة تاريخ عائلات بشري بكاملها، واذا كان هذا المشروع غاية في الصعوبة لما يتطلبه من جهد ومثابرة تفتيشا عن الجذور، وبحثا عن وثائق، وتدقيقا في المرويات، فان امنيتي ان يكون هذا العمل محفزا لباحثين من ابناء بلدتي والجبة ينبرون لكتابة تواريخ عائلاتهم، بهذه الدوافع والغايات، وعندها نسهم في كتابة تاريخ بشري والجبة ولبنان".

بعد ذلك وقع المؤلف كتابه الجديد ثم كان كوكتيل. وفي الكتاب ان عائلة طوق تعود في الاصل الى قبيلة بني تغلب العربية وهي انطلقت وتفرعت وانتشرت في العديد من البلدان العربية كفلسطين ولبنان وشبه الجزيرة العربية وحمص.

المجالس التمثيلية الجامعية عائدة وقرار بالتثبّت من صحّة الشهادات

مع مطالبات مزمنة، تعود المجالس التمثيلية الى كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها، وستظهر قريباً لتتحمل مسؤوليتها في ضبط الاوضاع الاكاديمية.

وكان مجلس الجامعة اللبنانية قد اقر العمل بالمجالس التمثيلية منذ ايام، واصدر رئيس الجامعة تعميماً، رافقته تعاميم اخرى لا تقل اهمية، ومنها التعميم الرقم ٢٠ الذي يطلب من جميع الاساتذة "الذين يعملون او سيعملون خارج الجامعة ان يتقدموا بطلب الى رئاسة الجامعة للموافقة ضمن الاصول القانونية بواسطة عميد الكلية، ويعطى الترخيص في حال حصوله سنوياً (...) وكل اخلال بقانون التفرغ سيخضع لتطبيق الانظمة المرعية". وكذلك أصدر دياب تعميماً رقمه ٢١، يتضمن الآتي: "يطلب من كل وحدة جامعية درس ملف كل عضو من اعضاء الهيئة التعليمية لديها في الملاك والتفرغ واعطاء المعلومات الآتية:

١– الشهادات التي يحملها وتتناول:

– البكالوريا، القسم الثاني او ما يعادلها.

– الاجازة، مصدرها ودرجتها.

– الدبلوم، مصدرها ودرجتها.

– الدكتوراه، مصدرها ودرجتها.

٢– مع تجديد عقود التفرغ يرافق كل عقد نسخة عن هذه المعلومات حتى يسهل تدقيقها من ادارة الجامعة ومجلس الجامعة.

٣– على ان تردنا المعلومات المبينة في البند الاول خلال عشرة ايام من تاريخ التبليغ.

٤– ايداعنا تجديد عقود التفرغ خلال شهر ايلول الجاري".

وفهم من مصادر جامعية ان التعميم ٢١ جاء بعد تسريبات عن شهادات يحملها اساتذة غير موثوق بمصادرها، وهذا ما اثارته اخيراً الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في اجتماعاتها الاخيرة مع دياب، بحسب مصادر الهيئة.

وعلم ايضاً ان ثمة قراراً اتخذ للتثبت في صحة الشهادات الدكتوراه التي يحملها جميع الاساتذة، وصحة مصادرها.

محافظ النبطيّة واللقاء لمحو الأميّة: كل الطاقات والجهود لهذا الموضوع

بدعوة من محافظ النبطية القاضي محمود المولى عقدت ظهر امس جلسة حوارية حول موضوع محو الامية في قاعة ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية في النبطية حضرته رئيسة دائرة التربية في محافظة النبطية نشأت حبحاب، رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية في المحافظة الدكتور زاهي ابرهيم وحشد من رؤساء البلديات والمخاتير ورؤساء الاندية والجمعيات في المحافظة وفاعليات اجتماعية وتربوية.

القى المحافظ المولى كلمة على الهمة العالية لأبناء الجنوب، واشار الى ان هذا اللقاء لن يكون الاول والاخير لكثرة المواضيع المطروحة واهميتها. وعلينا عدم التجاهل او الاغفال لأي موضوع لاسيما محو الامية الذي له صفة التاريخ.

وشدد المولى على اهمية التنسيق والتعاون بين الاندية والجمعيات والبلدية في المحافظة لايجاد المقترحات والحلول المطلوبة لهذا الموضوع، الذي سيكون باكورة انشطتنا الجماعية في المحافظة.

وقال: "من غير المعقول ان يكون عندنا هذه النسبة من العلماء والادباء والشعراء ونذكر منهم على المثال العالم حسن كامل الصباح، والعالم رمال رمال، وبهاء الدين العاملي ومحسن الامين وغيرهم الكثير وتكون عندنا هذه النسبة من الامية".

واقترح المولى ايجاد لجان تنسيق للعمل على محو الامية هذا موضوع ليس آنيا لأن له صفة الديمومة. وعلينا وضع الحجر الاساسي لعمل يجمعنا جميعا ويحتاج الى النية والجدية والى طاقة بشرية كما يحتاج الى ارادة وعزيمة وتخطيط".

ودعا الى تعاون الاندية والجمعيات والمجالس البلدية في كل بلدة من اجل اجراء احصاء دقيق واعداد خطة لمواجهة محو الامية، ودعا ايضا الى قيام مشروع موحد في بلدياتنا في محافظة النبطية والاقل انشاء مكتبة عامة في كل بلدة.

وختم باستنفار كل الطاقات لمواجهة محو الامية. ثم رد على اسئلة واستفسارات حول الامية وغيرها التي تهم المحافظة على مختلف المستويات التربوية والانمائية والاجتماعية.

في الطب والآداب

● من عميد كلية العلوم الطبية للجامعة اللبنانية الدكتور روبير شاهين ان مباراة الدخول الى السنة المنهجية الثانية وبعض السنوات الاخرى للطب العام وطب الاسنان ستجرى في ٢٩ ايلول و٣٠ منه.

ويستمر قبول الطلبات في امانة سر الكلية في الدكوانة بسن الفيل الى ٢٥ ايلول.

● ومن عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية الدكتور جوزف ليكي ان امتحانات القبول لشعبة الدكتوراه ستجرى السبت ١٩ كانون الاول في الفرع الاول للكلية، والدورة الثانية، السبت ٢٠ شباط في المكان نفسه. وكذلك اعلن ان امتحانات الدخول الى قسم الدبلوم والدراسات العليا اصبحت موحدة ومركزية لكل الفروع، وستجرى في كل الاقسام، الساعة ٨،٠٠ صباح يومي السبت والاحد ٢٤ تشرين الاول و٢٥ منه. وتقدم الطلبات بين ٥ تشرين الاول و١٥ منه.

جمعية المبرّات مؤتمرها السنوي التاسع: "لا نحول الماضي الى صنم"

افتتحت مؤسسات جمعية المبرات التعليمية والرعائية امس مؤتمرها السنوي التاسع عن "التربية الشمولية بين النظرية وتحديات التطبيق"، وحضر المدير العام لوزارة التربية والشباب والرياضة بالتكليف نقولا الجمال والسيد محمد حسين فضل الله.

افتتح المؤتمر بكلمة مدير الدائرة الادارية المشتركة ابرهيم علاء الدين. وكانت الجلسة الاولى عن "المبرات والعام الدراسي الجديد" حاضر فيها المدير العام للمبرات الدكتور محمد باقر فضل الله.

وحاضر الجمال في الجلسة الثانية عن فلسفة المناهج الجديدة. ورأى: "ان المفاهيم التي ستدرس الآن هي مفاهيم عصرية جدا، وهي واردة في كل المناهج الاوروبية والعربية المتقدمة، يعني، لم يبق لدينا فزع من ان نقول ان اللبناني يجب ان يتبع البكالوريا الدولية او الفرنسية كي يكون لديه مناهج جديدة، اصبحت مناهجنا مثل المناهج الجديدة العالمية، في حين ان كل المفاهيم التي تدرس عندنا تدرس عالميا.

وبعنوان "المناهج الجديدة وتحديات التطبيق" كانت الجلسة الثالثة التي تحدث فيها الدكتور اسعد يونس فلفت الى ان وثيقة الوفاق الوطني تقول انه يجب ان يكون هناك كتاب تاريخ واحد للجميع وكذلك تربية وطنية وتنشئة وطنية واحدة للجميع، ورواسب الماضي ما زالت حاضرة والثوب القديم ما زلنا نرتديه. واضاف: "اقول بصراحة، انا خائف لأن الكتب صدرت بتوزيعاتها وتفرعاتها كل واحد اصدر كتابه فيها نقاط من الماضي لم تسلخ كلها".

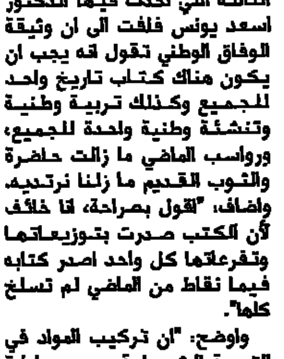
واوضح: "ان تركيب المواد في التربية الشمولية صعب، وادارة العملية من الاستاذ اصعب، العملية مختلفة، ان تكون في ساعة قراءة، ثم تنتقل الى المفاهيم، الى الارقام الحسابية، الى العلاقة بالغير، الى مهارات حياتية، والعلاقة بين الاهل".

وتحدث الشيخ اسماعيل الزين عن "المناهج الجديدة والمعاقين" ودعا الى مواءمة المناهج واحتياجات الاطفال المعاقين.

في الجلسة الخامسة حاضر مدير معهد علي الاكبر المهني والتقني الدكتور محمد كرشت عن "الهيكلية الجديدة للتعليم والاتجاهات العالمية في التعليم المهني والتقني" فقال: "ان عدد المدارس المهنية في لبنان لا يتجاوز الـ١٥ في المئة، وعدد الطلاب المهنيين لا يتجاوز الـ٩ في المئة من مجموع طلاب لبنان، فيما ٧٥ في المئة من طلاب التعليم المهني يدرسون في القطاع الخاص، و٢٥ في المئة فقط في القطاع العام، وهذه الارقام تدل على خلل كبير في العلاقة بين التعليم العام والتعليم الخاص ما يدعو الى ضرورة ايجاد توازن من خلال الهيكلية الجديدة".

في الجلسة السادسة كانت محاضرة السيد فضل الله عن "مفهوم الشمولية والفكر الديني" فقال: "الله اعطى الانسان مهمة ان يخلق الفكر عندما اعطاه الطاقة التي تستطيع ان تصنع الفكر اراد للانسان ان يعيش الشمولية في تجربته الفكرية والحسية حيث يشمل الكون كله بقدر ما يستطيع. لم يرد للانسان ان يتحرك في الفراغ ولم يرد للحواس ان تضيع في اللهو والعبث. لذا لا بد لنا ان نغني الانسانية بحيث نختزن كل ما في داخلها، ان نعيش عالمنا العقلي، ان نحول المادة في الكون الى معنى في الفكر". اضاف: "الذين فكروا قبلنا من علماء، وفقهاء، ومثقفين، وفلاسفة، ومكتشفين ومنتجين، مشكورون وعلينا ان لا نجمد عندهم، هؤلاء تجربتهم التي قد تخطئ والتي قد تصيب، لهم تجربتهم التي تعيش في حدود ثقافتهم وفي حدود اوضاعهم ولنا تجربتنا. لذا علينا ان لا نحول الماضي صنماً نعبده ووثناً نخشع له". ثم صدرت توصيات.

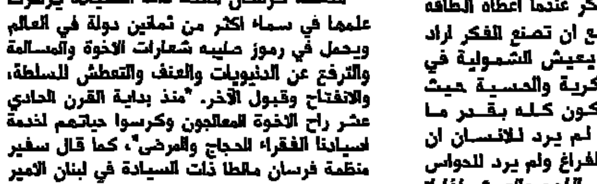
جائزة فاروق الشربجي



ندى شفيق الحاج شحادة.

تسلمت الطالبة ندى شفيق الحاج شحادة بصفتها الحائزة اعلى معدل علامات في لبنان للدورة الاولى لامتحانات البكالوريا الثانية – فرع الفلسفة ١٩٩٨، جائزة فاروق الشربجي وقدرها الفا دولار اميركي في المركز الرئيسي لمؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية في بيروت إنفاذا لوصية المرحومة فاطمة عفت نزمت بكامل تركتها الى مؤسسات دار الايتام الاسلامية في بيروت ولجمعية الصليب الاحمر اللبناني مناصفة بينهما لقاء تقديم جائزة سنوية لمدة عشرين سنة تسمى "جائزة فاروق الشربجي" تخليداً لذكراه. وحضر حفل التسليم رئيس جمعية الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق ورئيس عمدة مؤسسات دار الايتام الاسلامية فاروق جبر ومنفذ الوصية المحامي قاسم فواز.

دو لوبكوفيتش أحبّ البلد وزوجته
رسالة فرسان مالطا في لبنان
اثبات الوجود والتزام المساعدة الانسانية



الوزير المستشار جيرار اوريزيه. (علي حسن)

دولة في العالم منذ حوالى الالف سنة لتحمل رسالة واحدة، خدمة الانسانية وحمايتها.

منظمة فرسان مالطا ذات السيادة يرفرف علمها في سماء اكثر من ثمانين دولة في العالم ويحمل في رموز صليبه شعارات الاخوة والمسالمة والترفع عن الدنيويات والعنف والتعطش للسلطة، والانفتاح وقبول الآخر. "منذ بداية القرن الحادي عشر راح الاخوة المعالجون وكرسوا حياتهم لخدمة اسيادنا الفقراء الحجاج والمرضى"، كما قال سفير منظمة فرسان مالطا ذات السيادة في لبنان الامير ادوار لوبكوفيتش.

واستمرت المنظمة منذ بداياتها في توفير وسائل المساعدة للانسان ولا سيما في لبنان الذي لم تتركه في اقسى فترات الحرب بل عززت وجودها من خلال انشائها لمراكز وزعت على انحاء البلاد شمالاً وجنوباً لتقدم العون لكل اللبنانيين دون اي تمييز. واليوم المنظمة في تفعيل وتحديث لمراكزها والعمل مع مؤسسات انسانية من اجل لبنان الذي "تشعر بنوع من المسؤولية تجاهه وتجاه شعبه" الذي عانى وما زال مشاكل عدة.

وما هي الجمعية اللبنانية لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة برئيسها الفارس مروان صحناوي واعضائها تبذل ما في وسعها لتطلق اعمالها مع سفارة المنظمة في لبنان وكانت عرقلتها سنوات الحرب ومنعتها من الوصول الى جميع اللبنانيين لمساعدتهم.

وكانت البداية في تقديمها عقاراً تملكه في منطقة عين الرمانة حيث احد مراكز المنظمة. والخطوة الثانية في تنظيم عشاء ساهر في الباحة الداخلية لقصر العدل القديم الثلثاء الماضي والهدف تعريف جميع اللبنانيين الى منظمة فرسان مالطا ذات السيادة في لبنان التي طالما اعطت خلال الحرب جهوداً وتضحيات وخاطرت في البقاء.

ما هي منظمة فرسان مالطا ذات السيادة في العالم وفي لبنان؟

نبذة

بنبذة حول منظمة فرسان مالطا ذات السيادة بدأ حوارنا مع الوزير المستشار لسفير المنظمة في لبنان جيرار اوريزيه. "انشئت منظمة فرسان مالطا منذ حوالى الالف عام في القدس. والاسم الرسمي هو منظمة القدس للقديس يوحنا". اسسها الفرنسي الاخ جيرار وهدفها تأمين وسائل العناية الصحية والحماية للحجاج المسيحيين الذين يأتون من مختلف دول العالم ويسافرون مسافات طويلة لبلوغ الاراضي المقدسة حيث يصلون بحالات صحية صعبة او يتعرضون لاعتداءات من قطاع الطرق. ولبثت المنظمة في القدس الى حين خروج الصليبيين منها واصبح مقرها في جزيرة رودس ومن هنا تسمية "منظمة القديس ورودس للقديس يوحنا" حتى تاريخ الاحتلال العثماني. ومن ثم الى جزيرة مالطا فأصبحت منظمة القدس ورودس ومالطا للقديس يوحنا". وبعد حملة بونابرت على مصر وقدوم الانكليز طردت المنظمة من مالطا واستقرت في ايطاليا حيث منحها البابا ارضاً في روما لتمارس سلطتها كدولة. وهكذا عادت المنظمة لتحصر اعمالها في اطار الخدمات الصحية والانسانية".

● منظمة فرسان مالطا ذات السيادة عالمية وهي الوحيدة تملك سفارات في العالم.

– نعم، هي كيان يتمتع بصفات الدولة وتحتاج الى ارض لتمارس فاعلياتها وهي معترف بها في حوالى ثمانين دولة منها لبنان حيث يمثلها سفراء.

وهي تتدخل في الدول النامية والتي تعاني مشاكل سياسية صعبة او حالة حرب او ازمات اقتصادية واجتماعية. ولبنان من هذه الدول.

● هل الخدمات لكم في لبنان هي نفسها تقومون بها في دول اخرى؟

– الظروف التي مر بها لبنان لم تشهدها دول اخرى، وحاجات البلد كانت اساسية جداً، ومنظمة فرسان مالطا في لبنان وجدت فيها قبل الحرب الاهلية بعد الحرب العالمية الثانية وكنا نملك مركزاً واحداً في زوق مكايل. ولدى وقوع الحرب والسفير الحالي لمنظمة فرسان مالطا الامير ادوار دو لوبكوفيتش كان سفيراً في ساحل العاج، رأى وضع لبنان الذي يحب كثيراً فقرر العمل هنا ومساعدة البلد. والتزم وزوجته عملهما خلال فترات الحرب كلها رغم ما تعرضا له من حوادث.

● خاطرتم بالابقاء على اعمالكم في لبنان وتأسيس جميع هذه المراكز خلال الحرب، ومؤسسات اجنبية عديدة تركت لبنان بسبب الظروف الصعبة وما تتعرض له من اعتداءات؟

– آمنا برسالتنا ولذلك حققنا اهدافنا. ولا تنسي اننا موجودون ضمن غطاء ديبلوماسي سهّل العبور الى مناطق مختلفة في حين لا يستطيع اللبنانيون التنقل بحرية.

● ما هي طبيعة التعاون بين الجمعية اللبنانية لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة والمنظمة؟

– كل ما تحدثنا عنه من مراكز ومنجزات نفذته سفارة منظمة مالطا وهذا وضع استثنائي لأن اللبنانيين لم يكن في وسعهم التنقل بحرية في انحاء البلد. وكما تعلمين، السفير ومن خلال جوازه الديبلوماسي يستطيع التنقل براحة. مهما فعلنا فانني ارى من الافضل ان يسعى اللبنانيون الى وضع برامجهم الخاصة ومؤسساتهم المحلية لمساعدة المواطنين. ومنذ حوالى ١٥ عاماً انشئت الجمعية اللبنانية لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة. وهذه المؤسسة خلال السنوات المنصرمة لم يكن في امكانها ان تكون فاعلة كثيراً لأن قسماً من الفرسان تركوا البلاد. والآن في حقبة جديدة حيث عولجت الامور وكل شيء يعاد لمكانه حتى تنطلق الحركة المالطية مع فرسان منظمة مالطا اللبنانيين. والعشاء الذي نظم (الثلثاء ٨ ايلول) هو المحاولة العلنية الاولى للتأكيد على التزام الجمعية رسالتها. كما قدمت ارضاً تملكها في عين الرمانة حيث اقيم احد المراكز الطبية التابعة للمنظمة.

● هل لديكم مشاريع لتوسيع رقعة انتشاركم على الاراضي اللبنانية؟

– هذا الامر يترجم بمسألتين: الحاجة الى التوسع والامكانات المالية. حالياً لدينا هاجس على صعيد تأمين النوعية في عملنا والمساعدة التي نقدمها. لأن لبنان ما عاد يظهر للدول الممولة اولوية للحصول على مساعدات اكثر كما كانت الحال خلال الحرب. فالممولون يرون من الافضل تحويل هذه المعونات الى رواندا مثلاً. اذن الاهم لدينا الآن هو الحفاظ على المستوى الذي نحن عليه ان في العناية او المعالجة. هذا لا ينفي فكرة التطور والتوسع. وما نحن بعد الحرب نعمل على تطوير مركز بحنس للاطفال المعوقين بدمغة متحركة ونجهز حوض سباحة معد طبياً لهم وسيكون لهم مركز في الشرق الاوسط.

ندى اندراوس

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم نعمان سعد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١٦ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف برج حمود.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في برج حمود.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

زوج الفقيدة حنّا خليل حنّا
ابنتها كريستيان زوجة جان خوري
شقيقتها وداد انيال خوري
شقيقها جماد انيال خوري وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
تورما خوري حنّا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٦ ايلول في كنيسة مار سركيس وباخوس في كوسبا – الكورة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في كوسبا غداً الخميس ١٧ منه وفي منزلها في فرن الشباك شارع سانت تريز يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

زوجته نوال لطفي الحاج
اولاده ايلي غطاس وعائلته وسمير غطاس وعائلته وطوني غطاس وعائلته
شقيقه ريشار غطاس وعائلته
شقيقته وداد ارملة المرحوم مارون عبد الساتر واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
فرنسوا نعيم غطاس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس ١٧ ايلول في كنيسة القديسة ريتا للروم الكاثوليك في الجديدة ثم ينقل بعد الصلاة الى مسقط رأسه مشغرة.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزله في الفنار بناية ابي نادر الطابق الرابع قرب بيتنا مفرق [illegible]

زوجة الفقيد وداد حصروني بيدس
ابنه المهندس عماد بيدس وعائلته
ابنته غادة بيدس زوجة ماريوس هيليس وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الاديب اميل خليل بيدس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الخميس ١٧ ايلول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول، ويوارى في مدفن العائلة في مدافن مار متر – الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٨ و١٩ منه في منزله في رأس بيروت الحمراء شارع المقدسي بناية احسان بعلبكي قبالة تعاونية الحمراء الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان الياس المعصراني
زوجة الفقيد اوديت امين صفير
ابناؤه نابي وعائلته وفادي وعائلته والدكتور سامي
ابنتاه نينا زوجة طوني حايك وعائلتها وجيزيل
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من منزله في النقاش تلة السرور في ملكه اليوم الاربعاء ١٦ ايلول الساعة الثالثة بعد الظهر الى مسقط رأسه زوق مكايل، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة في كنيسة مار ضومط الرعائية في زوق مكايل.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ منه في منزله في النقاش تلة السرور في ملكه بعد مطعم البركة خلف سوبرماركت Le Coin.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج ابرهيم خليل مطر
(ابو خليل)
اولاده الزميل خليل ومنير وبهاء
اشقاؤه الزميل فؤاد وعبدالله وجميل ومحمد ونجيب
صهره الحاج غسان شمله
تقبل التعازي في الثاني والثالث الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ ايلول في منزل الفقيد في بلدته العين.
الآسفون آل مطر وعيسى القاضي [illegible]

اولاد الفقيد ايلي وعائلته وعبدو وعائلته وميلاد ومرسال زوجة ضاهر ابو خليل وعائلتها وجميلة زوجة الياس صهيون وعائلتها ويسرى وسوسان
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
كميل انطون عضيمي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٦ ايلول في كنيسة مار يوسف في حارة البطم – الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الثانية عشرة ظهراً ويومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ منه في منزله في زوق مصبح مفترق بنك بيبلوس شارع سيدة الوردية.

آل جبري وشيخ الارض ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
الحاجة نديدة جبري
زوجة الحاج علي حيدر شيخ الارض
اولادها هيثم وسمية زوجة نجدت الماغستاني وسحر زوجة صلاح ستيتية.
يصلى على جثمانها عقب صلاة ظهر اليوم الاربعاء ١٦ ايلول في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة كورنيش المزرعة بجانب بنك الاعتماد اللبناني قبالة محمصة الرفاعي.
الآسفون آل جبري وشيخ الارض.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٤ ايلول المأسوف عليه
سمعان نجيب الحداد
اولاده جوزف وايلي وانطوان وعائلاتهم
وماري زوجة الياس سمعان باسيل واولادها وعائلاتهم ولطيفة زوجة موريس يوسف عقيقي وعائلتها وايلان زوجة جورج يوسف الحداد وعائلتها
شقيقه حنا واولاده وعائلاتهم
شقيقته ماتيلد زوجة يوسف منصور بو اسطفان واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ ايلول في منزل الفقيد في غوسطا مفرق "اوتيل بزمار".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

زوجة الفقيد ماري نسيب الحوّاط
ابناه الدكتور جوزف وعائلته والدكتور جان بيار
بناته غيتا زوجة الدكتور خليل جرمانوس وعائلتها
وميلدا زوجة المهندس جوزف اسطفان وعائلتها
وريموند زوجة الدكتور مرتان زعرور وعائلتها
وفيفيان زوجة المهندس باسم صفير وعائلتها
وماري انطوانيت زوجة الدكتور جورج سعيد وعائلتها
حماته زكية ارملة المرحوم نسيب الحواط واولادها وعيالهم
ماتيلدا ارملة شقيقه المرحوم الياس واولادها وعيالهم
اميلي ارملة شقيقه المرحوم بادرو واولادها وعيالهم
اولاد شقيقته المرحومة روزا فيليب سعيد وعيالهم
اولاد شقيقته المرحومة اوجيني سلامه سلامه وعيالهم
اولاد شقيقته المرحومة حنه يوسف ابرهيم الشامي وعيالهم في المهجر
وعموم عائلات الشامي والحواط والحايك ولوبون وجرمانوس واسطفان وزعرور وصفير وسعيد وسلامه وعموم عائلات جبيل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الكبير
الدكتور انطوان الشامي
رئيس مجلس بلدية جبيل السابق
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٦ ايلول في منزله في جبيل.

زوجته ماريز روفان عطاالله
ابنته صوفي روفان عطاالله
والده جبران عطاالله
والدته رينيه حداد عطاالله
شقيقته مي زوجة روبير بدارو وعائلتها
وعموم عائلات عطاالله وروفان وبدارو وحداد وبيروجيا وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
مفيد رضا عطاالله
المنتقل الى رحمته تعالى في مونتريال – كندا في ايلول.
ونظراً الى الظروف المؤلمة تعلن لاحقا مواعيد تقبل التعازي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وداد ملحم هاشم
ارملة المرحوم الياس ملحم ابو الخير
ولدها ملحم وعائلته
ومنى وعائلتها
حفيدتها امل مشتتف
اولاد شقيقها المرحوم صموئيل
اولاد المرحوم أنيس هاشم وعائلاتهم
رجا هاشم وعائلته
اولاد شقيقتها المرحومة زبيدة فريد وليلي ومدى وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها اليوم الاربعاء ١٦ ايلول الساعة الثانية بعد الظهر الى الكنيسة الانجيلية في كفرشيما حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزلها في كفرشيما وبعد الدفن في صالة الكنيسة وغداً الخميس ١٧ منه في منزلها في كفرشيما.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبد الرؤوف احمد عسيران
اشقاؤه الشيخ حسين والنقيب زهير ومكية والمرحومون انيس وحسن ويحيى وعزيز وغالب ومحمود.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ١٦ ايلول في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي للرجال قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث ١٧ و١٨ منه في منزل شقيقه النقيب زهير عسيران شارع مار الياس مفرق محمصة الحموي بناية الرياض الطابق السابع، وللنساء في منزل شقيقته مكية عسيران بيضون ارملة المرحوم الحاج يحيى محمد بيضون في محلة الناصرة قبالة دير الناصرة بناية بيضون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل عسيران وبيضون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نزها جرجي ابو رحال
ارملة المرحوم الياس القاموع
ابناء الفقيدة المرحوم انطوان وسامي وعائلته
وايفون زوجة فيكتور ابو رحال وعائلتها
ومي ارملة المرحوم الدكتور روجيه شملي وولدها طوني
شقيقاها جورج ابو رحال وعائلته وعائلة المرحوم نعيم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٦ ايلول في منزل ولدها سامي في القنيطرة – بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جمال حليم جبران
اولاده ايلي وعائلته وحوي وروديا
والدته ماري ريشا ارملة المرحوم الياس فلوطي (في المهجر)
شقيقاته انطوانيت زوجة ميشال جبران وعائلتها وليلى زوجة موسى الفحل وعائلتها (في المهجر) وجورجيت زوجة غسان شفتري وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدهم المرحوم
سبع الياس فلوطي
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ ايلول في منزله في الاشرفية السيار قبالة السجل العدلي القديم ملك سلامه.

نارسي حكيم وعائلته واقرباؤه ينعون ولدهم الغالي المأسوف على شبابه
ناجي نارسي حكيم
تقبل التعازي في منزل والده في اليسار المفرق المقابل لمكتبة حليم سنتر كارفور ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٦ و١٧ و١٨ ايلول.

الهيئة التعليمية والهيئة الادارية
الاساتذة والموظفون والطلاب في كلية طب الاسنان في جامعة القديس يوسف
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
ناجي نارسي حكيم
(طالب في السنة الثانية)

ارملة الفقيد نهاد قزحيا تنوري
ابناؤه سعيد يعقوب رياشي وكميل ومارك
بنتاه ريما وكارول
اشقاؤه اميل ووديع رياشي وعائلته وعمسان وعائلته وارملة المرحوم توفيق رياشي وعائلتها وغلوريا ابنة المرحوم عبدالله وعائلتها
شقيقته مريم زوجة يوسف وديع تنوري وعائلتها
وآل رياشي وتنوري وشقرا ومجاعص وصليبا وعموم عائلات قاع الريم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
يعقوب وديع رياشي
تقبل التعازي في منزل الفقيد في قاع الريم اليوم الاربعاء ١٦ ايلول.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٠ منه الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة النياح في قاع الريم.

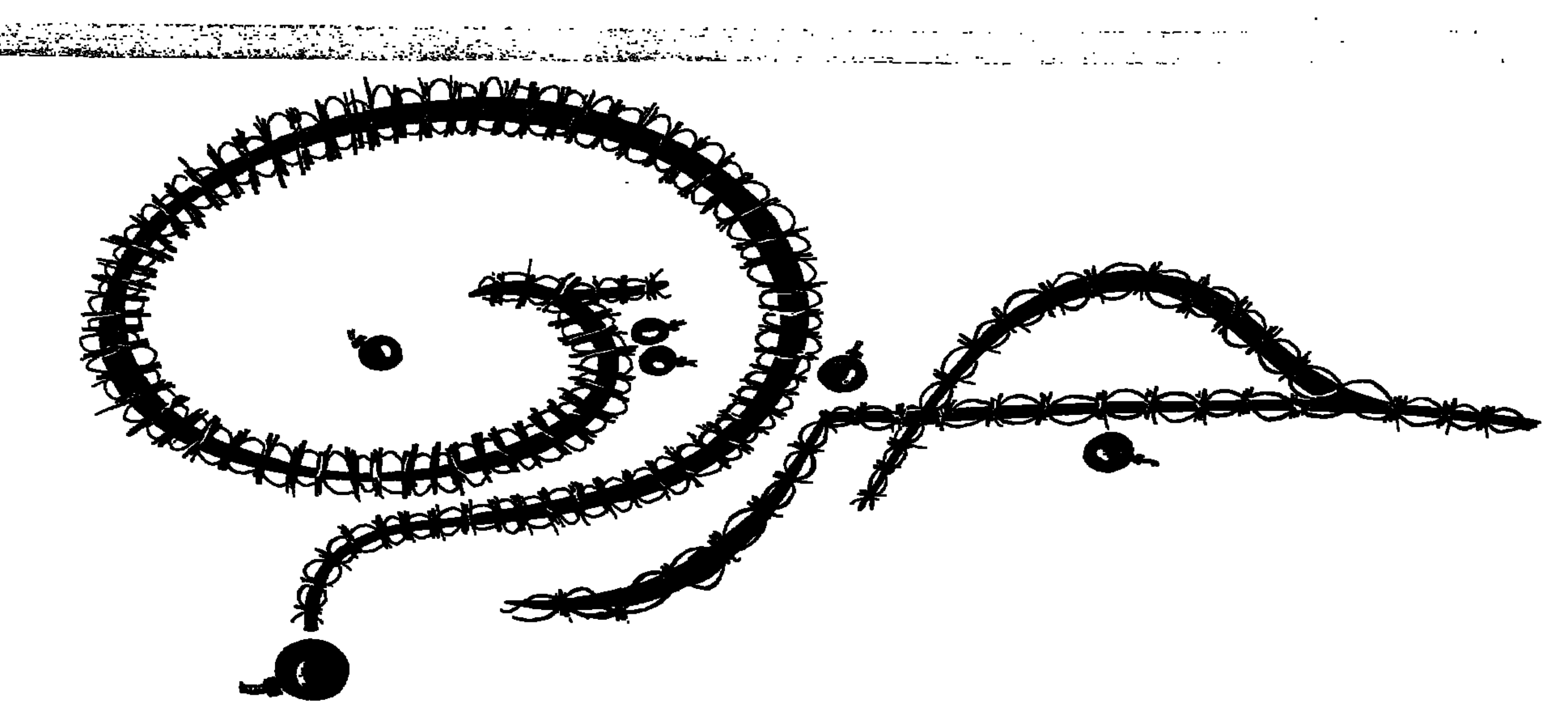
زوج الفقيدة نسيم نعمه خلاط
عائلة ابنتيها المرحومة بيكول زوجة رافاييل خلاط ويمنى زوجة الدكتور انطوان عون وعائلتها
شقيقها هنري طوبل وعائلته في المهجر
اشقاء زوجها عائلة المرحوم روبير خلاط وعائلة المرحوم جاك خلاط ومرسيل خلاط وعائلته واميل خلاط وعائلته وبيار خلاط وعائلته
ينعون المرحومة
ماري طوبل خلاط
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٦ ايلول في منزل ابنة الفقيدة يمنى عون في ادونيس.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
ليون ديكران طوماسيان
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصياً او تبرعاتهم، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.







في الخريطة

موهبة السكوت!

يبقى اسبوع واحد على الاستحقاق الدستوري، الذي يبدأ في ٢٣ ايلول الجاري.

ولكن، اي مهرجان فني كان يمكن ان يثير الاهتمام ويخلق وتيرة متابعة وتشويق اكثر من هذا الاستحقاق الغارق في ضباب الغموض والألغاز... واي عرس من الاعراس البانخة كان يمكن ان يخلق نكهة وثرثرة على الاقل في اوساط الألسن التي تقطر عطراً، اكثر من هذا "العرس الرئاسي" الغارق في اجواء، هي في تقطيبها وألغازها والطلاسم اقرب الى اجواء المأتم.

فلكأن هذا الاستحقاق هو في النهاية مجرد لافتة او مجرد سرادق تتم في غياهبه عملية استيلاد الرئيس العتيد قيصرياً ومن دون صراخ او خلسة وعلى رؤوس الاصابع.

وباستثناء بطرس حرب الذي اعلن ترشيح نفسه للرئاسة على اساس برنامج مكتوب، ليس هناك سوى الحديث عن وجود خمسة مرشحين فعليين وهو ما اشار اليه الرئيس رفيق الحريري والوزير فارس بويز.

ولكن التدقيق في المواقف والتصريحات يجعل من هؤلاء الخمسة نوعاً من "وجوه غودو" المتعددة التي قد تصل وقد لا تصل، رغم ان هذه الوجوه لم تنبس ببنت شفة في موضوع الترشيح مما يزيد الطلاسم طلسمة.

ولا ندري اذا كان بطرس حرب هو من بين هؤلاء الخمسة المشار اليهم (!) رغم انه قدم "وصلته" قبل ان يبدأ المهرجان، وهو مدرك تماماً انه يريد لهذا "المهرجان" ان يصل، أو انه يحضّ هذا المهرجان على ان يبدأ... ولكن الامر اقتصر حتى الآن على "استعراضه الجوال" من دون ان يخرج الآخرون من مخابئهم الزجاجية الشفافة على تخوم منصب رئاسة الجمهورية.

ولا ندري اذا كان التمديد الذي تكرر رفضه، هو احد "الاحتمالات" الخمسة، ولكن من المؤكد والثابت ان كل ما تثيره احاديث التجديد وطي صفحة الطاقم السياسي الذي فشل في الاعوام الماضية، انما يشكل نوعاً من التأشير في اتجاه قائد الجيش لميل لحود، الذي يطبق المناقبية العسكرية وما تمليه من انضباط في وتيرة اي تعاط او طرح يربطه موضوعياً بالاستحقاق، والذي حرص بعدما صار الحديث عن "رئاسته" وتيرة يومية في التصريحات والتحليلات، على اطلاق تعميم في صفوف المؤسسة العسكرية، يقول باختصار: ان وصول القائد الى الرئاسة يعني وصول الرجل لا المؤسسة.

واذا كان نسيب لحود قد لوّح بيده من وراء مخبئه الزجاجي عندما قال انه سيعلن ترشيحه اذا وجد ان "الظروف" مناسبة، فان المرشحين الاثنين المتبقيين من اصل الخمسة، يتدججان وراء معاطف الصمت السميكة، فلا الزمن زمن "الوصلات" أو الاستعراضات... ويا للسخرية، ولا تكتيك الوصول الى قصر بعبدا يسمح بغير السكوت الذي يحتاج في هذه الظروف الى كفاءة وتماسك واقتدار اين منها الحاجة الى الحكي، إذ ان السكوت موهبة من ذهب.

□□□

وعلى هذا الاساس، وقبل اسبوع على بدء موعد الاستحقاق الرئاسي، فان الوضع في البلاد هو اشبه ما يكون بمسرح كبير، فالشعب هو الجمهور الذي يملأ القاعة، البعض يشخّص الى الخشبة والبعض يدير ظهره اليها. في الصفوف الامامية نواب وممثلون (اي مرشحون) يفترض ان يشاركوا في المسرحية... لكن العرض تأخر فالجمهور يحدق في الخشبة الفارغة في الظلام، والستارة مغلقة والاضواء مطفأة، وجلبة الكواليس تملأ فضاء القاعة.

انه مسرح اللامعقول الرئاسي.

راجح الخوري

مؤتمر اقليمي عن التدخين: ١٠٠ مليون يمكن أن يموتوا

مانيلا – رويترز – حذرت منظمة الصحة العالمية من تزايد اخطار التدخين في دول في آسيا ومنطقة المحيط الهادي وقالت ان نحو ١٠٠ مليون رجل دون التاسعة والعشرين حالياً يمكن ان يموتوا في الصين من التدخين.

وافتتح مسؤولون في المنظمة الاثنين مؤتمراً اقليمياً يستمر خمسة ايام واعربوا عن قلقهم من تأثير الازمة الاقتصادية على آسيا على البرامج الصحية لدول المنطقة.

وقال سانغ تاي هان المدير الكوري الجنوبي الاقليمي للمنظمة ان التبغ احد اكبر العوامل المسببة للامراض غير المعدية في منطقة غرب المحيط الهادي.

واشارت احصائية عام ١٩٩٤ الى ان ٥٠ في المئة من الرجال وخمسة في المئة من نساء المنطقة يدخنون. وفي ١٩٩٧ ارتفعت النسبة الى ٦٠ في المئة للرجال وثمانية في المئة للنساء.

وفي اشارة الى الصين قالت النروجية غرو هارلم برونتلاند رئيسة منظمة الصحة العالمية ان استهلاك الصين من السكائر بلغ ١٠٠ مليار سيكارة في الخمسينات و٥٠٠ مليار في الثمانينات و١٫٨ تريليون في السنوات الاخيرة.

وقالت المنظمة انه على مستوى العالم يموت نحو ٣٫٥ ملايين شخص سنوياً من التدخين اي مدخن واحد كل تسع ثوان.

واقترحت برونتلاند ان تستغل حكومات المنطقة القطاع الخاص في تمويل البرامج الصحية المحلية.

واشارت برونتلاند الى ان مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) يشكل تحدياً رئيسياً آخر في المنطقة.

وينتظر ان يصاب اكثر من ١٫٥ مليون شخص بفيروس "اتش. اي. في" المسبب لهذا المرض القاتل بحلول السنة ٢٠٠٠ مقارنة بـ٧٠٠ ألف في عام ١٩٩٧.

وتضم منطقة غرب المحيط الهادي التابعة لمنظمة الصحة العالمية هونغ كونغ واليابان واوستراليا ونيوزيلندا وماليزيا والفيليبين وكوريا الجنوبية وسنغافورة وفيتنام وبروناي وكمبوديا ولاوس ومنغوليا.



داخل مصنع براميل النبيذ الخشبية. (عن ريدرز دايجست)

الخشب جيد فالنبيذ جيد واللون الأحمر من الأكسدة

بعد ثورة التقنيات المتعددة في صناعة النبيذ الفرنسي، تأتي الاساليب التقليدية والبراميل الخشبية لتعتيق النبيذ.

عندما دخل الخشب في صناعة النبيذ في القرنين الثاني والثالث، كان ذلك لضرورات التوضيب والنقل العملية. لكنها الصدفة لعبت دورها في اكتشاف دور الخشب في اضافة نكهة خاصة الى الخمرة المعتّقة. ويقول الخبراء بصناعة الخمرة ان جودة النبيذ المعتق من جودة نوعية الخشب التي صنعت منه البراميل والخوابي. وخشب السنديان واشجار الكستناء هي الافضل في هذا المجال.

ويشرح العلماء أهمية تعتيق النبيذ في البراميل والخوابي الخشبية التي تؤمن تسرب الاوكسيجين من مسام الخشب بصورة ضئيلة ومستمرة، تساهم في اكسدة الخمرة واتخاذها ذاك اللون الأحمر الداكن.

وتملك فرنسا غابات شاسعة من السنديان. ويقوم "المعهد التقني للكرمة والنبيذ" في فرنسا مع "المكتب الوطني للغابات" بدراسات عن انواع خشب السنديان ومميزاتها. وفي نتيجتها ان الخشب السميك هو الافضل في تعتيق النبيذ، اما الاقل سماكة فهو للكونياك.

ولا تخفى أهمية لمسات صانعي الخوابي الخشبية الفنية، والخبرة في هذا المجال افضل من اي نظريات.

ورغم ان النبيذ المعتق في الخوابي الخشبية مرتبط في ذهن المستهلك بالنبيذ البلدي، الا ان معامل الخمور الكبرى باتت تعتمد التقنيات التقليدية. ويدعو الصنّاع الى وضع أشارة على الخمور المعتقة على هذا النحو كي تتوضح للمستهلك اسباب ارتفاع اسعارها.

الرأس بأبعاد ثلاثية



أسلوب جديد في دراسة تشريح الرأس بأبعاد ثلاثية يمكن تلقّي صورها على شاشة كومبيوتر عادية. انها تكنولوجيا جديدة ستبدأ وكالة الفضاء الاميركية ناسا ومستشفى ساليناس فالي الاميركية تجربتها في اواسط كانون الثاني المقبل، مذ وقعتا عقداً مع الشركة المبتكرة.

(أب تيليفوتو)

عمالقة يتنافسون على اللقب

دبي – و ص ف – تجتذب امارة دبي عمالقة من باكستان والصومال يتنازعون على لقب اطول رجل في العالم بعد وفاة حامل اللقب الباكستاني في تموز الماضي.

وذكرت صحيفة "خليج تايمز" الصادرة باللغة الانكليزية امس الثلثاء ان صومالياً يبلغ طوله ٢٫٤٩ متراً حضر الى مكاتبها الاثنين، وقال انه اطول رجل في العالم وان من حقه دخول كتاب غينيس للارقام القياسية بدلا من الباكستاني نصير احمد سومرو.

وقال الصومالي حسين احمد البالغة من العمر ٢١ عاما والذي يعمل حارسا في فندق في دبي: "انا الاطول(...) لي (سومرو) رجل قصير".

ويبلغ طول سومرو وهو طالب في العشرين من عمره ٢٫٣٢ متراً. اطول من مواطنه محمد عالم شانا الذي كان مسجلا منذ عام ١٩٨٢ في كتاب غينيس للارقام القياسية انه اطول رجل في العالم. توفي شانا الذي كان طوله ٢٫٣١ متراً في الثاني من تموز في نيويورك لاصابته بفشل كلوي.

وقال سومرو لصحيفة "خليج تايمز" انه يتوقع وصول عدد من عمالقة باكستان الى دبي التي توظف فنادقها اقزاما وعمالقة لاجتذاب الزبائن.

واضاف انه: "عند وصول هؤلاء سنلتقط صورة". ذلك افضل وسيلة لمعرفة من هو الاطول.

وكان سومرو قضى على امال مستخدم باكستاني آخر في دبي يدعى عبد الجبار يبلغ طوله ٢٫٢٥ متراً وكان يأمل ان يخلف شانا في حيازة اللقب.

من يُصدر الخريطة الجينية؟

واشنطن – رويترز – اعلن باحثون لدى الحكومة الاميركية انهم يحثون الخطى لوضع خريطة جينية كاملة للانسان لمواجهة منافسة قوية من القطاع الخاص.

وقال الباحثون انهم يعتزمون الانتهاء من مشروعهم بحلول السنة ٢٠٠٣ اي قبل سنتين من الموعد الذي اعلن من قبل.

وقالت فرنسيس كولينز مديرة المعهد الوطني لابحاث الجينات البشرية في بيان "تلك الاهداف الجديدة هي اهداف طموحة بل جريئة ايضا. حين نظرنا الى الحقائق ودرسنا الفرص المتاحة وحاولنا وضع تصور لخمس سنوات مقبلة كان اداؤنا يأتي دوما افضل مما نتصور. واذا هناك وقت أمثل لاشعال خيال المجتمع العلمي وخيال الرأي العام فانه آن اوان هذا الوقت".

وتنكى الحماسة لمشروع وضع خريطة كاملة لجينات الانسان وهو مشروع ابحاث دولي تشارك فيه الحكومة ومعامل اكاديمية، حقيقة اشتراك معمدين من القطاع الخاص في هذا السباق.

ففي ايار اعلن كريغ فنتر رئيس معهد الابحاث الجينية ومديرها انه سيدخل في منافسة تجارية مع المشروع الذي تشارك فيه الحكومة والمعامل الاكاديمية.

وقال انه سيترك الشركة التي اسسها ليشكل شركة جديدة اطلق عليها اسم "سيليرا" تستخدم الات اسرع وطريقة اسهل في سباق وضع خريطة الحمض النووي (دي.ان.ايه) اي الخريطة الجينية للانسان.

وفي الشهر الماضي اعلنت ايضا شركة انسيت فرماكيوتيكالز انها تنوي الانتهاء من وضع خريطة جينية خلال سنة.

ولا يعرف احد تحديدا عدد الجينات في جسم الانسان لكن التقديرات ما بين ستين الفاً ومئة الف. ومعرفة الخريطة الجينية للانسان ستساعد العلماء على فهم افضل للامراض وسبل علاجها.

تأكيد نجاح دواء تاموكسيفين لسرطان الثدي

واشنطن – رويترز – قال باحثون في امراض السرطان انهم جمعوا اقوى ادلة حتى الان على ان عقار التاموكسيفين يمكن ان يساعد في الوقاية من سرطان الثدي. واظهرت دراسة لنتائج تجارب طبية نشرت للمرة الاولى في نيسان ان تناول نساء معرضات لخطر الاصابة بسرطان الثدي لعقار تاموكسيفين يومياً قلص هذه المخاطر بمقدار النصف.

وقال باحثون في دراسة نشرت في مجلة المعهد الوطني للسرطان ان تلك النتائج يجب ان ترد على التساؤلات التي احاطت بابحاثهم.

وقال الدكتور لورانس ويكرهام الرئيس المناوب للمجموعة التي اشرفت على تلك التجارب للصحافيين: "الدراسة تظهر بوضوح ان حالات سرطان الثدي تقلصت من البداية واستمر هذا التقلص في فترة المتابعة التي وصلت الان الى ست سنوات".

تصريح بتسويق فياغرا في الاتحاد الاوروبي

بروكسل – و ص ف – وقّع المفوض الاوروبي للصناعة مارتن بانغمان امس الثلثاء في ستراسبور (شرق فرنسا) اذن التصريح بتسويق حبة الفياغرا المضادة للعجز الجنسي في كل دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥.

وسيصبح هذا الدواء متوافراً في صيدليات الدول الاوروبية الـ ١٥ على ان يعطى فقط بموجب وصفة طبية وللمرضى الذين تتجاوز اعمارهم ١٨ عاماً.

وكانت اللجنة العلمية الاستشارية للدول الاعضاء الـ ١٥ قد اعطت موافقتها في نهاية آب الماضي على بيع الفياغرا بعد الوكالة الاوروبية لتقييم الادوية في ايار لكنها اصرت على ضرورة ارفاق الدواء بمعلومات كاملة حول المخاطر الناتجة منه.

وسيباع الفياغرا في عقاقير تحتوي على حبة أو ٤ أو ٨ أو ١٢ حبة بشروح اجبارية تحذر خاصة من اعراض جانبية محتملة له.

بيكاسو يكرر الظهور

فرنسيان من العاملين في سوق المزاد (لوسيان سولاني الى اليسار وجان – جاك ماتياس) يقدمان لوحة بابلو بيكاسو الشهيرة "المرأة الباكية" في عرض آثاث عقار صديقة بيكاسو دورا مار في باريس امس. اللوحة التي تعود الى عام ١٩٣٧ ستباع في مزاد في ٢٧ تشرين الاول ويتوقع ان تباع بما بين ٢٫٨ مليون دولار و٣٫٥ ملايين دولار، وفي المزاد ايضا عشرات الاعمال لبيكاسو.

(أ ب تيليفوتو)

ربيع الخريف



العارضة في الفستان العملي المزدان بالورود ذي الأكمام القصيرة، وهو من تصميم نيكول ميلر.

(رويترز تيليفوتو)

تشهد نيويورك عروضاً مبكرة للربيع والصيف المقبلين. وهنا في الكلاسيكي الداكن ذي الاكمام المتوسطة الطول. من تصميم نيكول ميلر ايضاً.

(رويترز تيليفوتو)

التصاميم الربيعية تزهر في نيويورك ولو على عتبة الخريف. ويتنافس كبار المصممين على تقديم الاجمل للموسم المقبل.

مجالس العراق يأتيها "السمّاطة" جماعة أكولة من المآدب

معظم العراقيين يشكون من نقص التغذية بسبب الحظر المفروض على بلادهم، وبعض الشرهين الذين يطلق عليهم العراقيون اسم "السماطة" يلقون حتفهم من التخمة في مآدب المآتم.

وقالت صحيفة "الزوراء" الاسبوعية ان عددا من الشرهين ماتوا نتيجة التخمة بعدما تناولوا كميات كبيرة من الطعام الذي يقدم في مجلس العزاء. وذكرت الصحيفة اسمي اثنين من "شهداء" التخمة هؤلاء.

وتقضي التقاليد في العراق بان تقيم عائلة الشخص المتوفي الميسور مآدب للمعزين تذبح خلالها خراف يمكن ان يصل عددها الى عشرة.

وتستمر هذه المآدب ما استمر قدوم المعزين. وفي معظم الحالات يستغرق الامر اسبوعا. وتصل كلفة هذه المآدب التي يقدم فيها ايضا القهوة والشاي والسكائر الى اربعة ملايين او خمسة من الدينار اي ما يراوح بين ٢٢٠٠ و٢٨٠٠ دولار.

وتضاف الى هذه التكاليف نفقات استئجار الخيام والكراسي ومكبرات الصوت واشرطة تسجيل لافضل مقرئي القرآن، باسعار مرتفعة لاحياء ذكرى الفقيد.

وبسبب الحظر المفروض على العراق منذ دخول قواته الكويت عام ١٩٩٠ اوصى رجال الدين بالتخفيف من النفقات المخصصة لهذه المآدب.

هذه التوصية لم تمنع الشرهين المعتادين ارتياد مآدب المآتم والذين يطلق عليهم في العراق اسم "السماطة" من الاقبال على مجالس العزاء ان وفاة احد الميسورين تمثل لهم فرصة للاستمتاع بما لذ وطاب.

وقال احد "السماطة" طالبا عدم ذكر اسمه انه لا يكتفي بحضور هذه المآدب وحشو بطنه بالطعام بل انه يعود منها احيانا محملا بالمأكولات ولاسيما اللحم لعائلته.

ونقلت الصحافة عمن اطلقت عليه لقب "كبير السماطة" واسمه عبد الجبار وهو موظف متقاعد في الستين من عمره قوله ان السماطة يدفعون احيانا ثمن خبر الوفاة وان ثمن الخبر يتوقف على اهمية المكانة الاجتماعية للمتوفي "فاذا كان ميسورا ندفع اكثر".

فاروق شكري

(وص ف)

القطب الشمالي كان يعج بالدينوصورات

واشنطن – و ص ف – اعلنت جامعة الاسكا الاثنين ان علماء اميركيين عثروا اخيراً في الاسكا على سلسلة آثار جديدة توحي بأن منطقة القطب الشمالي كانت تعج بالدينوصورات منذ ما بين ٩٠ مليوناً و١١٠ ملايين عام.

واوضح رولاند غانغلوف، من جامعة انكوريج وابرز الذين عثروا على هذه الآثار، انها تعود الى دينوصورات من خمسة انواع عثر عليها في ١٣ موقعاً موزعة على مسافة تزيد على مئة كيلومتر على امتداد نهر كولفيل الى اقصى الشمال من اراضي الاسكا.

وقال غانغلوف انه قبل هذا الاكتشاف، لم يتم التعرف الا على اثر واحد لا غير يثبت وجود دينوصورات في هذه المنطقة. واضاف: "نعرف الآن ان حشوداً من الدينوصورات سكنت الاسكا قبل فترة طويلة مما توصلت اليه اعمالنا السابقة".

واهم هذه الآثار التي عثر عليها في الصيف اثر يمثل ثلاث اصابع لدينوصور من اكلة النباتات بحجم ٤٥ سنتيمتراً. اما الآثار الباقية، فقد تعود الى احفوري من اكلة النباتات او اللحوم.

ويؤكد العلماء الاميركيون ان هذه الآثار تثبت ايضاً ان هذه الحيوانات التي عاشت في ما قبل التاريخ وصلت من آسيا الى اميركا الشمالية في بداية العصر الطباشيري. وقال غانغلوف: "ان هذه النماذج من الدينوصورات تركت آثاراً لمرورها في الاسكا. وهذا ما كنا نفترضه في السابق اما الآن فحصلنا على الدليل الذي يثبته".

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعلبكي

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

منوعات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان [illegible]

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: [illegible]

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

copyright@annahar.com.lb

[illegible]